تم الفهرس

السفر الثالث من كتاب مطالع الانوار

على صحيح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطا وكتاب مسلم
وكتاب البخاري وايضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من
اسماء رواتها وتمييز مشكلها وتقييد مهملها

مما شرح واوضح وبين واتقن وضبط وقيد الفقيه المحدث ابو الفضل عياض
بن موسى بن عياض السبتي في كتابه المسمى بمشارق الانوار فاختصره واستدرك عليه
واصلح فيه اوهاما الفقيه الحافظ العلامة ابو اسحق ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم
عرف بابن قرقول رحمه الله تعالى رواية الامام الحافظ العلامة ذي
النسبين بين دحية والحسين رضي الله عنهما ابي الخطاب عمر بن الحسن بن
محمد الاندلسي رضي الله عنه عن ابن قرقول بعضه قراءة منه عليه وبعضه اجازة
ومناولة رواية الامام الحافظ تقي الدين رضي الاسلام سيد الحفاظ ابي
جعفر محمد بن محمود بن ابرهيم بن الفتح بن ابرهيم بن الحامي نفعه الله به
في الدنيا والآخرة بعضه قراءة وبعضه اجازة ومناولة والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبده وسلم وشرف وبجل وكرم ومجد الى يوم القيمة



٤٥١

الواو وكذا ذكره صاحب الغريب في الواو كانه من العلو اي يتعلى عن حالتها من السمن وقد
يكون من العلل الذي هو العودة الى الشرب كانها عادت الى صحتها او من العلة اي
انسلبت من علتها كتخوف وتأثم اذا انسلب عن ذلك وطرحه عن نفسه والايام المعلومات
عند ابن عباس وكثير من المفسرين عشر ذي الحجة وقيل هي ايام النحر وهو قول مالك
وسميت بذلك لاستوي علم الناس بها نهيه عليه السلم ان تعلم الصورة اي توسم
في الوجه لكن في سائر الجسد • قوله ليس فيها معلم لاحد اي علامة ولا اثر لانها ارض
اخرى قوله وسافر النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض العدو وهم يعلمون القران
اي يحفظونه وكذا ضبطه الاصيلي وغيره وعند بعضهم يتعلمون من التعلم والاول اوجه ٥
قوله تعلمن وتعلمي وتعلم سورة كذا بفتح العين وقد رواه بعضهم تعلم سورة كذا العين الله
ولغيره تعلم كذا رواه ابن وضاح من طريق ابن عتاب ومعنى تعلم تعلم بحذف احدى
التائين وقوله صلى الله عليه وسلم تعلموا ان ربكم ليس باعور وتعلموا انه ليس يرى احد
منكم ربه حتى يموت كل هذا بمعنى اعلموا تقول تعلم مني اي اعلم وعلمت واعلمت بمعنى
واحد ومنه وما يعلمان من احد اي يعلمانه ما السحر ويامرانه باجتنابه وقوله
ما نقص علمي وعلمك من علم الله اي من علوم الله والمصدر هنا بمعنى المفعول
كدرهم ضرب الامير وقوله وبذل السلم للعالم اي لجميع الناس والعالم كل
محدث وقيل العاقلون فقط والسلم ما قد علمتم ويروى ما علمتم يعني في التحيات
في قوله السلم عليك اي النبي ورحمة الله الى اخره وقيل في قوله وسلموا تسليما
وقوله فانه لا علم لاحد كم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم اي انه احسن لعلمه واتم
له واعلام الحرم علاماته وقوله ليس ان الى جنب علم يعني جبلا جهرا

وقولهم لسنا بمقرين له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراته في صلوته
يعنون ابا بكر والعلقة من الطعام اليسير الذي فيه بلغة والعلوق وا
والعلوق الاكل والرعي وعلقت به الاعراب اي لزموه او جذبوا ثوبه والعلق
الجذبة في الثوب وقوله هل علق بها شي من الدم اي لصق ولزم والعلق الدم
ومنه تحول العلقة اي قطعة دم وقيل هو الاسود منه وقولها ان اسكت
اعلق اي يتركها كالمعلقة لا ايما ولا ذات زوج وقوله طير تعلق في ثمار الجنة
بضم اللام اي تتناول وقيل تسم وبالفتح ايضا ومعناه يتعلق ويلزم ثمارها
ويقع عليها ويأوي اليها وقيل هما سواء وقد روي تسرح وهذا يشهد بضم اللام
ومن رواه بالتاء عنى النسمة ويحتمل ان يرجع على الطير على ان تكون جمعا ويكون ذكره
النسمة لانه اراد الجنس لا الواحد وقد يكون التذكير والتانيث جميعا للزوج
لان الزوج يذكر ويونث وقوله واعلق الاعالبق اي علق المفاتيح كذا للاصيلي
ولغيره علق واعلق سواء وقوله اي علقها اي من اين اخذتها وامتسك بها
وقوله لا يحمل المصحف بعلاقته اي ما يعلق به اذا حمل او علق وقوله علقت
بعلم القران اي كلفت به كما قد احببته حبا شديدا او قلبه معلق بالمسجد
اي قد ربط به حبا من العلاقة وقوله ولم يعلق الاخس من النفقة اي لم يلزمه
وقوله هاولاي الذين يسير فوق اعلاقنا اي ما يعلق من الدواب والاعمال من
اسباب المسافرين وهو اطهر في هذا الحديث او يكون جمع علق وهو جياد
المال وبه فسره بعضهم وقوله كان علا الرجل اي غلب بالكرة وقيل
تقدم وسبق وعلى هذين الوجهين يتناول سبقوا اما بمعنى غلب وعلا وكثر

الايام المعلومات

العلم بمعنى العلم

العالم

المضغة علقة

لعلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

العين مع الظاء

لا جعلك عظة اي موعظة وهي من الاسماء المنقوصة اصلها وعظة ومعناه
وعظ ذكر مما يكره اي لا جعلتك كالغير ك قوله مجلس فيه عظم من الانصار
بضم العين اي معظمهم وقيل عظماءهم قوله في باب اعلام النبوة ثم نشط
نادون محجر من عظم او عصب كذا الليل وصوابه نادر من عظم او محجر او عصب

العين مع الكاف

قوله في باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح
ركع ركعتين كذا للاصيلي والقابسي يعني اعتكف من الانتصاب فاما الاذان
فانه من ملازمته مراقبة الفجر وعند المستملي كان اذا اذن المؤذن وعند
النسفي كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وفي سائر الاحاديث في
غير هذا الباب كان اذا سكت المؤذن وهو وجه الكلام وهو بمعنى رواية
المستملي وتكون رواية النسفي اخبارا عن حاله اذا اعتكف وكان في الحين
كان يركع ركعتين الفجر فيه اذ غالب حاله انه انما كان يركعهما في بيته وفيه
عكازة هي عصى في اسفلها زج قال الخليل عكازة هي اصغر من القسية
قال الخليل عكوم رداح هي العدل واحدها عكم اي انها ضخمة الخير وبعد
الكفل والرداح العظام ممتلئة ويقال الثقيلة ويحتمل ان يريد بذلك كفلها
ومؤخرها وكنت عن ذلك بالعكوم امراة رداح عظيمة الاكفال ثقيلتها
عند الحركة اي النهوض قوله فان احيانا ينفح الحقيبة بوصها متتضية
اي كفلها تعسرت عكن بطني اي

طيانة ثم ثناء اي انطوى بعضها على بعض والاعتكاف ملازمة المسجد وكذا في
اللغة اللزوم للشيء والاقبال عليه

العين مع اللام

قوله انما كانت حلية سيوفهم العلابي بعين مهملة ولام مخففة وهي
عصبة فتشد بها اجفان السيوف تلوى عليها فتجف وكذا تلوى رطبة على ما
يصدع من الرماح واسم العصبة العلباء والعلبة القدح الضخم من جلود الابل
علب فيه وقيل اسفله جلد واعلاه خشب مدور مثل اطار الغربال وقيل
هو من خشب كله وقيل هو عس علب فيه وقيل جفنه علب فيها قوله عالجت
امراة فاصبت منها دون ان امسها اي تناولت منها ذلك المعالجة الملاطفة
في المراودة بالقول والفعل ومعالجة المريض ملاطفته بالدواء حتى يقبل عليه
وقوله من كسبه وعلاجه اي من محاولته وملاطفته في اكتسابه قوله ولي حره
وعلاجه اي عمله وتعبه ومنه كان يعالج من التنزيل شدة قوله رجل لعلة والانبياء
اولاد علات العلة الضرة واولاد العلات اولاد الضرات من رجل واحد يريد
ان الانبياء بعثوا متفقين في اصول التوحيد متباينين في فروع الشرع وذلك انه
قد يعبر عن الاب بالاصل وقيل بل اراد ان الانبياء في ازمان شتى متباينة بعضها عن
بعض وقد فسر ذلك بقوله امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال انا اولى
الناس بعيسى ليس بيني وبينه نبي فاشار الى قرب زمنه كانه جمعه واياه حتى صار
كالمعنى الواحد اذ لم يكن بينهما نبي وافتراق ازمان الاخرين كالبطون الشتى والدين
واحد والاب الواحد قوله فلما تعلت من نفاسها اي انقطع دمها وطهرت واصله

أو تقدم وبدأ وقيل الغلبة والكثرة للشبه والتقدم والسبق للإذكار والإيناث
وقوله تعالى النهار وارتفع وأعل هبل أي لم ترتفع أمرك وتعز دينك فقد علمت
وقوله فنزل في العلو العلو بضم العين وكسرها وقال ابن قتيبة لا يقال إلا بالكسر
وكذلك السفل وفي علالي له وعلية له وهي الغرفة ومنه أصحاب
عليين جاء في التفسير أصحاب الغرف وقيل السماء السابعة وقيل هو واحد
وقيل جمع وتفردت العلاوة فإذا هو يتعلى عني أي يتكبر ويترفع وقوله وخفضت
عاليه ويروى عاليته يعني أعلاه وصدره أي أماله ليحطه على بعير لغيره وقول
أبي سفيان ولولا أن يأثروا علي كذبا أي عني أي تحدثوا عني به كما قال إذا
رضيت علي بنو قشير وقال أخ إذا أمر وأبى علي بوده وقوله
صلى الله عليه وسلم لزيد في خطبة زينب اذكرها علي أي اذكرها لنفسها
بالخطبة علي أولي أو عني فعلي أي أحد هذين اللفظين وقد يجي على بمعنى اللام
كما قال دعته أشهرا أو خلا عليها ومن حلف على يمين أي بيمين وقوله
علام تفعلين أي لأي شيء تفعلين وقوله فليذبح على اسم الله أي باسم الله وقوله
عجز عليك الآخر وجهتها أي عجزت الأعز حتى وجهتها كأنه من المقلوب
وقد يحتمل أن يكون عجز بمعنى امتنع وفي حديث مخرمة وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم قباء منها يعني أنه جاء به لا لابسه وقيل بيده وهو سواد ومن حلف
على منبري أي عند منبري أو مع منبري كما قال وعليهن المالي أي معهن
أو عندهن وعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي في عهده وكذا رواه
أبو ذر يعني مدة عمره وقوله يبارك على أوصالي شلو ممزع وبارك الله عليك

وبارك فيك بمعنى واحد وعند الجرجاني في أوصالي قوله في حديث أبي كامل
لو استشفعنا على ربنا أي إليه كما قد جاء في غير هذه الرواية ومعنى على ربنا أي
استعنا عليه بشفيع يشفع لنا واليد العليا هي المنفقة كذا فسره في الحديث
وقال الخطابي وروي في بعض الأحاديث أنها المتعففة مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والسفلى السائلة وروي عن الحسن أنها الممسكة المانعة وذهبت المتصوفة
إلى أن اليد العليا هي الآخذة لأن الصدقة تقع في يد الرحمن سبحانه كما جاء في
الصحيح قالوا فيد الآخذ نائبة عن يد الله وما جاء في الحديث من التفسير فمع فهم
القصد من الحض على الصدقة أولى فعلى التأويل الأول في علياء الصورة وعلى الثاني المعنى

الاختلاف

ولقد علقت عليه من العذرة ويروى أعلقت وعليكم بهذا الإعلاق ويروى العلاق
ذكرهما البخاري من طريق ولم يذكر مسلم إلا أعلقت وذكر العلاق في حديث
يحيى بن يحيى والإعلاق في حديث حرملة وعند الهوزني فيهما العلاق وكذلك
اختلف في أعلقت عليه وعنه في كتاب البخاري وكلاهما سواء يقال على
بمعنى عن ومنه في حديث سعد كذا أو كذا أصدق عليها بمعنى عن أمه وقد كانت ماتت
وكذا عند القعنبي وعند غيره صدقة عنها ومثله كان يصرف الناس عن تلك الصلوة
كذا ليحيى ومن وافقه ولابن بكير على وكذا لابن حمدين والثاني في موطأ يحيى بن يحيى
وأما أعلقت وعلقت فقد جاءت بهما الروايات الصحيحة وأهل اللغة إنما
يذكرون أعلقت والإعلاق رباعيا ويقولون إنه الصواب ومعناه غمز العذرة باليد

وفي اللعان فقد فسرناه وهو الوغر وقد فسرناه وفي كتاب مسلم من رواية يونس
بن يزيد اعلقت غمرت وفي حديث اسلام ابي ذر حتى اذا كان اليوم الثالث فعل على
مثل ذلك فاقامه معه علي والغيره فعد على مثل ذلك وله وجه وفي مسلم فعل مثل
ذلك فاقامه علي ومعنا ابين واظهر مع رواية ابن السكن وبعده عند الاصيلي فاقامه
معه وعند غيره فقام والاول الصواب قوله في الرهن محلوب ومركوب بركب الضالة
يعلفها كذا لابي ذر ولابي احمد وعبدوس والنسفي والكافة وللقابسي وابن السكن يعقد عليها
والصواب الاول وقوله في الرقاب اعلاها ثمنا وروي اعلاها ومعناهما متقارب
والوجهين رويناه في الموطا وبالمهملة قيده القابسي وقوله ويقبض العلم وعند
ابن السكن ويقبض العلم وعند ابي زيد وينقص العمل والمعروف العلم كما للاكثرهم
وكما للاصيلي في كتاب العلم وكذا لمسلم عند جميع رواته في حديث ابن ابي شيبة
وعند الجلودي في حديث حرملة وروى السمرقندي في العمل كذا ذكره ابن ابي
شيبة في مصنفه وكذا رواه القابسي وكذا قيده الاصيلي في باب قوله في باب
الشهادة عند الحاكم قال تعلم النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي في حديث ابي كذا
قتادة لابي الهيثم وللاصيلي والنسفي والقابسي ولبقية شيوخ ابي ذر فقام مكان
العلم قوله تعالى فلم زدنا الجرية كذا لابن السكن والنسفي والهمذاني وعند الاصيلي
وغيره وعلى بناه وهو اظهر من العلو اي اخذا على الجنبة اي اعلى الماء كما جا في بعض
الروايات في غير هذه الكتب وصعد فلم نزد ماء وعلى ذلك كانوا اقرعوا على ان
يطرحوا اقلامهم تحت ماء فمن صعد قلمه مع جرية الماء اخر سهمه وللرواية
الاخرى وجه وهو بمعنى مال عنها ولم يسر مع الماء وقد قيل ذلك في قوله ذلك ادنى

ان لا تغولوا اي تميلوا قوله في حديث زيد بن عمرو بن نفيل واي لعلي ان ادين دينكم
كذا للقابسي وعبدوس وعند غيرهما واني لعلي ان ادين دينكم وهما متقاربان قوله
من كانت له جارية كذا لجمهور رواة البخاري وعند الاصيلي يعولها والاول هو جارية
الصحيح الا ان يكون عالها بمعنى انفق عليها من العول وهو القوت وله وجه كما قد جاء
في رواية اخرى فعالها وعلمها فقد جمع الروايتين يقال عال عياله اذا قام بهم وعال
يعيل اذا افتقر واعال كثر عياله وحكي الاول قوله صلى الله عليه وسلم ابدا بمن تعول
وفي الموطا عن ابن عمر فيصلي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر كذا ليحيى ولغيره
ويدعو لابي بكر وعمر قوله ولا تنص عني وليحيى وعلى لابن وضاح وكلاهما صحيح وفي
باب التوبة لتبعث عليكم حديثا كذا للطبري ولغيره عنكم ومثله لولا ان يأثروا
علي كذبا لكذبت عليه للاصيلي ولابي ذر وغيره وفي باب الحلاق في الحج
وقال بيده على راسه وكذا لبعض الرواة والذي عند شيوخنا عن مسلم عن راسه
وكلاهما صحيح وقال ههنا بمعنى اشار وجعل كما قال في الرواية الاخرى واشار
بعلي ههنا اذ جعلناها على بابها من العلو اي جعلها على ذلك الجانب حتى فرغ
الحلاق من الجانب الاخر ليقسمه بين اصحابه كما ذكر في بقية الحديث وقد يكون عن ههنا
بمعنى الى او بمعنى اللام واما رواية عن فمعنى على كما ذكرناه وقد تكون على بابها اي ازال
بيده عنه للحلقة للحلاق بعد اشارته عليه لما اراد من قسمه قول عايشة فلم انشبها
حتى انحيت عليها ويروى انحنت عليها والذي تطهر من هذه الرواية ان عليها مصحف
من غلبة وان الحديث حتى انحيتها غلبة واذا كان انحيت فعلى صحيحة

العين مع الميم

قوله اعماك من رجل قلد قومه قيل معناه اعجب وقيل عز اراد الامر على عميد قوم قلده
قومه اي ليس من العباد عميد القوم سيدهم وهو مثل قوله في الحديث الاخر
فوق رجل غلبه قومه وقد تقدم هذا قوله في البيت على ستة اعمدة وهي الخشب
التي ترفع بها البيوت واحدها عماد وعمود ويجمع على عمد وعمد ومن ذلك قولهم رفيع
العماد لان بيوت السادة عالية الاسمكة متسعة الارجاء وكذلك بيوت الكرماء
وقد يكنى بالعماد عن البيت نفسه اي انه رفعه على ما تقدم او رفيع موضعه ليقصده
الاضياف وقيل المراد به حسبه وشرف نسبه قوله في الكتاب على
عمود كبده يعني على تعب ومشقة وقال غيره بل على ظهره ويروى على عمود بطنه
لان الظهر يمسك البطن ويقويه فهو كالعمود له قوله ما كان بعد ابي الصلوة بالكسر
في المستقبل حيث تكرر ويعتمد على العصي اي يتكئ ومن اعتمر عمرة وهي اسكان الرحل رحلا
الرحل ذا عمرة او تلبية من نافع ارضه عمره او عمر المعطي مشتقة من العمر قول
عايشة ما بال الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قيل انما تعني من حجتك والحج
يسمى عمرة لان معناهما جميعا القصد وقيل من معنى البناء اي بعمرتك وقوله
لعمر الله اي بقا الله قوله فاستعملني بعمالة بضم العين حيث وقعت هي اجرة العامل
على عمله قوله فعملني اي جعل لي عمالة على عملها وقوله مونة عاملي قيل الاجرة جاري قبره
وقيل اجرة عامل صدقاته وقيل العامل فيها والاجير وقيل الخليفة بعده قوله
عم فعلت لذلك اعمالا قوله حتى اذا استوى على عمه بضم العين والميم الاولى
وهو صحيح ومعناه على غاية استوايه وكماله وتمام شبابه قوله روضة معتمة
اي تامة النبات مجتمعة قوله ولا يهلكهم بسنة بعامة اي بشدة يستاصلهم

ويهلك جميعهم قوله الا يصيبهم بعامة اي يهلك جماعتهم والباز ابرة وقيل
معناه بمصيبة او شدة عامة اي جميعا قوله بادروا الاعمال ستا وذكر منها وامر
العامة يعني القيمة قاله قتادة وقوله تحفروا له فاعمقوا اي ابعدوا في الارض فج
عميق اي بعيد المذهب في حديث مسلم صكه على شرة الفاجر وتقدم في الصاد وتحت
راية عمية بكسر العين والميم وشدها وتشديد الياء وضبطناه في كتب اللغة على اي
الحسين بالكسر والضم عمية وعمية ويقال عميا مقصور قال ابو علي يقال قتيل و
عميا اذا لم يعلم قاتله وفسر ابن حنبل الرواية العمية بانها الامر الاعمى لا يستبين
وجهه قال ابن راهويه هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا كانه من التعمية
وهو التلبيس وقيل العمية الضلالة وقيل في فتنة وجهل وفسرها في تمام
الحديث في قوله يغضب لعصبة او يدعوا لعصبة وينصر عصبة وفي الحجة
لا عمين عن دين اي احتجي امركما والبسه عليهم حتى لا يتبيعا من العمية ومنه
قال عمي عليكم كذا للصدفي والطبري في حديث ابن معاذ من العما او من العماء

الاخلاف

وهو السحاب الرقيق يحول دونه فما اعمي الابصار عن رويته
في حديث ميمون بن شعيب في طواف القارن من كتاب مسلم وذكر حج النبي صلى الله
عليه وسلم وحج ابي بكر وطوافهما بالبيت ثم قال لم تكن عمرة ثم ذكر حج عثمان مثل ثم
ذلك وفي حج الزبير وذكر البخاري وقال ثم لم يكن عمرة بدلا من عمرة وهو هراء
الصواب وفي باب الذوق فلا عمل عن بهما وخرجنا الى المروزي من العمل
وللكافة فلا عمل وهو الوجه وفي الصلوة في الكعبة جعل عمودين عن
يساره وعمودا عن يمينه كذا في كتاب مسلم وفي البخاري من رواية القعنبي عن مالك

وجعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وفي موطأ يحيى وجعل عمودين عن يمينه
وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وهو عكس ما في مسلم كذا في مسلم من رواية ابن أبي
أويس عن مالك وفي باب الرغبة في النكاح من حديث ابن أبي شيبة قول عبد الرحمن
ابن يزيد دخلت أنا وعماي علقمة والأسود على ابن مسعود كذا عند بعض رواة مسلم قال بعضهم
هو خطأ وصوابه دخلت أنا وعمي علقمة والأسود معطوف على عمي لا على علقمة
لأن الأسود بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة عمهما جميعا وفي طلاق
المختلعة أن ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت وعمها إلى عبد الله بن عمر كذا عند يحيى
وبعض رواة الموطأ وعند ابن بكير جاءت هي وعمها قال موسى بن هارون الحمال
وهو الصواب ووهم مالك في قوله وعمها وفي تفسير المنافقين في عبد الله بن رجاء
فقال لي عمر ما الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم كذا للجرجاني وهو
وهم والصواب رواية الجماعة فقال لي عمي كما قد جاء في غير هذا الحديث من
غير خلاف وفي المبعث في حديث ورقة فقالت خديجة أي عم كذا في مسلم في حديث
أبي الطاهر من رواية يونس عن الزهري والصواب ما ذكره بعد ذلك من رواية
غيره عن الزهري أي ابن عم وكذلك ذكره البخاري وهو ابن عمها لا عمها إلا أن تكون
قالت ذلك توقيرا له لشيخه وفي إحياء الموات قوله من أعمر أرضا كذا رواه
أصحاب البخاري وصوابه من عمر أرضا ثلاثي قال الله عز وجل وعمروها أكثر مما
عمروها إلا أن يريد من جعل فيها عمارا وفي قصة هوازن قال أنس هذا حديث عمية
بكسر العين والميم وشدها وشد الياء بعدها كذا ضبطناه على أبي بحر والصدفي
وفسره بعضهم على معنى الشدة وكان في كتاب التميمي عمية كأنه أراد عمي ثم اداه أي

بها السكت وكذا ذكر هذا الحرف ابن أبي نصر الحميدي في مختصره وفسره
بعمومتي وفي أخذ الصدقات أن عاملا لعمر بن عبد العزيز كذا لكافة رواة الموطأ وعند
الأصيلي غلاما وفي عشور أهل الذمة كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة كذا عند
عامة شيوخنا عن يحيى وعند الأصيلي وابن الحذاء وبعض رواة يحيى غلاما أي
شابا وقوله بقدر عمالته كذا للأصيلي في البخاري بضم العين ولغيره عمالته
بالفتح وهو الصواب لأنه هنا العمل الذي يعمل فيه وقوله باب ما يعطى
العامل كذا عند أكثر رواة الموطأ وعند ابن فطيس العمال وقوله وجوب
النفقة على الأهل والعيال كذا لهم وللقابسي على الأهل والعمال وكذا للحموي والوجه
الأول في مسلم في حديث القواريري إذا خرجت روح المؤمن وقوله صلى الله
عليه وسلم في حديث تمر بينه كذا للسجزي والسمرقندي وعند العذري تمر بينه
وكلاهما صحيح والأول أوجه عن حرف جار مثل من قالوا وهي بمعنى من في
اختصاص بعضها إلى ذهاب البيان والتبعيض مثل باقي من قالوا إلا أن من تقتضي
الانفصال في التبعيض وعن لا تقتضيه تقول أخذت من ذلك مالا فيقتضي
انفصاله وأخذت عنه علما فلا يقتضي انفصاله ولهذا اختصت الأسانيد
بالعنعنة وهذا غير مطرد لأنه يصح أن يقول أخذت من علم زيد ومنه علما فلا يقتضي
انفصالا وأخذت عن أبي مالا أو ثوبا فيقتضي انفصالا وقد حكى أهل اللسان
حدثني فلان من فلان بمعنى عن فلان وإنما الفرق بين الانفصال والاتصال
فيهما فيما يصح منه ذلك أو لا يصح لا من مقتضى اللفظين وقد تأتي عن اسما
يدخل عليها حرف الجر يقال أخذت الثوب من عن زيد قال القاضي يقال ابن ...

زايدة ولانها تدخل على جميع الصفات الا على الباء واللام وفي نقلها
علم سوتهم العرب فيها الاسما توهمها في غيرها من الصفات وقد جات بمعنى
على كما قال لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني اي علي وجا مثله كثير في
الاحاديث كحديث الشفقة وخالف عنا علي والزبير اي علينا وقول
ابي سفيان لكذبت عنه اي عليه وقوله نعمت عليكم حربا اي منكم وفي الجنايز
لما سقط عنهم الحايط كذا للكافة وعند القابسي وعبدوس عليهم وقولهم اقتصروا
عن قواعد ابراهيم اي من قواعد ونقصوا منها وعند ابي احمد على قواعد ابراهيم
واطلقت عنه من العذرة اي عليه وباي يعني من اجل هو قوله يصرف الناس عن
تلك الصلوة ولا تهلكوا عن ابنة الرحم اي من اجلها يعني ترك العمل بها وابردوا
عن الصلوة وفي رواية بالصلوة قوله اخر عني يا هذا من المحذوف اي اخر عني
نفسك يا عمر ورميت عن القوس اي به وقد تكون في حديث الابراد
بمعنى من اجل وقوله في حديث القسامة بهذا ان يعتزلا فاقبلهما عني ها
لا تهمه وعند الاصيلي مني وفي كتاب الاحكام قول ابن عوف لبيت
بالذي انا فسكم عن هذا الامر كذا للكافة وعند عبدوس والقابسي على

الاختلاف والوهم

في كتاب المنافقين في حديث من يصعد ثنية المرار اخر حديث يحيى بن حبيب
الحارثي في قوله مثل حديث معاذ عن ابيه قال واذا هو اعرابي ينشد ضالة
كذا لابن الحذاء وفي كتاب ابن عيسى والتميمي لابن سفيان وعن ابن الحذاء مثل
حديث معاذ غير انه قال وهو الصواب فان الحديث انما هو لابن معاذ عن ابيه

معاذ وفي حديث ابي ذر اسالهم عن دينا صوابه لا اسالهم دنيا وكذا ذكره
البخاري وفي باب الدعاء للصبيان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح عنه كذا لجميعهم هنا في البخاري ومعناه عليه وروى ابن وهب ومسح
وجهه عام الفتح وفي اول النسا نهوا ان ينكحوا عن رغبوا في مالها وجمالها كذا لابي
ذر لا معنى لعن ها هنا وسقوطها صواب كما للكافة وفي باب جمرة العقبة
قول سليم واسم ابي ذر عبد الرحمن خالد بن زيد وهو خال محمد بن مسلمة روى عنه
وكيع وحجاج الاعور كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان وروى عن وكيع والاول
الصواب وفي باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وذكر حديث مالك
بن بحينة ثم قال وتابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك بن بحينة كذا في
اصل المروزي وابي الهيثم وعبدوس قال المروزي وكذا سماعنا في الفربري
وملك وعند النسفي وابي ذر وهو الصواب اي في تسميته ابن بحينة مالكا
كما قال من ذكرنا قبل في حديثه ويدل عليه قول البخاري عن ابن اسحق في اسمه عبد الله
وقد تقدم في حرف الميم في حديث لابا غصوا من رواية ابي كامل وفي رواية
زيد عنه يعني عن معمر كذا الاكثر سيبويه ها عن مسلم وعند ابن ماهان اما روايته
عن زيد وعند والاول الصواب ومن فصل الاختلاف والاوهام في الموطا في حديث
الضب عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا لاحمد بن مطرف عن يحيى بن يحيى وعند غيره عن يحيى ان خالد بن الوليد دخل
وتابع يحيى على قوله عن خالد جماعة وخالفه جماعة اخر فقالوا فيه عن ابن عباس
وخالد انهما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا رده ابن وضاح في باب

كراهية الإمارة يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث كذا للبخاري وعند
ابن ماهان وبكير قال عبد الغني الصواب عن بكر بن عمرو وسهم من قال عن بكير بن عمرو بن الحارث
وانما هو لحى الحارث وفي حديث عائشة وعن ابي الرجال يقول وعمرة كذا جا في غير الموطأ
من رواية عن ابي الرجال قال ابو داود لم يتابع مالكا احد على قوله عن عمرة وفي باب
تغطية الاناء في مسلم في حديث عمرو الناقد عن عبيد الله بن ابي سلمة عن يحيى بن سعيد
كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان عن يحيى بن سعيد وفي باب رقية النبي صلى
الله عليه وسلم في مسلم [illegible] عن مسروق عن عائشة كذا للكافة
وكان في كتاب الصغير خطأ [illegible] عن مسروق وعائشة وفي باب السهم
في حديث مسلم عن ابن ابي شيبة وابن مثنى قوله محمد ثنا غندر [illegible]
وفي باب صلوة القاعد عن عبيد الله بن [illegible] عن ابي النضر كذا ليحيى وعند ابن الرواة
وابي النضر [illegible] الصواب وفي رواية ابي عمر [illegible]
فيمن اعتق رقيقا لا يملك [illegible] عن يحيى [illegible] الطائفة من اصحاب
الموطأ وهي رواية ابي [illegible] عند جماعة منهم وغيره واحد
وكذا ذكره ابو عمر من رواية يحيى وفي كتاب مسلم [illegible] كذا الرواة
مسلم وعند بعضهم عن [illegible] وهو خطأ وفي العتق الحسن بن ابي الحسن
عن محمد بن سيرين كذا لبعض رواة يحيى ولغيره عن يحيى ولكافة رواة الموطأ وعن محمد بن سيرين
وكذا الصواب باسقاط عن وفي الطاعون [illegible] عن محمد بن المنكدر عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله كذا الرواة للموطأ والصحيحين ووقع لبعض [illegible] عن محمد بن
المنكدر عن سالم بسقوط الواو وكذا اسقطت لبعض رواة البخاري والصحيح ثبوتها

وكان في اصل الاصيلي وابي النضر ثم كتب عليه من نعله الحاق بغير الواو فيكون سواء
واسقط ذكر ابي النضر منه القعنبي وجاء عن ابن المنكدر وفي اول باب القضاء
في مسلم ثنا ابن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن نافع عن عمر كذا لهم وعند ابن
جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو وهم وانما هو نافع بن عمر الامام عن حصين عن سالم بن ابي
الجعد كذا للاصيلي ولغيره وسالم وفي صلوة الليل في مسلم حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبيد الله عن شيبان كذا لهم وعند الطبري عن العذري اخبرنا عبيد الله وشيبان

العين مع النون

قوله كان عينه عنبة طافية [illegible] وتقدم طافية قوله اخاف على نفسي
العنت من الزنا اصله المشقة عقبة عنوت شاقة المصعد وقيل الهلاك
اصله التشديد وتكليف المشقة وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعثني معنتا ولا
متعنتا اي ان الله لم يامرني بادخال المشقة والضيق على الناس وانا ايضا لا اتكلف
ذلك من قبل نفسي وقول ابي بكر حدثنا غنثر ورواه الخطابي من طريق النسفي
حدثنا عنتر بعين مهملة مفتوحة وهو الذباب الازرق شبهه به تحقيرا له
واكثر الرواة فيه عن شيوخنا حدثنا غنثر بغين معجمة وثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة
وبالوجهين قيدناه عن ابي الحسين وهو الذباب وقيل معناه يا لئيم يا دني
وقيل معناه من الغثر وهو السقوط وقيل من الغثارة وهو الجهل والنون زائدة
وقيل هو الوخم الثقيل وخرّج البخاري في باب النوم عند صاحبه
كذا لهم وعند القابسي عن صاحبه وهو وهم وفي التفسير في قول المنافق
لا ارجعان عنده كذا لرواة البخاري وعند الجرجاني من بعده وهو الصواب اي من

المذكور

[illegible] الهلاك [illegible] بعثني

العنزة ادمن عند الحربة. وفي باب الصلاة الى العنزة يعني عكازة او عصا او عنزة
كذا لكافتهم ولابي الهيثم او عنزة بدلا من عنزة والصواب عنزة كما في سائر الاحاديث
والعنزة عصى في طرفها زج قال ابو عبيد هي قدر نصف الرمح او اطول شيئا
فيها سنان مثل سنان الرمح قال الحربي عن الاصمعي العنزة ما دون نصلة الالة والحربة
العريضة النصل وقيل الحربة ما لم يعرض نصله والعنزة مشتقة من التقدم ذكر
ذلك ابو علي القالي. قوله كانها بكرة عنطنطة اي الطويلة العنق في اعتدال
واستواء. قوله ان الملائكة تنزل في العنان بفتح العين وهو السحاب والعنين
الذي لا ياتي النساء وقيل هو الذي له ذكر كالزر لا ينتشر وقيل الذي له مثل
الزر وهو القصور. قوله اياك والعنف هو ضد الرفق يقال بفتح العين وضمها
وكسرها قاله ابو مروان بن سراج. قوله ولم يعنف واحدا منهم اي لم يوبخ ولم يغلظ
له في القول. قوله عنصرها العنصر الاصل. قوله اطول الناس اعناقا قيل هو على
وجهه وان الناس في عرق العرق وهم لجون منه وقيل مشرئبون يتطلعوا اعناقهم
انتظار الاذن الله لهم في دخول الجنة وقيل هو اشارة الى قرب المنزلة من رحمة
الله وقيل اكثر الناس اعمالا لا يقال لفلان عنق من خير وقيل هم يريد رؤساء
والسادة يوصفون بطول الاعناق وذكر الخطابي والهروي ان بعض الناس رواه بكسر
الهمزة فان كان ذلك فهو الاسراع يريد حسنة [illegible] يسعون عنقا فهي الجرعة من العنق
التي فارقته الحمل دالة على وجه التقليل والعناق لا تولد في التمدد وسير العنق سير سهل في
سرعة ليس بالشديد. وقوله لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعتهم
وقد قيل ذلك في قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين وقيل المراد به هنا جماعات
جاءني عنق من الناس اي جماعة وقد يكون الاعناق الرقاب

عبر بها عن انحائها الاسماء وهي التي تتشوف وتتطلع. قوله قطعت عنق اخيك
اي قطعته واهلكته في دينه واجرته كمن قطع عنقه في الدنيا بما ادخلت عليه من
العجب بنفسه. قوله فكوا العاني وهو الاسير واصله الخضوع ومنه وعنت الوجوه
ويقال عنا يعنو وعني يعنى ومنه اخذ البلاد عنوة اي غلبة وقهرا وذلة. وقوله ارقيك
من كل داء يعنيك اي يهمك ومنه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اي ما لا يهمه ولا يلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال عني بالامر وعني به لغة
قليلة. وقوله انه عنانا العنا الشقا وهذا مما يشكل عليك ان يكون من ذوات
اليا والواو. وقوله بالليلة من طولها وعنائها اي مشقتها ومنه ولم يترك لنا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانيه اي لم اتكلف مشقته ورواه القابسي اعانيه
وهو خطا وعند بعضهم لم اغانيه وهو تصحيف

الاختلاف

قوله ما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا وهو المشقة والتعب
كذا لهم ورواه العذري من الغنى بغين معجمة وعند الطبري من الغي مفتوح الغين
ولبعضهم بكسرها وكذا كان في كتاب ابن عيسى للجلودي وكلاهما وهم والاول
هو الصواب. وقوله فاذا هو يتعلى عني وروي على وهو ابين ومعناه يتكبر ويترفع
وقوله في مسلم لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت كذا لهم ولابن الحذاء عن البيث
وهو الوجه في حديث احضر فاسبلت النغنة جرية الماء كذا الرواية قيل وصوابه
عليه. قوله لاعنتكم لاحرجكم بالحاء المهملة اي لادخل الحرج عليكم والعنت
المشقة مكررا في التفسير ثم قال البخاري وعنت الوجوه خضعت كذا لهم وعند الاصيلي
وعنت خضعت وليس عنده الوجوه للذكر في الاية وعلى روايته وعنت الوجوه يكون من لفظ

خاص من لفظ العني

[illegible]

العلا لان التأبيد غير اصلية انما هي علامة التأنيث وفي رواية الاصيلي في ابلية لان عنت
بمعنى حضت غير معروف في اللغة وهذا مما انتقد على البخاري وقوله لا ربث عنه وعنك
الاصيلي عليه وقوله في حديث خبيب وكان ثم تسلة معنية في اشترى اي ذات اعتناء
كذا عند الاصيلي ولغيره معنية بضم الميم من العون والاول البين وقوله قد قطع الله عنا
من الكفر كذا للجرجاني وعند ابي ذر رواية ابي ذر عينا وكلاهما صحيح والعنق اوجه لذكر القطع
معه اي اهلك اشد جماعة منه والعنق التي الكبير ما تقدم ولقوله عينا وجه ايضا
كفى الله منهم من كان يرصدنا او يتجسس علينا اخبارنا والعين الجاسوس المنقب عن
الاخبار وفي حديث موسى واعضا انا اعلم بالخير من هو وعند من هو كذا للمهم وعند
السمرقندي اوعند من هو والاول الصواب وفي شعر حسان يبارين الاعنة
جمع عنان وفي رواية ابن الحذاء الاسنة جمع سنان على الرواية الاولى يضاهين
الاعنة في لينها وانعطافها او في قوتها وجذبها لقوة نفوسها او تباريها في علكها
لها في قوة اضراسها ودربها او يعالجن قوة ايديهن في ذلك وعلى رواية الاسنة
يبارين الرماح في انتصابها [illegible] وتمام خلقها وفي استتابة المرتدين والمعاندين
كذا لكافتهم وعند الجرجاني والنسفي المعاهدين والاول الصواب

العين مع الصاد

قوله في ابن ابي تعصبونه بالعصابة اي يسودونه وكان السيد عندهم يسمى
معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور الناس وقيل معناه يعصبونه بعصابة
الرياسة وينصبوا عليه تاجها ومنه في الحديث الاخر كانوا ينظمون له الخرز ليتوجوه
ويتصونه له العصابة يعني التي كانت ملوك العرب تتعصب بها ونحو العمائم

بنجار العرب وفي مسلم وبنوجوه وقوله عاصبا راسه وقد عصب راسه
اي شده بعصابة والعصابة بالتاء للرأس خاصة واما لسائر الجسد فالعصاب بغير تاء
قوله قد عصب راسه الغبار مخفف اي علاه كذا جاء في باب الغسل عند الحرب
وفي غيره عصب في ثنيته الغبار وهو المعروف ويقال عصب الفم اذا انضمت
اسنانه من غبار او شدة عطش وقيل اذا لصق على اسنانه غبار او غيره وجف ريقه
وروي في غير هذا الكتب عصم بالميم والمعنى واحد والميم تعاقب الباء وانكر ابن قتيبة
الميم وهو صحيح وقيل اهل بيته اهله وعصبته اي بنو عمه ومن يكون عاصبا ومنه
عصبة المواريث وهم الكلالة من الورثة من عند الاباء والابناء ويكون ايضا في المواريث على
من ليس له فرض مسمى والعصبة من الناس ما بين العشرة الى الاربعين وقيل العشرة ولا يقال
لما دونها وقيل هي جماعة عصبة اذا كانوا قطعا قطعا وقيل العصبة والعصابة جماعة
ليس لها واحد قوله ثوب عصب بسكون الصاد ضرب من البرود يعصب غزله
ثم يصبغ كذلك ثم ينسج بعد ذلك فيأتي موشى لبقاء ما عصب منه ابيض لم
يأخذه صبغ ولبس من ثياب اليمن وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب اليمن وقوله
الرجل يقاتل العصبية وفي الحديث الاخر ينصر عصبته او يدعو عصبية يريد الحمية
لعصبته وقومه وقوله اجمعت عصابة هي الجماعة والعصر الزمان والمدة من الدهر
ويقال عصر الضم والعصر الى العشي وصلوة العصرين الصبح والمغرب
سميتا بذلك لمقاربة كل واحدة منهما مغيب الشمس وطلوعها وقيل لتغليب احد
الاسمين على الاخر كالعمرين والقمرين وقوله والصلوة الوسطى صلوة العصر لا خلاف
بين رواة الموطأ في اثبات الواو وقد روي في غيره بغير واو وروي ايضا الاوهي صلوة العصر

بيصح بين من روى من انها العصر وقد اشار الخطابي الى من ذهب الى انها الصبح يحتمل انه تأول
الى ان المراد بالعصر هو الصبح لقوله صلوة العصرين والاعتصار في الصدقة الرجوع فيها
وردها الى نفسه قوله عصم مني نفسه اي منع قوله في يوم عاصف اي شديد
الريح عصفت الريح واعصفت وقوله عصفور هو طاير صغير معلوم قوله يريد
ان شق عصاهم اي يفرق جماعتهم وانه من نفسه تعيهم لتفرقهم تشبيها بالعصى اذا كسرت وقوله لا يضع
عصاه عن عاتقه قيل هو كناية عن ضربه النساء وقد جاء في رواية في غير هذا الكتاب اخشى
عليك تشقاقه اي عصاه وانه ضراب للنساء وقيل انه كناية عن كثرة اسفاره اي
انه لا يلقي عصاه قوله ولم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع من الاسود وكان اسمه العاصي
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا العصاة جمع العاصي لم يسلم منهم الا هذا الرجل يعني
قبل الفتح قال القاضي وهذا على الجملة والا فابو جندل اسمه العاصي
وقد اسلم قبل الفتح قوله وعصية عصت الله يعني قبيلة من سليم قوله والا اتخذ
على العصي جمع عصى اي اتكي عليها ويقال عصي وعصي بالضم والفتح وفي حديث النهي عن
الحافلة والمعاومة قال احدهما السنين في المعاومة وعن الثنيا كذا للكافة ولابن الحذاء
في الثنيا وهو وهم

الاختلاف

قوله فانك تحت راية عمية
يغضب لعصبة او يدعوا العصبة او ينصر عصبة كذا جاء من رواية الكافة عن مسلم في حديث
شيبان بن فروخ ووقع هذا للعذري يغضب لعصبة ويدعوا لعصبة وفي باب النوم
قبل العشاء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
ثم قال لا يقصر ولا يبطش كذا لهم وعند الحموي والمستملي لا يقصر بالقاف وكذا
لرواة مسلم اي لم يضم اصابعه وجمع شعره في كفه بل كان عصر الماء يشد اصابعه على راسه

راسه كما ذكر في الحديث لا غير ومعنى لا يقصر لا يبطئ بفعله وقيل لا يبطي

الاختلاف

قوله بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ان لا نشرك بالله شيئا الى اخره ولا نعصي بالجنة كذا لابي ذر
والنسفي وابن السكن والاصيلي وعبد القابسي ولا نقضي بالجنة اي لا نحكم بالجنة
الا عند من قبلنا ونقطع بذلك قال القابسي هذا مشكل في كتاب ابي زيد قال
القاضي الصواب نعصي لما تضمنته الآية ولا نعصيك في معروف

العين مع الضاد

العضوب الحسد النزر الذي
لا ادراك به قوله ولا عضبا اي مكسورة القرن الواحد والاذن اعضب
قال ابو عبيد وقد يكون في الاذن والعضبا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم علم لها
ليس من هذا قال الخليل العضب القطع وناقة عضباء مشقوقة الاذن قال الحربي كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء كما سبق الحديث وكذا رواه مالك في الحربية
وفي رواية مصعب عن مالك كانت القصوا لا تسبق الحديث وفي الحديث خطب النبي
صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء وفي حديث اخر على ناقة خرماء وفي اخر مخضرمة
قال الحربي الجدع والقطع والخرم والقصو والخضرمة كله في الاذن فعلى
الحديث كان اسمها وان كانت عضباء الاذن فقد جعل اسما لها فهي معضوبة الاذن
وتسمى عضبا مرة وقصوا والجدعا والخرماء والمخضرمة وهي ناقة واحدة
وقد وقفت عليها في حجة الوداع وهي الموصوفة بهذه الصفات وكذا الحربية
خلاف القصوا وقد قال بعض الناس انها نوق تعدد بهذه الصفات
وهذه الاحاديث عن حجة الوداع ترد قوله اذا لم تقف الا على واحدة قال المازري

انما سميت العضوي لسبقها اي ان عندها اقصى السبق وغاية الجري قوله الا انبئكم ما العضة هي النميمة والقالة بين الناس هكذا جاء وكذا ضبطناه مثل عدة وهنة وصلة وعند الجيابي ما العضة وقيل هو السحر وقيل الرمي بالبهتان والمراد به في هذا الحديث مفسرا اغنى عن ذكره قوله لا يعضد شجرها اي لا يقطع اغصانها واصله من قطع العضد قوله فاخذ بعضدي لم يرد العضد وحده وانما اراد الجسد كله لان العضد انما سميت باسم سائر الجسد والعضد ايضا القوة ومنه فت في عضدي اي كسر من قوتي وقيل عضد الرجل قومه وعشيرته ومن ثم قيل هذا قوله نعضلها العضل هو منع الرجل وليته من التزويج ومنه قوله ولا تعضلوهن واصله التضييق والمنع يقال منه عضل يعضل ويعضل وعضل والداء العضال الذي هو الهلاك في الدين واصله الشديد وقد جاءت معضلة اي مسألة صعبة ضيقة المخرج قوله ولو ان يعض باصل شجرة والعض اللزوم واللصوق يقال عض الرجل بصاحبه اذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها بالنواجذ اي الزموها كما يعض الرجل على الشيء وقد يكون عبارة عن الصبر وتعضون الحجارة لشدة الالم او لشدة العطش اذا لم يستغيثوا [illegible] من اشتد به الالم والوجع يعض باسنانه على حجر قال ابن [illegible] عضض بالكسر لا غير [illegible] فانهم يقولون عضض واما المستقبل فيعض بفتح العين بلا خلاف قوله عود من شجر العضاة هو كل شجر ذي شوك فواحدة عضة حذفت منها الهاء [illegible] ثم ردت في الجمع فقالوا عضاة كما قالوا شفة وشفاه ويقال عضادة ايضا وهو اقبحها وعضهة ايضا وقيل هو من شجر الشوك ما له ارومة تبقى على الشتاء وقوله ولا يعضد

[illegible]

يعضد بعضها بعضا اي لا تشجر والعضيهة والعضة السحر ويقال النميمة ايضا ويكون الرمي بالبهتان والعضيهة الافك والبهتان وكله مما يصح ان يستعمل النهي والله اعلم بمراد الله من ذلك وقد جاء هذا الحرف عند رواة مسلم الا العذري نعضه ولا نعضي مثل نقضي وهو بعيد المعنى هنا والمعروف ما تقدم الا ان يكون من قوله تعالى جعلوا القران عضين على من فسره بالسحر وهو قول الفراء قال ويكون عضون جمع عضة والاصل عضوة كعزوة والجمع عزون في تزويج ضبجة وان تربع الشاة وتقطعها عضاء في كتاب الاصيلي النسفي اعضي مقصور منون وهو خطا لا وجه له والاول الصواب

العين مع الفا

قوله ارضا عفرا هي التي ليست بخالصة البياض في الحمرة قليلا ومنه قيل للظباء عفر لانها كذلك وقوله حتى رأينا عفرة ابطيه بفتح الفاء ويروى عفرة بضم العين وعفرتي وهي رواية الجمهور وبضم العين [illegible] لابي بحر وغيره قال الوقشي الوجه عفرتي وعفرتي اي بياضهما ماخوذ من عفر الارض وقوله هل يعفر محمد وجهه بالتراب اي يسجد على الارض ولنعفرن وجهه بالتراب اي لامعكنه به وقوله عفروه اي اعفلوه بالتراب وقوله ثوب معافري منسوب الى معافر بفتح الميم قاله يعقوب وثعلب وانكر ضمها وقال لنا ابو الحسين ويقال بضمها وهو اسم رجل من اليمن يقال له يعفر بن زرعة ويقال يعفر ويقال بني معافر ينسب اليه قاله وفي الجمهرة معافر موضع باليمن ينسب اليه الثياب المعافرية قوله صلى الله عليه وسلم تقلب على عفريت هو القوي النافذ مع خبث ودهاء قوله اعرف عفاصها هو الوعاء الذي يكون فيه ومنه عفاص القارورة وهو الجلد الذي

[illegible]

يلبسه راسها قوله في عفاف العفة الكف عما لا يحل ورجل عف بين العفاف
والعفافة بالكسر قوله ربطها تعففا يعني عن السؤال ومنه اليد العليا
المتعففة على رواية من رواه كذلك قوله عفيف متعفف ذو عيال اي عفيف
عما لا يحل ومتعفف عن السؤال وقوله وعفوا اذا اعفاهم الله اي اتركوا الكسب الخبيث
وعفوا عنه اذ وسع الله عليكم واغناكم وعليه يدل الحديث وما قبل الكلام وبعده
انه في باب المطاعم والمكاسب وقد يحتمل ان يريد اذا الخمر حكم الله من تحريم الجاهلية ببيان
عفاف الاسلام فالتزموا العفة في كل شيء وقوله ويامرنا بالعفاف معناه هنا
ترك الزنا والفجور قوله ومن يستعفف يعفه الله اي من يعف عن السؤال يغنيه الله على
ذلك ويرزقه من حيث لا يحتسب قال ابو زيد العفة ترك كل قبيح والعفيفة من النساء
الخيرة الكافة عن الخناء والقبيح قوله قد عافينا الازواج والاولاد اي علينا ذلك
ولزمناه وقيل لاعبناهم ورواه الخطابي عافسنا وفسره عالجنا ونحوه في البارع
والاولى اولى لذكر الضيعات الضيعات امر ا اعفاء اللحا اي بتوفيرها يقال
عفى الشيء اذا كثر يقال عفيته وعفوته اذا كثرته وتركته وفروا اللحا ومنه اذا
دخل صفر وعفي الاثر اي اذا توفر الوبر الذي حلقتها رحال الحاج وكثر وقد ياتي
عفى بمعنى قل وذهب وهو من الاضداد ومنه عفت الديار اي طمسها ومحاها وقيل
مثله في عفا الاثر في الرواية المشهورة في هذا الحديث اي درست وذهبت
معالمها وقيل درس اثر الحاج بعد رجوعهم وقوله العوافي ثم فسره بالطير
والسباع وهو اسم جامع لطالبها رزقها وكذلك سائر الدواب وفي الحديث
الاخر فما اكلت منه العوافي له صدقة معناه وقد جاء في الحديث الاخر مفسرا [illegible]

وتصدر لك لمعروفك فهو عاف ومعتف والجمع عفاة وعافية يقال عفوته وا عتفيته
وقوله حتى تعفي اثره اي تمحوه وتزيله وقوله عفا الله عنك اي محا ذنبك وعفت
الريح الاثر وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بمعافاتك من عقوبتك اي بعفوك عني وتركك
مواخذتي يقال عافاه الله معافاة وعافية وفي الحديث الاخر اسالك العفو
والعافية قيل العفو محو الذنب والمعافاة من الاسقام والبلايا وذا عافية
اسم وضع موضع المصدر مثل راغية البعير والمعافاة من ان يعافيك الله منهم ويعافيهم منك

الاختلاف

في حفر الخندق حتى اعفر بطنه اي اغبر بطنه كذا للهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح
بطنه ولابي زيد وابي ذر حتى اغبر بطنه او اغمر كذا عند الاصيلي وقيده عبدوس
وبعضهم اغبر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر
اي علاه الغبار واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللراء وجه من
العفر وهو التراب والاوجه اغبر وقوله اعفوا اذا عفاهم الله كذا للهم وعند
القنازعي في الموطا اذا اعفاهم الله وليس بشيء ولابن بكير وابن عفير اذا
اعفاهم الله وهو الصحيح ايضا وقوله ومن يستعفف يعفه الله كذا يقوله المحدثون
وكذا قيدناه عن اكثرهم بالفتح وكان بعض شيوخنا يقول مذهب سيبويه
في هذا الضم وقد ذكرنا ذلك ووجهه

العين مع القاف

معقبات لا يخيب قائلهن قال الهروي وغيره هي التسبيحات
دبر كل صلوة كذا وكذا مرة سميت بذلك لانها عادت مرة بعد اخرى [illegible]

ذكر بعد ما من الذكر ومنه قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه
اي ملائكة يعقب بعضهم بعضا قوله من شاء ان يعقب معك فليعقب
التعقيب الغزو بأثر الاخرى في سنة واحدة قوله يتعاقبون فيكم ملائكة
اي يتداولون يجي بعضهم اثر بعض وهذا انما جا الضمير مقدما على اسم الجمع على
لغات العرب وهي لغة بني الحارث وهي لغة اكلوني البراغيث وقوله صلى الله عليه وسلم
وانا العاقب جا مفسرا في الحديث الذي ليس بعده نبي يعني آخرهم قوله صلى الله
عليه وسلم ولا تردهم على اعقابهم اي حالتهم الاولى من ترك الهجرة قال ابن الاعرابي
العاقب هو الذي يخلف من قبله في الخير قوله مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى
حالتهم الاولى من الكفر كانه رجع الى خلفه قوله فانها له ولعقبه عقب الرجل ولده
الذي ياتي بعده وقوله في عقب حديثه بضم العين وسكون القاف اي اثر حديثه
وعقب الشهر آخره يقال جا في عقبه وعلى عقبه اذا جا في آخره ولم يتم بعد
فان جا بعد تمامه قيل جا عقبه وفي عقبه وعلى عقبه كلها بضم العين وسكون
القاف وقال يعقوب في هذا عقب وعقبان وقوله نهى عن عقب الشيطان
في الصلوة قال ابن عبيد هو وضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي
يسميه بعضهم الاقعا ومنه رجع على عقبيه في الصلوة وعند الطبري عقب الشيطان
وفي الرواية الاخرى عقبة الشيطان بالضم بمعناها واهل اللغة انما يقولون
عقب وقوله ويل للاعقاب من النار الاعقاب مآخر الاقدام قال الاصمعي العقب
ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى الشراك وقال ثابت العقب ما فضل من
مؤخر القدم على الساق ومعنى الحديث ويل للاعقاب اذا لم يتناولوا بغسلها لاصحابها

في الوضوء ويحتمل ان يخص الاعقاب نفسها بالم من العذاب يعذب صاحبه
ويقال عقب وعقب بكسر القاف وسكونها وقوله ارجعوا عقبي الله اي ثوابه
في الآخرة والعقبى ما يعقب بعد الشي وعلى اثره والعقبى ايضا العوض من الشي
والبدل منه ومنه العقاب على الذنب لانه بدل من فعله ومكافاة عليه ومنه
ما اعقبنا الله عقبى حسنة وقوله ثم تكون لهم العاقبة عاقبة الشي وعاقبته آخره
وقوله في الحجة فخرج منها يعقبانه اي صار العين وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
يتبادلون ركوبه عقبة عقبة وعند القابسي يعقبه وهو صحيح في هذا
وغيره وكل اثنين يركب احدهما ويذهب الآخر فهما يعتقبان ويتعاقبان وقد عقب كل
واحد منهما الاخر يعقبه والعقبة قدر فرسخين وقوله ثم عقب بعد ذلك
بكتاب ويروى اعقب معناه اتبع كتابه الاول وقوله فاعتقبها خلفه اي اردفها قوله
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي قال يعقوب وغيره عقر الرجل فهو عقر اذا فجاه امر
فلم يقدر على ان يتقدم او يتاخر وقال الخليل عقر الرجل اذا دهش وضبطه القابسي عقر
بضم القاف وهو وهم وفي حديث ام زرع وعقر جارتها بفتح العين وسكون القاف
ضبطه العاصي هاهنا وقد تقدم وقوله يرتع في عقبته اي صونه ولها اصل مشهور
وعقر دارهم بضم العين وفتحها اصلها وقال ثابت معظمها ووسطها وقال يعقوب
العقر البنا المرتفع وقال ابو زيد عقر دار القوم وسطهم وعقر الحوض اصله وقيل موضع
وقوف الشاربة على الحوض وقيل مؤخره واما العقار فالاصل من المال وقيل
المنزل والضياع وايضا متاع البيت وقوله ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك
الله وليقتلنك ومنه الكلب العقور اي الذي يقتل الصيد ويكون بمعنى الجراح

ايضا والعقر الجرح قوله والكلب العقور كل سبع وجارح يعقر ويفترس وقوله فلم يزل اعقرهم اي اقتل دوابهم يقال عقر فلان بفلان اذا قتل دابته تحته قوله في النبل فلا تغر بنصالها لا يعقر بها احد اي يجرح وقوله العسل يطبخ حتى يعقد بفتح الياء يقال عقد العسل اذا اشتدت طبخه فهو معقد فهو معقد وعقدت الحبل فهو معقود يعقد الشيطان في قافية راس احدكم ثلث عقد هو مثل واستعارة من عقد بني ادم وليس المراد بذلك العقد نفسها ولكن لما كان بنو ادم يمنعون بعقدهم ذلك تصرف من يحول فيما عقدوه كان هذا مثله من الشيطان للنايم الذي لا يقدم من نومه الى ما يجب من ذكر الله والصلوة والله اعلم وقيل بل هو على ظاهره وان الشيطان يفعل من ذلك نحو ما يفعله السواحر في عقدها ونفثها وقوله لا اسوق من راحلتي حتى ثم احل لها عقدة حتى اقدم المدينة قوله الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها حتى كانه شي عقد فيها ولم يرد النواصي خاصة قوله فاخرجته من عقاصها والخيل معقوص في نواصيها ومن عقص اولبد العقص في خصلات الشعر بعضه على بعض وطفره مثل ترسل وكل خصلة عقيصة وزاد بعضهم ويكون ذلك من كل جانب امثال الاصابع وقيل العقص في الشعر على الراس وتدخل اطرافه في اصوله قوله ان انفرقت عقيصته فرق بالصاد ومنه لبس بها عقصا العقصا الملتوية القرنين وقوله واجار الخلع دون عقاص راسها • وقوله ذهاب الابل المعقلة اي المشدودة بالعقل وهو الحبل الذي تشد به ركبتها قوله كانما انشد من عقال اي حل منه وقوله اعتقل شاة اي احبسها برجلها من ساقه وفخذه للحلب كانها في عقال قوله لو منعوني عقالا كان يؤدونه لجاهدتهم يعني في الصدقة قيل هو الحبل الذي

عقل

تشد وتعقل به قوله معها في الصدقة قاله الليث وقيل العقال ما يوخذ في صدقة عام وقاله مالك وقيل العقال اذا اخذ المصدق من عين الشي دون عوضه فاذا اخذ الثمن قيل اخذ نقدا وقيل العقال ما وجبت فيه بنت مخاض وقيل العقال الحول من الاصناف من الانعام والثمار والحب وقوله على العاقلة الدية يعني القرابات من قبل الاب وهم عصبته وقومه قوله المراة تعاقل الرجل اي توازنه وتماثله في العقل فيما جني عليها مما هو دون ثلث الدية اعني دية والعقل الدية وارش الجنايات وبه سميت العاقلة لالزامهم اياه عن وليهم كانوا يعقلون الى الدية على باب اولياء المقتول وجمع العقل عقول وتسمى ايضا معقلة ومعقلة بفتح الميم وضمها العقيم الذي لا يولد له عقمت المراة واعقمت وعقمت وعقمت وافصحها عقمت على ما لم يسم فاعله العقيقة ذبيحة تذبح عن المولود يوم سابعه وهي سنة واستقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها فسماها نسكا على كراهية قبح الاسماء المستقبحة واستحسانه غيرها المشابهة اسمها اسم العقوق واصل العق الشق وسمي العقوق للاباء لانه شق رحمهم وقطعها ٥ قوله مع الغلام عقيقته يعني الشعر الذي يولد به وبه سمي الذبح عنه لانه يحلق عنه حينئذ وهو معنى قوله فاميطوا عنه الاذى اي ازيلوا عنه اذى الشعر قوله انحلت عقدة اختلف في الاخيرة منها نقط تو فقع في الموطا لابن وضاح عقدة على الجمع وكذا ضبطناه في البخاري وكلاهما صحيح والجمع اوجه لان بها وقد جاء في رواية مسلم في الاولى عقدة وفي الثانية عقدان وفي الثالثة انحلت العقد وفي بدا الاخير الخلق انحلت عقدة كلها وفي حديث ابي هريرة في الكافرين ثم قال ولا يحمون الرزءا الا بعقلون شيا

العقيم

كذا لهم وعند العذري والهوزني لا يعقلون وهو خطأ وفي باب الحجامة قوله
شريح لا تضمن يعني الدابة ما عاقبت ان تضربها بضرب بسبب ذلك كسر رجلها وهو كلام
صحيح على مذهب مالك وجماعة غيره وليس مذهب شريح بل مذهبه ان لا تضمن
توجيهه ورواه بعضهم اذا عاقبت فيضربها اي اذا لم تضربها فهو معنى رواية ابن السكن
وكله وهم لما ذكرناه من مذهب شريح العلوم وفي باب تسوية الصفوف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى رأى انا عقلنا عنه كذا للهمداني فهمنا
وعند ابن الحذاء اغفلنا بالفاء وهو وهم وفي رواية الجبيد القصاص بن الجبيد
في قطع الدهر وما اشبه ذلك عنه الذي في العقل كذا لابن وضاح وبعض رواة
يحيى وفي كتب كثير من شيوخنا ورواه المهلب وابن نطيس وابن المرابط
بمنزلته في القتل وهو صحيح ورواية عبيد الله

العين مع السين

عسيب النخل المنهي عنه هو ذا ضرابه وقيل العسيب نفسه وقال ابو عبيد وقال غيره
لا يجوز العسيب الا الضراب والمراد الكراء عليه لا يحذف واقام المضاف
اليه مقامه وقيل العسيب ماء الفحل وقوله متكيا على عسيب هو
جريد النخل وهو عود قضبان النخل كانوا يكشطون خوصها ويتخذونها
عصيا وكانوا يكتبون في طرفه العريض منه ومنه وجعلت اتتبعه
يعني القرآن في العسب غزوة العسرة غزوة تبوك واما غزوة العشيرة
فغزوة بني مدلج وقد تقدم ذكرها في الدال وسميت غزوة العسرة
لمشقة السفر فيه وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار

ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة وشقة بعيدة وعدو كثير
وكان عسيفا هو الاجير ومنه النهي عن قتل العسفاء يعني الاجراء في الحرب
فاتى بعس هو القدح الضخم حتى يذوق عسيلته تصغير وهي ههنا لذة الجماع وكانه
اراد لعقة عسل كانت والا فهو مذكر الا في باب عسل وقيل بل انث على
معنى القطعة وقيل ان العسل يونث ويذكر قوله هل عسيت ان تعلت
بالك كذا اي رجوت وعسى بمعنى لعل الترجي وفيه لغتان فتح السين وكسرها
فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال بمعنى لعلكم ولعساكم

الاختلاف

قوله كنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور قال ابو عبيد هما مصدران ومثله
ما له معقول اي عقل وجعلت جلوفا ومعناه عن ذي اليسر وذي العسر
كما جاء الموسر والمعسر قوله في [illegible] بعير مقروح بعير كذا للكافة
وعند السمرقندي بغشاء وقروح بعشاء وهو خطأ وجاء من رواية الحميدي
في غير الام بعساء بسين مهملة وفسره الحميدي بالعين الاسير وهو من اهل
اللسان ولم يعرف اهل العربية ذلك الا من قوله وضبطناه على التميمي
عن ابي مروان ابن سراج في هذا الحرف بكسر الغين وفتحها واما ابو الحسين
[illegible] فلم يقيداه عنه الا بالكسر لغشاء لا غير قوله في عسكر بني
غنم موقف جبريل كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه سكة بني غنم كما
للجماعة وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة كان يقرأ في الظهر
الظهر والليل اذا يغشى كذا للطبري ولغيره بالليل اذا يغشى وهو الصواب

وفي النوع من انظر معسرا كذا للاصيلي ولغيره موسرا وهو الصواب بدليل الرحمة
الاخرى بعده في الكتب وكذا للجمهور عندهم في الحديث داخل الباب ان ينظروا
الموسر وعند الجرجاني المعسر والصواب ما رواه ابن السكن ان ينظر الموسر
ويتجاوزوا عن المعسر وكذا جا في الاحاديث بعد

العين مع الشين

قوله كالصواب
العشار بكسر العين في السوق الحوامل ومنه ناقة عشرا وهي واحد العشار
قال ابن دريد هي التي حملها عشرة اشهر وقيل العشار النوق التي وضع بعضها
وبعضها بعض لم يضع وقال الداودي هي التي معها اولادها والاول
اشهر وقوله ويكفرون العشير فسره في الحديث الزوج وكل معاشر عشير وعشيرة
الرجل اهله الادنون وهم بنو ابيه وعشور اهل الذمة عشر اموالهم اذا — الانسان
سافروا من افق الى افق غير افقهم من بلاد الاسلام واهل الحرب يوخذ منهم مما
صولحوا عليه اذا جاوا تجارا ويوم عشورا اسم اسلامي لا يعرف في الجاهلية
قاله ابن دريد قال وليس من كلامهم فاعولا وحكي عن ابن الاعرابي انه سمع خابورا
ولم يثبته ابن دريد وحكى ابو عمرو الشيباني القصر في عاشورا قوله فما سقت — الانهار
السما العشر وكذا في مسلم من حديث ابي الطاهر وفي رواية للعشر وهو اسم
لما يوخذ منهم العشور كذا صوابه بالفتح وان لم يضبطه عنه بفتح العين واكثر الشيوخ
يقولون بالضم وفي رواية غير ابن وضاح العشر وفي الترجمة عشور اهل الذمة
بالضم كانه جمع عشرة قولها زوجي العشنق هو الطويل قاله ابن عبيد يريد انه ليس فيه
خصلة غير طوله وغلطه ابن حبيب وقال هو المقدام الشرس بدليل بقية وصفها

وقال النيسابوري في قولها العشنق هو الطويل النحيف وقيل هو الطويل العنق
كذا في الكتب وحكى ابن الانباري عن ابن ابي اويس انه الطويل وقد يكون القصير وانه من الاضداد
وهذا لا يعرف في اللغة وانما الذي قال ابن اويس انه الصقر المقدام الجري ثم قال
ويقال الطويل فصحف الصقر بالقصير والله اعلم قوله اخرى صلوة العشي ما بعد
زوال الشمس الى الغروب وصلوة العشا هي العتمة ويقال لها جميعا العشاان بتغليب
العشا كما قيل الابوان هذا قول الاصمعي وقال الخليل العشا عند العامة من غروب
الشمس الى صلوة العشا والعشا اخر النهار والعشا اخر الظلام وقيل انما قيل
صلوة العشا والعشي لاجل اقبال الظلام ولانه يغشي البصر عن الروية قوله اذا حضر
العشا والعشا فابدوا بالعشا وهي كله اخر النهار واول الليل وفي حديث ابن
مسعود في الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشا
بينهما بفتح العين معناه انه كان يتعشى بين الصلاتين كما جا في الحديث الاخر لما صلى
المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلوة العتمة بعد ذلك وقوله عشيشية
تصغير عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها وقال الاصمعي
من المحال قول العامة الاخرة انما يقال صلوة العشاء لا غير وصلوة المغرب
ولا يقال لهذه العشا والحديث المتقدم يرد قول الاصمعي **الاختلاف**
حديث الاسراء وغشيها الوان كذا وقع للقابسي والنسفي في اول كتاب الصلوة
من صحيح البخاري بغين مهملة مضمومة وشين معجمة ساكنة ثم بابو احدة
وللجماعة وغشيها وهو الصحيح من قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى والاول
تصحيف قولها ولا تملا بيتنا تعشيشا مهملة وفي كتاب مسلم عن جميعهم ووقع

وقع فيه لبعض الرواة بالمعجمة وكلاهما صحيح ووقع في البخاري في حديث عيسى
بن يونس بغير مهملة ثم قال وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا
تعشيشا كله بغير معجمة كذا للمستملي وهو الصواب هاهنا وعند الحموي وعشش
تمكرا وعند القابسي وبعض تعشيشا بغير مهملة في جميع ذلك وهذا تغيير وغلط كبير
لمن رواه بغير مهملة كان معناه انها مصلحة للبيت مهتبلة لتنظيفه والقائها كناسته
وابعاده منه ولا تتركها هاهنا وهاهنا كعشاش الطير هنا وهنا او قيل انها
ارادت لا تدع فيه العشب والكناسة كانها عش طائر لقذره ومن رواه بالغين
فهو من الغش وقيل من النميمة وفي حديث النساء يكفرن العشير هذا هو المعلوم
وفي كتاب ابن ابي جعفر فيما اخبرنا به عن الهوزني العشيرة وهو وهم
هاهنا وقد جاء مفسرا بانه الزوج وفي حزب القران لان اقراه في شهر او عشر احب
الي كذا لبعض رواة الموطا واصلحه ابن وضاح او عشرين وهو رواية الاكثر وهو
الصواب لان عشرا قريب من سبع قوله في حديث القنوت بينا هو يصلي
العشاء كذا لهم وعند العذري العشي وهو وهم وفي باب القراءة في الظهر
اصلي بهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء كذا للرواة وللاصيلي صلاتي
العشي وهو وفق الترجمة يريد الظهر والعصر وجا في باب وجوب القراءة
قبل هذا صلوة العشاء لجميعهم وعند الجرجاني العشي وفي باب تشبيك
الاصابع صلى بنا عليه السلم احدى صلاتي العشي وعند ابي ذر لغير ابي الهيثم
العشاء وهو وهم وفي تفسير الزخرف يعشى يعمى كذا للجميع وفي باب
السمر مع الضيف قوله ثم لبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكر

البخاري وصوابه نعس كما ذكر مسلم وقد بيناه في النون

العين مع الهاء

قوله اشد تعاهدا على ركعتي الفجر التعاهد والتعهد الاحتفاظ بالشيء والملا زمة
له ومنه ان حسن العهد من الايمان ومنه تعاهد ولدي وهذا اجود قول
من قال تعهدت ضيعتي ولا يقال تعاهدت قوله وكان بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد والعهد حيث وقع عقد الميثاق ومنه
اوفوا بالعهد واتموا اليهم عهدهم ومنه كيف ينبذ الى اهل العهد
وهو هنا الامان وقيل ذلك في قوله لا ينال عهدي الظالمين والعهد ايضا
الوصية ومنه عهد الى اخيه والم اعهد اليكم وماذا عهد اليك ربك
ولا يسأل عما عهد اي لا يستقصي عما علمه في البيت من قوت وذلك
لسخاوة نفسه واغضائه وقوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي على زمانه ومدته وقوله منذ عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعهدة الرقيق المشترط التي تكون من ضمان بائعه وهي ثلثة ايام بعد عقد بيعه
وقد تسمى وثيقة الشراء عهدة وقوله كانوا ينهوننا عن العهد والشهادة
وفي حديث اخر ان نحلف بالشهادة والعاهر الزاني امراة عاهر
ورجل عاهر وحكى ابن دريد عاهرة والمعنى ان العاهر لا حظ له في
الولد وانما له الخيبة يقال تربت يمينه افتقرت ويروى للعاهر
الكثكث والاثلب قيل بل المراد الرجم يعني ان كان محصنا وقيل هو
بمعنى السب كما يقال لفيك الحجر اللعبة من العهن هو الصواب

علمه بيان

مطلقا وقيل الملون منه خاصة وقيل الاحمر خاصة   قوله تظاهرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا جاء في حديث ابن ابي شيبة عند مسلم قيل صوابه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيادة عهد هاهنا منكرة بل هو كما قال تظاهرا
عليه   قوله في الترجمة

العين مع الواو

ومنها عوج قال اهل اللغة العوج بفتح العين في كل شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي
كالراي والكلام الا ابا عمرو الشيباني فانه قال الكسر فيهما معا ومصدرهما بالفتح معا
حكاه ثعلب عنه   وقوله حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم التي غيرتها العرب
عن استقامتها وامالتها بعد قوامها   قوله قد عادوا حمما اي صاروا فحما والعودة تكون
بمعنى الصيرورة الى حالة اخرى وان لم تكن على ملة الكفر فقط   ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اعدت فتانا يا معاذ اي صرت   وقد يكون بمعنى
الرجوع الى حالة قد كان العائد عليها من قبل كقولك عدت الى مكاني ومعادا الى
الاخرة وكما بداكم تعودون   قوله من عاد مريضا اي زاره وافتقده سميت
عيادة لان الناس يتكررون عليه اي يرجعون ويقال عدت المريض عودا وعيادة
الياء منقلبة عن واو وهذا يوم عيد لانه يعود ويتكرر لاوقاته وقيل يعود بالفرح
على الناس وقيل سمي عيدا تفاؤلا لان يعود ثانية وزادك الله حرصا ولا تعد اي
لا تعد الى التاخر وقيل الى التكبير دون الصف وقيل الى الدبيب وانت راكع
وقال الداودي معناه ولا تعد اي تاتي الصلاة فانها مجزئة عنك كانه يقول
لا تعد اليها ثانية فتعيدها تصويبا لفعله   وقوله سمعته بدا وعاد اي مرة
ثانية عاودا الحديث فيه بعد ابتدائه   قوله معهم العوذ المطافيل جمع عائذ

وهي كل انثى لها سبع ليال منذ وضعت وقيل النساء مع الاولاد وقيل
النوق مع فصلانها وهذا هو اصلها كما قال الخليل حتى يقوى ولدها وهي كالنفساء
من النساء والمطافيل ذوات الاطفال وهم الصغار   وقوله عائذا بالله من ذلك
مصدر على فاعل والعوذ والعياذ والمعاذ كله بمعنى الملجا واللجا واللياذ
وقوله يعوذ نفسه بالمعوذات هي اعوذ برب الناس وبرب الفلق اي
يرقي نفسه بقراءتها ويجعلها لنفسه معاذا وملجا من الافات قال الخطابي عائذا
بالله يحتمل انه به عائذا او يكون عائذ بمعنى معوذ فاعل بمعنى مفعول كما قيل
سر كاتم وماء دافق   قوله ولا ذات عوار بفتح العين وهو العيب في بهيمة
او ثوب او غيرهما واما العوار في العين بضم العين وشد الواو وهو كرة قذاها
فاما ذهاب احداهما فهو العوار بالضم وتخفيف والعور ايضا العيب
وكل معيب اعور والانثى عوراء وكذلك الكلمة القبيحة   والعارية مشددة
الياء وحكي فيها التخفيف وهي ما يتداوله الناس بينهم من منافع الاعيان مشتقة
من التعاور الذي هو التداول بغير عوض وهي من ذوات الواو وزعم
بعضهم انها من العار وهو فعل ما يتعاير به الانسان   قوله فاعوز اهل
المدينة من التمر اي فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوز اذا احتاج والاسم
العوز والمعوز الفقير   قوله ان المعول عليه يعذب كذا بالاسكان رويناه
ورواه بعضهم المعول عليه وهو المبكي عليه يقال اعولت المراة تعول
اذا بكت بصوت فيه لغة عولت وعلى هذه يقال المعول عليه وفي مسلم
فعولت حفصة وعول صهيب ولابن الحذاء اعولت واعول والاسم العول

وَأَمَا عَوْلُ الفرايض فهو ارتفاع حسابها والعول الزيادة وقيل ضده والمعول
بكسر الميم وسكون العين المهملة التي يحفر بها وقوله وبالصياح عولوا علينا قد يكون
من العويل وهو رفع الصوت وقيل من التعويل وهو الاحتمال يقال عول عليه في
امره اي احمل عليه في حمله اياه قوله من عال جاريتين اي مانهما وقام بنفقتهن
واصله من العول وهو القوة ومنه وابدا بمن تعول اي بمن تقوت قوله وفي
عال واطعم عيالك هم من يقوته الانسان من ولد وزوجة ام هاني وفي
عيال يعني بنون يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لها احناه على ولد في صغره
وبيع المعاومة نهي عن بيع الثمر سنين مشتق من العام وهو من معنى نهيه قبل بدو
صلاحه وقيل هو اكرا الارض سنين يعني ارض المطر وما لبس سابون قوله ايعاض
زوجها منها عوضا

تعطي

الاختلاف

الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا كذا قيدناه على ابي بحر بضم العين ودال مهملة
وقد فسرناه في العين والراء وقيدناه على الصدفي عوذا عوذا بفتح العين وذال معجمة
كانه استعاذ من الفتن وعند ابي علي الغساني عودا عودا بفتح العين ودال مهملة
وهو اختيار ابي الحسين ابن سراج اي تعاد على القلوب وتكرر والعود تكرار الشي
ومنه واعود احمد قوله بيس ما عودتم اخوانكم كذا للمروزي والمستملي والحموي وهو
وهم والصواب عودتم اقرانكم كما لابي الهيثم والجرجاني يريد من الجراة عليكم
والاقوام قوله في وفاة ابي طالب ويعيد له تلك المقالة كذا في جميع نسخ شيوخنا
وفي بعض النسخ ويعودان له وهو اوجه والبين بما تقدم من الحديث قوله اعقل
اللحاي وقرو بها وكنز وها وفي حديث سهل بن عثمان عند مسلم او قوا اي دعوها

قال القاضي الا انه بغير معجمة قلت ولا ادري هل اولا دونه وزياد بن علاقة
بكسر العين وعلقمة بن علاثة بضم العين وابو عيسى بن جبير ومن بيته تعيسي ومحمد بن عرعرة
بالفتح وعكاشة بالتشديد اكثر ويروي بالتخفيف والوليد بن العيزار والعلا
بن الحضرمي وعتبة بن الحارث وجابر وجبر بن عتيك وعبد الله بن عتيك
وعروة بن ثابت وعروة عن حميد بن عبد الرحمن وعن ابن جبير وهو عروة بن عبد الرحمن
وعزة ابنة ابي سفيان ومولى عزة الاشجعية وعمارة بن عزية وحمام بن عمر بن عزية
وعزية تصغير عروة جا في حديث عايشة في البخاري وقال لي يا عزية وعزية
اسم القبيلة وعراك وعنبان بالكسر فيهما وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم
ايضا وسعيد ابن ابي عروبة وابن عقبة وحبان بن العرقة سميت بذلك
لطيب ريحها واسمها قلابة تكنى ام عطية ويقال ام عبد مناف وابن عفرا
وعثمان بن علي بن عثام وطلق بن غنام وكعب بن عجرة وابن عقبة والمعلى بن
عرفان وعتبة حيث وقع وعمارة حيث وقع وعكل قبيلة وعضل قبيلة وابن
عجلان والعبلات بطن من بني امية الصغرى من قريش سموا بام لهم اسمها عبلة
وابن ابي العيص ومحمد بن الفضل عارم واسماعيل بن علية وربيع بن عميلة وعيينة
وابو سفيان وعيينة بن حصن ووقع في حديث ذو بن الانصاري وسمعت
ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة كذا في كتاب القاضي التميمي وكتب عليه
قال الجياني صوابه عتبة وكذا عندنا عن جميع شيوخنا وتقدم الحكم بن عتيبة
وعصية قبيلة وابن العلا صاحب ايلة وعبد الله بن عكيم والعلا بن
خالد وابو اهاب بن عزيز الزهري وعياش بن ابي ربيعة وعياش بن عباس
القتباني وعياش بن الوليد وعلي بن عياش والنعمان
بن ابي عياش واخوه معاوية بن ابي عياش وابان بن عياش

في الاول

عن يزيد بن أبي حبيب، وإسماعيل بن عياش، وفي الموطأ النعمان بن عياش المدايني
واصلحه ابن وضاح ابن أبي عياش، وهي رواية ابن الحذاء عن يحيى، وكذا ذكره البخاري ومسلم
وعياش بن محمد عن إبراهيم التيمي، وزياد بن أبي زياد مولى ابن عباس، وأبو بكر بن عياش
وأخوه حسن بن عياش. وفي البخاري في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
نا عياش بن الوليد نا الوليد، كذا للكافة، وعند الأصيلي والقابسي عباس، وقال
الجياني هو عياش الرقام. وفي باب نعت أبي موسى نا عياش بن الوليد
نا عبد الرحمن عن أيوب، كذا بسين مهملة وهو القرشي، وذكر بعضهم فيه عن أبي
أحمد أنه كان يقوله بالشين المعجمة، ولم يحك الأصيلي عنه وعن أبي زيد إلا بالمهملة.
قال: وفي باب الحلق والتقصير نا عباس بن الوليد نا محمد بن الفضيل
كذا للقابسي وابن أسد بالمهملة، وعند الأصيلي بالمعجمة وهو الصواب. وفي
باب احتلام المرأة في كتاب مسلم: نا عباس بن الوليد، كذا للكافة، وعند السمرقندي
بالمعجمة وهو وهم هنا، وهو النرسي، وإن كان مسلم قد روى عن عياش بن الوليد الرقام،
هو عباس النرسي إذا أرسلت أسماؤهما ولم ينسبا. وفي باب غزوة الطائف
سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال: حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف، كذا الرواة لمسلم ابن سفيان وهو الجرجاني
والنسفي والحموي، وفي حديث الطائف وفي باب التبسم والضحك، وكانت
الواو هنا عند أبي أحمد ملحقة، وعند ابن ماهان والمروزي وأبي الهيثم والبلخي
عن عبد الله بن عمر، قال لنا القاضي الصدفي: وهو الصواب، وكذا ذكره
البخاري في موضع آخر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحكى ابن أبي شيبة

رواية، وعنده في حديث أبي هريرة ارجوا، وفي رواية ابن ماهان ارجوا بالجيم وهو
بعيد. وفي باب ادخار لحوم الأضاحي: كان الناس يجهدوا فأردت أن يعينوا فيها، كذا
في البخاري، وذكره مسلم من رواية إسحق بن منصور: يعشوا فيهم، كذا في جميع النسخ، وهذا
اللفظ صحيح، وما في البخاري أوجه في الكلام. قوله: وأعينهم تعينك، كذا للسمرقندي
ولغيره تغرك، والأول الصواب. وفي باب إذا لم تشترط السنين في المزارعة
قول طاوس لي: أعطيهم وأغنيهم، كذا للحموي والمستملي بالغين المعجمة من الغنا، ولغيرهما
أعينهم من العون، وهو الوجه.

العين مع اليا

قوله: كانوا عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عيبة الرجل موضع سره، فأما العيبة
الثياب التي يضع فيها حر متاعه، ومنه الأنصار كرشي وعيبتي. قوله: ما عاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ما ذمه، كما جاء أن لا يذم ذواقا ولا يقال. قوله سهم عائر
لا يدري من رماه، عائر الفرس هرب، هذا تفسير البخاري مأخوذ من العير، قلت:
بل من عار يعير إذا ذهب، كالفرس إذا أفلت ذهب متحيرا مترددا يمينا وشمالا لا
ذاهبا ولا راجعا، قاله الحربي. ومنه في صفة المنافق: كالشاة العائرة بين غنمين، أي
مترددة تعير إلى هذه مرة وإلى هذه أخرى. والعير القافلة، وهي الإبل
والدواب تحمل الطعام وغيره من التجارة، ولا تسمى عيرا إلا إذا كانت كذلك.
كأنها بكرة عيطاء: الطويلة العنق في اعتدال، وقيل الحسنة القد القويمة.
قوله: وعاثت في دمائها، أي انبعثت في الفساد، يقال عاث وعثا، ومنه ولا
تعثوا في الأرض مفسدين. وفي حديث الدجال: فعاث يمينا وشمالا، وروي
فعاثٍ على مثال قاضٍ اسم الفاعل من عثا، وبالوجهين قيده الجياني. قوله: شكوا

العيلة وذكر العالة العيلة الفقر والعالة الفقر والعايل الفقير ٥
قوله فبلك عين غديقة قال الهروي العين ما على يمين قبلة العراق من السحاب
وهو خلق ما يكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المطر المتوايل
اياما والعينة ان تبيع السلعة بثمن الى اجل ثم تبتاعها نقدا او تبيعها نقدا او
تبتاعها الى اجل ولها تفاصيل وامثلة ومنها الشديد الكراهة والمحرم
وموضعها كتب الفقه وسميت عينة لحصول العين وهو
النقد الذي ياخذ صاحبها والعين مسكوك الذهب والفضة ولم تطبع فهو تبر
قوله فاصاب عين ركبته هو راس الركبة وقوله اوه عين الربا اي حقيقته وذاته
ونفسه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب فاجدني اعافه اي اكرهه اي
عفته عيفا وعيافا والعايف في غير هذا هو زاجر الطير المتكهن
على الغيب وهي العيافة ومن اي عايف امنه والعاهة بلا يا افة افات
تصيب الزرع والثمرات عيه الزرع اصابته عاهة وهي الافة كما يقال
ايف وعاه الرجل واعاه وعيه اصاب ذلك ماله زوجي عيايا

الاختلاف

هو العيي العاجز العي عن مباضعة النسا
قولها عليك بعيبتك ومعناه خاصتك يريد ابنته وقيل
العيبة الابنة والاول الصواب قوله فجا رجل يعني من رحل بيته من
قبل بابه فانه غير فرات ليس الناس الا ابنه كذا لجميعهم غير ابي عتيب
وعند بعض الرواة عمرا اي طعن فيه وكلاهما متقارب قوله في البدنة
فعي بشانها اي هي ابدعت كذا عند شيوخنا من العي والعجز عن

تبليغها وتحملها او في رواية بعضهم فعي بتشديد اليا وهي لغة وفي بعض الروايات
فعني بكسر النون من العناية بالامر والاول اصوب في حديث بريرة من رواية
ابي الطاهر جاءت بريرة الي فقالت يا عايشة اني كاتبت اهلي كذا لجميع الرواة
وعند الصدفي فقالت عايشة وهو وهم الا ان يكون على حرف الندا
فيرجع الى معنى الاول

اسما البلاد

عمان عمان
بضم العين وتخفيف الميم وعمان بفتح العين وتشديد الميم فالتي في حديث الحوض رويناه
بفتح العين وشد الميم وهي قرية بالشام من عمل دمشق وكذا قاله الخطابي وحكي ايضا
فيه تخفيف الميم وفي الزهري من عرب الى عمان البلقا والبلقا بالشام قال
البكري ويقال ايضا فيها عمان بضم العين والتخفيف وزعموا انه المراد بالحديث
لذكره مع ايلة وجربا واذرح فالكل من قرى الشام واما عمان التي هي بلاد اليمن
فالضم والتخفيف ووقع في كتاب ابن ابي شيبة ما يدل انها المراد في حديث
الحوض لقوله ما بين بصرى وصنعا وما بين مكة وايلة ومن مقامي هذا الى عمان
وفي مسلم ما بين المدينة الى عمان وفيه ما بين ايلة وصنعا اليمن ومثله في البخاري
وفي مسلم عرضه من مقامي الى عمان وفي مسلم لو ان عمان اتيت ما سبوك بالفتح
والتشديد عند الصدفي وعند غيره بالضم والتخفيف عسفان قرية
جامعة بها منبر على ستة وثلثين من مكة عكاظ سوق معروف بقرب مكة ٥
عينين جبل بجبال احد بينهما واد وسمي عام احد عام عينين وكذا ذكره البخاري
ومسلم في حديث وحشي العرج قرية جامعة من عمل الفرع على نحو من ثمانية
وسبعين ميلا من المدينة وهو اول تهامة العريش موضع العريش قبل [illegible]

وقيل بل اسمها العرش وقيل العرش جمع عريش وهي بيوت مكة وهو المعنى بقوله
وفلان كافر بالعرش يعني معاوية وقد يشاه العقيق واد عليه اموال اهل
المدينة وهو على ثلثة اميال وقيل ميلين وقيل ستة وقيل سبعة قاله ابن وضاح وهما
عقيقان احدهما عقيق المدينة عق عن حرتها اي قطع وهو العقيق الاصغر
وفيه بير رومة والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بير عروة الذي ذكره الشعراء
والعقيق الاخر من هذا وفيه بير على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي
اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بلال ابن الحرث ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل
المسافات لا على الخلاف والعقيق الذي جا فيه انك بواد مبارك ببطن وادي
ذي الحليفة وهو الاقرب منهما والعقيق الذي جا فيه انه مهل العراق هو من
ذات عرق ذو العشيرة وغزوة العشيرة ويقال العسير ويقال ذات
العشير وذات العشيرة وقد تقدم في الزاي عين زغر ببطن عرنة عير وعاير
في حديث علي عاير قال الزبير هو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف
بالمدينة جبل يقال له عير ولا ثور عدن مدينة مشهورة باليمن وهي فرضة اليمن
من الحجاز العالية كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها
فهي العالية ومن كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة والعوالي من المدينة
على اربعة اميال وقيل ثلثة وذلك ادناها واقصاها ثمانية العصبة موضع
بقبا وروي المعصب

مشكل الاسماء

ابن عايذ الطاي وعايذ بن عمرو المزني وعايذ الله الخولاني وفي الموطا فقتل رجل
من بني عايذ كذا للطرابلسي والقنبعي وابن ابي .... وعند قبلها لابن عتاب وكافة
الرواة وكذلك

اختلفوا في قوله نحا العايذي او العابدي حسب ذلك وعبيدة السلماني
وعبيدة بن حميد وعبيدة بن سفيان وعامر بن عبيدة الباهلي ومن عداها ولابي
فعبيدة الا ان المهلب ضبط عنه عامر بن عبيدة وهو وهم اختلف في عبيدة
ابن سعيد بن العاص فذكره البخاري بالضم وحكى فيه الحموي الفتح والضم وكذلك
قوله في باب قوله صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع تابعه عبيدة عن الشعبي
بالضم قيده الاصيلي وكذلك ذكره اصحاب المؤتلف والمختلف وهو عبيدة
ابن معتب بن عبد الكريم الضبي وضبطه بعض رواة البخاري بالوجهين وعبيد بالضم
بغير هاء حيث وقع ومحمد بن عبادة بن شبوح البخاري ومن عداه عبادة وعبادة بن
نسي في رواية يحيى ويقال عبادة بن نسي وهي رواية الموطا وعليها اصلحه
ابن وضاح وكذا قاله البخاري وعبابة وعبدة ولد عامر بفتح العين وفتح الباء
ذكره مسلم في الخطبة هذا وحده والكل عبدة الا ان الدارقطني وابن ماكولا
ذكر فيه عبدة وبفتح الباء قاله ابن المديني وابن معين وكذا قيده الجياني والتميمي والصدفي
وابن الحذا وقد روي لنا عن بعض شيوخنا عبدة بغير ها وهو وهم ولم يسمعه
من احد من شيوخنا وكذا قاله ابن عبدة وقال البخاري فيه ايضا عبدة بالاسكان
ويقال فيه ايضا عبدة وفي كتاب المهلب عن القابسي في باب حمل الزاد على
الرقاب ناصر بن الفضل عبدة بالفتح وضبطه الاصيلي عبدة وهو وهم
وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء ومن عداه عباد وعباد بن الوليد
ابن عبادة كذلك للكل وعند ابن المرابط عبادة وهو خطا وعبدان
لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة شيخ البخاري وربيعة بن عبدان كذا قاله مسلم

عن ابي اسحاق وكذا ذكره الدارقطني وحكى مسلم عن زهير عبدان وكذا للعذري وغيره
وكذا قيده عبد الغني وفي رواية ابن الحذاء عكس هذا عن ابي اسحاق وزهير وقد قال
فيه بعضهم عبدان والصحيح بالمهملة وعنزة قبيل جاء ذكره في حديث ابي عبد الله
الخشني من عنزة وجيش نحل منها وعلي بن رباح والد موسى مصغر ويقال مصغرا
وهو الصحيح والتصغير ويباه في كتاب مسلم وكان ابنه يحرج على من يصغره وعمرو بن
عنبسة وعنبسة ابن ابي سفيان وعنبسة ابن سعيد بن العاصي وعنبسة بن
خالد بن يزيد وابن العميس واسماء بنت عميس وابو عميس كلها مصغرة وعبثر بن
القاسم وقول ابي حرب عاشرت شبابه وتحقيرا او روى يا عنتر وابن ابي عتاب وهو
زيد مولى ام حبيبة عن ام سلمة ومحمد بن ابي عتاب شيخ من شيوخ البخاري ومن
عداهما بن غياث وابن غياث وعقيل بن خالد ويحيى بن عقيل وبنو عقيل قبيلة
ومن عداهما ولا عقيل منهم ابن عقيل صاحب الصاع وعتبة وكذا كل ما كان على
هذا الشكل والحكم بن عتيبة وعبد الملك بن ابي غنية والزبير بن عدي عن انس
يروي عنه الثوري كذا ذكره البخاري في الفتن وكذا ذكره مسلم وشبيه بالزبير بن عربي
بالراء عن ابن عمر يروي عنه حماد بن سلمة خرج عنه البخاري وقال الجياني في
روايته هذا الزبير بن عربي وهو خطأ هذا بالراء بصري وذاك بالدال كوفي
وحبيب بن عدي ومن عداهما ولا فهو عدي وعدي بن ساعدة هذا وحده وعويمر حيث
وقع بالراء وعابس بن ربيعة وعبد الرحمن بن عابس وامرئ القيس بن عابس وعابس
بشين معجمة بضم الشين وفتحها ايضا رحيم عائشة ام المومنين وقع هذا في مسلم في فضايل
خديجة والرواية في هذا في مسلم يا عائشة وسعد بن عفير وعفير مثله حمار النبي صلى الله
عليه وسلم.

ويروى عن عمرو بن عوف كذا للحموي وعند الاصيلي ويروى عن عمر وابن عوف
بواو عطف والاول الصواب وهو عمرو بن عوف المزني وفي باب تطوى
الله الارض نا ابو اسامة عن عمر بن حمزة كذا لهم وللعذري عمرو بن حمزة وهو
خطأ وهو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر قاله البخاري وفي باب القليل من
الغلول سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمر كذا لهم وللاصيلي بن عمرو وفي اثم
من قتل معاهدا مجاهد عن عبد الله بن عمرو كذا لهم وعند الاصيلي ابن عمر والاول
الصواب وقد جاء على الصواب بعد هذا ابن عمرو بلا خلاف في كتاب الحدود وفي
باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن بكر بن عمرو المعافري كذا
للجميع بعد القابسي عن بكر وعمر بواو العطف وضم عمر والاول الصواب وهو بكر بن عمرو
المعافري مصري امام جامعها وفي باب ميراث اهل الملك في الموطا
عن عمرو بن عثمان كذا ليحيى وابن وهب وابن القاسم وكذا قاله الحفاظ من اصحاب
مالك عن مالك وكذا ذكره اصحاب التاريخ والنسب ووقف عبد الرحمن بن
مهدي مالكا على ذلك فابى ان يرجع وقال نحن اعلم به كان لعثمان ابن يقال له عمر
وقال انا لا اعرف عمر ابن عمر هذه دار عمرو وهذه دار عمر قال ابن ابي
اويس وغيره وهم مالك في ذلك ولم يقله غيره ولا يعرف لعثمان ابن يقال
له عمرو وقد رواه القعنبي ومعن وغيرهما عن مالك عمر بن عثمان بضم العين
ورواه بن بكير عن مالك عمرو بن عثمان او عمر على الشك وقد وافق مالك
على قوله ان لعثمان ولدا يقال له عمرو واخر يقال له عمر محمد بن سعد كاتب
الواقدي فذكر عمرو بن عثمان وولده وعمر بن عثمان وقال من ولده زيد وعاصم

روى عنه الزهري وكان قليل الحديث وفي حديث ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من الناس مسلم وحدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا عمر بن علي وحدثنا
عبد بن حميد ثم قال الخ او في حديث عمر بن علي كذا عند جميع شيوخنا وفي
بعض الروايات عمرو بن علي فيهما وهو خطا انما هو عمر بن علي بن مقدم المقدمي
وفي الجمع بين الصلاتين من رواية يحيى بن حبيب عمرو بن رواية وهو ابن الطفيل
يعد في اصحابه كذا عند ابن ماهان والسمرقندي وعند غيرهما عامر وهذا انما صحيح
حكاهما البخاري في تاريخه ومسلم في تمييزه قال ومعلوم ان اسمه
عامر لا عمرو وقال الجياني الوهم فيه من الرازي عن ابي الزبير والصحيح عامر
وفي باب تحريم الهدية في حديث ابن ابي شيبة وابن نمير عن ابيه عن عثمان
ابن حكيم نا عامر بن سعد عن ابيه كذا لهم وعند العذري فيما حدثنا به
الصدفي عنه حدثنا عمرو بن سعد وفي سنن الاحاديث عامر بن سعد وهو
الصواب وليس لسعد ولد اسمه عمرو وانما له عمر وعامر ومصعب جاء عامر
ولم يخرج عن عمر لانه مقدم جيش قتلة الحسين رضي الله عنه وفي المتعة
في حديث ابن الزبير قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة كذا لهم
وعند السمرقندي قال ابن ابي عمرو وهو خطا وابن ابي عمرة مذكور في الحديث
قبل هذا وفي انظار المعسر فقال عقبة بن عامر كذا في جميع النسخ وقيل
صوابه عمرو وفي كراء الارض حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
كذا عندهم وعند السمرقندي نا ابن عمرو الاوزاعي وكلاهما صحيح هو
ابو عمرو وهو عبد الرحمن بن عمرو وفي خبر الرجال عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود الانصاري

كذا هو وكان في بعض النسخ عن عقبة بن عامر وابي مسعود وهو خطا انما هو
عقبة بن عمرو واما عقبة بن عامر فرجل اخر له ايضا صحبة وفي باب
مواساة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سليمان بن حرب
ان بن عمر كان يكري مزارعه كذا رواية الكافة ورواه بعضهم عن القابسي ان
عمرو وهو وهم وصوابه ما تقدم وفي باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
نا الاوزاعي عن عبدة بن عمر كذا للجلودي وعند ابن الحذاء ان ابن عمرو وهو وهم
وصوابه ما تقدم وفي باب الشركة في الطعام ان رجلا ساوم رجلا
فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة كذا لاكثرهم وعند الاصيلي وحده فراى بن عمر
والاول الصواب ذكر القصة ابن مزين وابن حبيب وابن شعبان وفي
قصر الصلوة رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين كذا لرواة مسلم وعند ابن
الحذاء ابن عمر وهو وهم ووقع في مسلم ان الوهم فيه من شيوخه او
ممن تقدم منهم بقوله لعله قال عمرو في الدعاء عند النوم اسمعت
هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لهم
وعند السمرقندي اسمعت هذا من ابن عمرو وهو وهم لان ان قائل هذا هو
ابن عمر وفي يوم بدر هشام عن ابيه ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع ان
الميت يعذب ببكاء اهله عليه كذا لهم وعند الجرجاني ان عمر في الترغيب
في الصدقة عن عمرو بن معاذ الاشهلي كذا لهم وعند ابن وضاح عن ابن عمرو
وابن معاذ وفي باب جامع الطعام والشراب عن عمرو بن سعد بن معاذ
قيل وهو الصحيح واسمه معاذ

الاختلاف

في عبيد الله وعبد الله في الحيض ان عبد الله بن عبد الله بن عمر ان عائشة كذا عند
اكثر شيوخنا ووقع عند ابن سهل لابي عيسى ان عبيد الله ان عبد الله ولابن وضاح
كما للجماعة وهو الصواب وفي باب تقدم النساء والصبيان عن نافع
عن سالم وعبد الله بن عبد الله بن عمر كذا للكافة وعند ابي اسحق بن جعفر
من شيوخنا عن سالم وعبيد الله قال الجياني عبد الله رواية يحيى
عبد الله رواية يحيى وعبيد الله لغيره من رواة الموطا كذلك رواه ابن وضاح
وفي باب الجلوس في الصلوة عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر
انه اخبره عن عبد الله بن عبد الله انه كان يرى عبد الله بن عمر كذا لابن بكير وعند
جميعهم انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر وهو الصواب وفي مسلم والبخاري
في السجود حدثنا اسحق نا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا عبيد الله بن عبد الله
بن الاصم عن يزيد بن الاصم كذا للرواة وعند القابسي حدثنا عبد الله وكذا لبعضهم
في حديث يحيى وابن ابي عمر سفيان وجماعة الرواة عبيد الله وذكرهما الحاكم جميعا
فمن خرج مسلم وكلاهما صحيح هما اخوان رويا عن عمهما ذكرهما البخاري وذكر
رواية مروان عنهما ورواتهما هذا الحديث عن عمهما ولم يذكر من رواية مروان
الا عن عبد الله وفي فضل قل هو الله احد مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن كذا ليحيى
وجميعهم الا عند بعض رواة القعنبي فقال فيه عن عبيد الله بن عبد الرحمن وهو خطا وطنه
ابا طوالة وليس به وفي فضل المدينة حين اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان
كذا للعامة وهو خطا وصوابه بنو عبد الله وكذا هو للطبري فيما قراناه على
الخشني على القاري وكانوا في الجاهلية يسمون بني عبد العزى فسماهم النبي

صلى الله عليه وسلم بني عبد الله فسمتهم العرب كذلك بني محوله لتحويل اسم ابيهم
وفي الموقوف بعرفة مسلم نا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد
عن يحيى بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي وعبد الله بن سعيد والصواب
تصغيره وفي صدر مسلم نا عبد الله بن سعيد سمعت النضر يقول كذا لكافتهم
وفي باب ابن ابي جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد وكذا سمعناه منه وهو الصواب
وهو ابو قدامة اليشكري وفي حديث السائل عن الوقت حدثنا زهير بن حرب
وعبيد الله بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي عبد الله على التكبير والصواب
الاول وكذا في باب يوم يقوم الناس لرب العالمين نا زهير بن حرب ومحمد بن
مثنى وعبيد الله بن سعيد كذا لكافتهم وعند الباقي عبد الله والاول الصواب كما
تقدم وفي الحج حدثني سليمان بن عبد الله ابو ايوب الغيلاني كذا للسمرقندي وحده
وهو خطا والصواب رواية الكافة سليمان بن عبيد الله وفي الوقوف
نا احمد بن يوسف الازدي نا عمر بن عبيد الله بن رزين كذا لهم وفي افضل ابن عيسى عطا بن
العسال عمر بن عبد الله وهو وهم والصواب الاول وفي الصلوة مثنى نا
حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر كذا لهم وعند العذري من رواية
الصدفي عنه اخو عبد الله والاول الصواب كان عمر تزوج امه فولدت له عبيد الله
لا عبد الله وفي برلة الخلق نا عبد الله بن ابي شيبة وهو خطا وهو ابو بكر
بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة وفي النهي عن الاشارة باليد عن فرات
عن عبيد الله عن جابر بن سمرة وعند الطبري عبيد الله وهو وهم وهو عبيد
ابن القبطية المذكور في الحديث قبله وفي باب لبس الكراب الذي يصلح من الناس

عن ابي احمد عن يعقوب
كذا لهم وعند الحكماني
حدثنا عبيد الله بن موسى
سمعه

في حديث مسلم عن عمرو الناقد بسنده عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
كذا اتاناه وفي رواية بعض رواة مسلم عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبيد الله وهو وهم وفي
باب يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب اخبرنا عبد الرحمن بن سلام
بن عبيد الله الجمحي كذا لهم وفي رواية حدثنا عبيد الله بن سلام والصواب عبد الرحمن
بن سلام بن عبيد الله وفي صلوة الوتر في حديث ابي كريب وهارون [illegible] عن عبيد الله
بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال في اخره وقال ابو كريب عبيد الله بن عبد الله
ولم يقل ابن عمر كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا وعند العذري فيما سمعناه
من الاسدي عنه عبد الله بن عبد الله مكبرين ولم يوافقه اصحاب العذري من
شيوخنا عليه ووافقوا الجماعة والصواب ما لهم وعبيد الله بن عبد الله اخو عبيد الله
وكذا ان في كتاب ابن عيسى والصواب عبد الله مكبرا وكذا ذكره البخاري من بعض
طرقه وذكره من طريق اخر سماه فيه مالك لابن بحينة ومالك هو عبد الله صحيح ان
اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا فذكر البخاري الوجهين في
صحيحه وباخره وبالوجهين ذكره الدمشقي والاصح عبد الله وبحينة اسم امه وقيل
اسم ام ابيه مالك وهو عبد الله بن مالك وذكر مسلم حديثه وسماه فيه عبد الله بن
مالك بن بحينة من رواية القعنبي وذكر ان القعنبي قال فيه عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانه اخطأ ولهذا اسقط مسلم من الحديث ذكر ابيه قال
مسلم وبحينة ام عبد الله قال الدارقطني اسقاطه هو الصواب قال ابن معين
ليس يروي ابوه عن النبي صلى الله عليه وسلم واثبت ابن عبد البر صحبة عبد الله وابيه
مالكا وفي باب الخطبة على المنبر اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس كذا للنسفي

بحينة

في مصنفه فيه عن سفيان الرحمن قال المروزي ابن عمر في اصل الفربري
قال البرقاني والدارقطني هو الصواب وكذا خرجه الدمشقي وكذلك اختلف
فيه في كتاب التوحيد في اخر باب المشيئة والارادة فعند الجرجاني بن عمر
مصحح ولغيره ابن عمر في باب الصلوة بعد الصبح وبعد العصر قول
عائشة وهم عمر كذا الجماعة شيوخنا ووقع في بعض النسخ من مسلم وهم عمرو والاول
هو الصواب لان عائشة انما وهمت حديث عمر بن الخطاب وانما وهم من وهم
في هذا الحرف لان حديث عائشة جا بعد حديث عمرو بن عبسة وفي باب
الرخصة في الانتباذ في الجر مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو كذا للسجزي
والسمرقندي وابن ماهان وعند العذري والكسائي والطبري ابن عمر قال
الجياني الصواب ابن عمرو بن العاصي وهكذا ذكره الحميدي وابن ابي شيبة
ومسند عبد الله بن عمرو وابن العاصي وهكذا ذكره البخاري في الجامع وفي باب
التفقه على الرفيق اذا جلسوا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له كذا عند
شيوخنا واكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء ابن عمر والاول اصح وفي الصلوة
من الايمان نا عمرو بن خالد كذا للاصيلي وعند القابسي عمر وكذا لابي زيد
والصواب عمرو وقال الجياني وفي باب الملائكة نا ابن وهب حدثني
عمر عن سالم عن ابيه كذا للاصيلي والمستملي وابي الهيثم وعند الحموي عمرو
والصواب الاول وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي
باب قتل الخوارج والملحدين ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه كذا للكافة
وفي اصل الاصيلي حدثني عمرو ثم بشر الواو وردة عمر وقال في عوضه عمر

وفي باب فضل الجماعة في حديث يونس الايلي بن جبير اخبرني عمر بن عطاء ان
اي الخوار وفي باب الكلم وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر كذا للاصيلي
وابن السكن وعند القابسي والهروي والنسفي ابن عمرو وعند الطرابلسي عن القابسي
وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة جعل الواو للعطف وضم عمر فوافق الاصيلي
في الاسم انه عمر وزاد الواو ولا يستقيم الكلام وفي باب الوتر مالك عن ابي بكر بن عمر
وعن سعيد بن يسار كذا ليحيى من رواية ابنه ولبعض رواة يحيى وسائر رواة الموطا وهو في
رواة الصحيح عن مالك عن ابي بكر بن عمر وهو الصواب هو ابو بكر بن عمر بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد جاء مبينا عند ابن بكير وكذلك اصلحه
ابن وضاح وفي الصلوة الوسطى زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع كذا للكافة ووقع
عندنا عن ابن حمدين عمر وعمرو معا وفي باب عمرو ذكره البخاري وذكر فيه
الخلاف ومن قال عمر وقال لا يصح قول من قال فيه بن نافع ايضا والصحيح
رافع وفي باب السلب عمرو بن كثير بن افلح قال قال يحيى وجماعة من رواة الموطا
وقال ابن القاسم والقعنبي واكثرهم عمر بضم العين قال ابن عمر النمري وعمر
الصواب واسقط الشافعي من روايته اسمه فقال عن ابن افلح لاجل الوهم
فيه وفي باب بالرقية عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي
كذا ليحيى والقعنبي وعند مطرف وابن القاسم وابن بكير عمر والصحيح عمرو بفتح
العين وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب عمرو وفي باب قتل الخوارج يحيى
ابن سليمان نا ابن وهب حدثني عمر وكذا الجرجاني ولسائرهم عمرو وفي الوكالة
وهب عبد الله بن عمر كذا للقابسي وعبدوس وللباقين عمرو وفي الجنابة المواب

ولبعضهم وعند الاصيلي وابي ذر وحفص بن عبيد الله وهو الصواب وانما
الاختلاف في مثل هو حفص بن عبيد الله او عبيد الله بن حفص وحكى الوجهين البخاري
قال الدمشقي ابن ابي كثير يقول فيه عبيد الله بن حفص خلاف قول الجماعة
قال البخاري ولا يصح وجا في صحيح البخاري في رواية ابن ابي كثير اخبرني
ابن انس غير مسمى لهذه العلة وفي باب المملوك وهبته ان امة كانت لعبد الله
بن عمر كذا عند شيخنا ابي محمد بن عتاب وعند شيخنا ابي اسحق كانت لعبيد الله
مصغرا وبالوجهين نقيده في باب القاضي التميمي وبالتصغير رواه ابن القاسم
وابن بكير وغيرهما وفي فضل المدينة ومن ارادها بسوء عن ابن حماس نا
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس كذا لهم وعند الطبري عبيد الله والصواب
الاول وذكر مسلم عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس مصغرا كذا للطبري
والعذري ولغيرهم مولى ابن عباس غير مسمى وذكر مسلم فيه ايضا مولى ام الفضل
ومولى ابن عباس وقال ابن اسحق مولى عبيد الله بن عباس قال الباجي ويقال
مولى عبد الله بن عباس وفي باب الجزية نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا
لجميعهم وكذا جاء في غير هذا الباب وعند القابسي معمر بن عبد الله مكبرا والاول
الصواب قاله ابو ذر ومحمد بن ابي صفرة وكذا ذكره البخاري في تاريخه دون
خلاف وفي النهي عن الاكل بالشمال ابن شهاب عن ابي بكر بن عبيد الله بن عمر عن
عبيد الله بن عمر كذا لابن وضاح عند شيخنا ابي اسحق ولغيره عبد الله عن ابي بكر بن عبيد الله
وبعكس الروايتين عند ابي محمد بن عتاب وابن حمدين وعند الجياني عن ابي بكر بن
عبيد الله بن عبد الله بن عمر والصحيح عن يحيى عن ابي بكر بن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر

وهو خطا عند جميعهم وما قاله اصحاب الموطا وغيرهم من رواه ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وزاد في رواية بن بكير عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قاله بعض رواة مسلم عن ابن شهاب والمعروف اسقاط ابيه
كما تقدم للجمهور

الاختلاف في عبد وعبيد وعبيدة

في باب اسمايه عليه السلام في حديث اسحق بن راهويه عن ابي عبيدة عن ابي موسى
كذا لهم وعند الطبري عن ابي محمد بعض شيوخنا وصوابه ابو عبيدة وهو ابن عبد الله بن
مسعود وحميدة بنت ابي عبيدة بن فروة كذا ليحيى وحده وساير الرواة يقولون
حميدة بنت عبيد بن رفاعة وهو الصواب وفي فضايل بلال نا عبيد الله
بن يعيش كذا للعذري ولغيره عبيد بن يعيش وهو الصواب وهذا ابن محمد الكوفي
وفي حديث اسماء ومنهما فرس الزبير اخبرنا محمد بن عبيد الغبري كذا لهم وعند
ابن الحذاء نا محمد بن عبيد الله الغبري وهو وهم وفي غزوة خيبر نا بن
اسماعيل عن ابي اسامة كذا للقابسي وابي ذر والنسفي وعند الاصيلي عبد الله
والصحيح عبيد وكذا ذكره البخاري والحاكم وقيل نا مجالد وكان اسمه عبد الله
او لا فغلب عليه عبيد قاله الباجي وهو الهادي وفي كتاب الانبيا وقال
ابو عبيد كمثه لبن كذا لهم وفي بعض نسخ ابي ذر فقال ابو عبيدة وكرره في الجادية
فقال وقال ابو عبيدة قيل وهو الصواب لانه كثيرا ما يحكي في التفسير عنه
ويقال ايضا وقال معمر وهو ابو عبيدة معمر بن المثنى وفي بناء الكعبة
سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمير وهو وهم وفي خطبة مسلم في حديث ان
الشيطان ليتمثل في صورة الرجل قال فيه عن عامر بن عبد كذا لاكثر رواة مسلم

وعند الطبري عامر بن عبدة بتحريك الباء وزيادة تاء وهو الصحيح وفي فضل ابي بكر
رضي الله عنه اخبرنا وهيب وعند ابن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن قال عبدانا
كذا لابن الحذاء ولغيره قال وانما هو عبدة بن سليمان وفي باب هدي النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة اخبرنا حفص بن غياث وابن عيينة
وابن ادريس وعبدة كذا لهم وعند بعضهم وعند زمعان عبدة وفي باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبدة عن هشام كذا لهم وعند القابسي وقال
غيره وانما هو عبدة بن سليمان ابو محمد الكلابي وفي باب المعجزات في خير
دور الانصار ثم دار بني عبد الحرث كذا للعذري والفارسي وهو خطا وصوابه
ثم دار بني الحرث وفي باب التحصيب ان قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب كذا عند ابن ماهان وهو خطا وصوابه بني المطلب وهو اخو
هاشم واما عبد المطلب فابنه وفي البخاري وعلى بني هاشم وبني عبد المطلب
او بني المطلب قال البخاري وبنو المطلب اشبه قال القاضي بل هو الذي لا
يصح غيره وفي خبر يوم بدر وذكر عليا وحمزة وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث
والصحيح عبيدة لا ابو عبيدة وفي اسماء من شهد بدرا مسطح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب كذا للكافة وهو الصواب وفي كتاب عبدوس عباد بن عبد المطلب
وهو خطا وفي المستحاضة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش بن عبد المطلب
ابن اسد كذا للكافة عند مسلم وهو وهم وصوابه ابن المطلب باسقاط عبد
وفي الموطا في باب التمتع عن محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب
كذا للكافة وصوابه ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب كذا ذكره النمري

الاختلاف

في الموطا حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن
ابن عمرو بن العاصي كذا ليحيى وهو خطا وصوابه عبد الله بن عمرو كما لغير يحيى وكما اصلحه بن
وضاح وليس لعمرو ولد اسمه عبد الرحمن ولا غيره انما له محمد بن عبد الله وفي البيوع عن عبد
الحميد بن سهيل كذا ليحيى وبعض رواة الموطا والقعنبي وابن القاسم في اكثر ابن
عبد المجيد وهو الاكثر وعبد المجيد ذكر البخاري في الصحيح والتاريخ واختلف
فيه الرواة في مسلم في باب اخرها نزل من القران والجلودي بقول عبد المجيد
وابن ماهان بقول عبد الحميد وفي حديث بنا ابن الزبير الكعبة من زوايد ابن
حاتم وقد الحرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان كذا عند شيوخنا عن
رواة مسلم الا من طريق الفارسي فعنده الحرث بن عبد الاعلى وهو وهم وهو الحرث
بن عبد الله بن ابي ربيعة المذكور في سند الحديث نفسه والمذكور في الحديث
الاخر بعده في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن
عبد الكريم ابو زرعة حدثنا ابن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن كذا لهم
وهو الصواب وعند بعض شيوخنا يعقوب بن عبد الله وهو وهم
وفي باب الجلوس على الصعدات نا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد
القري وهو خطا وفي باب من يواجه الرجل امراته بالطلاق نا
ابرهيم بن ابي الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة كذا لهم وعند الاصيلي وفيه عن حمزة
عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه وسقط الواو عند القابسي وهو وهم
وفي القنوت نا عبيد الله بن معاذ وابو كريب واسحق بن ابرهيم ومحمد
بن عبد الله كذا للعذري وللجماعة ومحمد بن عبد الاعلى وهو الصواب وفي

نا عبد الرحمن ... الاول الصواب ... [illegible]

وفي الحلف بغير الله نا بشر بن هلال حدثنا عبد الوارث نا ايوب
كذا لجميعهم وعند ابن ابي جعفر حدثنا عبد الوهاب نا ايوب وهو وهم
وفي باب احثوا التراب في وجوه المداحين نا عثمان بن ابي شيبة نا
الاشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن كذا للسمرقندي والسجزي وبعض رواة مسلم
مصعب بن وعند العذري وابن ماهان عبيد الله بن عبد الرحمن والاول الصواب
وفي باب اجر العنمة نا عبيد الله بن عبد المجيد كذا لهم وعند الخشني عن الطبري
عبد المجيد بالكاف وهو وهم والصواب عبيد الله بن عبد المجيد وهو الحنفي
بن علي كذا ذكره البخاري في صحيحه وذكر مسلم في التيمم اقبلت انا وعبد الرحمن
ابن يسار مولى ميمونة كذا للعذري ورواة الجلودي وكذا عند الكسائي وعند
الخشني قال الجياني وهو وهم والصواب عبد الله بن يسار وكذا ذكره
البخاري والنسائي وابو داود وغيرهم من الحفاظ وفي باب سجود التلاوة
نا سعيد بن يحيى عن عبد ربه بن سعيد كذا للمروزي وابو زيد وهو وهم
وعند الجرجاني عن عبد الله بن سعيد وهو الصواب وهو عبد الله بن
سعيد بن ابي هند وكذا ذكره مسلم في الجنايز وغيره وفي باب حسن خلق
النبي صلى الله عليه وسلم نا شيبان بن فروخ وابو الربيع قالا نا عبد الوارث
عن ابي التياح وعند ابن ماهان نا عبد الواحد عن ابي التياح والصواب
الاول وهو عبد الوارث بن سعيد التنوخي وفي باب الحلف
اسم مولى البر قال ابو عبد الله البخاري في اسمه عبد الله بن ابي غنية كذا
للنسفي والقابسي وابو زيد وعند الاصيلي عبد الرحمن بن ابي غنية والاول

هو الصواب وفي باب الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني عبد
الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام كذا لهم وعند ابن الحذاء اخبرني
عبد الله بن ابي بكر والصحيح الاول عبد الملك ورواية ابن الحذاء وهم وفي باب
نفسه ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ كذا ذكره مسلم ها هنا عن الليث عن الزهري
وفي ابواب كثيرة بعد وذكره ابو داود والنسائي عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ وكذا
ذكره مسلم في باب الجمعة من رواية ابن جريج وكذا اسماه ابن ابي حاتم وذكر ابن ابي
خيثمة عبد الله بن ابراهيم وحكى عن ابيه الوجهين وفي الوضوء ايضا في حديث سعيد
حدثني محمد بن المثنى اخبرنا عبد الاعلى نا هشام كذا لكافة شيوخنا وعند بعضهم
نا ابن عبد الاعلى نا هشام وهذه الروايتين صواب هو عبد الاعلى بن عبد الاعلى
السامي بسين مهملة ابو همام وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته في حكم مسح الحصى
وفي باب تعلم النبي صلى الله عليه وسلم لامته نا عبد الرحمن بن بشر العبدي
كذا لهم وهو الصواب وفي اصل التميمي بخط ابن العسال حدثني عبد الله بن يونس
العبدي وفي باب هل يخرج الميت من القبر قال ابن عبد الله يعني ابن ابي نا
رسول الله البس ابي قميصك كذا لجمهورهم وفي بعض النسخ في البخاري فقال
عبد الله وهو صحيح ايضا هو عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وفي باب
قتل ابن الاشرف نا اسحق بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور
كذا لجميعهم وسقط محمد في بعض الروايات وعند العذري من رواية الصدفي
عن العذري عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المسور وهو وهم والصواب الاول
وكذلك نسبه النسائي وغيره وسقط في نسخة ابيه محمد عن ابن الحذاء وفي باب

من حرم الرفق عن ابن يحيى اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسماعيل كذا
في سائر النسخ وفي اصل ابن عيسى بخط ابن العسال من رواية ابن ماهان نا عبد الرحمن
بن زياد والاول الصواب وكذا ذكره البخاري والحاكم وهو ابن بشر العبدي
وفي نقص العمر نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا للكافة وهو الصواب
وعند بعض الرواة ومحمد بن العلا وهو وهم فضل عمرو بن العاصي وكان
اسمه العاصي هذا الاسم رويناه عن اكثرهم بالياء كذا قيده الاصيلي وغيره
يقول العاص بغير ياء كذا رويته عن واحد من الشيوخ وفي دباغ الادم نا ابو بكر
ابن ابي شيبة نا سفيان وحدثنا علي بن حجر وابراهيم بن دينار قالا حدثنا اسمعيل
وهو ابن علية عن ايوب وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا وكيع نا سفيان
كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد وزاد في حديث ابن عيينة فذكاه من اجله
كذا لجماعتهم وعند السمرقندي ابن علية بالاسم قال بعضهم هو وهم وجاء
فيه سفيان ابن عيينة وفي باب الفضيخ نا يحيى بن ايوب نا ابن علية
نا عبد العزيز بن صهيب كذا للعذري وعند ابن ماهان نا ابن عيينة والصواب
الاول قال عبد الغني بن سعيد ليس عند ابن عيينة لعبد العزيز بن اسماعيل جميعا
عن ابن عيينة كذا للجلودي عند ابن ماهان بن علية وفي الذبح قبل الصلوة
نا يحيى بن ايوب والناقد وزهير جميعا عن ابن علية كذا لكافتهم وعند ابن
الحذاء ابن عيينة وفي منع لباس الحرير عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر
وكان خال ولد عطاء وهو وهم اوقعه فيه ذكر حلة عطارد في متن الحديث
وفي التنفس في الاناء في حديث يحيى بن يحيى عن ابي عاصم عن انس كذا لهم

بيان عطارد

وعند الهوزني عن عاصم وهو خطأ والصواب الأول كما جاء بعد في حديث
قتيبة بغير خلاف وفي باب لعب الحبشة قال عطاء فرس أو حبش وقال ابن
أبي عتيق بل حبش كذا في أكثر نسخ مسلم وفي نسخة ابن أبي عتيق وفي أخرى عن الباجي
وقال ابن عمير وهو الصحيح هو عبد الله بن عمير شيخ عطاء الذي ذكره قبل سند
الحديث وفي تفسير النور في اللعان أن عويمرا أو عند الأصيلي عويمر وهو
المعروف في سائر الأبواب في بعض الأمهات وغيرها وفي باب غزوة
الرجيع عضل والقارة كذا لكافة الرواة وعند الأصيلي عكل وهو وهم وعضل
قبيلة من خزيمة بن مدركة وفي زكاة ما يستخرج من البحر وقال ابن عمر ليس في
العنبر زكاة كذا لبعضهم وللكافة وقال ابن عباس وهو الصحيح وفي باب
الرجال عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عامر وأبي مسعود كذا لابن ماهان والصواب
ما لغيره وعن عقبة بن عمرو وأبي مسعود ومثله في إنظار المعسر في حديث
الأشج فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في سائر النسخ ونبهوا على الوهم فيه
وصوابه عقبة بن عمرو وأبو مسعود وذكر الجهني فيه خطأ وعلى الصواب جاء في
سائر المصنفات قال الدارقطني الحديث محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عمرو وحده
لا لعقبة بن عامر والوهم فيه لأبي خالد الأحمر وفي طلاق ابن عمر عن
عبد الرحمن بن أيمن مولى عزة كذا عندهم وهو الصحيح ورواه العذري مولى
عروة في حديث هارون وحديث ابن رافع ورواه السمرقندي فيهما مولى
عزة والصحيح من رواية مسلم في حديث هارون عزة وفي حديث ابن رافع عروة

قال مسلم أخطأ رواه ابن رافع وقال قال عروة وإنما هو عزة وفي حديث
فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت أبي حفص بن عمرو بن المغيرة اختلف فيه
الرواة فبعضهم يقوله هكذا وبعضهم يقوله بالعكس بن عمرو بن حفص بن المغيرة
وهو قول الأكثر وقول مالك وقد ذكر مسلم الوجهين وصوابه عندهم أبو عمرو
بن حفص واختلف في اسمه فقيل أحمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وفي
حديثهما أيضا في كتاب مسلم في اسم ابن أم مكتوم عمرو وسماه في حديثهما في آخر
الجساسة عبد الله وكلاهما قيل وقد اختلف في ذلك قال أبو عمر أكثر
أهل الحديث يسميه عمرا وكذلك اختلف في اسم أبيه وجده فقيل زائدة
بن الأصم وقيل ابن زائدة بن الأصم وقيل قيس بن مالك ابن الأصم وفي القراءة
في الصبح في حديث مسلم عن هارون بن عبد الله أخبرني أبو سلمة بن سفيان
وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن المسيب العابدي ذكر الجياني
ليس هو عبد الله بن عمرو بن العاصي وإنما هو عبد الله بن عمرو رجل آخر
حجازي وذكر العاصي وهم وإسقاطه صواب وفي تحريق نخل بني
النضير سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد كذا لهم وفي بعض النسخ [illegible]
عبيد بن خالد والصحيح الأول وفي باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
من المشركين اللهم عليك بقريش وذكر فيمن سمى الوليد بن عقبة كذا في الروايات
عن مسلم في الحديثين معا وهو وهم لأن الوليد بن عقبة حينئذ كان صبيا
وبدليل قولهم لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ولم يكن الوليد في سن من حضرها
وإنما هو الوليد بن عتبة وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان وكذا في

البخاري في باب الصلوة على الصواب وقد نبه ابن سفيان في الام على الغلط
في قوله ابن عقبة فدل انه سمعه كذلك من مسلم وكذا من رواه على الصواب
فانما هو اصلاح وفي باب يجعل لكل مسلم فداه من النار قوله وقال عون بن
عتبة كذا لكافتهم وعند العذري عون بن عقبة وهو خطا هو عون بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود اخو عبيد الله الفقيه الاعمى وفي حديث المتظاهرين عن ابن
سعيد عن عبيد الله بن حنين مولى العباس كذا في الامهات عن مسلم قال البخاري هو
مولى زيد بن الخطاب وقاله مالك وقال ابن ابي كثير هو مولى بني زريق ولا يصح وانما
قال مولى العباس سفيان بن عيينة ومرة قال مولى العباس وقد وهم وقال اي ح
في الموطا مولى آل زيد بن الخطاب كذا لكافة رواة الموطا وفي كتاب [illegible]
مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفي علامات النبوة نا عاصم بن خالد نا
حريز بن عثمان كذا للكافة وفي بعض النسخ عاصم وهو وهم وفي اسماء اهل
بدر عمير بن ساعدة وعند بعض شيوخنا اي في دعوتهم وهو تصحيف وفي الرقى
تربة ارضنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة كذا لكافة رواة مسلم ه
وهو الذي عند شيوخنا وفي بعض النسخ عن عمرة عن عايشة وهو وهم والحديث
محفوظ لعمرة عنها وكذا ذكره ابو داود وغيره وفي البخاري وادخل في الكتاب
مرتين وحديث محمد بن كثير قوله عن مجاهد عن ابن عمر قال ابو زيد كذا وقع
في سائر النسخ فلا ادري اكذا حدثنا به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن محمد بن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس
وكذا ذكره البخاري في قصة ابراهيم في الحج عن ابن عباس وفي حديث عمار

حدثنا محمد بن عباد العنبري ونصر بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا
وعند بعض الرواة نا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو ها هنا وهم وان كانا انما هو صح
جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله بن معاذ وقد تقدم في المبهم وفي باب
اشعار البدن حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد كذا لكافتهم وعند ابن السكن نا
ابو نعيم نا افلح بن حميد وفي باب ما يجوز من الشروط [illegible] ذلك
وامتحضوا قال ابو عبد الله يعني كرهوا كذا في بعض الروايات عن البخاري وسقط هذا
التفسير من اكثر الروايات قال بعضهم صوابه فيما اظن قال ابو عبد الله يعني
البخاري وقد تقدم في المبهم وفي حديث السوداء عن عمر بن الحكم كذا عند يحيى بن
يحيى وسائر رواة الموطا وهو عند اكثرهم وهم ومما نعي على مالك قالوا وصوابه
عن معاوية بن الحكم قال ابن وضاح ليس في الصحابة عمر بن الحكم وانما هو معاوية بن الحكم
وقال بعض الرواة عن مالك عن ابن الحكم واسقط اسمه لاجل هذا قال ابن عبد البر
والوهم فيه من شيخ مالك لا من مالك ذكر الطبري والواقدي ان عمر بن الحكم اخو
معاوية وكذا نقل ابن الجزار في التعريف وهذا نصح ما قاله مالك وشيخه ورفع
عنهما الوهم ولعل الحديث محفوظ عن معاوية واخيه عمر وفي لبس القميص نا
عبد الله بن محمد كذا للمروزي وللكافة عبد الله بن عثمان وقد تقدم وفي باب
اذا بعث الامام رسولا نا ابو عوانة نا عثمان عن ابن عمر كذا لجميعهم وعند
الجرجاني نا ابن عوانة نا عمر عن ابن عمر قال الاصيلي وهو خطا وفي صلوة
عبد الرحمن بن عوف بالناس يزيد بن زريع عن حميد بن بكر المزني عن عروة
بن المغيرة عن ابيه كذا في الامهات قال الدمشقي وابو الحسن الدارقطني صوابه

حمزة بن المغيرة وجعل الدمشقي فيه الوهم من مسلم وجعل ذلك الدارقطني من
ابن ذويب وفي باب فضل الفقر تابعه ايوب بن عوف كذا للمروزي وعند
الجرجاني عون وكان عوف وفي فضائل الانصار سمعت ابا سعيد خطيبا عند
ابن عتبة كذا رواية الجمهور وعند بعضهم عند ابن عيينة مصغرا وهو وهم وهو
الوليد بن عتبة بن ابي سفيان والي المدينة وفي طهارة الوضوء وان الشمس
تطلع ومعها قرن الشيطان مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي
كذا قاله يحيى بن يحيى والقعنبي وابن قتيبة واكثر الرواة عن مالك قال البخاري
وهم فيه مالك انما هو ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن ابن عسيلة تابعي
اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي قد رواه غير مالك عن زيد
كما رواه مالك وليس الوهم فيه من مالك وقد رواه بعضهم عن الصنابحي غير مسمى
ولا مكنى قال ابن معين عبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون يشبه ان يكون له
صحبة وروي عنه ايضا ان لحادثة مرسلة قال ابو عمر ليس في
الصحابة عبد الله الصنابحي وفي باب الابراب عن سعيد بن جبير
سالني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس كذا في البخاري في التفسير وغيره
وعند مسلم ايضا كذلك وقد ذكره البخاري ايضا قال ابن ابزى غير مسمى قال
بعضهم صوابه قال لي سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزى ولعله قد سقط ابن قبل
عبد الرحمن من الرواية الاخرى او تصحف بن ابن ابزى فانه ابن ابزى وجوز
امر ابن عبد الرحمن لان سعيدا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي
لا ينكر سوال عبد الرحمن بن ابزى واستفادته من ابن عباس فقد سال من كان اقدم

منه وافقه وفي باب من نحر البدن قائمة وقال ابن عباس صوافن قياما كذا
لجميعهم وعند الجرجاني وقال ابن عمر والاول الصواب وفي باب اذا قام الرجل
عن يسار الامام ثنا قتيبة نا داود عن عمرو بن دينار وفي باب ابن السكن نا
عبد الرحمن العطار لنسبه وهو الصحيح وهو غير منسوب عند سائر الرواة
وليس لعبد في الصحيحين الا هذا وقد قاله بعض الرواة القطان بالقاف والنون
وهو خطا انما ابو معشر العطار بعيد وراء فقد خرج مسلم عن يحيى بن يحيى عنه
ونسبه وهو البصري ايضا وخرج عنه البخاري ايضا واسمه يوسف بن يزيد
والبراء بن يزيد العطار واما يحيى بن سعيد القطان فمشهور وفي باب استخلاف
الامام فخرج يعني النبي صلى الله عليه وسلم بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
اخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكنهم من رواة عقيل
عن الزهري ومن طريق ابن ابي عائشة وعند ابن ماهان بن الفضل بن عباس وفي
حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا ذكره مسلم قبل هذا من
رواية معمر عن الزهري

مشكل الانساب

فيها العبسي بالباء واحدة وسين مهملة منسوبون الى عبس بن غطفان وهم كثير
ويشتبه به العنسي بالنون قبيلة من مذحج ويشتبه بهما العيشي منسوب
الى بني عايش بن تيم الله بن بكر بن وائل وقال بعض النسابين صواب
هذه النسبة العايشي واما الامير عبد الغني وغيرهما فيقولون العيشي كما تقدم
ويشتبه به ايضا القيسي لقيس عيلان وهم كثير فيهم محمد بن عبد الاعلى القيسي
كما قال مسلم في غير موضع وقال في النذور التيمي قيل لعله من تيم بن قيس

بن ثعلبة فيجتمع الغولان ومنهم الهراب وهو هبة بن خالد القيسي ويقال
الازدي وقد تقدم وقول البخاري في نسب اخيه امية بن خالد الازدي من
قيس وجه الجمع بينهما انه من قيس بن ثوبان بن الازد من قيس عيلان فصل
وفيها العنبري الى عنزة بن ربيعة منهم ابن المثنى ومعبد بن هلال وعبد الله بن ابي الهذيل
وضبة بن محصن هولاء بفتح النون ويشتبه به العنزي باسكان النون ينسب الى
عنز بن وائل اخي بكر وتغلب منهم عامر بن ربيعة وابنه كذا قيده الحفاظ وحكي
عن علي ابن المديني انه كان يقول في هذا العنزي بفتح النون وكذا نسبه البخاري
في اسماء البدريين عند ابن السكن وابي ذر وعند غيرهما بالاسكان وهو عدوي
بالحلف عنزي بالنسب ويشتبه به الغبري منسوب الى غبر بن غنم بطن
في بكر بن وائل منهم بن عيسى وقطن بن نسير وزيد بن عبد الرحمن بن ابي نضرة ابو كثير ومن
عداهما ولاء فهو العبدي الى عبد القيس في ربيعة وهم كثير وفيها العوقي
نسبة الى بطن في عبد القيس منهم محمد بن سنان وابو نضرة العبدي العوقي ومنهم
من يسكن الواو وهما صحيحان هو عرفه بن عوف وفيها العصري بطن منهم ابنا
منهم خليد وفيها العقري والعقر بطن من بجيلة وصاحب العين يقوله بكسر
العين وسكون القاف والعقر هال وهي قبيلة باليمن من عبد شمس بن سعد
وقال الجوهري العقر بطن من بجيلة وفيها العمري الى عمر بن الخطاب
منهم عمر بن حمزة وعاصم بن محمد واخواه واقد وعمر وليس فيها عمري سوا
سراقة بن الربيع العمري كذا ذكره البخاري قال القابسي ولا اعرفه الا العامري
وذكر مسلم العامري كذا عند الاكثر وفي بعضها العمري وكذا لابن السكن

والاصيلي والمروزي وعامة رواته وكذا نسبه ابن اسحق قال ابو عمر هو من بني عمرو
بن عوف انصاري وكذا ذكره ابو داود العامري وفيها العنبري الى بني العنبر
بن تميم منهم عباس بن عبد العظيم العنبري وعند العذري في باب اصح الناس
شاكر وكاتبه الغبري مكان العنبري وهو خطا وفيها العنقزي واسمه عمرو بن
محمد ابو سعيد مولى قريش منسوب الى العنقز نوع من الرياحين المرزنجوش وفيها
العرني الى عرينة قبيلة من بجيلة ومنهم العرنيون المحاربون ومثله القرنيون الى قرن
في مراد ويشبهه القري وقرة حي من بني عبد القيس منهم مسلم القري وقيل بل الى
قرة وفطرة قرية ينسب اليها ويشتبه به العدني الى عدن مدينة اليمن منهم ابو بكر
الى العدني كذا نسبه في بعض النسخ وهو صحيح ومثله يزيد العدني وهو ابن ابي
حكيم عن سفيان يروي عنه البخاري عن ابن منير في اخر الزكوة وفيها التيمي نسبة
الى تيم قبيل من مرة بن مالك بن حنظلة بن تميم وقبيل من الازد ويشتبه به
التيمي واسمه يعقوب بن عبد الله والعدوي كثير وفي باب الابنة من قريش في
حديث محمد بن رافع انه ارسل الى ابن سمرة العدوي كذا في اصل مسلم عند كثير من
شيوخنا عن الجلودي بالواو وهو وهم ليس بعدوي انما هو عابس في سوائي
وسقط النسب في كتاب التميمي واما العذري احمد بن عمر الولائي والقاضي
ابن الحذا عذري ايضا والعجلاني بفتح العين وضبطه القاضي بكسر العين وعبد الله
ابن المسيب العابدي وفي التقريبات عبد الله بن عمران العابدي والعطاردي
ابو شعبة العراقي وحرب بن عبد الله بن سفيان العلقي وعلقة بطن من بجيلة
وقد جا نسبه في موضع اخر القسري وانما قسر وعلقة اخوان وسفيان العصفري

حرف الغين

قوله ما غبر من الدنيا اي ما بقي ويحتمل ما مضى واجعله في عقبه في الغابرين من اب في قوله في العشر الغوابر اي البواقي وبارك الله لكما في غابر ليلتكما اي ماضيها قوله نغبرت ما غبرت اي بقيت ما بقيت وغبرات من اهل الكتاب اي بقايا والغبيرا الاسكركة ويقال السكركة وهو خمر الذرة وغبر الناس فقراؤهم ومن لا يعرف عينه من اختلاطهم وقال ابو علي هم الصعاليك ويقال للفقر ابو غبرا والغبر عامة الناس وجلتهم والغثرة والغبرة ورواه بعضهم في غبر الناس وبعضهم في غمر الناس والاولى ويقال بالميم غمار الناس اي كافتهم وقوله كما تراون الكوكب الغابر ومعناه البعيد وقيل الواهب الماضي كما قال في الرواية الاخرى الغارب وفي كتاب ابن الحذا الغائر وقد تقدم في الغين وقوله حتى تغبط اهل القبور اي يحسدوا في موتهم ويحق ذلك لهم ويتمنون الموت لفساد الزمان ومنه قولهم يغبطهم بذلك اي يحسدهم لهم نعلم وغبطهم على مثله ويقال غبطته اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وبدوم له ما هو فيه وحسدته اذا اشتهيت ذلك وان يزول عنه ما هو فيه وذكر الغبيط وهو من مراكب النساء كالهودج ذكر الغبن في البيوع اصل الغبن النقص وقوله وصلى الصبح بغبس بسين مهملة فرويناه في الموطا عن ابي محمد ابن عتاب بالمهملة وكذا رواه ابن وضاح وعن غيره من شيوخنا بالمعجمة وكذا يقوله اكثر الرواة وضبطه الاصيلي في البخاري في حديث يحيى بن موسى بالمهملة وفسره ملك فقال يعني الغلس وله ايضا في بعض الروايات عنه غبس وغبش وغلس سواء قال الازهري هما بمعنى وانكر الاخفش السين المهملة قال ابو عبيدة غبس الليل وغبش اذا اظلم وقال يعقوب الازهري من بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر ومنه قيل للاذهم من الدواب اغبس قال والغبش قبل الغبس والغلس باللام بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبش بالمعجمة في اول الليل وفي كتاب مسلم في حديث سلمة ما فارقنا منه غبس كذا للعذري ولغيره غبش وكلها مما تقدم قوله لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق شراب العشي يقال غبقت الضيف اذا اسقيته الغبوق اغبقه ثلاثي وضبطه الاصيلي رباعيا بضم الهمزة والصواب ثلاثي قوله فمن غبي عليه طريق الحديث اي خفي والغبا والغباوة الجهالة والغفلة قوله فصوموا ثلاثين

الاختلاف

غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف الباء كذا هنا لابي ذر وعند القابسي بضم الغين وشد الباء الاولى في السماء والغباوة الغفلة وقد تقدم قول مسلم ويعرفونه الى قلوب الاغبياء اي الجهلة من الغباوة وفي حديث الشفاعة وغبر اهل الكتاب بضم الغين اي بقاياهم وعند السمرقندي وغبر اهل الكتاب يغير الباء للاستثناء وهو وهم وفي سندة عبس النبي صلى الله عليه وسلم في الشعير حملته فغبرها الابن ماهان ولغيره فغبرو والمعنى متقارب ونفي اكثر النسخ

الغين مع التاء

يغت فيه ميزابان تقدم في الباء بحبله بزبقال فيه الما يقوه وهو مثل يغب دابته من ضغط الما بكثرته عند خروجه والغت الضغط ومنه ولحق يغتني اي ضغطني حتى ظننت نفسي غطني

الغين مع الثاء

[illegible]

الاختلاف

في حديث ابن ابي شيبة كما ينبت الغثاء كذا لاكثر رواة مسلم وعند ما الحملة من الدرابع كما قال في الحديث الاخر كما تنبت الحبة واصل الغثاء ما جاء به السيل وفي رواية السمرقندي القثاء بالقاف وهو وهم

الغين مع الدال

كهدة البكرة الغدة شبه الورمة تخرج في الحلق والغدة ايضا تبنيس من الجلد واللحم في الغيبن قوله اي غدر اي يا غادر ولا يقال غدر الا في النداء وللمراة يا غدار والغادر ناقض العهد واما غادر فمعناه ترك وكذا اغدر قوله عن عذيقة بضم الغين على التصغير الذي يراد به التكبير وقد رواه بعضهم غريقة كذا اصلحناه على ابن سراج قال ابن الانباري الغدق المطر الكثير القطر قوله غدوة في سبيل الله هي من اول النهار الى الزوال كما ان الروحة بعدها وفي هذا الحديث حجة لمالك في تاويله من راح في الساعة الاولى والغدوة هاهنا السير في الغداة وقيل الغدوة بالضم من الصبح الى طلوع الشمس وقد استعمل الغدو والرواح في جميع النهار وفي الاحاديث من غدا بمعنى سار بالغدو قوله فعرفت ان فوتني الغدا هو اسم ما يتغدى ممدود قال ابن وضاح انما اراد صلوة الغداة وهذا عندهم خطأ من التفسير اذ لا يعلم هذا في لسان العرب وقد علم من عادة ابي هريرة لزومه الرسول صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه قوله والغاديات الرائحات قد تقدم في الراء

الاختلاف

قوله اغدوا باسم الله كذا عند اكثر شيوخنا بدال مهملة اي سيروا غدوة ورواه ابو عمر الغزو والاول الاكثر وفي حديث يحيى بن يحيى الغدوة يغدو بها العبد في سبيل وعند الهوزني الغزوة يغزوها بالزاي والاول اعرف وفي الاستخلاف في قصة عمر قول عبد الله فسكت حتى غدوت كذا للكافة ورواه بعضهم غزوت وهو تصحيف وفي حديث الثلاثة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا كذا لاكثرهم ولبعض الرواة عن مسلم غازيا والوجه الاول

الغين مع الذال

قوله بين غذا الغنم وخيار غذا المال رديه وصغاره واحدها غذي قوله يغذو على بعض سواري المسجد اي يبول دفعة دفعة والعرق يغذي اذا لم ينقطع سيلانه ويقال فيه يغذ بالكسر ويغذو والغذا من الطعام ممدود ايضا وغذوت الصبي اغذوه غذوا

الاختلاف

قوله فاذا سعد يغذ جرحه اي يسيل كذا رواه القابسي ولابي ذر من شيوخنا عن مسلم مثل بعد وعند النسفي عن البخاري يغذو وهما بمعنى قال ابن دريد غذي الجرح والعرق يغذي اذا انهرق بوعمامن ما هان يصب وقال صاحب العين غذ الجرح ورم وايضا برى وفي كتاب بعض على غيني وتثبت هذه اللفظة عند الاصيلي وسقطت لغيرهما

الغين مع الراء

فاستحالت غربا اي صارت وانتقلت دلوا عظيمة وقوله وما سقي بالغرب يعني الدلو وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي ظاهرين وهم اهل الغرب ولا يزال اهل الغرب قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني الغرب هاهنا الدلو واراد العرب لانهم اصحابها والمستقون بها وليست لاحد الا لهم ولاتباعهم وقال معاذ هم اهل الشام فحمله على غرب الارض والشام غرب الحجاز وقال معاذ هم

وما روا وقيل المراد فيه اهل الحسن والاستنصار في الجهاد ونصر دين الله والعرب
الحدة وقولها واحرز غربه اي دلوه واما الغرب فهو الماء الجاري بين البير والحوض
وقوله هل من مغربة خبر اي هل عندهم خبر من حادث يستغرب وقيل معناه
هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال غرب الرجل اذا بعد وقاله صاحب الافعال
بالتخفيف واغرب الرجل اي بعد من قول او فعل واما ضبطه فقال
ابن عبيد يقال بكسر الراء وفتحها وبالكسر رواه شيوخ الموطا وكذلك رويناه
الكافة بفتح الغين ورويناه من طريق المهلب باسكانها وحكاه البوني عن بعض
الرواة وهو من الغرب الذي هو البعد كما تقدم واما الاعراب فعلى الاضافة
ورويناه عن شيوخنا في الموطا وانكر بعضهم نصب خبر واجازه بعضهم على
المفعول من معنى الفعل في معرفة وقوله وتغريب عام اي نفيه من بلده غربته
واغربته ابعدته والابل الغريبة هي التي تدخل مع ابل الرجل عند السقي وليست
منها فيرد دماعنها حتى يسقي ابله والكوكب الغارب اي البعيد من راي العين
الداني للغروب ومثله في الرواية الاخرى الغاري فهو في الغابر وقد ذكرناه
من قبل وقوله اصابه سهم غرب على النعت وبفتح الراء وسكونها قال
ابو زيد فبالفتح اذا رمى شيئا فاصاب وسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري
وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف
راميه فاذا عرف فليس بغرب قال ابو عبيد والمحدثون بسكون الراء والفتح اجود
قال ابن سراج وبالاضافة مع فتح الراء ولا تضاف مع سكونها ومنه سهم عرض
بالصاد وحجر عرض قوله ويصبح غرثي الغرب الجوع استعاره ها هنا للجها عن

الغيبة وقوله الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وغرتهم كذا في حديث
عبد الرزاق وعند كافة الرواة هو يعني ما تقدم من ضعفائهم وعجزتهم
قوله غرة عبد او وليدة الغرة النسمة كيف كانت واصله من غرة الوجه
وقال ابو عبيد الغرة عبد او امة وقال غيره الغرة عند العرب انفس شيء
يملك وكانه قد يكون هنا لان الانسان من احسن الصور وقال ابو عمرو معناها
الابيض ولذلك سميت غرة فلا يوخذ فيها اسود قال ولولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالغرة معنى زايدا على شخص العبد والامة
لما ذكرها ولقال عبد او امة وقيل اراد بالغرة الخيار منهم وضبطناه
على غير واحد غرة بالتنوين على بدل ما بعدها منها ولكن المحدثين يروونه على
الاضافة والاول الصواب لانه يبين الغرة ما هي الغرة بياض في وجه
الفرس والتحجيل في قوائمه ومنه ان سيما امتي في القيامة في وجوههم ومواضع
وضوئهم انما نور لبشرة او بياض يتبين به جماعتهم من بين سائر الرواة او ما الله
اعلم به قوله تغرة ان يقتلا اي حذارا وتغريرا اي مخاطرة لئلا يقتلا
وهي مصدر منصوبة على المفعول من اجله او له قاله الازهري وقال الخليل
غرر فلان بنفسه عرضها للهلكة وهو لا يدري تغريرا وتغرة وقال بعضهم
معنى قوله تغرة ان يقتلا او عقوبتهما وهذا بعيد من جهة اللغة والمعنى وقوله
اغار عليهم وهم غارون اي غافلون والغر بالكسر والغر القاضي الذي لا
علم له عنده بالامور من الغرارة والاسم الغرة والغرير ايضا الكفيل وانا
غرير لك من فلان اي كفيل وغررك منه اي حذرك قوله لا اغنى

بهذه الاية ولا اقاتل يعني قوله فقاتلوا التي تبغي الاية احب الي من ان اغتر بهذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا اي اخاطر بتركي ما يقتضي الامر بما احب الي
من ان اخاطر بالدخول تحت خطر وعيد الاية الاخرى والغرر المخاطرة
ومنه غرر ولا بغش وبيع الغرر بيع المخاطرة وهو الجهل بالثمن او المثمون او
سلامته او اجله قوله لا يغرنك ان كانت جارتك اي لا تغترن بها
وبحالها عنده وادلالها عليه لحبه لها فتفعل مثل ما تفعل فيقع في
الغرر والمخاطرة اي لا تعرض نفسك لمكروه ويوقعك فيه اقتداؤك بما
تفعله هي لادلالها بمكانتها وان كانت في موضع الفاعل وقوله جابل غبس
الذرى اي بيض الاعالي واراد انها بيض فعبر ببياض اعاليها عن جملتها ومثله
قوله وانت الجفنة الغراء اي البيضاء من الشحم او بياض اللبن كما قال
النير الاغر اي الابيض وقوله غرد النقيع بفتح الغين والراء ه
ضبطناه على ابن سراج وحكى صاحب العين بسكون الراء وبالوجهين وجدته
في اصل الجياني من كتاب الخطابي قال الخليل واحدته غردة مثل ثمرة
قال ابو حنيفة هو نبات ذو اغصان دقاق الحديد الاطراف
ويسمى الاسل وتسمى به الرماح ويشتبه به وهو البرشد وقال صاحب العين
هو نوع من الثمام وتقدم تفسير النقيع قوله غرايز يضعها الله
الغريزة الجبلة والطبيعة التي خلق الله عليها العبد من غير اكتساب
وقوله ان يغرز خشبة اي يدخل طرفها فيه وقوله غرلا اي غير مختونين
الواحد اغرل وقوله اعوذ بك من المغرم هو الدين وهو الغرم واصله

اللزوم والغرم من له الدين ومن عليه الدين والذي استعاذ منه عليه السلم
هو ما استدين فيما يكرهه الله تعالى او فيما يجوز ثم عجز عن ادايه اما مغرم لربه
عجز عن القيام به واما دين احتاج اليه وهو قادر على ادايه فلا يكرهه بل
قد تداين هو صلى الله عليه وسلم واصحابه وقوله وتكون اصول السلق غرفة
وفي رواية فصارت غرفة اي مرقا يغرف وقد تقدم وقوله من غرفة واحدة
بضم الغين اسم ما اغترف والفتح الفعل وقيل هما بمعنى قال يعقوب الغرف مصدر
غرفة الماء والمرق وقيل الغرفة مثل البيت والغرفة المرة الواحدة قوله الغرق
شهيد وقع في البخاري الغريق بالياء وكلاهما صحيح يقال لمن غرق غرق فاذا مات
غرقا فهو غريق وقال ابو عمران يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق فاذا غرق فهو غريق
ومنه ادعو بك دعا الغرق اي الذي يخشى الغرق ويتوقعه وقوله اغرورقت
عيناه اي امتلات بالدموع ولم تفض وقوله الا الغرقد فانه من شجرهم قال
الهروي هي من العضاه وقال غيره هو العوسج وقال ابو حنيفة
واحد الغرقد غرقدة وهو العوسجة اذا عظمت صارت غرقدة وقيل هو غير
العوسج وله ثمر احمر حلو يوكل كانه حب العقيق ورايت في بعض حواشي كتاب
البخاري عن بعضهم وانه انه الدفلى وليس بشيء ويسمى بقيع الغرقد لشجرات
غرقد كانت فيه قديما وقوله لا تتخذوا الروح غرضا هو الشي الذي ينصب
ليرمى اي لا تنصبوا ما فيه الروح لترموه وقوله فيضربه السيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض قيل هو ان يجعل بين القطعتين مقدار رمية غرض
والذي عندي ان معناه وصف الضربة اي فيصيبه اصابة رمية الغرض

فيقطعه حتى تلين وقوله واغروا بي أي أولعوا بي مستضعفين لي ولا يقال
أغري بي إلا في مثل هذا وهو مبني على ما لم يسم فاعله ويقال غري به وأغريته به
سلطته عليه

الاختلاف

قوله في استنباء جنين الأمة
لأن ذلك غرة كذلك للرواة إلا عند ابن أبي جعفر فإن عنده لأن ذلك ضرة وليس
بشيء وفي حديث أنس ومرقا فيه دبا وعند ابن بكر وغرقا فيه دبا والغرق المرق
وقوله فصارت غرقة وعند أبي ذر والقابسي غرفة وقد تقدم وقول عمرو ابن
الجرمي فكأنما يغرى في صدري أي يلصق بالغراء
وعند الأصيلي والقابسي وكافة الرواة كأنما يقرأ في صدري وعند أبي الهيثم كأنما يقرت
في صدري بغير همز من قرت الماء أي جمعته والأول أوجه وقوله ثلاث غرافات
كذا لهم وعند ابن ماهان اغرافات وهو وهم وفي كتاب البخاري في باب
صفة أهل الجنة وأهل النار إصابة سهم غرب كذا لابن السكن وحده وللكافة غرب سهم
في هذا الموضع خاصة والأول هو الصواب ويحتمل أن يضبط الآخر بالتنوين على
البدل من الغرب وقول الجنة غرثهم كذا للعامة في حديث عبد الرزاق وفي رواية
الطبري وغرتهم أي أهل الغفلة منهم بما هم بالمصير والغرة البله والغفلة فيرجع
إلى معنى أن أكثر أهل الجنة البله

الغين مع الزاي

قوله هل إذا استقبل مغزى هو موضع الغزو وكذلك المغزاة وجمعه مغازي ومنه
إذا بلغ دار مغزاته وقد يكون المغزى الغزوة نفسها والغزاة والغزي والغزى كل جمع غاز

الاختلاف

قوله في حديث كعب بن مالك في رواية
ابن سلمة ابن شبيب ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها غير غزوتين
وذكر الحديث في رواية العذري غير غزوة تبوك وذكر الحديث وهو أظهر لأن في الحديث
قبله إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر وذكر الحديث والأظهر أنه أحال عليه
وعلى الرواية الأولى فهي غزوتان وكذا جاء في التفسير في البخاري غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر وفي غزوة خيبر في حديث النبي وكان إذا أتى قوما بليل فلم يغزهم
حتى يصبح كذا للنهي من الغزو ولغيره من رواية الموطأ لم يغر بهم من الإغارة وهو الوجه

الغين مع الطاء

قوله تغطني أي غمني ونحو غتني
وهو حبس النفس مرة وإمساك اليد أو الثوب على الفم والأنف والحلق يقال
في ذلك كله غطه يغطه ويقال بالطاء في الخنق وتغييب الرأس في الماء والغطيط
صوت يخرجه النائم من نفسه والبرمة تغط أي تغلي غليانا له صوت

الغين مع اللام

قوله ليس بالأغاليط جمع
أغلوطة أيضا وهي صعاب المسائل ودقائق النوازل التي يغلط فيها وقال الداودي
ليس بالأغاليط ليس بالصغير الأمر واليسير الرزية قوله إن رحمتي تغلب غضبي
هذه إشارة لسعة الرحمة وشمولها على الخلق فكأنها الغالب ولذلك يقال غلب
على كذا من حب المال والكرم أو الفعل أي الشر خصاله أي أفعاله وإلا فغضب الله
ورحمته صفتان من صفاته راجعة إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا
توصف لغلبة إحداهما الأخرى ولا سبقها لها لكنه استعارة على كلام العرب
في المبالغة وقوله في سقاية الحاج لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يريد
يعني في الناس في الاستقاء فيغلبوكم على سقايتكم والمغلوب من ذلك قوله
لن يشاد الدين إلا غلبه يروى برفع الدين ونصبها ومعناه التعمق والغلو في الدين وقوله

الاغلبة اي ابعده غلوة واضعف قوته ومن قال فيه يغل بضم اليا جعله من الاغلال
وهي الخيانة وذكر عن حماد بن اسامة انه كان يرويه يغل بتخفيف اللام ان
وغل يغل وغولا اماله وتركه ونحيس قوله اللغو من العمل ما لا تطيقون وشر السير
الحقحقة وقوله انت اغلظ وافظ الغلظة الشدة في القول ومنه
واجدوا فيكم غلظة ونهيه عن الغلول هي الخيانة وكل خيانة غلول لانه صار في
حكم الشرع خيانة المغانم خاصة يقال غل واغل قوله لا يغل عليهن قلب مسلم
بفتح اوله وتشديد اللام اي لا يحقد والغل بالكسر الحقد وقوله والقى الغل بالضم
هي جامعة من حديد او شبهه يجعل في العنق قوله فصادفنا البحر حين اغتلم اي
هاج وارتفع موجه ومنه اغتلام الشباب والفحولة وهو هيجانهم للضراب
وقوله نام الغليم يقال للصبي من حين يولد الى ان يبلغ غلام وتصغيره غليم في جمعه
غلمان واغيلمة تصغير ويقال ايضا للرجل المستحكم القوة غلام وقوله غلفتها بالحنا
والكتم الرواية بشد اللام قال ابن قتيبة غلف لحيته خفيف ولا يقال بالتشديد
وفي العين غلف لحيته قال ابن الانباري وقول العامة غلف لحيته بالغالية
خطأ والصواب غلفتها بالغالية قال الحربي في الحديث كنت اغلل لحية رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال الاصمعي يقال تعلى بالغالية وتغلل اذا ادخلها
في لحيته وشاربه وقال الفرا لا يقال تغلى قوله وقلوبنا غلفا وهو مثل
قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف معناه وكانه من قلة فطنته واشراجه لا يصل
اليه شي مما يسمع فكانه في غلاف وهو صوان الشي ووعاؤه وهو الاكنة ٥
وقوله وفي اذاننا وقر وفي ذبيحة الاغلف كذا رواه ابن السكن ولغيره الاقلف

وهما بمعنى هو الذي لم يختتن قوله لا طلاق في اغلاق هو الاكراه وهو من
اغلقت الباب والي هذا ذهب مالك وقيل الاغلاق هنا الغضب واليه
ذهب اهل العراق وقيل معناه النهي عن ايقاع الطلاق الثلث كله مرة فانه
نهي عن فعله وليس ينفي حكمه اذا وقع ولكن ليطلق للسنة كما امر وقوله غلقت
الاغاليق اي المفاتيح وغلق الرهن اخره بما عليه اذا مر الاجل بشرط يتقدم
فيه وقيل معناه لا يذهب الدين بضياع الرهن عند المرتهن ويرجع صاحب
الدين بدينه وانكر ابو عبيد هذا من جهة اللغة والغلس اخر الليل حين يشتد
سواده قاله ابو زيد ومنه غلسنا اي فعلنا ذلك واتيناه ذلك الوقت ٥
والغلوة طلق الفرس وهو امد جريه وهو الغلا مكسور ممدود واصله في
السهم وهو ان يرمي به حيث بلغ واصله الارتفاع ومجاوزة الحد ومنه غلا
الطعام وغيره والاسم من الرمي والجري غلا والغلو في الدين من هذا وهو الخروج
عن الحد ومجاوزته ومنه لا تغلوا في دينكم

الاختلاف

في الموطا فيواجر بالاجارة العظيمة او الغلة كذا لكافة عن يحيى وعند ابن عيسى او
القليلة وكذا لابن وضاح وابن بكير وغيره من الرواية وقوله باب غلق الابواب بالليل
كذا لهم وللاصيلي اغلاق وهو الصواب

الغين مع الميم

الا ان يتغمدني الله برحمته اي يسترنيها ويلبسنيها ومنه غمد السيف الذي
يصونه ويستره قوله فقد غامر قسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وقال
الشيباني المغامرة المعاجلة ومعناه قريب من هذا اي بادر وقد غاضب وهو
فاعل من الغمر وهو الحقد وقال الخطابي معناه خاصم فدخل في غمرات الخصومة

ومنه في الحديث الاخر ولاذي غمز على اخيه وهو الحقد والطعن وقوله بطل مغامس اي يخوض غمرات الحروب اي شدايدها ومنه غمرات الموت شدايده ومنه في الحديث لكان في غمرات من النار اي شي كثير واسع يغمره ويغطيه كمثل نهر غمر اي كثير الماء متسع قوله اطلقوا لي غمري هو القدح الصغير قوله فاذا سجد غمزني اي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته ومثله فغمز ذراعي وغمزني فخرج عليه والنفث فيغمزني قال ابن وضاح معناه اشار الي الاولى اولى لانه في رواية مطرف وجماعة فوضع يده في قفاي فغمزني ومنه فتعرض الجواري فيغمزهن اي يقرصهن وقوله لا تعذبن اولادكن بهذا الغمز هو رفع اللهات بالاصبع وقوله في حديث جابر في السحب وهي الغربة فيغمزه بيده اي يغرسه قلت وتحقيق هذا كله بمعنى شد اليد على الشي قوله من غمط الناس اي استحقرهم كذا لهم ورواه بعضهم غمص الناس وهو معنى غابهم وكذا هو في باب الخطابي وقوله فان غم عليكم اي ستره الغمام وكذا في الموطا من غير خلاف في مسلم فان اغمي في حديث يحيى بن يحيى وفي رواية بعضهم غمي ذكره في البخاري وقيل معنى هذه الرواية لبس عليه وستر عنه من اغما المريض يقال غمي عليه واغمي والرباعي افصح وقد يكون من المعنى الاول قال الهروي غامت السما واغامت وتغممت وغيمت وغينت وغمت واغمت وغمت واغمت فعلى هذا يصح غمي واغمي من الغيم وانكر ابو زيد غامت السماء وانكرها غيره وقد جا في السنن فان حال دونه غمامة فهذا تفسير لذلك الحديث نفسه وكان في رواية النسفي من شيوخنا والحشني عن الطبري كتاب مسلم في حديث ابن معاذ غمي بغير مهملة اي لبس وذكره البخاري في حديث ابي هريرة

في باب اذا رايتم الهلال فصوموا غمي بضم الغين كذا للاصيلي والقابسي ولابي ذر غبي بفتحها اي خفي وقوله يستسقى الغمام بوجهه قال يقطويه هو الغيم الابيض سمي بذلك من اجل غمته وهو صيغة والغمام يكون واحدا ويكون جمعا وقوله في حديث انس فجعلت اغتم لذلك اي اصابني الغم لنادي النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وضبطه الغنم وفسره بمعنى الطي ولا معنى له ولا صحت به رواية وانا اكثنه ظنا لما اشكل عليه وانما اراد به اغتم لغم النبي صلى الله عليه وسلم حين اطالوا الحديث عنده والمغموم المهموم الذي غم عليه الهم اي ستره واشتمل عليه وقوله كانهما غمامتان يعني سحابتين بيضاوين والغيابة مثله وقوله اغمصه عليها اي اعيبها به والغمص العيب والطعن على الناس ومغموصا عليه اي مطعونا عليه والغميصا من النسا هي التي في عينها غمص اي رمص وهو القذى تقذف به العين وقيل هو انكسار في الجفن وهي كانت ام انس تعرف بالرميصا الغميصا وجا اللفظان في مسلم قال بعضهم المشهور فيها الرميصا وفي اخرها الغميصا وفي مسلم بالغين مصغرة وفي البخاري بالراء مصغرة وفي غيرهما الرمصا بالرا مكبر وقوله فاغمضه اي اطبق اجفانه بعضها على بعض يقال اغمض الرجل اذا نام واغمضت الميت وكان غمس حلفا او يمين حلف اي جالفهم بذلك سمي بعضهم المطيبون وبعضهم لعقة الدم ووقع هذا الحرف في كتاب عبدوس غمس بغير مهملة وهو تصحيف والغموس هي التي يقطع بها الحق وقال الخليل هي التي لا استثنا فيها قيل سميت بذلك لغمسها صاحبها في الماثم وقيل في النار قوله فلما اغمي عليه اي غشي عليه قال صاحب الافعال يقال غمي عليه واغمي عليه اذا غشي عليه

الغين مع النون

غنثر بفتح التا وضمها

[illegible]

وغَبِيَت مع

اي كفه ومنه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ولن تغني عنهم اموالهم ولن يغنوا عنك
من الله شيئا اي يصرف ويمنع وقوله وعندنا جاريتان تغنيان بما تقاولت الانصار
قالت وليستا بمغنيتين الغنا الاول من الانشاد والثاني من الصفة اللازمة اي
ليستا ممن اتصف بهذا واتخذه صنعة كما يفعله الجواري وغيرهم من الرجال في
خلواتهم ويتهمون به في سوقهم وقيل ليستا بمغنيتين الغنا المصنوع العجمي الخارج
عن اساليب العرب

الاختلاف

قوله في حديث ابن مسعود
اني لا اغني عنك شيئا ولو كانت لي منعة كذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيئا
والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يعني لاغيرت ولغيرت شرهم وغيره
فعلهم

الغين مع الضاد

ان رحمتي سبقت غضبي الغضب
في حق الله راجع الى ارادة العقاب او فعله وقوله غضوا من الثلث اي نقصوا
والغضاضة النقصان وقال الطبري معناه رجعوا واصل الغض الكف والرداءة
اغض للبصر وغضوا ابصاركم اي كفوا واحبسوا عن النظر

الغين مع الفاء

المغفرة الستر والتغطية والاستغفار
طلب ذلك وغفرانك مصدر منصوب على المفعول اي هب لنا ذلك واعطناه
والمغفر ما يجعل من فضل درع الحديد على الراس مثل القلنسوة او الخمار والمعاجر
فقد تقدم في الميم وان كانت رابعة قوله اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه اي استغفلناه وطلبنا غفلته ونسيانه اياها او صيرناه غافلا والغوافل
من النساء اللاهيات عن الفواحش البريئات منها وقوله فاغفى اغفاءة اي نام نومة
خفيفة وغفى لغة يغفو اغفوا وقال صاحب العين اغفى يغفي وغفى يغفى غفية وذكره

عن أبي الحسين وغيره وذكر الخطابي فيه عن الغسني فتح العين المهملة وبا منقوطة باثنتين من
فوقها وفسره بالذباب الازرق والصحيح الاول ومعناه يا لئيم يا دني تحقيرا له تشبيها
بالذباب والعنتر ذباب وقيل ماخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل هو وقيل معنى غنثرة
اجاهل ومنه قول عثمان رقاء ولا رعاع اي جهلة والاغثر الجاهل الغاثر وغثر معدول
عنه ثم زيدت فيه النون قال الخطابي واحسبه الثقيل الوخم قوله في الغريبة هي
الغنيمة هو شكل في الجارية ونكسر وتذلل قول عمر رب الغنيمة صغرها لانه
اراد جماعة الغنم او قطعة منها وكذلك وجدي في غنمه والسكينة في اهل الغنم
اراد بذلك اهل اليمن لانهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل
والغنا الكفاية والجزاء والمعنى ضد الفقر ومنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي
ما ابقت غنى وقيل معناه الصدقة بالفضل عن قوت عياله وحاجتهم لقوله وابدا بمن
تعول لقوله يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قيل الفضل عن الملك وقيل في قوله
ما ابقيت غنى ما اغنيت به عن المسئلة من اعطيته وقوله تغنيا وتعففا اي استكفيت
بها واستغنى عن الحاجة الى الناس وقوله لا تحل الصدقة لغني يوم من هذا وقال ابو
الدردا هي صحة الجسد والغنا الصوت ومنه ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفين يستغني
به ويقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت وقوله ما اذن الله لشي كاذنه لنبي
يتغنى بالقرآن بامر النجم وقيل معناه تحزين القراءة وترجيع الصوت بها وقيل معنى
يتغنى به يجعله هجيراه وتسليه نفسه وذكر لسانه في كل حالاته كما كانت العرب
تفعل بالشعر والحداء والرجز في قطع مسافاتها وسقايها وحشدها قول
فمن اعيتها عنا بقطع الالف اي ارضها وشبهها عنا وقيل كهيئة عنى قال اغن عني شرك

في حديث اديابا وانكرابن دريد عوف في النوم وقال هو خطا انما هو اغفى ع

الاختلاف

وفي حديث عبد الله بن عمرو من رواية محمد بن رافع فلا تفعل فان لعينيك عليك حقا كذا لهم وعند الصدفي عن العذري فلا تفعل كذا سمعناه منه من الغفلة والاول اوجه واظهر معنى وفي روايات البخاري كاغفر للانصار والمهاجرة وجهه الحمل على المعنى اي استر الانصار نقله بالمعنى لا باللفظ لان المغفرة اكثر ما تستعمل بحرف الجر وفي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة قال تغفره كذا للسمرقندي والسجزي ومعناه دعا بالمغفرة ولابن ماهان تصغره اي وصفه بالصغر وعدم الضبط اذ ذاك وفي شروط الساعة في كتاب مسلم فجاء رجل فقال استغفر لمضر فانهم قد هلكوا فقال لمضر انك لجري كذا في جميع النسخ وعند البخاري استسق وهو الصواب قال القاضي الكناني ما في مسلم لانكار النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على السائل لفعلهم ولو كان سأله الاستغفار لهم لما انكره وقد فعله ودعا لهم

الغين مع السين

قوله غسلنا صاحبنا بتنشير السبخ اي اعطيناه ما يغتسل والغسل بالفتح اسم الفعل وبالضم اسم الماء وهو قول ابي زيد وقيل فيهما معا اسم الفعل وهو قول الاصمعي وقوله اغسلني بالماء والثلج اي طهرني من الذنوب كما يطهر ما يغسل بالماء والثلج والبرد وكرد على هذا على المبالغة في التطهير بالغفران والرحمة وقوله وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء اي لا يمحى ولا يدرس وقيل يعني حفظه من الصدور ولو محي كتابه وغسل بالماء وغسق الليل واغسق وظلم الليل واظلم وغبش واغبش ودجى وادجى كل ذلك بمعنى وقال مجاهد غسق الليل مغيب الشمس وقول البخاري في تفسير الغساق فاغسقت عينه

وغسق الجرح كأن الغساق والغسق واحد ولم يرد ومعناه انغسقت عينه اذا سالت ودمعت وغسل الجرح اذا سال منه ما اصفر بينا انهم يستقون ذلك وقال السدي هو ما يغسق من دموعهم يسقونه من الحميم وقال ابو عبيدة هو ما سال من جلودهم من النار وقال غيره من الصديد وقيل الغساق البارد الذي يحرق برده وقرئ بالتخفيف والتشديد قال الهروي فمن خفف اراد البارد المحرق برده وقيل غسا فاحسننا وقوله ولا تملأ بيتنا تغشيشا تقدم في العين والغش الخديعة وغشنا اظهر خلاف ما ابطن في بيع وغيره وليس منا اي ليس الغش من اخلاقنا وقيل ليس من غش بمهتد بهدينا ولا مستن بسنتنا لانه اخرجه عن الايمان غشيان الرجل اهله كناية عن الجماع ومنه فلما تغشاها واصله التغطية يغشى الليل النهار اي يغطيه بظلامه وغشيت المجلس بحاجة اي حاجة اي تخللته وعلت فوقه ومثله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان وقد يكون من الغشيان الذي هو القصد والمباشرة ويغشى اناملها اي يغطي ويستر وهو متغشى ثوبه اي مستتر به متجلل وما غشينا به اقصد نا او باشرنا ومنه فلا يغشنا في مسجدنا وقوله وان غشينا من ذلك شيء اي المسنا ونسناه وغاشية الرجل ما يلوذ به ويلم وينكر عليه ولم يغشهن اللحم اي تعلوهن وتكرههن وما لم يغش الكبائر اي يباشر ويلم بها قصدا

الاختلاف

وقد تجلاني الغشي بكسر الشين وشد الياء كذا قيد الاصيلي ورواه بعضهم الغشي وهما بمعنى واحد يريد الغشاوة وهو الغطاء ورويناه عن الفقيه ابي محمد عن الطبري العشي بعين مهملة وليس بشيء وقوله في حديث سعد فوجده في غشية مثل يريد كذا الرواة مسلم وعند البخاري في غاشيته اي فيمن

[illegible]

تغشاه من اهله وبطانته يدل عليه قوله تنتصر قومه وقيل معناه الغشاوة ورواه
الخشني في عشية وقال ابو الحسين لا فرق بين غشيه وعشيه وقال الخطابي وقوله
في غاشية يحتمل من يغشاه وما يغشاه من الكرب

الغين مع الواو

قوله هل عندك غواث بفتح الغين للاصيلي
وعندنا بضم الغين ورواه بعضهم بالكسر والكل صحيح الا اذا قرنا اتى في
الاصوات كالنباح والكسر كالنداء والفتح شاذ في هذا الحرف فقط
فادع الله يغيثنا بفتح اليا من الغيث والغوث معا وجواب الامر محذوف
يدل عليه الكلام اي يحيك ويحي الناس ومنه رواية ابن الحذا وعند اكثرهم
يغيثنا على الجواب ومنهم من يضم اليا من الاغاثة والغوث وهو الاجابة
وقوله اللهم اغثنا كذا الرواية من الاغاثة لا من الغيث اي تداركنا من عندك
بغوث يقال غاثه الله واغاثه والرباعي اعلى وقال ابن دريد الاصل غاثه الله
يغوثه غوثا فاميت ثم استعمل اغاثه ومن فتح اليا فمن الغيث يقال غيثت الارض
وغاثها الله بالمطر ولا يقال منه اغاث ويحتمل ان يكون معنى اغثنا
اعطنا غيثا كما قيل في اسقنا اي اجعل لنا سقيا وسقيا انا ولنا تم ذلك
وقيل سقى واسقى لغتان في البارع قال ابو زيد اللهم اغثنا اي تداركنا
بغياث وقوله غارين بالغينين غير حاطين بل داخلين في نقرتيهما
والعرب تسمي العظيمين الذين فيهما غارين واغار على بني فلان الاغارة الدفع
على القوم لاستلاب اموالهم وانفسهم وعبي الغري ابو سا ساياي ه
قوله في غائط مضبة الغائط المنخفض من الارض وكانوا ياتونه للحاجة

تسمى الحدث غائطا والمضبة ذات الضباب الكبيرة وقد تقدم في الخاء
وقوله صلى الله عليه وسلم ولا غول هي التي تغول اي تتلون في صور وقيل
الغيلان سحرة الجن كانت العرب تقول ان الغيلان تتراءى للناس تغول تغولا
اي تتلون لهم فتضلهم عن الطريق فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ه
غوغا الجراد صغاره اذا ظهرت اجنحته وماج بعضه في بعض يشبه به سفلة
الناس وقيل هو الجراد نفسه والاول احسن لانه اضافه الى الجراد وقال
ابو عبيدة هو شيء يشبه البعوض الا انه لا يعض قول موسى عليه السلم
لادم لا غويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل خاب واغواه غره خيبه
ذكره النحاس في كتاب الاعراب وقوله غوت امته الغي الانهماك
في الشر يقال منه غوى يغوى غيا وغواية وقوله في ادم نغوى جهل وقيل
اخطا وقد قال في الاية الاخرى فنسي قلت ليس هذا تغييرا لدلالة انما النسيان
العهد وغوى الفعل الذي فعل

الاختلاف

قوله بينا النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه فقال هل انت الا
اصبع دميت فقال الوقشي لعله في غزو بدليل قوله في رواية اخرى في بعض
المشاهد قال القاضي يمكن ان يكون اصابه ذلك في غار نزله في بعض مغازيه
ما والغار ايضا اسم للجيش ومنه الحديث ما ظنك بامري جمع بين هذين الغارين
اي الجيشين والغار الجمع الكبير قلت ولعله في مغاز فخففت الميم قوله
استقبل سفرا بعيدا ومغازا بالزاي للاصيلي والنسفي والقابسي وابي الهيثم
والرا لابن السكن ومفازا بالفاء للمستملي والحموي وابي نعيم وهذا هو الصحيح وكذا

عند مسلم بغير خلاف وعند للسجزي مغاورة وقد ابيض مغارا ولا وجه للاولين
وفي تفسير النبيه هي القائلة بغير معجمة كذا في بعض النسخ والقائلة القائلة بالقاف
أي القول وهو الاصح واما الغائلة من الغائلة وهو اعتقاد السوء ومنه الغيلة
والغائلة في البيع

الغين مع الياء

وتستحل المغيبة
وهي التي غاب عنها زوجها يقال اغابت المرأة فهي مغيبة وكذا اذا غاب وليها
وضبطه المشهد قوله وكان مغيبا في بعض حاجته كذا جاء في الموطأ والمعروف غائبا
او مغيبا كما جاء في غيره وهو الصواب قوله وان نفرا غيبا جمع غائب كذا
ضبطه الاصيلي وضبطه غيره غيب وغيبوبة الشفق وغيبه وغيبته سواء والغيب
والاغتياب افتعال منه ذكر المسلم في غيبته بما يكره ذكره والغابة موضع
واصله الاجمة والملتف من الشجر ومنه قوله كليث غابات والغيث المطر
وقد يسمى الكلأ غيثا كما يسمى سماء وغيثت الارض وهي مغيثة قوله عسى الغوير ابؤسا
للذي اباه بمنبوذ وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له هذا المثل
أي عسى ان يكون باطن امرك رديا وللمثل قصة مع الزباء وقصير والغوير ماء لكلب
سلكه قصير وقيل بل هو في غير هذه القصة وانه تصغير غار كان فيه ناس فانهار
عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل ما خاف ولم ياتي منه شر وقيل الغوير
طريق قوم من العرب يغيرون فيه فكان غيرهم يتواصون بحراسته لئلا يأتيهم منه باس
وقيل هو نفق في حصن الزباء وقولها اي امرأة غيور والله اشد غيرا من ماجا
من هذا هو بمعنى تغيير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص
من احد الزوجين بالآخر او بحرمه وذبه عنهم ومنعه منهم يقال غار الرجل

فهو غيور من قوم غير ورجل غائر وغيران من غيارى وغار يغار غيرة وغارا وغيرا
واما الغيرة في وصف الله فهو منعه ذلك وتحريمه ويدل عليه قوله ومن غيرته
حرم الفواحش وقوله وغيرته ان ياتي المومن ما حرم عليه وقد يكون غيرته تغيير
حال فاعل ذلك بعقابه وقوله كما تغار اي تدفع للتحير بسرعة والاغارة
السرعة ومنه اغارة الخيل وغور الماء وامرأة غيرى وجاء في حديث ام سلمة
واما امرأة غيور بغير هاء وهي اشد كما قيل امرأة عروب وضحوك وسموع
وعقبة كؤود وارض جرود وصعود وكذا كل ما كان فعول فيه بمعنى فاعل صفة
تغيير في المخلوق عند احتداد مزاجه وتحرك حفيظته ويتعالى الله عن ذلك
والمراد به عقوبته للمنتهي هذا الاسم اي انه اشد صاحب هذه الاسماء عقوبة
عنده وقوله وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها
ونهيه عن الغيلة بفتح الغين وكسرها وقال بعضهم لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء
وحكى ابو مروان وغيره من اهل اللغة الغيلة بالهاء والفتح والكسر معا مدا في الرضاع
للمرة الواحدة وفي بعض روايات مسلم عن الغيال وكله وطء المرضع يقال اغال الرجل
ولده والاسم الغيل والاغالة والاغيال وعلة ذلك ما يخشى من حملها فيضعف
كذلك فهو الذي تضر به في نحره وقوته وقوله ما سقي بالغيل ففيه العشر
الغيل بالفتح الماء الجاري على وجه الارض من نهر او عين وكذلك الغال
قاله ابو عبيد وقيل الغيلة ان يقتل في خفية ومخادعة وحيلة وقوله ولا
غائلة اي لا خديعة ولا حيلة وقال الخطابي الغائلة في البيع كل ما ادى الى
تلف الحق وذكر بعضهم في ذوات الواو وفسره فادة الزنا والسرقة

[illegible]

[illegible]

والاباق والاشبه عندي ان يكون هذا التفسير راجعا الى الحفية والغيلة قوله
ليغان على قلبي اي يلبس ويغطي قيل ذلك بسبب امته وما اطلع عليه من احوالها
بعده حتى كان يستغفر لهم وقيل انه لما يشغله عن النظر في امور المسلمين ومصالحهم
حتى يرى انه شغل بذلك وان كان في اعظم طاعة واشرف عبادة عن ارفع مقام
مما هو فيه واشرف درجة وفراغه لتفرده بربه وصفاء قلبه وخلوص همته
من كل شي سواه وان ذلك غض من حاله بهذه الغفلة فيستغفر الله
لذلك وقيل هو ماخوذ من الغين وهو الغيم والسحاب الرقيق الذي يغشي السماء
وكان هذا الشغل او الهم يغشي قلبه ويغطيه عن غيره حتى يستغفر الله منه
وقيل قد يكون هذا الغين السكينة التي تغشى قلبه لقوله فانزل الله سكينته على
رسوله واستغفاره لها اظهارا للعبودية والافتقار ويحتمل ان يكون حالة
حسنة واعظاما يغشي القلب واستغفاره شكرا لله وملازمة للعبودية
كما قال افلا اكون عبدا شكورا وقوله فيما سقت الانهار والغيم العشر
كذا في حديث ابي الطاهر عند مسلم ومعناه المطر والغيم السحاب الرقيق قوله
السما مغيمة وروي مغمة ومغيم وكله صحيح وقد تقدم غامت السما وغيمت
اذا غشيها غمام قوله لا يغيضها نفقة اي لا ينقصها ولا يقلل عطاها ويقال
غاض الشي يغيض وغضته انا ومنه وما تغيض الارحام اي تنقص من مدة الحمل
وقيل ما تسقطه قبل تمام مدته قوله فليسير ثمانون غاية هي الراية
وفي الرواية سميت بذلك لانها تنصب اخبيتها اذا نصبتها ولانها تشبه
السحاب لمسيرها في الجو والغياية السحابة وذكر بعضهم انها روي غابة

بيان كذا

بمفردة اللفظة يعني الاجمة شبه اجتماع رماحهم وكثرتها بها وفي الفرد
وابي عمران كانها غيايتان يعني سحابتين والله اعلم وكل ما اظل الانسان
كالسحابة والغبرة فهو غياية وقوله غيايا بغير معجمة ان كان هو الصحيح من الشكل
فهو بمعنى طباقا وهو الذي يطبق عليه فكانه ايضا غطت على عقله غياية من الجهل
والحمق فاظلته وسترته فابطلته ويكون من الغي وهو الانهماك في الشر
او من الغي وهو الخيبة ومنه فسوف يلقون غيا قيل خيبة وقيل غير هذا وفي
حديث السباق ذكر الغاية وهو امد السباق وقوله كان لغية اي لغير رشدة
وحكى ابن دريد لغية بكسر الغين ايضا كما يقال له رشدة ولزنية بالفتح والكسر ومن
حق هذا ان يكون في حرف الواو

الاختلاف

في كتاب مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل يسمى ملك الاملاك
كذا في النسخ كلها من غاظه يغيظه قال الوقشي لعله في احد اللفظين اغنط بنون اذ لا وجه
لتكرار الغيظ قال والغنط شدة الكرب

اسما المواضع

برك الغماد بكسر الغين وضمها كذا قال ابن دريد غيره موضع بين مكة والمدينة من بلاد
غفار وقيل هو قليب ماء لبني ثعلبة كراع الغميم بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين ايضا
وفتح الميم الغابة مال من اموال عوالي المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة
الى موضع كذا ومن اثل الغابة وفي تركة الزبير كان اشتراها بسبعين ومائة الف
وبيعت في تركته بالف الف وستمائة الف وقد صحفه بعض الناس فقال
الغاية وكذلك غلط بعض الشارحين في تفسيره فقال الغابة موضع الشجر التي ليست
بمعروفة لاحتطاب الناس ومنافعهم فغلط فيه من وجهين وانما الغابة في اللغة

الشجر الملتف والاجم من الشجر وشبهها والغوير قد تقدم في الاشطاط غدير
خم هو غدير وصب فيه بين الغدير والعين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
الأسماء غندر وغنيم بن قيس الغسيل ولد عبد [illegible]
يونس بن جبير بتخفيف اللام كذا سمعناه من ابي بحر وعن الجياني وكذا قيدناه عن اصحابنا
عن القاضي الصدفي وقيدته انا عنه عن العذري بتشديد اللام وبه قيده ابو نصر
الحافظ في اكماله وكذا البعض رواه مسلم وسويد بن غفلة وذكر مسلم تصحيف عبد القدوس
الشامي فيه وقوله عقلة بعين مهملة وقاف وهكذا ايضا قيدناه تصحيفه وهو
الذي عند اكثر شيوخنا وعند ابن ابي جعفر غفلة بالفاء وعين مهملة وغزوان والد
عتبة ووالد فضيل وامراة من بني عامر بالغين المعجمة وغرقدة والد شبيب ٥
وبنو غنم وعياض بن غنم بالفتح وغوبر والد محمد وشتيبة بغين وقد تقدم في ابن ابي
عتبة وغورث بن الحارث قال ابو علي هو فوعل من الغرث الذي هو الجوع وجاء عند
المستملي والحموي بعين مهملة ومنهم من يقول غورث بضم الغين المعجمة والاول هو
الصحيح وغيلان بن سلمة والد بادية واما قيس عيلان فبعين مهملة وغياب
وابو غياث بكسر الغين وتخفيف الياء وغزية وغنام وغفار وروح بن
غطيف بطاء مهملة ووقع عند القابسي والعذري بضاد معجمة وهو وهم ٥
والغميصا ام سليم كذا قاله مسلم **الأنساب**
الغفاري والغيلاني وابو ايوب ينسب الى غيلان والغطفاني الى غطفان بن سعد
بن قيس بن عيلان وفي جذام غطفان بن سعد ايضا بن زيد بن حرام والغنوي
والغبري والغداني بتخفيف الدال وغدانة بطن من تميم والغساني يحيى زكرياء

ينسب الى غسان قبيل باليمن واصلهما باليمن نزلوا الماء فسموا به ووقع عند القابسي
ابن الغساني بضم العين المهملة وتخفيف السين المعجمة وهو وهم والغامدية المرجومة

حرف الفاء

الفؤاد القلب ومنه من جف فؤاده وقوله الين قلوبا وارق افئدة كرره لاختلاف
اللفظين وقيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل
القلب اخص من الفؤاد وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته ومعنى وصفه
للقلب بالضعف واللين والرقة يرجع كله الى سرعة الاجابة وضد القوة التي
وصف بها غيرهم وقوله افئدتهم مثل افئدة الطير يريد في الرقة واللين وفي
الحديث انت رجل مفؤود يقال فئد اذا مرض فؤاده وفادة اصله من مثنية في فؤاده
قوله يحب الفال فيما يحسن ويسوؤه الطيرة فيما يسوء جمع الفال فؤول وقال
بعضهم هو ضد الطيرة قوله يغزو فئام من الناس اي جماعة قال ثابت هو
ماخوذ من الفئام وهي القطعة من الشيء وقاله بعضهم بفتح الفاء وحكاه الخليل وهي
رواية القابسي وادخله صاحب العين في حرف الياء بغير همز وغيره بهمز
وفي المهموز ذكره الهروي وكذا قيده عن ابي ذر وحكى الخطابي ان بعضهم رواه بفتح
الفاء وشد الياء وهو غلط قوله التمتمة او فافاه هو الذي يغلب على لسانه الفاء
ويرددها والتمتمة يثقل النطق بالتاء وقال ابن دريد الفافاة حبسة اللسان ٥
ورجل فافا يمد ويقصر قوله بفؤوسهم جمع فاس وهو القدوم اذا كانت من اسفل
والفئة الفرقة والطائفة من قولهم فايت راسه وفاوته اذا شققته فما لكم في
المنافقين فئتين اي فرقتين انقسمتم في ذلك واختلفتم **الاختلاف**

في اسلام اي ذر فان ذابت شيا دفاي اخاف عليك فان ابن بطال ذكر البعض رواة

البخاري وعند الاصيلي وغيره ممن كلفي ابن بطال وهو الصحيح وفي علامات النبوة

فجعل فيه فتح بالمبشار وقد فسرناه في حرف الجيم وقلنا انه تصحيف في رواية من

رواه وانما هو فتحا بالمبشار والمفتاح والمفتح لغتان وقوله في لا اله الا الله ان

جئت بمفتاح له اسنان فتح لك هذا مثل الحال ان شهادة ان لا اله الا الله موجبة

لدخول الجنة ثم جعل الاعمال معها مثل الاسنان المفتاح الذي لا ينتفع به ولا يفتح

الا باسنان يريد انه لا يدخل الجنة دون حساب ولا معاقبة الا ان يكون مع

لا اله الا الله عمل صالح واجتناب المحارم والا فلا بد لمن قالها من دخول الجنة

على مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج وقوله انه فتح اي نصر ومنه

واستفتحوا اي سالوا الله النصر ومنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

اي يستنصر بهم وساعتان تفتح لهما ابواب السماء قد يكون على ظاهره وقيل في

مجازا انه عبارة عن الاجابة للدعاء قوله يلقين الفتخ هي خواتيم عظام يمسكها

النساء فسره في كتاب البخاري عبد الرزاق وقال غيره هي خواتيم تلبس

في الرجل الواحدة فتخة وقال الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها وجمع ايضا

فتاخ وفتخات وفي الجمهرة الفتخة حلقة من ذهب وفضة لا فص لها وربما

اتخذ لها فص كالخاتم وقوله وفتر الوحي اي سكن واعتب وقوله وتتابعه

والفترة ما بين كل نبيين فهي اذا زمان فتور الوحي وابطائه قوله في باب

التبسم والضحك فقال عليه السلم فيم يشبه الولد اذا امراتهم وروى بعضهم في

البخاري هنا فيم والصواب الاول وهو المذكور في غير هذا الباب

والقلب في الغرب ان يحي الرجل الى الاخر

وهو غاز فيقتله وقيل الفتك القتل مجاهرة وكل من جاهر بقبيحة فهو فاتك

وقيل الفتك هو الهم بالشي يفعل والفاتك الشجاع الذي اذا هم بشي فعله

قال الفراء يقال فيه الفتك والفتك والفتك ثلث لغات قوله

اقبلت عير من الشام فانفتل الناس اليها اي مالوا وذهبوا الى جهتها كما قال

في الرواية الاخرى فخرج الناس اليها وابتدروها كما قال تعالى انفضوا اليها قوله

فتنة الرجل في اهله وماله وولده فتنة الدنيا وافتتنه وهما لغتان وانكر الاصمعي

افتنه واصل الفتنة الاختبار فتنت الفضة اذا اخلصتها ثم استعملت فيما

اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر استعماله في ابواب المكروه فجاءت بمعنى الكفر

كقوله والفتنة اكبر من القتل اي رد الناس الى الشرك اكبر من القتل وتجي

للاثم الا في الفتنة سقطوا ومنه اصابتني في مالي فتنة وهموا ان يفتنوا وتكون

من الاختبار كقوله انما اموالكم واولادكم فتنة وتكون بمعنى الاحراق كقوله

ان الذين فتنوا المومنين والمومنات اي حرقوهم ومنه اعوذ بك من فتنة النار وقيل

بل هي هاهنا على اصلها من التصفية لان المعذبين من المومنين غربوا من اجل ذنوبهم فكانهم

صفوا بها وخلصوا امتثال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكون منها ولاء وكذلك سواله

لامنه ذلك لكن بعفو الله ورحمته وتفرقته في دعايه بين فتنة النار وعذاب النار

وتكون بمعنى الازالة والصرف عن الشي كقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك قولها

لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا كناية عن القرب منها والكنف الستر وهو هاهنا

الثوب كنت بتفتيشه عن الاطلاع على ما تحته وعن اعراضه عن الشغل بها قوله

فالبغل فتاي وفتاتي قيل هو بمعنى عبدي وامتي وانما نهى عن لفظ العبودية المحضة

اذ هي حقيقة اللغة والفتوة لفظة مشتركة للملاك والفتا السن والفتى مقصور
الشاب والفتا الشباب وقال الفتية اي العبيد والفتوى والفتيا السؤال
ثم سمي به الجواب والاستفتا طلب الفتوى فاستفتهم اي سلهم اشتقاقه عليه
مذكور في الفا والبا

الاختلاف

ان سبطها اجعل بغتك
بني البارحة بضم الباء وكسر ماذكره مسلم وقد فسرنا الفتك لكنه هنا تصحيف
من نقلت كما في البخاري اي ثوب وتسرع لاضرابي قوله الحرب اول ما تكون
فتية تصغير فتاة وضبطه الاصيلي فتية بفتح الفاء والاول اشهر في
الرواية واصوب لاسيما مع قوله في البيت الثاني ولت عجوزا قوله في كتاب
الجنايز في حديث رؤياه في خبر الزناة فاذا افترب ارتفعوا للقابسي وابن
السكن وعبدوس وعند ابي ذر والاصيلي فاذا اقترب وعند النسفي فاذا فترت
ارتفعوا وهو الصحيح بدليل قوله بعد فاذا خمدت رجعوا فيها في باب وجوب
النفير لا هجرة بعد الفتح ذا الهم وعند الجرجاني بعد اليوم وكلاهما صحيح لانه
في الحديث انه قالها يوم الفتح وفي اخر ابواب الزكاة وتفتق عند بيننا ادرا
كما فهم وعند عبدوس او تفتق والاول اولى والبق بالحديث قوله ما فتحنا منه
خصما الا انفجر علينا منه خصم كذا في صحيح مسلم وهو وهم والصواب ما
سددنا منه من خصم وكذا في البخاري

الفاء مع الجيم

ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك هو الطريق الواسع
وكل منخرق بين جبلين فج ومنه من كل فج عميق اي طريق واسع غامض وهذا هنا مثل
الاستقامة رتبته وحسن هديه وانها تبعده عن الباطل وزيغ الشيطان وقد يكون بمعنى

الاستعارة للهيبة والرهبة وهو دليل بساط الحديث وان الشيطان يهابه
ويهرب منه قوله فاتتني لقيته فجاة الفجاة ممدود مضموم الاول هي البغتة
دون تقدم سبب مرض ولا سبب وقيل بعض شيوخنا فجاة بفتح الفاء وسكون الجيم
ومنه في النعوت فجاة نقمة اي حلولها بغتة ونظرة الفجاة نظر على غير تعمد
يقال فجاني الامر فجاني وفجيني فجا اي ايضا اذا بغتك الفجور العصيان
واصله الانبعاث في المعاصي والانهماك كانفجار الماء ومنه سمي الفجر لانبعاث
النور في سواد الظلمة قوله وان الكذب يهدي الى الفجور اي الى الريبة هنا
والفجور الكذب والريبة قاله صاحب العين وقال ابن دريد هو
الانبعاث في المعاصي قال الهروي هو الميل عن القصد فاذا وجد فجوة اي
سعة من الارض وهي الفجوة والفجوا المتسع من الارض يخرج اليه من ضيق وقد
روي في الموطا فرجة وهي رواية يحيى بن بكير وابي مصعب وعند ابن القاسم والقعنبي

الفاء مع الحاء

اسود فحم هو ما عرما بين الحرتين وقيل
ما عرما بين الساقين وقيل ما عرما بين الرجلين قوله نهى عن عسب الفحل هو ذكر
الابل المعد للضراب وكل ذكر فحل حتى من النخل الا ان الاشهر في هذا فحال وهو فحل
عظيم الخلق وهو المراد من حديث الضحية واما في غيرها فالمنجب في ضرابه وبه
سمي الاول لتشبهه به في عظمه قال ابن دريد فحل فحيل اذا كان منجبا كريم
قوله لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل من الابل اذا علا فانه دونه في الكرم
والنجابة او فوقه وصحفه بعضهم العجل بالعين والجيم واكثر الروايات ضرب
العبد قوله حتى يذهب فحمة العشاء يعني سواده قال ابو عبيد المحدثون

يسكنون حاءه والصواب فتحها قال غيره يقال فحمة وفحمة قال ابن الاعرابي يقال
للظلمة التي بين المغرب والعشاء فحمة والتي بين العتمة والصبح عسعسة ومنه الليل اذا
عسعس ومنه حتى اذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها وهو الجمر اذا
طفئ ناره قال القاضي وقياس هذا الباب السكون والفتح قوله فحصت
الارض اي كشفت وشعثت لاجتماع الناس للاكل وقوله قد فحصوا عن الشعر
اي قلعوا قال ابن حبيب هم الشامسة امر بضرب اعناقهم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا قال ابن عرفة الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي البدي
يتكلف ذلك ويتعمده قال الطبري الفاحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها
وقوله صلى الله عليه وسلم حين ردت على اليهود عليكم السام واللعنة لا تكوني
فاحشة قوله ان الله لا يحب الفحش هو مما تقدم في القول الا تراه في الرواية
الاخرى ان الله يحب الرفق في الامر كله وقيل هو ها هنا عدوان الجواب
لانه لم يكن منهم اليها فحش قاله الهروي قال القاضي لا ادري ما قال واي فحش
الفحش من اللعنة وما قالته لهم مما يستحقونه قوله من اجل ذلك حرم الفواحش
قال ابن عرفة كل ما نهى الله عنه فهو فاحشة وقيل الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب
والفحش زيادة الشيء على ما عهد من مقداره

الاختلاف

قوله لا شفعة في بئر ولا فحل النخل كذا في الموطا للجميع واهل اللغة ينكرونه وقالوا انما
يقال فحال بضم الفاء لا غير وانما الفحل من الحيوان والفحال ذكر النخل

الفاء مع الخاء

يقال فخذ وفخذ وفخذ وقوله كفخذ
الفخذ من الناس اي الجماعة منهم والقبيلة وحكى ابن فارس انه بالكسر في العضو والسكون

في النفر وحكى صاحب الجمهرة السكون والكسر في العضو قال والفخذ ما دون
القبيلة وفوق البطن قوله ولا فخر في الدنيا عندي اي لا اتعظم ولا اتكبر بذلك
في الدنيا والاعلم بذلك الفخر الاكبر في الدنيا والاخرة

الاختلاف

حتى خفت ان ترض فخذي كذا لهم وفي باب لا يستوي القاعدون وعند الاصيلي
فخذي على التثنية وهو وهم والاول الصواب وفي اول الحديث وفخذه على فخذي
ثم قال فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي

الفاء مع الدال

قوله في الفدادين هو بشد الدال عند اهل الحديث وجمهور اهل اللغة وكذا قاله
الاصمعي وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم يقال منه فد يفد فديدا اذا
شدد صوته قال ابو عبيدة هم المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء وقال
المبرد هم الرعيان والجمالون والبقارون وقال مالك هم اهل الجفا وقيل الاعراب
وقال ابو عمرو بن العلا هم الفدادون بتخفيف الدال واحدها فداد بتشديد الدال
وهي البقرة التي يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار قال ابو بكر
اراد اصحاب الفدادين ثم حذف قال القاضي ابو الفضل لا يحتاج في هذا الى حذف
على هذا التاويل وانما يكون على هذا الفدادون بالتخفيف كما يقال بغال لصاحب
البغل وجمال لصاحب الجمال قوله فيقتطع منه الفدر وهي القطع واحدها فدرة
وفي رواية الهروي كقدر الثور والاول اصوب وقال غيره الفدرة القطعة من اللحم
مطبوخة باردة والحديث يدل على خلاف قوله والرواية الثابتة الا ان يكون استعار
ذلك لكل قطعة انها في العظم كقدر الثور قوله لما فدعوا اليهود عبد الله بن عمر
اي ازالت يده من مفصلها فاعوجت والفدع هو مثل عوج اذا اصابه ذلك فهو

فرع هذا الذي تعرفه اهل اللغة قالوا الفدع زوال المفصل قاله ابو حاتم وقال
الخليل هو عوج في المفاصل قال الاصمعي زيغ في الكف بينها وبين الساعد وفي القدم زيغ
بينها وبين الساق وفي بعض تعاليق البخاري فدع بمعنى كسر والمعروف في قصة ابن عمر
ما قاله اهل اللغة   قوله اذا اوفى على ثنية او فدفد هي الفلاة من الارض لا شيء بها
وقيل الغليظة من الارض ذات الحصا وقيل الجلد من الارض في ارتفاع   قوله فدى
لك مقصور وفداك ممدود بكسر الفاء فيهما وقال يعقوب العرب
تقول لك الفدى فيقصرونه اذا كسروا الفاء فاذا فتحوه مدوه ويقول فداك
وفداك وفداك بضم الهمزة وفتحها وكسرها وفداك مقصور وحكى الفراء
فدى مفتوح الاول مقصور قال الفراء اذا كسروا اوله مدوا وربما قصروه
مع الكسر وانكر الاخفش قصره مع الكسر قال وانما يقصر مع الفتح فاذا كسرتها مددت
الا في الضرورة كما قال فدى لك والدي وتربتي نفسي وقوله فداك ابي وامي
قال الاصمعي الفداء يمد ويقصر واما المصدر من فاديت فممدود لا غير والفاء
في كل ذلك مكسورة وحكى الفراء فداك مفتوح مقصور وفداك ابي وامي
بفعل ماض مفتوح الفاء ويكون اسما على ما حكاه الفراء   قوله فاديت نفسي وعقيلا
اي اعطيت فداءهما

الاختلاف

قوله فاغفر فداء لك
ما اقتفينا كذا ذكره مسلم في رواية جميع شيوخنا وكذا ذكره البخاري في غزوة خيبر
وفيه اشكال اذ لا يصح اطلاق هذا اللفظ على ظاهره في حق الله وانما يفدى من المكاره من
تلحقه وفيه تاويلات احدهما ان يراد به ادعام الكلام ووصل الخطاب وتاكيد
القصد دون الالتفات الى معانيها كقولهم ويل امه وتربت يمينك والثاني

ان يكون على القطع ومداخلة الكلام وانه التفت بقوله فدى لك الى بعض من خاطبه
ثم رجع الى تمام دعائه وفي هذا بعد وتعسف ذكره في المعنى والثاني ان يكون على
معنى الاستعارة ويكون المراد بالتفدية التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي
الا من يعظمه وكان مراده في هذا بذل نفسي ومن يعز علي في رضاك وطاعتك
وقد ذكر المازري ان بعضهم رواه فاغفر لنا بذلك ما ابتغينا وليس هذا اللفظ مما وقع
عند احد من شيوخنا في الصحيحين وقد تقدم الخلاف في حرف الباء وقد ضبطناه
في هذا الحرف فداء وفداء بالرفع على الابتداء والخبر اي بنفسي فداك نفسي وفداك
نفسي وبالنصب على المصدر وذكرنا قطيفة فدكية في حرف الراء   قوله في خطبة الفتح
اما ان يعقل واما ان يفادى اهل القتيل وفي بعض الروايات قال البخاري يقاد بالقاف وكذا
عندنا الرواية في جميع النسخ في باب كتابة العلم وحكى الرازي فيه يفادى وهو اختلاف
بمعنى يعقل ذكره البخاري في باب من قتل له قتيل اما ان يودي واما ان يقاد وهذا
موافق للرواية الاولى وذكره مسلم اما ان يفدى واما ان يقتل وذكره ايضا اما ان
يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل وهو بمعنى

الفاء مع الذال

قوله لا يدع فاذة وقوله الا هذه الاية الفاذة ويروى الفذة والفاذة ٥
والشاذة سواء وكذلك فذة وهو بمعنى منفردة اي لا يدع من الناس احدا ولا من غير
وشذ اي انفرد ولا يسلم منه من خرج من جماعة الجنس ولا من فيه وانما هي عبارة
عن المبالغة اي لا يدع نفسا الا قتلها واستقصاها قال ابن الانباري يقال
ما يدع فلان شاذة ولا فاذة اذا كان شجاعا لا يلقى احدا الا قتله ومعنى الاية الجامعة
العامة بجميع افعال الخير في الحمر وغيرها لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وكل

يحمل مثقال ذرة شعيرة فمعت في الحمرة وغيرها ما فسرناه في الخيل وغير ذلك ومعنى
الفاذة المنفردة القليلة المثل في بابها وصلوة الفذ المنفرد المصلي وحده ولغة عبد
القيس فند بالنون وهي غنة وكذلك يقول اهل الشام

الاختلاف

وقع في رواية القابسي والاصيلي عن المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر لا يدع شاذة
ولا فاذة بالقاف قال الاصيلي وكذا قراته على ابي زيد وضبطه في كتابه ولا وجه له
وهو تغيير وان كان قد قال بعض الناس الفاذة الجماعة قال فلعله كذلك يقال [illegible] منه
طرائق قددا ووقع للقابسي في حديث القعنبي نادة بالنون وله وجه يكون بمعنى شاردة
من ند البعير والصواب بالفاء كما في سائر المواضع وكما في مسلم من غير خلاف وقوله
في كتاب الادب من البخاري في حديث مخيصة نفر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده كذا لهم قيل صوابه نفداه وكذا في الموطا ومسلم

الفاء مع الراء

قوله يعني الى قربها وهو ما في الحديث وقوله فروج حرير بفتح الفاء والتشديد
في الراء ويقال بتخفيفها ايضا وهو القبا الذي يكون فيه شق من خلفه كذا فسره البخاري
وقول عائشة مثلك يا ابا سلمة مثل الفروج بضم الفاء لا غير وهو الفتي
من ذكور الدجاج وفروج سقف بيتي اي فتح فيه فتح وقد روي فشق مكان فرج يعني
صدره وروي فرج وشق وفرج بين اصابعه اي فتح بينهما وباعدها وكذلك فرج
بين يديه اي فرقهما واذا وجد فرجة نص اي سعة من الارض والفرجة الخلل بين
الشيئين وجمعها فرج ويقال فرج في الحاجز ولعل الله يفرجها عليكم اي يوسعها عليكم
وكذلك ففرج لنا منها فرجة بالضم من السعة ومنه فافرجوا عنه حتى قتلوه اي ما
تفرقوا عنه واما من الراحة فالفرج ويقال فيه فرجة ومنه فرج عن مسلم اي ازاح

منها ومنه لها فرجة كحل العقال وقوله في حديث الروم ينفسح لهم اي يتسع
وينفسح وفي الاستسقاء الا تفرجت اي تمزقت وتقطع بعضها عن بعض وبقيت
بينها فرجة. قوله اعجب الي من مفروح اي مما يسر به المرء ولا يقال فرح به ويقال من
مفرح بضم الميم وكسر الراء ومن قولهم افرحني الشي اذا سرني فهو مفرح وقوله
فوثب اليه فرحا بفتح الراء عند التميمي على المصدر وعند الجمهور بكسرها على الحال
وهو اشهر وقوله الله اشد فرحا الفرح هنا وفي امثاله الرضى والسرعة الى
القبول وحسن الجزاء لان السرور الذي هو انبساط النفس في حقه محال لكن
في ذلك الرضى عما يسره عبر عنه به مبالغة قوله سبق المفردون قال
ابن الاعرابي يقال فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بنفسه وحده مراعيا
للامر والنهي وقال ابن قتيبة هم الذين هلك لذاتهم من الناس وبقوا هم
يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون عن الناس بذكر الله لا يخلطون به غيره
وقد جا مفسرا قيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله يضع الذكر
اثقالهم فياتون خفافا وقيل معنى اهتزوا اصابهم خبال وقيل المفردون الهرم
الذين لا يذكرون الا الله اخلصوا له نياتهم وعبادتهم وقيل معناه مثل قولهم فني فلان
في طاعة الله اي لم يزل ملازما لها حتى فني بالهرم وذهاب القوة وقيل معنى
اهتزوا اشتهروا وقيل اولعوا وقوله حتى تنفرد سالفتي معناه اقتل
او اموت اي يبين عن جسدي اما بسيف او يقطع في القبر وقيل حتى انفرد عن
الناس بالموت في قبري والاول اليق بالسالفة وهي اعلا العنق وقيل حبله وقيل
صفحته وقيل العرق الذي بين المنكب والعنق والاول اولى وروي تنفرد سالفي

والفردوس في السريانية البستان وقيل الكرم وهو هنا ربوة في الجنة هي
اوسط الجنة واعلاها وافضلها والفرط الذي يتقدم الوارد فيهيئ لهم ما يحتاجون
وهو في هذه الاحاديث الثواب والشفاعة والنبي يتقدم امته ليشفع لهم وكذلك
الولد لابويه وللمومنين المصلين عليه اجرا لهم وثوابا يقال فرطهم يفرطهم فهو فارط
وفرط والجمع فراط وقوله تفارط الغزو اي فات من ارادة يتاخر وقته وهو من
السبق ايضا اي سبق الغزاة فلم يلحقهم من تخلف وفرط والتفريط ترك الشيء غير
مهتبل به وافرطت الشيء نسيته وتركته والافراط الزيادة في الشيء حتى يخرج
به عن حده من قول او فعل قوله لا يفرك مومن مومنة بفتح الاول والثالث
وقد يضم الثالث اصله في النساء فركت المراة زوجها تفركه وتفركه فركا وفروكا
وفركا البغضة ويستعمل في الرجل ايضا ولكن قليلا وقد حكي عاما قال يعقوب
الفرك البغض ومنه قيل انها حسناء لا تفرك وفي رواية العذري لا يفرك
مومن مومنة ومن ها هنا وهم قوله فرصة ممسكة هي القطعة من الصوف
او القطن وفرصت الشيء قطعته بالمقراض وهي حديدة يقرض بها وفي رواية
فرصة من مسك بفتح الميم اي من جلدة فيه شعرة ومن رواه بكسر الميم اراد الطيب
وجاء في كتاب عبد الرزاق مفسرا يعني بالفرصة المسك وقال بعضهم الذريرة
كما جا في حديثه بهذين التفسيرين وذكر ابن قتيبة قرضت بقاف
وضاد معجمة وهي القطعة ايضا وقد صحف هذا الحرف قرها وهانه يعني
بالقرضة القطعة من الثياب وممسكة على هذا مطيبة بالمسك قوله
بين فرضتي الجمل يعني القتا وبين الفرضتين وفرضة من فرض الخندق فرضة النهر

حيث يورد للشرب وفرضة البحر حيث تنزل السفن وكل ثلمة وفرضة
الشيء المتسع منه وقال الداودي الفرضان من الجبل هما الثنيتان المرتفعتان
كالشرافتين وفريضة الله في الحج فرايض الله ما الزمه عباده وهي ماخوذة من فرض
القوس ومن الحز والقطع الذي في طرفه حيث يوضع الوتر ليثبت فيه ويلزمه ولا
يزل ولا يحيد قوله فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر اي قدرها وبينها
وهو مذهب بعض اهل الحجاز والبصرة ومنه او تفرضوا لهن فريضة وفرض الحاكم
النفقة اي قدرها وبينها وهو مذهب وقيل معنى زكاة الفطر الزمها واوجبها وهو
مذهب اكثر المالكية واهل العراق وفرق بعضهم بين فرض وفرّض يقال فرض
بين وفصل وفرض الزم وعلى هذا اول قوله سورة انزلناها وفرضناها وقوله
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدر لانه قد بين ان
الله الزمها وامر بها وقوله من منع فريضة من فرايض الله اي ما وجب عليه
اخراجه في الزكوة وهي الفريضة التي يلزمه وقيل بل هو على عمومه في ساير الفرايض
الشرعية وقوله في الفريضة يجب عليه فلا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج
عن العدد الموقت وقوله صدقة الفطر من غيرها يعني ومنه ولم يستثني صدقة الفرض
يحتمل الصدقة الواجبة ويحتمل صدقة العين من الذهب والفضة يقال ما له فرض
ولا عرض والفرض خلاف العرض قوله خشيت ان يفرض عليكم اي يفرضها الله
ويحتمل ان يريد يعتقدها من ياتي بعدكم فرضا اذا ادركوا المداومة عليها في الجماعة
قوله في كل انملة ثلث فرايض وثلث فريضة يعني اعداد ما يوخذ من الدية في
الاصبع وسميت فريضة لتقديرها بذلك او لانها الزمت عوضا من ذلك قوله

بيان فحروها

فركهتني منها فربضة اي ناقة سميت لانها كانت من ابل الصدقة كما تقدم وقيل المسنة
والاول اصوب قوله لا فرع الفرع والفرعة اول ما تنتج الناقة كانوا يذبحونه
لطواغيتهم فنهي المومنون عن ذلك وقيل كان الرجل اذا تمت ابله مائة قدمت
بكرا فنحره لصنمه فهو الفرع وقد جاء في حديث من شاء فرع وفي حديث اخر في كل
سائمة فرع وفي حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرع في خمس شاة وقال
فيه بعض السلف واكثر فقهاء الفتوى يقولون بنسخه والنهي عنه قوله تفرع
النساء اي تطولهن والفارعة والفرعاء والفروع ما ارتفع من الارض وتصاعد وفرع
الشجرة ما علا منها وطال عن جرمها وفروع الاذنين اعاليها وكذلك اعلى كل شيء
وفروع الفجر اوائله واول ما يبدو من كل شيء وقيل امتد من ضوء وتفرع من نوره ٥
قوله افرغ الى اضيافك اي في الحديث يعني التخلي والفراغ عن كل شغل الى
قرى اضيافه والشغل بامرهم قوله اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ايتيا اي اكملا عمل العمرة وبعد حتى اذا فرغت وبعده فرغتم كله بمعنى بعضهم قال
صوابه حتى اذا فرغ وفرغت يعني اخاهما قوله لم ار الى فرغت لابي وعمر كما فرغت
لعثمان من الفراغ والتهيم قوله فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا
يفرقون بالتخفيف اشهر وقد شددها بعضهم والمصدر الفرق بالسكون وقد
انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين الشيئين
والمفرق مكان فرق الشعر من الجبين الى دائرة وسط الراس يقال بفتح الراء
والميم وكسرهما وكذلك مفرق الطريق والفرقان القران لتفريقه بين الحق
والباطل والفاروق عمر لذلك قوله محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المومنين

بيان [illegible]

والكافرين بتصديقه وتكذيبه قوله انهما فرقان اي جماعتان قوله ولم يفرق بين
اي بها من اجسادهما بالزرود بينهما قوله انه فرق لي راي بضم الفاء وكسر الراء
والتخفيف اي كشف وبين وظهر ومنه وقرانا فرقناه اي احكمناه وفصلناه
قوله وفرقنا ان يكون شيطانه وفرقنا انك تبيت بيمينك اي دعونا ومنه وكانما
انظر الى ثبيت فرقا اي خوفا وفزعا والفرق الفزع ومنه ففرقت ان يفوتني الغدا
اي خشيت قوله انما هو الفرق هو قدح ثلثة اصبع بفتح الراء وسكونها والفتح
اشهر والفرقي من الثياب قال الخطابي هي البيض من كتان منسوبة الى فرقوب



بحذفوا الواو للنسب وفي بعض روايات الموطا القرقبي بقافين وكذا هو في العين وفسره
ثياب من كتان بيض والرواية الصحيحة عند ابي الموطا اولا بتم الراء ثم قاف
وكلاهما مفهومتان قوله فرسى جمع فريس اي قتلى فرس الذيب الشاة وافترسها
اذا اخذها والفرسخ ثلثة اميال واصله المشي الدائم الكثير والفرسك والراسك
الخوخ وحكي فيه فرسك وقيل هو نوع من الخوخ املس وفرس الشاة كالقدم من الانسان
قال واحد ما دون الرسغ وفوق الحافر والفراش ما يطير من الذباب والبعوض مما
يطير بالليل ويتساقط في النار الواحد والجمع سواء قاله ابن دريد وقال غيره
يقال للخفيف من الرجال وغيره فراشة قوله الذي طار فراشها من العظم بفتح الفاء
يعني العظم الرقيق الذي على الدماغ واصله من العظام الرقاق التي تداخل قال ابن دريد
في مقدمه تحت الجبهة والجبين وقال صاحب العين هي الطرائق الرقاق من القحف
وقال ابو عبيد الفراش ما يتطاير من عظام الراس قوله الولد للفراش اي لمالك
الفراش من زوج او سيد وهي كناية عن الوطء المفترش لها بوجه الحل لذلك وهو من

اختصار الكلام والمجازة ويقال افترش فلان فلانة اذا اتى وجها قوله ولا يواطين فرشكم
احدا الكناية بالفرش هنا عن النساء او من اجل النساء التي يجامعهن عليها ويهيئه
قوله زوجتك وفرشتك اي جعلت اختي لك فراشا كناية عما تقدم قوله
ويفرش رجله اليسرى بكسر الراء وفتح الباء قوله فرشت له فروة دبوغي فبسطت
عليه فروة قيل هي حشيشة يابسة او قطعة من حشيش يابس ويحتمل ان يكون ربع
وجهه وظاهره وفي بعض طرقه للبخاري في باب الهجرة فرشت له فروة
معي وهذا يشعر بان الفروة ها هنا من اللباس المعلوم وفي حديث موسى
انما سمي خضرا لانه جلس على فروة ابيض بيضا فاذا هي تهتز خضرا قال الحربي
هي قطعة يابسة من حشيش وقال المطرز عن ابن الاعرابي الفروة ارض بيضا ليس فيها نبات
وقال ابو الهيثم الكشميهني الفروة جلدة ارض وقال عبد الرزاق
هي الارض الكسر قيل يعني الهشيم اليابس وهو نحو ما تقدم قوله يفري فريه بكسر
الراء واسكانها قراناه على شيوخنا اي يحسن وغيره وانكر الخليل التثقيل وغلط
قائله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل
البالغ ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما ومنه قول حسان لافرينهم فري الاديم
اي لاقطعن اعراضهم تقطيع الاديم وتشقيقه قوله ما افرى الاوداج اي شقها
وقطعها كدار وابتنا فيه وقيل هو في كلام العرب افرى اذا شقها واخرج ما فيها
وقيل صاحبها فكانه من الافساد عنده قال القاضي والرواية صحيحة
لان الزكاة اصلاح لا افساد وقيل فري المزادة خرزها كانه يريد قطعها بالخرز
وافري الخرج اذا بطه قوله ان من افرى الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه

اي من اشد الكرب والفرة الكربة يقال منه فرني بالكسر يفري فرة اذا اكرب
الخلاف قوله لم ار كذا فرقت لابي بكر وعمر كما فرقت لعثمان كذا قيدناه
على القاضي الشهيد وقيدناه على ابي بحر وغيره فرغت اي بادرت وهيبت سريعا
وقيل من الرعب والهيبة قوله في حديث ابي النضر في الوباء لا يخرجكم الا فرار منه
بالرفع عند اكثر الرواة يحيى وغيره وهو بين اي لا تخرجوا بسبب الفرار ومجرد
قصده لا لغير ذلك فان الخروج في الاسفار والحوائج مباح كما قال ولا تخرجوا حوا
فرارا منه وروى الا الفرار منه وكذلك قال ابن ابي مريم وابي مصعب
من رواة الموطا وهكذا رواه الجوهري عن يحيى بن يحيى ورواه ابن عبد البر في
الموطا الا فرارا منه وكذلك اختصره في تقصيه قال ووقع في بعض نسخ شيوخنا
الا فرارا منه والا فرار وكذلك كان في كتاب يحيى قال ولعل ذلك كان من
مالك واهل العربية يابون هذه الرواية لان دخول الا ها هنا بعد النفي لايجاب
بعض ما نفي قبل من الخروج فكانه نهى عن الخروج الا للفرار خاصة وهو ضد المقصود
والمنهي عنه انما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره وجوز ذلك غير بعضهم
وجعل قوله الا فرارا حالا لا للاستثناء اي لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا للفرار
فتطابق الروايتان فلا تخرجوا فرارا منه ولا يخرجكم الفرار منه ووقع للقنازعي
وهب ابن ميسرة فلا يخرجكم الا فرار منه وهذا وهم وتغيير لانه لا يقال
الا لاغير قلت يقال قرره كذا بقره ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي
ان كان الا يفرك من هذا الدين الا كذا فيكون المعنى لا يخرجكم الا فراركم اياكم قوله
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا كذا لابي بحر عن العذري في حديث يحيى بن يحيى عن مالك

الفقهاء

كما هو لرواة الموطأ ومسلم والبخاري ما لم يتفرقا او كلاهما بمعنى واحد واختلف العلماء في معنى
هذا التفرق فقيل بالقول وهو مذهب مالك وقيل بالابدان وهو مذهب جمهور
الامصار وفرق بعض اللغويين وحكاه الخطابي عن المفضل بين افترقا وتفرقا فقال
يتفرقان بالاجسام ويفترقان بالكلام وقد جاء الحديث باللفظين معا قول مالك بين
فرق الحج والعمرة ثم فاته الحج فعليه ان يحج قابلا ويفرق بين الحج والعمرة كذا عند يحيى بن
سعيد من رواة الموطأ وهو وهم ولغيره ويفرق وهو الصواب وهو مذهب مالك
المعلوم قوله فرق المصحف بين المتلاعنين كذا للانباهان ولغيره لم يفرق المصحف
وضبطه بعضهم لم يفرق المصحف والصواب لم يفرق بدليل اخر الحديث قوله
في فصل صلوة العشاء فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
عند جماعة وعند الاصيلي فرحنا وعند ابي ذر فرحى وهو جمع فارح وهو اصوب
قوله في عمرة عائشة حتى اذا فرغت وفرغت كذا في النسخ من باب البخاري قال
بعضهم لعله حتى فرغ وفرغت يعني اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغا ثم
البيتاني قوله ان الايمان فرائض هذا المعروف ووقع للجرجاني ان الايمان فرائع
وليس بشيء قلت واراه تصحيف من شرائع وفي حديث اذ لا انام على فراشي ووقع في
بعض النسخ على فراشي والاول اوجه لانه لم يرد تخصيص فراشه من غيره وفي باب
الفتن انا والساعة كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى كذا للجرجاني وابن السكن
والنسفي ولغيرهم وقرن وهو المعروف قوله كنت سالتها بقادسين وكنت اصلي قاعدا
فسالت عن ذلك عائشة كذا في جميع نسخ مسلم وكان القاضي الوقشي يقول صوابه نقادس
جمع نقرس وهو وجع ياخذ في الرجل وعائشة لم تدخل قط بلاد فارس قال ابو الفضل

يحتمل ان يكون شكواه بفارس ووقع سؤاله اياها بالمدينة فسالها عن شيء كان وقع قوله
في ابائه هو الفرق ورويناه بالاسكان والفتح عن اكثر شيوخنا فيهما والفتح الاكثر قال
الباجي وهو الصواب وكذا قيدناه عن اهل اللغة ولا يقال فرق بالاسكان ولكن فرق
بالفتح وكذا حكى النحاس وذكر ابن دريد انه قد قيل بالاسكان وفي الحديث الاخر
فرق ارز وهو ثلثة اصع وهو اناء معروف عندهم وقد تقدم الكلام في حديث
الخوارج يخرجون على خير فرقة هي في كتاب الحج في الفدية تصدق بفرق بين ستة
مساكين وفي الاخر اطعام ثلثة اصع فقيل صاع اربعة امداد والمد رطل وثلث
والفرق على هذا ستة عشر رطلا وقوله ولا ياتين ببهتان يفترينه كذا عند يحيى
بنونين وهو غلط ولا يجتمع العلامتان بوجه والصواب تفترينه قوله في
زكاة العروض فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها كذا للجمهور وعند بعضهم العرض يعني
بالعرض يعني ما ليس بعين والعرض هو العين وبعده في الحديث فلم يخص الذهب ولا الفضة
من العروض بالعين لانهم وعند عبدوس من العروض بالفاء

الفاء مع الزاي

في حديث سعد ففزر انفه وكان مفزورا يعني
شقه فقار مشقوق الانف قوله ففزع النبي صلى الله عليه وسلم من نومه اي هب وفي
حديث الوادي ففزعوا اي هبوا من نومهم قوله فافزعوا الى الصلوة اي بادروا
وقيل اقصدوا ويكون ايضا بمعنى استغيثوا من فزعهم بالله فيها وقيل فزعوا ذعروا من
خوف عدوهم ان يعلم بغفلتهم وقيل فزعوا خوف الواخذة بتفريطهم ونومهم ويكون
فزع النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الوجوه اولا غاثة الناس فزعهم فقال فزع استغاث
وفزع اغاث قوله فزع اهل المدينة ذعروا وقيل استغاثوا وقد يكون فزع اهل الوادي

من الذعر وخوف المأثم لتأخير الصلوة او من الخوف من عدوهم لو اصابهم في تلك
النومة يقال فزع فلان من نومه اذا انتبه وهب منه وفزع اذا خاف واذا استغاث
ومنه ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به في امر المخزومية التي سرقت وفزع اغاث
بكسر الزاي في الكل وقالوا في اغاث فزع بالفتح وهو على هذا في ضرب من الاستبدال
انا مع اخوكم فزا فزع ويروي افتزع كله من الذعر ويحتمل ان يكون معنا افزع اي استغاث
بكم واستنصر قوله كان الموت فزع اي ذعر

الفاء مع الطاء

كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله الخلق عليه قال الله تعالى التي فطر
الناس عليها وقد روي يولد على الملة وهو المراد بهذا وقيل بل المراد ابتداء الخلقة
وما فطر عليه في الرحم من سعادة او شقاء وابواه يحكمان له وعليه في الدنيا بحكمهما
وقيل بل الفطرة هنا اصل الخلقة من السلامة والفطرة ابتداء الخلقة وفاطر
السماوات مبتدي الخلقة اي خلق سالما من الكفر وغيره متهيئا للقبول (خلقها خ)
والصلاح والهدى ثم ابواه يحملانه بعد على ما سبق له في الكتاب كما قال في اخر الحديث
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسن فيها من جدعا وقيل على فطرة الله يعني خلقه
وقوله تفطرت رجلاه اي تشققت وورمت من طول القيام كما قال في الحديث
الاخر حتى ترم وتنتفخ قوله غلام فطيم الفطم قطع الصبي عن الرضاع وامه
فاطمة له ومنه اشتقت فاطمة وفي حديث الامارة وبيست الفاطمة
استعارة للعزل لانه قطع الاستدرار فوائد الامارة ولذتها وقوله اقسمه
بين الفواطم الاربع وفي بعض تفاسير الحديث منهن اثنتان مسماتان وفي بعضها اسما ثلث
وفي بعضها انهن اربع فاما الاثنتان قال ابن قتيبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاخرى فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب قال ولا اعرف الثالثة
قال الهروي هي فاطمة بنت (ابنة) حمزة قال القاضي ابو الفضل الرابعة فاطمة ابنة عتبة
بن ربيعة زوج عقيل بن ابي طالب وهي التي سار معاوية وابن عباس حكمين بينهما
وبين عقيل

الاختلاف

قوله عليها درع كذا فطريا بالفاء
للقابسي وابن السكن في باب الاستعارة للعروس ولغيرهم قطريا بالقاف وهو
ضرب من ثياب اليمن يعرف بالقطرية فيها حمرة قاله الخطابي وفسره بعضهم بانه غليظ
من قطن قوله ففطنت بهم عايشة يعني بسلام اليهود ذكره الكافة وفي رواية ابن
الحذاء فقطبت لهم عايشة اي عبست والاول اشبه بمساق الكلام ولهذا وجه ايضا (قوله)

الفاء مع الظاء

قوله انت افظ واغلظ هو بمعنى شدة الخلق وخشونة
الجانب ولم يات افعل هاهنا للمفاضلة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بل بمعنى
انت فظ غليظ او يكون بمعنى المفاضلة بينهما فيما يجب من الانكار والخشونة على اهل
الباطل كما قال تعالى واغلظ عليهم فيكون عند عمر زيادة في غيرهما من الامور
فيكون اغلظ هنا على الجملة لا على التفصيل فيما يجمع من ذلك قوله فلم ار كاليوم
منظرا افظع اي اعظم واشد واهيب وافظع هاهنا اشد فظاعة واعظم
اي افظع مما سواه من المناظر الفظيعة فحذف اختصارا لدلالة الكلام عليه
قوله الى امر يفظعنا اي يفزعنا او يعظم امره ويشتد علينا

الفاء مع الكاف

قوله هذا انفك منها ومعنا فاك (من الرق وعتقه خ)
ومنه فكاك الرهن والرقبة وهو خلاصهما من الارتهان واطلاقه لربه وفكوا العاني اي
افدوا الاسير وخلصوه من الاسر

الفاء مع اللام

كانت فلتة

الفلتة كل شيء عُمل على غير روية وتدبر وبه انتشار خبره من قول ابي عبيد وغيره وانكره
بعضهم وقال بل كانت بيعة ابي بكر عن مشورة واتفاق من الانصار والمهاجرين قال
وانما معناه ما روي عن سالم بن عبد الله وقد سئل عنه فقال كانت الجاهلية تتحاجز
في الاشهر الحرم فلا يعدو بعضها على بعض فاذا كان ليلة تلتبس من الشهر الاخير منها
ادغلت فيه فاغارت فكانوا يسمون تلك الليلة فلتة ثم يحتجون بانها من
اول الشهر الحلال لان الشهر الحرام كان ناقصا ادغالا بينهم ونظرا الى الجحود قال
سالم كذلك لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادغل الناس بموته من مدع
امارة وجاحد زكاة ومرتد الى غير الاسلام فلولا بيعة ابي بكر اعترضت دون
هذه الامور كانت الفضيحة والى هذا ذهب الخطابي اذ كان موته بعد الامن في
حيوته شبه الفلتة آخر شهور الحرم التي كانت امنا وتلك الليلة فلتة
كما كان موت النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة ابي بكر فلتة بعد امان وبفتح الفا هو
الضبط المشهور والرواية المعروفة قال القاضي ابو الفضل ووجدته
بخط الجياني فيما قيده عن ابي مروان بضم الفا ايضا قوله افتلتت نفسها
اي ماتت فجاة وقيل اختلست نفسها وهو من نحو ما تقدم ونفسها نصب على
المفعول الثاني وهو اكثر الروايات وروي برفع السين قال الخطابي
يعني اخرجت نفسها فجاة وبالوجهين قيده الجياني وغيره من شيوخنا وذكره
القتبي اقتلتت بالقاف قال وهي كلمة تقال لمن مات فجاة ولمن قتله الحب
والاول المشهور في الرواية قوله ان شيطانا افلت علي البارحة اي توثب
وتسرع الي قوله حتى اذا اخذه فلم يفلته اي لم ينفلت منه ويكون معناه لم تخلصه

غيره منه يقال افلت الرجل وافلت وانفلت قوله والمتفلجات للحسن هن
اللاتي ياشرن اسنانهن بحديدة حتى يفلجنها والفلج فرجة بين الثنايا قاله الخليل
وقال غيره بين الاسنان وقال بعضهم بين الثنايا والرباعيات ومنه في وصفه
كان افلج الاسنان ولكن لا يقال افلج الا مضافا الى الثنايا او الاسنان وكذلك مفلج
الاسنان او الثنايا وانما يقال افلج مطلقا في الاسنان والدواب للمتباعد ما بين
الرجلين في الفرق يفرق وبين الاسنان والثنايا والرجل افرق وافلج والمتفلجات من
الموتشرات قوله افلح ان صدق اي اصاب خيرا او فاز بذلك وافلح والفلاح البقا
وقيل الفوز ومنه حي على الفلاح اي هلموا الى عمل يوجب البقا الدائم في الجنة ومنه
قد افلح المؤمنون قيل لهم الف بنون وقيل الباقون في النعيم قوله لو فلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح اي فزت وخلصت من الاسار في حديث به قبلكم
في الفلاح اي الفوز والبقا في الجنة قوله وتقي الارض افلاذ كبدها يعني كنوزها ومعا دفنها
والافلاذ القطع الواحد فلذة شبه ما يخرج من باطنها من ذلك باكباد مما كان باد
ذوات الكبد الذي هو مستور في اجوافها ورفعه ذلك ونفاسته بفلذ الكبد
وهو افضل ما يشتوى من البعير عند العرب وامرة الفلك فلك النجوم ويكون
واحدا وجمعا هو لك امراة هجان ونسوة هجان والفلك السفينة وهو لفظ يقع
للواحد والجمع قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقال في الفلك
المشحون وقيل هو واحد وجمعه فلك قوله شجك او فلك اي كسرك ويقال
ذهبت بفلك ويقال كسر حجتك وفلك بكسره حصومته وعلوه قوله بين
فلول يعني ثلم وهو الكسر القليل في حدهما من قرع الاقران في الحروب قوله من

فلقه فلقها يوم بدر بدنه قوله اي فل هو ترخيم يا فلان على لغة يا جار ولا يقال الا
في النداء وقيل بل هو لغة اخرى في يا فلان قوله اذن يعافوا اي يشتقوا او
يشدخوه قوله مثل فلق الصبح يعني استقاقه وبيانه وخروجه من الظلام شبهها به
بيانها به في انارته وضوءه وفرق الصبح وفلقه سوا وقال الخليل الفلق هو الصبح
قوله مثل فلقة جفنة بكسر الفا اي نصفها قاله ثابت قال ويقال فلاك من فلق سمعت ع
فيه بفتح الفا وسكون اللام قوله فاخرج فلق خبز او بسرجع فلقة مثل كسرة
افلس الرجل قل ماله بفتح الهمزة واللام واصله من الفلس اي صار ذا فلوس بعد ان كان
ذا دنانير ودراهم فهو مفلس وفي رواية السمرقندي والهوزني في حديث ابي ايما
امرئ فلس وليس بشيء وكذا يقوله الفقها ولغيره افلس وهو الصواب قوله فما من
احدكم فلوه هو المهر لانه يفلى عن امه اي يعزل وحكي فلو وانكره ابن دريد والفلاة والقفراه
من الارض المفازة التي لا انيس بها وذكره بعضهم في حرف الواو واحدوز في حرف اليا

الاختلاف

ان آل ابي فلان ليسوا لي باوليا كذا رواه السمرقندي
في انصراف المصلي عن ابن عمر ان فلانا يقول كذا لابن بكير وغيره وعند يحيى ان فلانا يقول
وفي العتق اعتق فلانا والولاء كذا للكافة عن مسلم وعند الهوزني فلان وهو الاعراب
والصواب اي يا فلان وقول البخاري الفلك والفلك واحد كذا لبعض الرواة
ولا بن الفلك والفلك واحد وهو الصواب ان الواحد والجمع بلفظ واحد هو مراد هي ع
البخاري بقوله وهي السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا السفن
اي الواحد والجمع بلفظ واحد وقد قيل واحد الفلك فلك وقد تقدم ايضا وقد يخرج
على هذه الرواية الاخرى وفي حديث بريرة اعتق فلان كذا في البخاري وفي مسلم فلانا

لرواية الا الهوزني وقد تقدم وقوله جسده بفلطحة كذا صوابه في اللغة
اي واسعة وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل ووقع في هذه الاصول
مفلحطة بتقديم الحا والاول هو المعروف في اللغة وفي كتاب البرهم في حديث
ابن عمر يعني ان يا بلا يقول كذا للجرجاني وللباقين ان قابلا وهو المعروف قوله مثل المومن
مثل خامة الزرع لا يفلها شي اي لا يكسرها كذا للسجزي والطبري ولغيرهما لا
يقلبها اي لا يميلها كما قد جا في ساير الاحاديث وكما جا تميلها مرة وفي بعضها
تصرعها وقوله حج انس على رحل فلم يكن شحيحا كذا لغير الاصيلي وله بالواو وهو الصواب
قال ابو ذر لو شا حج على محمل ولكنه تواضع

الفا مع الميم

قوله وقد سقط فمه اي اسنانه قوله الا ان يرى في فمها نجاسة وروي في
فيها وهو الصواب وتلك لغة قليلة وقوله ما تجعل في في امراتك وروي في فم
امراتك وفيه ست لغات فم وفم وفم ثم التشديد وقوله
مسح بالعزلاوين فيهما كذا عند الاصيلي ولكافتهم في العزلاوين حرف خفض
ومعنى البلل هنا والاول اصوب كذا جا في علامات النبوة وفي مناقب عبد الله
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في كذا للاصيلي وللكافة فاه الى فاي
والاول الصواب

الفا مع النون

قوله في افنا الناس
اي جماعاتهم والواحد فنو وقيل افنا الناس اخلاطهم يقال للرجل اذا لم يعرف
من اي قبيلة هو من افنا القبايل وقيل الافنا النزاع من القبايل من ها هنا ومن ها هنا
وحكى ابو حاتم انه لا يقال في الواحد هذا من افنا الناس انما يقال في الجماعة هؤلاء من
افنا الناس وقوله في البيوت في الافنية هو ما بين ايدي المنازل والدور

من ابي الجراح وخلفهما فتأمله

الاختلاف

قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى في حديث اسحق بن نصر فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة كذا لبعض الرواة وكذا وجدته في كتاب عبدوس مصلحا وللقابسي في قبل القبلة ولكافة الرواة في قبل الكعبة وكله صحيح والاول اوجه ومعنى الثاني قبل بابها ووجهها وفي حديث ما من نبي الا كان له حواريون فقدم ابن مسعود فنزل بفنائه وعند السمرقندي فنزل بقناة وهو واد من اودية المدينة بها مال من اموالهم واما الذي في حديث اسماء فنزلت بقبا وولدت بقبا ولا خلاف فيه

الفاء مع الصاد

وان جبينه ليتفصد عرقا اي يسيل وينصب ومنه الفصد وقوله بامر فصل اي قاطع يفصل بين التنازع والاشكال ومنه القول فصل اي يفصل بين الحق والباطل وقوله الا كانت الفيصل بيني وبينه بمعنى الفصل اي قطيعة بيني وبينه يقال قضى فصل وفيصل وفاصل اي يفصل الحق من الباطل وفصيلة الرجل فخذه وهو اقرب بيته . وقوله حين فصل الفصال جمع فصيل وهي صغار الابل وقد تقدم في الزاي والمفصل من سورة محمد وقيل سميت بذلك لفصل بعضها عن بعض او لكثرة الفصل بينها ببسم الله الرحمن الرحيم وقيل لاحكامه وقلة المنسوخ فيه قوله فيفصم عني بفتح الفاء وضمها على ما لم يسم فاعله ومسمى ايضا اي يقلع وينفصل قال ابو الحسن فيه اشارة لطيفة واشارة خفية الى انها بينونة من غير انقطاع وان الملك يفارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة خلاف القصم الذي هو كسر وبينونة وقوله اشد تفصما اي تقلعا وبينونة وقوله لا ينفصم للسارين يتفصم اي يتكسر للقابسي وعند عبدوس وابي ذر بالقاف اي يتكسر وللاصيلي ينفصل بالنون

الفاء مع الضاد

وفض وفض يقال فض مما يلي اهله وقوله وجعل يفضه والقاف الفضيخ بسر يشدخ ويفضخ وينبذ حتى يسكر في سرعة وفي الاثر انه يلقى عليه الماء والتمر وقيل يفضخ التمر وينبذ في الماء وعليه يدل الحديث قولها وانا فضل قال ابن وهب مكشوفة الراس وقال غيره الفضل الذي عليه ثوب واحد بغير ازار وقال ثعلب رجل فضل وامرأة فضل بثوب واحد بغير تحزم وفي حديث ابي قتادة ومعي منه فاضلة اي فضلة ورواه بعضهم فاضلة بضم اللام وهاء ضمير بعدها قوله فضل الازار في النار يريد جره خيلاء وان يفضل منه عن قدره حتى يجره كما جاء مفسرا في حديث اخر من جر ازاره بطرا قوله لا يمنع فضل الماء اي ما فضل عن حاجته اناء مثل قوله لا يمنع فضل بئر وقد تقدم في النون وقوله في البيضاء بالسلت ايهما افضل قال مالك معناه ايهما اكثر قوله ذلك فضل قوله لا تفض الخاتم الا بحقه اي لا تكسره وهو عبارة عن افتراع البكر وافتضاض عذرتها وكسر خاتم الله الذي جعله عليها يقال افتض الجارية وافتضها وقوله في حديث الاسود فقطعتها بضم الفاء الثانية وكسر الطاء اي كرهتها اشد الكراهية والشيء الفظيع الشديد الكراهية وقد تقدم قوله الى انس يفضعنا وقوله فلم ار كاليوم منظرا افظع في باب الضاد وهو موضع هذه الجملة اللفظة وقوله ان نفضي في انسابنا هو كناية عن الجماع واصله مباشرة الشيء ولا قائد من غير حائل ومنه انهم قد افضوا الى ما قدموا اي وصلوا وقوله ان يفضي الرجل الى الرجل والمرأة الى المرأة اي يباشرها واحد صاحبه من غير حائل وقوله يفضي بفرجه الى السماء اي يكشفه من غير ساتر

الاختلاف

قوله تنفض يده بالفاء كذا الرواية في هذه الكتب الا المروزي رواه بالقاف

بيان وقرادها

في كتاب الطلاق ونقله بعضهم عنه فتقبض بالباء وبمعنى القاف تمسح به قبلها فيموت
بقبح ريحها وتزاودها ويسمى فعلها ذلك اقتضاضا لانه كسر لعدتها وما كانت فيه بفعله
ذلك الفض الكسر وقيل تفتض فتفرج بذلك مما كانت فيه وتزيله عنها او تزول بذلك
من مكانها وحفشها الذي اعتدت فيه والفض التفرق ومنه لانفضوا من حولك
وانفضوا اليها وقيل هو شيء كانوا يفعلونه كالنشرة قال مالك تمسح به جلدها
كالنشرة وقال ابن وهب تفتض تمسح بيدها على ظهره وقيل هو مشتق من الفضة كانها
تتنظف بما تفعله بذلك مما كانت فيه وتغتسل بعده وتنقي من درنها حتى تصير
كالفضة وتفتض قريب من التفسير الاول في اسلام عمر وفي الاكراه لو ان احدا
انقض لما صنعتم لعثمان لكان محقوقا ان ينقض بالقاف كذا للاصيلي والحموي والكافة وفي
رواية عن القابسي بالقاف وبالفاء عنده في الاكراه بلا خلاف ورواه بعضهم ارفض
وقد تقدم في الراء وفي اكل الثوم في حديث ابي ايوب وبعث الجيء مما بقي بفضلة
لم يأكل منها كذا لكافتهم في مسلم وعند السجزي بقصعة وهو الصواب وفي باب
ما يذكر من الشيب وقبض اسرائيل بلثة اصابع من فضة فيها من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
كذا لهم وعند الاصيلي من فضة وقصة معا قال القاضي والاشبه عندي من فضة
لقوله بعد فاطلعت في الجلجل وفي حديث بناء المسجد وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والفضة كذا للقابسي ولغيره والقصة بالقاف من الجيار وهو اشبه وفي كتاب
التوحيد لا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة كذا لهم
وللجرجاني يسكنهم افضل الجنة وهو وهم وفي باب خاتم الفضة حتى وقع من
عثمان في بئر اريس كذا لابي ذر وللجرجاني وغيرهما ونحوه في مسلم وعند المروزي

لان الفض الكسر وقد رواه الاصيلي رحمه الله فتقبض بالقاف مع الباء والصاد المهملة وفسره بانها بالضم في اطراف اصابعها والمعروف الاول

والنسفي صاحبي وقع من عثمان الفضة في بئر اريس وهو وهم قال القاضي انما
هو الفص وقال بعض شيوخنا صاحبي وقع من عثمان فصه سلابلة سيارة
فصلا يتبعون الذكر كذا عن اكثرهم بسكون الصاد وهو الصواب ورواه
العذري والهوزني فضلا بالضم ولبعضهم فضلا ومعنى ذلك كله زيادة على
كتاب الناس وكذا جاء مفسرا في البخاري وكان هذا الحرف في كتاب ابن عيسى
فضلا وهو وهم وان كانت صفتهم في باب من ترك كلا او ضياعا فعلي
لم يترك فضلا كذا للاصيلي ولغيره قضاء وهو ابين واصح قوله في اسلام ابي ذر
فلما كان في اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقامه معه قد ذكرناه في عرف
الغير ورواية من روى فعد على وذكرنا صوابه وقوله في صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم قاعدا ان كدتم تفعلون فعل فارس والروم قيل صوابه قاموا على راسه
كما يفعل فارس والروم وانما قاموا للصلوة لا للتعظيم كما تفعل فارس
والله اعلم في شعر حسان يحكم سعد

الا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنضير

كذا الرواية في جميع نسخ مسلم وصوابه لما لقيت في قريظة وكذا رواه ابن اسحق في

الفاء مع القاف

قولها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده كما قالت في الرواية الاخرى فقدته من الفراش قوله
وطرح في فقير بئر او عين كذا للجيانى منونا وروى فقيرا وعين ومثل الذي في الامهات
ولابن وضاح وهما جميعا صحيحان الفقير هو البئر وبه فسره مالك والفقر ايضا
فم القناة قوله على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جزع ينقر فيه اي

[illegible]

جعل فيه كالفقار وهي الدرج يصعد عليها قلت المعروف على نقير من خشب
أي منقور حتى تعود كل نقار إلى مكانه الفقار خرزات الصلب وهي مفاصله
الواحد فقارة ويقال لها فقرة أيضا بسكون القاف وفتحها وجمعها فقر
وجاء عند الأصيلي نقار ظهره هنا بفتح الفاء وكسرها ولا أعلم للكسر معنى
ذكر البخاري في آخر الباب وقال أبو صالح عن الليث كل فقار بتقديم
القاف كذا للأصيلي هنا وعند ابن السكن نقار بكسر الفاء ولغيرهما فقار و
الصواب وقوله على أن له فقار ظهره إلى المدينة أي ركوبه كنى بها عن الظهر وقوله
أفقرناك ظهره وعلى أن لي فقار ظهره كل ذلك بمعنى إعارة الظهر للركوب ومنه
الإفقار وسمي الفقير فقيرا لأنه شكى فقار ظهره لأمر فقد المال وقيل سمي بذلك
لأنه يفقد المال حتى انقطع ظهره وكسر فقاره فيبقى لا فقار له قوله سئل عن
الفقاع فقال لا بأس به إذا لم يسكر قال صاحب العين هو شراب يتخذ من الشعير
قوله تفقه في الدين الفقه الفهم في كل شيء يقال منه فقه يفقه فقها بفتح
القاف وقالوا أيضا فقها بسكونها وأفقهته فهمته وأما الفقه في الشرع
فقال صاحب العين والهروي وغيرهما فيه فقه بالضم وقال ابن دريد فيه بالكسر
كالأول قال وقالوا فيه بالضم أيضا وقوله في الكتاب إذا كانت تفقهه
أي تفهم التعليم والأمر والزجر

الاختلاف

وقع في باب العلم قبل العمل من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين كذا للرواة وعند
الجرجاني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما لجميعهم في غير هذا الموضع وكلاهما
صحيح المعنى وقد تقدم شرح ذلك قوله في حديث القدر قبلنا أناس

يتقفرون العلم كذا رواه ابن ماهان بتقديم القاف ولغيره بتأخيرها وهو اللفظ
الأشهر وهو الذي شرحه الشارحون ومعناه الطلب يقال تقفرت العلم إذا اذا صح
تقفوته واقتفرت الأثر تتبعته وقال ابن دريد تقفرت بتشديد الفاء
جمعت ورواه بعضهم يقتفرون وهو بمعنى الأول وفي كتاب أبي داود يتقفون بمعنى
الأول يقال تقفوته إذا تبعته ومنه القافة وأما تقديم الفاء على الرواية الأولى
فلم أر من تكلم فيه وهو عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى والمراد أنهم يطلبون غامضه
ويستخرجون خفيه ويفتحون مغلقه كما قال عمر في امرئ القيس افتقر
عن معان عور أصح بصر ومنه سمي البئر فقيرا لاستخراج مائها قلت بل هو من فقرت
إذا حفرت ومنه التفقير للنخل والفقرة الحفرة فلما كان هؤلاء القوم الذين هم
القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني من الألفاظ وضرب
الكتاب والسنة بعضها ببعض ثم جاؤوا بتلك المقالة المنكرة التي هي القول
بالقدر استعظمت منهم وارتيب في قولهم ألا ترى كيف وصفهم بقراءة القرآن
وذكر من شأنهم بخلاف ما لو سمع مثل القول من غيرهم ممن لا يوصف بعلم وفهم ولكن
سمعها إنما بالإبهام ولعلها من جملة جهالات بهم ورأيت بعضهم ذكرها في تعليق
له على مسلم يتقعرون أي يطلبون قعره وغامضه ومنه التقعر في الكلام وفي باب
داود وعن أبا موسى سقط في أيديهم كل من ندم فقد سقط في يده قوله في
عائشة فافتقدته عائشة كذا لهم وهو الصواب أي طلبت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم تجده معها على العادة وعند بعضهم فانتقدته وله تأويل
ذكرت أكثر المذكور وليس هذا موضعه

الفاء مع الشين

قولها بيتها فساح اي واسع والفساحة السعة ارادت سعة ساحة المنزل وذلك دليل على الثروة وسعة النعمة ويحتمل ان تريد خير بيتها وسعة ذات يدها وكثرة مالها وقوله عتبته او فسطاطه الفسطاط الخباء وغيره بضم الفاء وكسرها وبالطاء والتاء مكان الطاء وبالسين من غير طاء ولا تاء ويكون الفسطاط ايضا موضع مجتمع اهل الكورة حول جامعها ومنه سمي فسطاط مصر واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه قوله خمس فواسق اصل الفسق الخروج عن الشيء وسمي ما ولاء فواسق لخروجهم عن السلامة منهم الى الاضرار والاذى وقيل سمي الغراب فاسقا لتخلفه عن نوح وخروجه عن طاعته والفارة لخروجها على الناس من جحرها وقيل بل ذلك لخروجهم عن الحرمة والامر بقتلهم وانه لا حرمة فيهم وقيل لتحريم اكلها كما قال ذلكم فسق عند ذكر المحرمات واستدل بقول عايشة من ياكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا وتحريمها كلها غير معروف واختلف في الغراب وقيل سموا فواسق لخروجهم عن الانتفاع وقوله فلم يفسق ولم يجهل اي يعص الله ويخرج عن الطاعة بذلك وقيل لم يفسق يدع لعين الله على الخلاف في قوله فلا رفث ولا فسوق وقيل اما اصاب من محارم الله والصيد وقيل قول الزور

الفا مع الشين

في حديث جابر اخر كتاب مسلم فتفشجت فبالت اي فرجت ما بين رجليها للبول كما تفعل الدواب وقد ذكرنا الخلاف فيه في الباء قوله في باب من طاف بالبيت تعرفين ان هذا الامر قد تفشغ له وكذا رواه ابو داود وابن ابي شيبة في حديث هشام ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس وهذا في كتاب مسلم تشغفت بتقديم الشين ثم غين معجمة او تشعبت بعين مهملة على القلب الاول الاخر بالباء مكان الفاء وروي ايضا في الاخير بالمعجمة وبالعين والقاف ورواه ابن ابي شيبة في كتابه عن شعبة والاول والثاني في الحرفين بالعين المهملة واما ابو عبيد فذكره بالمعجمة من رواية حجاج وبالمهملة من رواية غيره معنى تشعبت افترقت فيها الاراء وكالغت الفتاوى ومعنى تشغب اختلطت ومعنى تشغفت علقت بهم وشغفوا بها من قوله شغفها حبا اي علق بها من شغاف القلب وهو غلافه ووقع في حديث الدارمي في مسلم لبعضهم تفشغ بالقاف وهو وهم وتقديم الفاء على الشين اصوب قوله فشت بي ذلك الفالة اي انتشرت وذاعت ومنه قول عمر بن عبد العزيز وليفشوا العلم اي ينشروه ونظهروه ولا يكتموه ولا يخصوا به نفسي سرها يكشفه وينشره

الفا مع الهاء

واذا دخل فهد شبهته بالفهد في تغافله وكثرة نومه والفهد يوصف بكثرة النوم والغفلة بطبعه ووصفته بالاعياء والسكون وقيل بل معناه وثب على وثب الفهد وهو سريع الوثب وقيل الفهد يوصف بلينة اللمس كثرة السكون واخرته تصفه بلين الجانب قولها وكذان با لفهدين اي نازين متلبين حسني الضرب قوله فاخرت فهرا هو حجر منتبه بيدق به الشيء وهو مؤنث قوله فانفهقت له الجنة اي انفتحت واتسعت قوله حتى اذا فهقناه يعني الحوض اي ملاناه وقد تقدم في الصاد

الفا مع الواو

قوله ومثلي يفات عليه اي افات بهذا ويفعل ذلك دوني قال ابو عبيد كل من فعل دونه فقد افتيت به قوله اجمي بن بيع جهنم هو سطوح حرها وانتشاره ويروي من فيح جهنم ومعناه

قوله في فور حيضتها أي أول ابتدائها ومعظمها أو شدته قوله ويأتوكم من فورهم هذا
أي من ابتدائهم وقيل من فورة غضبهم ومنه فار الماء وفي الحديث سميت بهذا
لفوران ريحها وقيل لمد الانهار وأما الزبيدي فذكرها في الفهور وهذا في الحيوان
قوله أعمى من فور جهنم بالراء أي من انتشار حرها ومثله فور الماء وحمي تفور
وفي المغازي من مسلم وقد ترك القوم حامية تفور أي تغلي وتفور حرارتها ودخانها
يريد قتلهم حلفاؤهم يعني الأوس ولم يفعلوا الفعل الخروج في طلبهم النبي صلى الله عليه وسلم
حتى استحياهم ونزلهم قوله مفازة ومفاوز يعني فلوات سميت بذلك على طريق
التفاؤل وقيل لأن من قطعها فاز ونجا وقيل لأنها مهلكة سالكها يقال فوز الرجل
إذا هلك قوله فوض إلى عبدي أي صرف أمره إلي وتبرأ من نفسه لي وشهد له
المفاوضة الاختلاط كان كل واحد يبرأ إلى الآخر من ماله قوله كيف تنصره
ظالما قال تأخذ فوق يده معناه تنهاه وتكفه حتى كأنه تحبس يده وكذا جاء مبينا في
مسلم طبيبهم قوله أما أنا فأتفوقه تفوقا أي أقرأه شيئا بعد شيء ولا أقرأه دفعة
وهو من فواق الناقة وهو حلبها ساعة بعد ساعة لتدر أثناء ذلك وكذلك إذا
شربت شيئا بعد شرب قوله ويتمارى في الفوق هو موضع الوتر من السهم وقد يعبر
به عن السهم نفسه وقوله فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتبه من
غفلته وقوله فما أدري أفاق قبلي أي قام من غشيته وتنبه منها ولا يقال
أفاق إلا منها ومن النوم والمرض وشبهه وقوله لا تخش الفاقة أي الحاجة والفقر
قوله فلم أستفق أي لم أفق من همي ولا انتبهت من غمي ولا علمت حيث أنا
بقرن الثعالب لقوله فانطلقت على وجهي وأنا مهموم قوله وعن المعتوه حتى يفيق

أي تنبه منها قوله يفوقان مرداس في مجمع أي يسودان عليه ويعلوان في المنزلة
قوله على أفواه الجنة يقال لفوهة النهر والطريق أي فمه وأوله كأنه يريد مفتتحات
مسالك قصور الجنة ومنازلها

الاختلاف

قوله وفوقه عرش الرحمن بضم القاف على معنى أعلاه عرش الرحمن كذا ضبطه الأصيلي وعند
غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وقد ضبطه الأصيلي قال القاضي ولا أعرف
لمعنى ذلك وعندي أن الذي قاله عنه وهم إنما ضبطه كما قلناه وكذا رأيت بخط
القاضي في أصله عن الأصيلي قوله تبرز في فور حيضتها أي في أولها ومعظمها
وانتشارها كذا لهم هنا وعند ابن السكن ثوب حيضتها وهي للجرجاني وأبي الأصيلي
وهو وهم وفي صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء إذا تخوف الفوت
وعند الجرجاني الوقت وكلاهما صحيح المعنى وفي رواية الفوت حجة جواز ذلك
للطالب وقد اختلف العلماء فيه ولم يختلفوا في المطلوب وفي آخر كتاب مسلم في
ادخار لحوم الأضاحي أن ذلك كان في عام الناس فيه بجهد فأردت أن تفشوا
فيهم كذا في جميع النسخ وعند البخاري فأردت أن تعينوا فيها يعني في المخمصة وهذا
وجه حسن ولعل ما في مسلم مغير من هذا

الفاء مع الياء

قوله حتى يفيئا أي يرجعا إلى حالتهما الأولى من الصحبة والأخوة وقال الفيء و
الظلول والفيء مهموزا ما كان شمسا فنسخها الظل والظل ما لم تغشه الشمس وأصل
الرجوع أي ما رجع من الظل من جهة المغرب إلى المشرق وقالوا الظل ما قبل الزوال
ممتدا من المشرق إلى المغرب على ما لم تطلع عليه الشمس قبل والفيء ما بعد
الزوال لأنه رجع من جهة المغرب إلى جهة المشرق ولأنه رجع إلى ما كانت عليه قبل

وتدل عليه قوله في باب علامات النبوة في البخاري اي تطلع الرايات عليه الشمس وفي
البخاري في بعض الروايات قال ابن عباس تفيئا اي تتميل وقولها تفرع منها
الفيء اي الرجوع وفي المسلمين رد الله عليهم من مال عدوهم ومنه قوله ثم اول ما افاء الله
علينا اي نغنمه وقوله يفيئها الريح اي تميلها مثل قوله في الحديث الاخر
يميلها وتصرعها وفي رواية ابي ذر تفيئها بفتح التاء والفاء قوله من فيح جهنم اي
من انتشار حرها وقوته وعند ابي داود فوح وهما بمعنى ومنه فوح الطيب وهو
سطوع ريحه وانتشاره وقوله صعيدا افيح اي متسع وقوله بيتها افيح
اي فساح واسع وقوله حتى تفيض نفسه اي تخرج ومنه قوله واصله ان يخرج
من فيه من غوة عند الموت واختلف اهل اللغة في هذا فمنهم من يكتبه بظاء ومنهم من
يكتبه بضاد ومنهم من يقول متى ذكرت النفس فالظاء هذا قول ابي عمرو
ابن العلاء وقال الفراطي يقول فاظت نفسه وقيس يقول فاضت
نفسه قلت الاصوب ان يقال فاض الميت لا بد من نفسه وفاضت نفس الميت
قوله يفيض المال اي يكثر حتى يفضل منه بايدي ملاكه ما لا حاجة لهم به
وقيل بل ينتشر في الناس ويعمهم وهو الاولى قوله وبيده الفيض يحمل
ان يراد به الاحسان والعطا الواسع ويحتمل الموت وقبض الارواح حكاه
بعض اهل اللغة قوله حتى نضت عرقا اي تصببت كما يفيض الاناء من كثرة
تلبيه وقال ابو مروان بن سراج ويقال نضت بصاد مهملة وهو بمعنى نضت
قوله تفيضون فيه اي تاخذون فيه وتندفعون في الحديث به ومنه حديث
مفاض ومستفاض ومنه افاضة الحاج من منى الى عرفة ثم منها الى المزدلفة اي

اندفعوا بسرعة وكثرة وطواف الافاضة هو الذي يكون اثر الافاضة من منى الى مكة
يوم النحر اي اسرعهم وشدة دفعهم وفي حديث ابن بشار في باب الحج اشهر
معلومات قول عائشة فافضت بالبيت كذا الرواية وهو صحيح ومعناه طفت
طفت الافاضة قوله وكان زوجها اذال الفيلة وعند المروزي اذال القبول
والجمع فيل قوله فيم يشبه الولد كذا في باب التيمم اي في اي باب يشبهه
وعند الاصيلي فيم وهما استفهام بان كلمة في اصلها الوعاء وتاتي بمعنى فوق وبمعنى الباء
وبمعنى من وبمعنى عن وبمعنى قوله مات في بطن اي بطن قوله يتنفس في
الاناء ثلاثا اي على الاناء اي يزيله عن فيه ويتنفس قوله لم ينفث فيها حاطب
عبد الرحمن بن عوف في نكاح امراته الغا بمعنى الى قوله في الحديث الاخر
نهى ان يتنفس في الاناء بمعنى من غير ان نحيه عن فيه فهما متفقان على بابها قوله
ما يشبه ان يتنفس في الشراب لمنا ينبغي في حال شربه ومهنته وفي حديث بريرة
وتنفست فيها اي رغبت واعجبت بها كما جاء في الحديث الاخر ونفست بها
في حديث اسلام ابي ذر وما شفيتني فيما اردت كذا في مسلم وفي البخاري مما اردت
وهو تفسيره قوله اخبرني ابو سعيد في رجال من اهل العلم اي ورجال من اهل
العلم كذا هو عند ابن السكن قوله كنا نتحدث في حجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع اي
نتحدث باسمها ونذكره ولا ندري معناه وعند غير الاصيلي بحجة الوداع مبتدا
قوله فياتيهم الله في ادنى صورة وفي غير الصورة التي يعرفون اي بصورة
اي يظهر لهم صورة من خلقه يمتحنهم بها وقد تقدم في الدال

الاختلاف

قوله وحبس عن مكة الفيل كذا لابن السكن في باب لقطة مكة ولغيره القتل

وبالقاف وكذا في الحدود وفي باب كتابة العلم الوجهين قال البخاري كذا قال
أبو نعيم على الشك أي في ضبط الحرف بالوجهين وكذا وقع عند الرواة كما ذكرناه
ثم قال الفيل أو القتل فبين ما أجمل ومثله لأبي ذر ثم قال وغيره يقول الفيل يعني من
غير شك وبالفاء ورواه مسلم من غير خلاف عندنا فيه من شيوخنا إلا أنه كان في كتاب
التميمي بالوجهين في حديث تسحق قال القاضي وهو أبو الوليد إن شاء الله وحبس
حبس الفيل مشهور وقد قال في ناقته حبسها حابس الفيل وقوله ثم
أصبحنا نستقي فيها عند جميعهم وعند القابسي بالقاف وهو وهم قوله بيده
القبض والبسط وقد ذكر البخاري مرة على الشك القبض والفيض ومن أسمائه
سبحانه القابض الباسط وفي باب البيع والشراء على المنبر في المسجد كذا
للكافة وعند أبي ذر والمسجد والأول أصوب ولعله في المسجد وهو أوجه من
الوجهين الأولين وفي حديث سودة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تفيض من جمع بليل وعند العذري أن تقدم من جمع بليل قوله قال لي
سالم في الاستبرق ما غلظ من الديباج كذا في نسخ مسلم قيل صوابه ما الاستبرق
وكذا في البخاري والنسائي في حديث ابن عمر والحجاج انظرني أفيض على رأسي ماء كذا
للأصيلي ولغيره أفيض على الجواب وهو وهم وليس هذا موضعه وفي الحديث
الآخر حتى أفيض وتقدم الاختلاف في انظرني في حديث الغرفة فأتت المشربة
التي فيه قلت لعلام كذا لهم وفي بعض النسخ التي هو فيها وهو صواب الكلام
وفي باب صفة إبليس قال فيكم الذي أجاره الله من الشيطان كذا للأصيلي على
الخبر وعند بعض الرواة أفيكم بهمزة الاستفهام وهو خطأ والصواب الأول

والحديث طويل وذكر منه البخاري طرفًا قوله في باب الحمد لله الذي
بعث بدني الحبشة كذا للأصيلي ولغيرهم والحبشة والأول أوجه وفي باب
إذا خالف سهم فخرج إلى من ليس فيه وعند الأصيلي هنا من ليس فيه وهو غلط قوله
من الحبال في عنقها كذا والصواب من عنقها في حديث الشفاعة فيأتيهم الله في
صورة قد تقدم قوله فخرج أنس على رجل فلم يكن شيخًا صوابه ولم يكن وهي رواية
الأصيلي أي لم يكن في ذلك شيخ وتوقير بصفته لكن لعله استثناء وتواضعاه

المواضع

الفرع موضع بأعلى المدينة واسع على طريق مكة بينه وبين المدينة فيه مساجد
النبي صلى الله عليه وسلم ومنابر وقرى كثيرة فدك مدينة بينها وبين المدينة يومان
وقيل ثلاث مراحل فج الروحاء تقدم في الراء فربر مدينة بخراسان
بكسر الفاء كذا قيدناه عن شيوخنا وفي كتاب الدارقطني وكذا خطه أي على الصبر في
وقيده الأمير ابن ماكولا بفتح الفاء فلسطين من كور الشام وأجنادها وقاعدتها
إيلياء ومن العرب من يقول فلسطون في الرفع وبالياء في غيره ومنهم من يعربها بالياء
في كل حال ويعرف بالنون

أسماء الرواة

الفرافصة ابن عمير بضم
الفاء قال ابن حبيب وكذلك كل فرافصة إلا أبا نائلة فرافصة ابن الأحوص فهو
بفتح الفاء الأولى وقال الأصمعي هو في الأسد بالضم وفي الرجل بالفتح والمعروف
الفتح في اسم الرجل وحكى الدارقطني وابن ماكولا فيمن اسمه الفرافصة بالفتح فرافصة
ابن عمير هذا وفروخ حيث وقع بفتح الفاء وشد الراء وكذلك قول أبي هريرة
أنتم ههنا يا بني فروخ وقيل هو أبو العجم وهو ابن لإبراهيم وأخ لإسماعيل
أبو فروة الهمداني حيث وقع وفضالة وفليح وفراس حيث وقع في نسب أو اسم

أو كنية وابو جده امية ولات القراز وكذلك ابن ابي الفرات وبني عبد القيس
سمي بذلك لشيء اصابه في فقار ظهره والفريعة بنت مالك وعامر ابن فهيرة
والمختار بن فلفل وفقيم اللخمي وفطر بن خليفة وفي تفسير ابن سفيان في اول
الجهاد محمد بن عبد الوهاب الفراء

الاختلاف

فجاء ابن فهر بالقاف هو المشهور عند اهل الحديث والحفاظ وحكى الدارقطني
ان ابن مهدي يقول فيه عن مالك ابن قهم بالقاف قال واخطى ابن مهدي انما هو الفاء
كما قال ابن وهب وفي باب الانتباذ في مسلم حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا
القاسم يعني ابن الفضل كذا عندنا على القاضي الصدفي وابن ابي جعفر عن العذري
وغيرهم من شيوخنا وعند الشيخ ابي بحر يحيى بن الفضل والصواب الاول
وكذلك ذكره الحاكم على الصواب وفي صفة الجنة والنار وحدثنا مقلد بن اسد
حدثني الفضل بن موسى حدثنا فضيل عن ابي حازم كذا في اصل البخاري من
رواية جماعة وعند ابن السكن حدثنا فضيل بن عمرو وقال القابسي اظنه فضيل بن
عياض وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب ان ام الفضل بنت الحارث كذا لهم
وعند الطبري ام الفضيل وهو وهم وفي الموطا مالك عن الفضل بن ابي عبد الله
كذا ليحيى ومطرف والقعنبي وابن بكير وعند ابن القاسم الفضل مكبر قال ابن وضاح
والاول الصواب وكذلك وقع في رواية يحيى الفضيل بن عبد الله واصلحه ابن وضاح
ابن ابي عبد الله كنية لا اسما وكذلك لابن بكير وكذا ذكره البخاري في تاريخه وهو
الصواب وفي باب الصلاة على القبر حدثني محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد كذا لهم
وعند القابسي الفضيل بالتصغير وهو وهم وانما هو الفضل ومحمد ابنه هو عارم

الابياب

وفي سورة والنازعات حدثنا الفضل بن سليمان
الفراوي ومحمد بن اسحاق الفروي وعمر بن علي الفلاس وهذا الفراسية ويقال
فيها القرشية وكذا نسبه الجياني في روايته في البخاري وقد ذكره
البخاري في حديث جماعة انها كانت تحت سعيد بن مقداد وذكر الواو في صحة
الوجهين ان تكون قرشية ثم من بني فراس بن غنم وهذا غير صحيح ليس في قريش
من يعرف ببني فراس وقوله اي حرام دومان اخت بني فراس هذا هو
ابن غنم بن مالك بن كنانة ولا خلاف في رفع نسب ام رومان الى غنم بن مالك
واختلف في رفع نسبها الى غنم اختلافا كثيرا وهل هو من بني فراس بن غنم بن
مالك او من بني الحارث بن غنم بن مالك وهذا الحديث يشهد للقول الاول
والفرياني منسوب الى مدينة فرياب وكذا ضبطناه عنهم بزيادة ياء بعد الفاء
وهو صحيح ايضا وضبطناه ايضا في مكان اخر فريابا وهو صحيح ايضا حكاه ابن
ماكولا وغيره ويقال ايضا الفرياني وكله صحيح وتقدم الفربري فيها وذكر ابن ماكولا
اباه بالفتح في النسب والبلد وضبطه غيره بالكسر فيهما وكذا ضبطه الصدفي
بخطه وابن علقمة الفروي منسوب الى ابي فروة مولى عثمان بن عفان

حرف القاف

ثم يوضع له القبول في الارض اي المحبة في القلوب والرضى ومنه فتقبلها ربها
بقبول حسن اي رضيها قال المطرزي القبول مصدر لم اسمع غيره بالفتح بالمصدر
وقد جا مفسرا في رواية القعنبي فيضع له المحبة في الارض وجاء في هذه الكتب
وذكر القبيل وهو الكفيل وقيل ذلك في قوله والملائكة قبيلا وقيل في هو اجمعا

قوله وفي كل قبيل القبيل بغيرها الجماعة ليسوا من اب واحد وهم قبيلة بالهاء
قاله الازهري وقال غيره القبيلة والقبيل واحد للجماعة وقال القتبي القبيل الجماعة من ثلثة
الى ما زاد من قوم شتى والقبيلة بنو اب وفي حديث النعل لها قبالان وهو الشراك
كالزمام بين الاصبع الوسطى من الرجل والتي تليها وقبال الحمرا اول اوايلها
وقبال كل شيء وقبله وقبلته ما استقبلك منه وفي حديث المباسة امس ب
القبال جمرة شعر الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر منها وفيه لا يعرف
قبله من دبره هو ايضا بالضم ما يستقبلك من الشيء وكذلك دبره بالضم ما استدبرك
منه فان سكنت البا فهو الفرج وفي الحديث حتى تنشوا قبلها باسكان البا اي فرجها
والشيوخ يضبطونه بالضم قوله فلا يبصق قبل وجهه اي امامه قوله فان
الله قبل وجهه اي قبلة الله المعظمة قوله فاقبل بهما وادبر اي اقبل بهما من مقدم
راسه وهو قبل الراس وقيل الواو لا توجب الترتيب اي ادبر بهما واقبل اي مضى بهما من
قبل راسه الى دبر راسه وقد جاء كذلك في بعض احاديث البخاري فادبر بهما واقبل
وكيف ما كان فقوله بدا بمقدم راسه يفسر ذلك ويبينه وقولها فلا اقبح
اي لا يرد قولي بل يريد لقبولها عنده يقال قبحت فلانا بتشديد البا اذا قلت له
قبحك الله بتخفيف البا ومعناه ابعدك الله والقبح الابعاد ويقال
قبحه الله ايضا بتشديد البا حكاه ابن دريد تقبيحا وقبحه الله بالتخفيف قبحا والقبح
الاسم قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر تاوله البخاري لا تجعلوها كالمقابر
التي لا يجوز الصلوة فيها ولذلك ترجم عليه باب كراهية الصلوة في المقابر
وقال غيره وقال غيره بل معناه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لكم

لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ولم يعمل وهذا اولى لقوله في الحديث
الاخر اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قوله فاذا اقبل الليل
يعني جا من قبل المشرق وهو طلعته وسواد الافق قوله فاذا اقبل الفي وقصار
اي اقبل من جهة المغرب الى المشرق وفيها ذكر الثوب القبطي بضم القاف وهي
ثياب اهل مصر بيض قباطي واما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر واصل نسبة هذه
الثياب اليهم فلما الزمت الثياب هذا الاسم فرقوا بين النسبتين فقالوا في الانسان قبطي
وقالوا في الثوب قبطي بالضم قوله فطلقوهن لقبل عدتهن يعني استقبالها
فسره مالك في رواية يحيى فقال يعني ان يطلق في كل طهر مرة وسقط هذا التفسير
من كتاب مطرف وابن زياد ولذلك طرحه ابن وضاح وقال ليست منه مالك
وكان عند ابن القسم لقبل عدتهن قال فتلك العدة ان يطلق الرجل المراة في طهر لم
يمسها فيه ووصل الكلام ولم يجعله من قول مالك قوله اقبل بذره اي القى ذلك
في نفسه والهمه له يقال اقبل الرجل على الشيء اذا اتهم به وجعله من باله قوله
وجعله في القبض بفتح البا هو ما جمع من الغنايم ومنه في الحديث الاخر كان سلمان على
قبض من قبض المهاجرين وكل ما قبض من مال فهو قبض والمصدر بالسكون
قوله يقبض الله الارض ويقبض الله السما اي يجمعهما وذلك والله اعلم عند انفطارها
ونسف الجبال وتبديل الارض غير الارض قوله في الحديث الاخر ويقبض اصابعه
ويبسطها ويقول انا الملك تقدم في الميم معنى الاصبع في حق الله وتنزيهه عن
الجوارح فالاسم كناية عن بعض مخلوقاته او عن نعمة من نعمه واذا تاولت على هذا وضح فيها
القبض والبسط ويرجع القبض والبسط بتصرف كل ما يليق به وما القبض في الارض جميعا

او ادنا بابهام تكون هي بعض الاصابع او هي اصغر منه وانه دلالة للعباد اذ جعلها لهم كهاتا وجعل فيها نصرانهم وادراكهم ويكون بسطها مرها كما قال وانا الارض مدت اي خلق اخرى مكانها كما جاءت به الاحاديث والايات في ذلك قوله فارسلت البهام ابنا الى فيض لي توفي والمعنى انه في حال القبض لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ونفسه يتقعقع جاد من النفس انه عود في حرقة ارتقال قبست منه نارا او خبرا او علما اقبسني اي اعطاني ذلك قوله قبوب اقبية هو من قوبت اذا ضممت وهو ثوب ضيق من ثياب العجم

الاختلاف

في حديث جابر فلما اقبلنا تعلقت على العرب قطوت كذا هو لابن الحذاء في حديث يحيى ولغيره اقفلنا والصواب قفلنا قوله وكانت منها طايفة قبلت الماء كذا في كتاب البخاري في اول الحديث ثم قال في اخره وقال اسحاق قيلت كذا قيده الاصيلي وقيلت تصحيف من اسحق وانما هو قبلت قال غيره ومعنى قيلت شربت والقيل شرب اخر النهار يقال قيلت الابل اذا شربت نصف النهار وهي القايلة وقيل معنى قيلت جمعت وحبست قال القاضي وقرات بخط ابي عبيد البكري قال ابو بكر تقيل الماء في المكان المنخفض اجتمع فيه قال القاضي وليس المراد عندي جمع الماء فقط للانتفاع به فانه قد ذكر هذا في الطايفة الثانية وانما معناه هنا انها جمعته وربت منه كما قال بالشرح امه هذا فانبتت الكلا والعشب واذا انفرد هذا انفرد روى ساير الرواة غير الاصيلي قبلت في الموضعين في اول الحديث وفي قول اسحق وكذا رواه النسفي قوله في حديث سعد مالك عن فلان اقبل ابي سعيد كذا في نسخ البخاري

وعند مسلم اقبل اي سعد وكذا لابن السكن وهو الوجه قوله وقد امرنا ان نستقبل القبلة فاستقبلوها بفتح الباء لغير يحيى وكذا اصلحه ابن وضاح وكذا رواه غير الاصيلي في البخاري من ساير رواته وكذا قيدناه على ابي بحر عن العذري في مسلم وبالكسر على الاسدي ورويناه عن يحيى وعن الاصيلي في البخاري وعن غيره اي بحر قوله في حديث ابي قتادة في الجهاد فلما انصرفوا اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للكافة وعند بعضهم قيل يا رسول الله والاول هو الصواب وفي قوله ثم يذهب الراهب الى قباذا لما لا قال النسائي وغيره لم يتابع ملك على هذا وانما قال الناس الى العوالي وفي خطبة العيدين وبلال قابل بثوبه كذا لبعضهم وللكافة قابل اي مشير باسط له وهو الصواب وللاخر وجه اي يقبل بما القي اليه من الصدقة كما قال في حديث اخر باسط ثوبه

القاف مع التاء

قوله فتندلق اقتاب بطنه جمع قتب وهي حوايا البطن ومصارينه وامعاوه قوله وحملها على قتب اكاف الجمل يذكر ويونث وجمع على اقتاب القتب بكسر القاف اكاف صغير يجعل على كتفي بعير السانية قوله لا يدخل الجنة قتات قال ابن الاعرابي القتات الذي يسمع الحديث وينقله وقد فسره في الحديث بالنمام يقال قتت الحديث مخففا اذا نقلته على جهة الاصلاح ونمنته اذا فعلته على جهة الافساد قوله جمل قتب هي القصقصة اليابسة وقترة الجيش غبره جوافر الدواب وهو القتر قوله يقتتلان في موضع لبنة اي يختصمان كما جاء في الحديث بعض الروايات وقد يكون على ظاهره قوله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اي لعنهم وقيل

قتلهم والمكلم وقيل اذا لم وقد جاء فاعل عن واحد كقولهم سافرت وطارقت النعل
قوله فليقاتله اي فليدافعه ويمانعه قوله فان ابى فليقتله او شاتمه
فيحتمل ان يكون على ظاهره ويحتمل انه بدل المقاتلة قوله فهو بخير النظرين اما
ان يقتل واما ان يفدي كذا ضبطناه بفتح الياء في كتب بعض شيوخنا ولاكثرهم
يقتل بضم الياء وفتح التاء ومعناه يقتل قاتله ثم حذف اختصارا قوله فقتلته
جاهلية بكسر القاف مثل قوله في الحديث الاخر فميتته اي صفة موته وقتله صفة
ذلك في حال الجاهلية الذين لا يدينون لامام قوله فاقتلوا الاخر منهما اي
ادفعوه وابعدوه كذا وقيل بل هو على ظاهره كما قال في الحديث الاخر فاضربوا عنقه
واضربوه بالسيف ولعل هذا فيمن نصب واتى الانخلاع ومثله قوله من اراد ان يفرق
الامة فاقتلوه قوله حتى كادوا يقتتلون على وضوءه على المبالغة في الحرص
على ذلك فيكون على ظاهره لقوله كادوا وهي من افعال المقاربة للمبالغة

بيان الطعون

القاف مع الحاء

قوله اذا اقحطت او اعجلت اي فترت ولم تنزل وهو مثل الاكسال يقال
اقحط الرجل اذا جامع فلم ينزل وروي قحطت بضم الهمزة يقال قحط وقحط هو ذلك
اذا لم ينزل وقحطت السماء وقحطت وقحطت اذا لم تمطر وقال ابو علي قحط المطر
وقحط الناس وقحط الناس والارض واقحطوا وقحطوا واقحطوا قوله وانتم
تقحمون على النار اي تلقون انفسكم فيها والتقحم الدخول في الامر الضيق لجاجا ويعبر
به عن الهلاك والقاء النفس في المهالك وتعريضها لها قصدا او لجاجا قوله
يقتحم فيه كل يوم خمس مرات اي يلجه وفي حديث فاطمة اخاف ان يقتحم علي بضم التاء

اي يدخل علي ولا يصح فيه فتح الياء ولان وجهه كان غايبا قوله غفر له المقحمات اي
عظام الذنوب التي تقحم صاحبها في النار قوله فاقتحم عن بعيره الفتي نفسه من عليه
الى الارض قوله

القاف مع الدال

في حديث جابر القدح بين اعرفني والمقدحة المغرفة قوله ينظر في القدح هو عود
السهم اذا قوي واستوى قبل ان ينصل ويراش فاذا ركب فيه الريش والنصل فهو سهم
وقيل القدح عود السهم نفسه قوله استوى بطني فصار كالقدح اي امتلا
واعتدل ومثله قوله في صفوف الصلوة واستواها قوله فاتي بقدح هو
الانية المعروفة وهي قدر ما تروي رجلين او ثلثة قوله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوني كقدح الراكب اي في اخر الدعاء فصلوا علي بعد فراغكم من الدعاء
لانفسكم كالمسافر يعلق قدحه اخر ما يعلق من اخر رحله قوله لموضع
قدة في الجنة كذا جاء في كتاب الرقاق من البخاري بكسر القاف وهو السوط
اي مقدار سوطه لانه يقد اي يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه قوله
فقد جوفه اي شقه طولا والقد الشق بالطول وقديد بتخفيف الدال هو
لحم يقطع طولا وييبس ويدخر وقوله فيقول قد قد اي كفا كفا مثل
قط قط يقال بسكون الدال وبكسرها قوله لان قدر الله علي بالتخفيف
رويناه عن الجمهور ورواه بعضهم قدر بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان رجلا
مومنا بالله لكنه جهل صفة من صفاته واختلف هل يكفر بجهلها كما قال ام لا وقيل
قدر بمعنى قدر يقال قدر وقدر بمعنى ضيق لقوله ومن قدر عليه رزقه وهذان
التاويلان قيل في قوله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه الا انه لا يجوز ان يتاول في

يونس ان يجعل صفة من صفاته وقد قيل ان قوله لان قدر الله عليه قال في حال خوف
ودهش وشدة ذعر فلم يضبط وقوله ولم يقدره قدره وقيل هذا من مجاز كلام العرب
المسمى تجاهل العارف ومزج الشك باليقين كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى
وقوله انت ام ام سالم قوله فاقدروا له بالوصل وكسر الدال وضمها اي
قدروا له عدد ثلثين حتى تكملوها ببينة قوله فاكملوا العدد ثلثين هذا قول
الجمهور وذهب ابن سريج القاضي الى ان هذا خطاب من خص بهذا العلم من حساب
القمر والنجوم اي تحمل على حسابها والكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لا
يعرفونه ولم يوافقه الناس على هذا وقوله عائشة فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن اي قدروا طول مقامها للنظر لذلك يقال قدرت الامر قدره
واقدره اذا نظرت فيه وتدبرته قوله واقدر لي الخير حيث كان رايته بالكسر
ضبط الاصيلي وبالوجهين ضبطه غيره وكلاهما بمعنى ما قدر له بالتخفيف والتثقيل
اي ما قدره الله له من المقدار والمدة قوله اذا كان ليلة القدر قيل سميت
بذلك لعظيم شانها وفضلها اي ذات القدر العظيم كما قال خير من الف شهر وسلام
هي حتى مطلع الفجر وقيل لان الاشياء تقدر فيها كما قال فيها يفرق كل امر حكيم
وتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم قوله استقدرك بقدرتك
اي اطلب منك ان تجعل لي قدرة بقدرتك وفي قصة اسر العباس فوجد قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه بضم الياء وضم الدال وبضم التاء ايضا وفتح القاف
والدال ايضا وبالوجهين ضبطها الاصيلي اي على قدره قوله في مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فلم نقدر عليه حتى مات هذا بالنون المفتوحة ولغيره يقدر عليه

ما لم يسم فاعله ومعناه نقدر على رؤيته وما يخف له حتى مات قوله وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة اي لم يتح لهم ولم يمكنهم من فعلها قوله كان يقدر
في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه قوله في فضائل ابي طلحة وكان
رجلا راميا شديد القد بكسر القاف تكسر وتفتح الياء يومئذ قوسين او ثلثة
كانه يشير الى شدة وتر القوس ورواه الكافة راميا شديد القد تكسر يومئذ
قوسين او ثلثة قوله ايده بروح القدس هو جبريل لانه روح مطهرة مقدسة
والقدوس من صفات المبارك وقيل الطاهر وقيل المنزه عن النقائص وقيل
عن الانداد والاولاد والارض المقدسة اي المطهرة وقيل المباركة وهي دمشق
وفلسطين وكذلك الواد المقدس هو المكان الذي يتطهر فيه من الذنوب ومنه
قوله ان الارض المقدسة لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله اي تزكيه وتطهره
قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه تقدم في الجيم قوله ان ابن ابي العاصي
مشى القدمية كذا الرواية في الصحيحين ورواه بعض الناس اليقدمية بفتح الدال
وضمها والضم صححه لنا شيخنا ابو الحسن يعني انه تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيد ايضا هو مثل ضربه يعني
انه ركب معالي الامور وعمل بها قوله مقدمه من المدينة اي وقت قدومه
قوله بدا بمقدم راسه وكذلك موخره ورواية اخرى مقدمه وموخره
بكسر الدال والخاء واسكان الوسط قوله حيث رايتموني اقدم اي اتقدم
وقدما ذلك قوله الذي يحشر الناس على قدمي وروي على قدمي ومعناه
ومعناه حولي وقيل امامي وقيل بعدي وقيل على عهدي وقد ذكرناه في حرف

قوله نقدع عني بوجهه اي كف يقال قدع عنه اي كفه عنه   قوله ما اقتديت به من صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم اي اتبعت وفعلت مثل فعله يقال هو لي قدوة وقُدوة
وقِدة بخفف الدال

الاختلاف

قوله اختتن ابرهيم بالقدوم بالتخفيف وفتح القاف وهي قرية بالشام وقيل هي آلة النجار المعروفة
وهي مخففة لا غير وحكى الباجي التشديد وقال هو موضع وقال ابن دريد قدوم ثنية
بالسراة وضبطه الاصيلي والقابسي في حديث قتيبة بالتشديد قال الاصيلي وكذا
قراناه علينا ابو زيد المروزي واخبرنا يعقوب ابن شيبة فيه التشديد وحكى البخاري
عن شعيب فيه التخفيف واما قوله قدوه بقدوم فهي الالة ولا خلاف في تخفيفها
وكذلك في حديث الخضر   قوله حتى اذا كان بطرف القدوم روي بفتح القاف وضمها
وتخفيف الدال وتشديدها وبالفتح مع التشديد اكثر   قوله ندلا علينا من قدوم
ضان بفتح القاف وتخفيف الدال وهو موضع وقد ضم القاف بعضهم والفتح اكثر وتاوله
بعضهم قدوم ضان اي المتقدم منها وهو رؤوسها وهو وهم بين   وفي فضايل ابي طلحة
وكان رجلا راميا شديد القد وقد تقدم اتقنا   قوله في حديث معاذ تقدم على قوم اهل
كتاب كذا للجماعة وعند ابن ماهان تقوم على قوم وهو تصحيف ولو صح لكان معناه تليهم وتقوم على
امرهم وهو كان الوالي ولكن اللفظ الاول هو المعروف   وفي حديث جابر في
رواية محمد بن عبد الاعلى فجعل بعد ذلك يتقدم الناس وعند العذري يقدم الناس
ومعناهما واحد   وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتقدر
في مرضه اين انا كذا رواه الجميع بالقاف اي يقدر ايام نسايه وعند بعضهم يتعذر اي
يتمنع وقد ذكرناه في العين   قوله وما الله اعلم بقدر ذلك قد تقدم   قوله اقدم حيزوم

بضم الدال كذا ضبطناه عن ابي بحر في كتاب مسلم وفي التفسير اقدم يقال اقدم القوم يقدمهم
اذا تقدمتهم وضبطناه عن التميمي وابي الحسين عن ابيه اقدم وكذا حكاه ابن دريد على الامر
الاقدام وقال ثابت اقدم بكسر الدال وهكذا في حرف الدال   وفي حديث
الكسوف حين رايتموني اقدم كذا ضبطناه في مسلم بضم الهمزة وفتح القاف قال مسلم وقال
المرادي تقدم وكذا ذكره البخاري وهذا الوجه ولعل الاول اقدم رجلي نحوها
وقيل معنى جعلت اقدم اي شرعت اتقدم وضبطه بعضهم اقدم بمعنى اتقدم   وفي فضل
عثمان رضي الله عنه والقدم في الاسلام كذا ضبطناه عن القابسي وضبطه بعضهم بكسرها
وكلاهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى وكذا في فضايل سعد وكان ذا قدم في
الاسلام ويروى بالكسر والفتح اوجه فيهما اي سابقة وتقدم فضل ومنه لهم قدم
صدق عند ربهم   وفي باب وسوسة الشيطان في الصلوة ان الشيطان حال
بيني وبين صلوتي وقراتي يلبسها علي كذا الرواية عند السجزي وابن ابي جعفر وقرات
يلبسها علي قال القابسي والاول اوجه   وفي باب الاجازات قول ابن جريج
اخبرني يحيى وعمرو عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد كذا لهم وعند الاصيلي قال سمعته مكان قد والاول الصواب كما في غير هذا
الباب   وفي كتاب الوقف وقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها كذا لكافتهم وللاصيلي
اذا قدم نزلها والاول اوجه

القاف مع الذال

ينظر الى قذذه جمع قذة وهي الريش سميت بذلك لانها تقذ اي تسوى   قوله من اصاب من
هذه القاذورة شيئا قال ابن وضاح يريد الزنا قال هو كل ما يستقذر بالشرع وتجتنب
والمراد عموم المعاصي والحدود   قوله خشيت ان تقذف في قلوبكما اي تلقي والقذف

[illegible]

الرمي بالشيء وقذف السب رمي الإنسان بالفاحشة ويكون من التقول بالظن والرجم وهو
كما قال يقذفون بالغيب أي يرجمون ويتقولون وفي حديث الرجال فيقذف بها أي يرمي قوله
أي القراءة فيه **الاختلاف** في حديث الدجال
فيقذفون فيها ويزيدون كذا للجماعة أي يتقولون ويكذبون كما فسرناه وعند المروزي يقرفون
فيه بالراء والاقتراف الاكتساب والأول أظهر في حديث أبي فيتقذف عليه
نساء المشركين كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما ابن شبوخ أي تجتمع فيتقذف وعند
الجرجاني فيتقصف وهو المعروف

القاف والراء

أيام أقرائها جمع قرء وقرء وهي الأطهار عند أهل الحجاز والحيض عند أهل العراق وهي من
الأضداد عند أهل اللغة وحقيقة القرء الوقت عند بعضهم وعند آخرين الجمع والانتقال
من حال إلى حال عند آخر وهو أظهر عند التحقيق قوله دعي الصلاة أيام أقرائك يريد
قول أهل العراق قلت كذا قال القاضي قلت بل هو حجة لهم وسمي القرآن قرآنا لجمعه
القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد كذا قال والصواب لجمع حروفه وكلماته
وسوره قوله تقرأه نائما ويقظانا أي تجمعه حفظا على حالتيك يقال ما قرأت
الناقة جنينا أي ما جمعته واشتمل رحمها عليه وفي إسلام أبي ذر لقد وضعت قوله
على أقراء الشعر أي طرقه وأنواعه والواحد قرء وقيل قرء يقال هذا الشعر على قرء هذا
أي على نحوه وطريقته قوله استقرؤوا القرآن من أربعة أي سلوهم أن يقرئوكم
وقوله الا بعثني استقري لك الحديث أي اجمعه لك تتبعا شيئا بعد شيء
قوله وهو يقرأ عليك السلام وقد روي يقرئك السلام بضم الياء وقال أبو حاتم يقال
اقرأ عليه السلام واقرأه الكتاب ولا يقال أقرأه السلام إلا في لغة إذا كان مكتوبا يقول ذلك

أي اجعله يقرأه كما يقال أقرأته الكتاب قوله القراب بما فيه هو وعاء يجعل فيه
راكب البعير سيفه مغمودا فيعلقه من بعيره وقد يجعل فيه بعض زاده وسوطه وهراوته
ونحو وغير ذلك وهو بكسر القاف وأما القراب بالضم فهو القرب ومنه قراب
الأرض خطيئة أي بما يقرب من ملئها قال أبو الحسن ويقال قرابا بالكسر أيضا قوله
سددوا وقاربوا أي اقتصدوا ولا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من السداد والصواب
قوله إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قيل هو اقتراب الساعة كقوله صلى الله
عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب وقيل هو تقارب الليل من النهار يعني الاعتدال
ويعضد الأول قوله في حديث آخر إذا كان آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وفي حديث
أشراط الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر الحديث قيل معناه لطيب تلك
الأيام حتى لا تستطال بل تقصر وأشار الخطابي إلى أنه على ظاهره من قصر مدتها وأما حديث
يتقارب الزمان وتكثر الفتن وينقص العلم فقيل هو دنو من الساعة كما تقدم وقيل هو قصر
الأعمار وقيل قصر الليل والنهار بمعنى الحديث الأول وقيل تقارب الناس في الأحوال
وقلة الدين والعلم وعدم التفاضل في الدين والعلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون
أيضا بمعنى يدني ويسوء لما ذكر من ذكر الفتن وما يتبعها ومنه قولهم شيء متقارب بكسر الراء
وعند ابن الأعرابي قال ابنث وجميع أهل اللغة يخالفونه فيقولونه بالفتح وقوله فجلسنا
في أقرب السفينة قالوا هو جمع قارب بفتح الراء وكسرها على غير قياس وهي صغارها
المتصرفة بالناس للسفن الكبار وفي مصنف ابن أبي شيبة في قوارب السفينة تبينا
وحكى لنا شيخنا أبو بحر عن شيخه القاضي الوقشي أن معنى أقرب السفينة أدانيها كأنه يعني
ما قرب إلى الأرض منها وفي رواية أخرى في كتاب مسلم فجلسنا في أخريات السفينة وهو ما

مما يحتج به وفي الرواية الاخرى فخرج بعضهم على لوح من الواح السفينة وقد يجمع بين هذه
الروايات فيكون المراد بالاقرب هذه الالواح التي خرجوا عليها جمع قارب وهي الخاصرة
فتكون هذه الالواح من جوانب السفينة واواخرها التي هي كالخواصر لها وقوله
عز من قائل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا تقرب العبد بالطاعة وتقرب
الباري سبحانه بالهداية له وشرح صدره بما يتقرب به العبد وكان المعنى اذا قصد ذلك
وعمله اعنته عليه وسهلته له وقد يكون بمعنى الجزاء اي اذا تقرب الي بالطاعة جازيته
باضعافها في الاخرة وسمى الثواب تقربا لمقابلة الكلام وتجنيسه ولانه من سببه
ولاجله قوله لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل انبيكم بما يشبهها ويقرب
منها وهو قوله في الرواية الاخرى اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزعم بعضهم ان صوابه لاقربن يعني لانتبعن وفي هذا تكلف لا يحتاج اليه قوله كانت
صلوته متقاربة يعني في التخفيف غير متباينة في طول ولا قصر كما قال فحزرت قيامه
فركوعه فاعتداله فسجدته فجلسته قريبا من السواء قوله فرفعتها يعني فرسه
تقرب بي وتقرب بي وهو ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان يرفع الفرس
يديها معا ويضعهما معا قوله وكان المسلمون الي علي قريبا من راجع الامر والعروف
اي رجعوا الي والانقياد فتباعدتهم منه لما كان زمنه قوله ارأي شيطانا تركك
لم اره قربك كذا ضبطناه في الصحيحين بكسر الراء اذا غشي بنفسه قربته اقربه فاما بالفتح
قلت قربت منه وقربت فلان بالضم لا غير واما من القرب فقرب الرجل الماء اذا طلبه ليلا
فهو قارب ولا يقال في النهار قوله ونحن شببة متقاربون اي متقاربون في القراءة
او متقاربون في السن لقوله ليؤمكم اكبركم قوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد اي من رحمة ربه قوله قرحت اشداقنا اي اصابتها قروح اي جراحة واصله الجرح
ثم استعملت في الخراج نفسها والقرح والقروح ايضا الخارجة في الجسد وفي كل الم من شيء
والماء القراح الخالص الذي لم يشب بشيء من عسل ولا لبن ولا غيره وقال بعضهم
هو البارد وهو خطاء قوله يقرد بعيره اي يزيل عنه القراد وهي دويبة معروفة وبرغي
يتعلق بالوهم من ضبطناه ومثله كان يكره ان ينزع المحرم قرادا وحلمة عن بعيره والحلم
صغار القراد كان اول نوع منه قوله فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة كذا ضبطه الاصيلي
بفتح الياء وضم القاف وعند غيره بضم الياء وكسر القاف وصوب بعضهم رواية الا اصيلي
وكلاهما صواب على اختلاف التفسير فقيل على ضم القاف ان معناه يرددها كما تردد
الدجاجة صوتها وكذلك على من فسره انه يصوت بها كما تصوت الدجاجة
يقال منه قرت الدجاجة تقر قرا اذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة اذا رددته
ايضا وكما تصوت الدجاجة اذا حركتها على شيء او كما يتردد ما يصب في القارورة
في مدخلها او جوانبها ومنه ايصح على الضم والكسر في القاف يقال قررت الماء في
الانية واقررته اذا صببته قاله ابن القوطية وقيل معنى يقرها تودعها في اذنه اي يجعل
اذنه لها قرارا وهذا على رواية من كسر القاف من اقر الشيء وقيل يقرها بضم القاف
يسارها بها يقال قر الخبر في اذنه يقره قرا اذا اودعها اياه سرا والدجاجة والزجاجة
روايات وكذلك يقرها ويقرها ويقرقرها كلها روايات في الصحيحين والقاف دونه
هنا الزجاجة كما في الحديث الاخر رفقا بالقوارير لا تكسر القوارير يعني النساء شبههن
لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج قيل خشي عليهن الفتنة عند سماع صوت
الحادي وقيل بل اراد الرفق في السير لئلا تسرع الابل بنشاطها عند سماعها الحدا

فليستفطن عنها وبين عليه قوله لا تكسروا القوارير ومن اللفظ معروف الثاني بل
الاول مستعار له قوله في حديث الايلاء كان يتحدث به تغيره ولا ينكره اي تسكت
عليه ويترك الحديث به فاذا لم ينكره فكانه اثبته واقره من القرار والثبات
ومنه الاقرار بالشيء وهو الاثبات به والاعتراف به وفي رواية فيقره بفتح اليا
وتخفيف الراء كانه يعني يصححه ويمكنه وفي الحديث تقسد وفي انفسكم اي
تمكن وصح وثبت ومنه الوقار وهو التثبت والسكون قوله فقرت على دابها اي
بقيت وثبتت وفي بيع الدينار بالدينار نساء ان ابن عباس لا يقوله زاد في رواية
المروزي او لا يقر له على الشك اي لا يقر بصحته والاول اصح لقوله بعد هذا
كل ذلك لا اقول قوله لا وقرة عيني مرارا وما انصرف منه يعبر به عن رؤية الانسان
ما يسره وبلوغه الى ما يتمناه ويوافقه واذا كان ذلك بقيت عينه باردة
قارة والقر البرد واذا كان ضد ذلك ابكت اكحال عينه فسخنت من الدموع ودمعة
يقال اسخن الله عينه كذا سمعت الاستاذ ابا الحسين بن الاخضر يقوله وهو قول
الاصمعي وقال غيره انما هو من القرار والثبات يقال للانسان ذلك اي بلغك
الله املك فقرت عينك ولم تطمح الى امل اذ قد بلغته وقرت من تطلعها اليه
وقيل لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قولها لا وقرة عيني
تعني النبي صلى الله عليه وسلم اقسمت به قاله الداودي قوله ولي حارها من
تولى باردها اي بارد بها من نعيمها وهينها ومنه الغنيمة الباردة اي الهينة التي
ليس فيها قتال وقوله هبيل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف يعني البرد اي معتدلة
قيل معناه لا دحن ولا دفر كما قيل رجل عدل اي ذو عدالة ويحتمل ان يريد لا حر فيها

ولا قر فحرف استخفافا ومنه ذات حر وقر ومنه تقرقف اي اصابني البرد
بضم القاف قوله فلم اتقار ان قمت اي لم يمكني قرار ولا ثبات حتى قمت قوله اقرت
الصلوة بالبر والزكوة قيل معناه قرنت اي انها توجب لصاحبها البر وهي الصدق
وجماع الخير والزكوة التطهير ويحتمل ان يكون من القرار اي ثبتت معهما والبا بمعنى مع
واليه كان يذهب ابو الحسين بن سراج قوله كانهم القراطيس جمع قرطاس وهو
الصحيفة والعرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي نوع كانت في هذا الحديث دليل
على ان القرطاس لا يكون الا ابيض لتشبيهه اياهم بعد خروجهم واغتسالهم بها لزوال
السواد عنهم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له القرطاس لبياضه واما هذه
القراطيس الكاغد المستعملة اليوم فلم تكن موجودة وانما احدثت بعد ذلك
بمدة على ما ذكره اصحاب الاخبار قوله ستفتحون ارضا يذكر بها القيراط يعني
بها مصر القيراط جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار وضع للتقريب للقسمة
لان الاربعة والعشرين يوجد فيها اكثر الاجزاء من نصف وثلث وربع وسدس وثمن
للتقريب لمن لا يحسن عمل الفرائض على وجهها وقسمتها على اصلها وفي حديث
الجنائز قيراطان وفسر بانه مثل احد وفي حديث الكلب مثل ذلك وذكر قيراط
اشارة الى جزء معلوم عند الله وكذلك في حديث مثلكم ومثل الامم قبلكم
اشارة ايضا الى جزء وتمثيل لقدر ما غير معلوم قوله فلقي قرطها قال ابن دريد كل ما
علق من شحمة الاذن فهو قرط كان من ذهب او غيره قوله وقرظ في ناحية البيت هو
موضع السمر وبه سمي سعد القرظ لانه كان يتجر به واديم مقروظ مدبوغ به وقيل
القرظ قشر يدبغ به قوله قرمنا الى اللحم اي اشتهيناه قوله هذا يوم اللحم

فيه مقسوم اليه يقال قرمت الى اللحم اذا اشتهيته وقال ابو منصور وابن سراج ويقال
قرمته ايضا اخبرنا به ابو التميمي عن الغساني عنه لعل يحتمل ان يكون مقروم مشتهي قوله
سترته بقرام هو الستر قال الهروي الرقيق قال ابن دريد هو الستر الرقيق وراء
الستر الغليظ وهذا بعضه قوله في الحديث قرام ستر اي انه ستر لستر وقال الخليل
القرام ثوب من صوف فيه الوان وهو شفيف تتخذ سترا فاذا خيط وصير بيتا فهو
كلة قوله فليقرضه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه
بطفرها في موضع لخس ثم تعرض الدم فتغسل منه قوله القرض والسلم قيل هما بمعنى
واحد وقيل القرض ما لا اجل له والسلم والسلف والدين ما فيه اجل وسمي قرضا لاقتطاع
قوله صاحبه له من ماله لاخر والقرض الفعل الحسن ومنه من يقرض غير عديم قوله
تعالى من يقرض الله قرضا حسنا قيل يعمل عملا حسنا وقيل سمي بذلك لما قدمه الانسان
ورجا ذخر الثواب له تشبيها بالقرض في المداينة والسلف قوله فيقرضه
بالمقاريض اي يقطعه بها والمقراض المقص قوله خرجت في عهد المهاجرين وما تقرف
من القرعة وهي السهام وهو من رمي السهام على الحظوظ ومنه فسايم فكان من المدحضين
اي من خرج سهمه رمي في البحر واصله من القرب وفي الحديث اقسم لتقرعن بها ابا
هريرة بفتح الباء اي لتردعنه يقال قرع الرجل بكسر الراء اذا ارتدع او يكون معناه
لتفجانه بذكرها وهو كالصك له والضرب ومنه قرع الباب بالعصا والاوجه
عندي ان يكون بضم التاء وكسر الراء رباعي ومعناه تغلبه وتظهر عليه بالكلام يقال منه اقرعته
اذا قهرته بكلامك فانه صاحب الاقعال ويحتمل ان يكون ليقرعن بها ابا هريرة من
التقريع وهو التوبيخ وفي الحديث ثم قرع راحلته اي ضربها والقوارع الامور العظام

لانها تقرع قلوب من نزلت بهم ومنه القارعة القيمة وقوارع الكتاب ضرب بعضهم بعضا
والدباء القرعة بسكون الراء والقرع جمعه وقوله خير قرني يعني اصحابه وقيل كل
من رآه وقيل كل من كان حيا على عهده واختلف في القرن في اللغة وفي مقداره من
العدد والمدة فحكى الحربي فيه من عشرة الى عشرين الى مائة وعشرين ثم قال
بعد ذكره هذه المقالات وليس في هذا كله شيء واضح وراى ان القرن كل امة هلكت فلم
يبق منها احد قال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقرن الشيطان وقرناه قيل امته
والمتبعون لرايه من اهل الضلال والكفر وقيل قوته وانتشاره وتسلطه وقيل اراد
قرني راسه وهما جانباه واراد به جنبيه فيتسلط ومن هناك يتحرك وبدل على صحة
هذا التاويل وحمله على ظاهره قوله فاذا استوت قارنها فاذا ارتفعت فارقها
قوله في علي انك ذو قرنيها قيل ذو طرفي الجنة والملك عاريته عليها وقيل ملكها
الاعظم اي تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض وقيل بل الهاء
عائدة على الامة وهي اشارة الى انك مثل ذي القرنين فيها في امته لانه دعي قومه
فضربوه على قرنه فاحياهم ثم دعاهم فضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله
وعلى ضربه ابن ملجم على قرنه وضرب الاخرى على قرنه يوم الخندق وقيل ذو قرنيها
لبنتها وفارسها يعني الامة وقد تقدم في الراء قوله ويسقط قرنها الاول
يعني الشمس اي تغيب جانبها قوله وضربته على قرن راسه اي جانبه الاعلى وضحي
بكبشين اقرنين اي لهما قرون والاقرن من الكباش ماله قرون ومن الناس المتصل
الحاجبين الا انه لا يقال في الناس الا بالاضافة الى الحواجب قوله فوجدته يغتسل بين
القرنين هما الدعامتان من خشب او بناء على البير تعلق عليهما خشبة ما ثم تكون فيها

البكرة وذلك لما فيها من تهيئه قوله احفظ القرناء التي كان يقراهن رسول النبي كان
يقرأهن في كل ركعة ويقرأ بها سورتين معا كما قد جاء في حديث النظاير قوله
حتى يقتل اقرانها وبئس ما عود ثم اقرانكم جمع قِرْن بكسر القاف اي النظير المقاوم لك
في بطش وشدة او قتال او علم اما في السن فقرن بفتح القاف وقرن ايضا ومنه حديث
بنية ام سليم دعا علي ان لا يكبر قرني او سني والقرين الشيطان المقرون بالانسان
لا يفارقه قوله فليطلع لنا قرنه اي فليظهر لنا راسه ولا يستخفي والقرن جانب
الراس كني به عن الجملة قوله ومشطتها ثلاثة قرون اي ثلث ضفاير والقرون
خصايل الشعر الملتفة وهي الزوايب والغداير وقيل انما يقال ذلك فيما طال
منها وقرن المنازل والثعالب واهل نجد من قرن كلها مواضع واصل القرن جبيل
صغير مستطيل منفرد عن الجبل الكبير ومنه في حديث ام سلمة وقعدت على قرن والقران
في الحج جمعه مع العمرة في الاحرام يقال منه قرن ولا يقال اقرن وكذا في قران التمر
وهو جمع التمرتين في لقمة وجا في الحديث نهى عن الاقران في التمر وفي اكثر الروايات
وصوابه القران ومنه اجابني الشرك ذو قوله خذ هذين القرينين يعني المقرونان
من الابل بعقال واحد وفي رواية اخرى القرينين يعني الناقتين او الراحلتين
قوله من لم يقارف الليلة قيل يعني يكتسب الذنب وجا في نسخة الاصيلي بجوعن
فليح وقيل معناه من لم يجامع كما قد جا في الرواية الاخرى من لم يقارف اهله وانكر
هذا الطحاوي هنا وقال معناه من لم يقاول الليلة فان غيره لانهم كانوا يكرهون الحديث
بعد العشاء ويحبون النوم بعدها وجا النهي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله
ان يكن امك قارفت بريد اكتسبت واردت به الزنا قوله ان كنت قارفت

سوا قنوي منه واله   هو يقصر ويقال بكسر القاف والفاء ايضا وبالوجهين قيدناه
على ابن سراج وهي جلسة المحتبي بيديه وقال البخاري في باب الاحتبا باليد وهو
القرفصا وقيل هي جلسة المستوفز وقال ابو علي هي جلسة الرجل على اليته وحديث
قيلة يدل عليه لقولها وبيده عسيب فقد اخبرت انه لم يحتب بيديه قال
الفرا اذا ضممت مددت واذا كسرت قصرت قوله بقاع قرق هي الارض
المستوية والقاع نحو من القرق قوله اجلوا في قرقور هي سفينة جمعها قراقير الا انها
سفن صغار هذا قول ابي الحسين وفي رواية ابن ابي الصفر عن القاضي الصدفي القرقور اعظم
السفن وكذا قال الجوهري والاول اصوب وهو الذي يقتضيه مساق الاحاديث
لانها التي تنصرف في امثال ما جا في الحديث لا الكبار وقال ابن دريد القرقور ضرب
من السفن غير معروف وقوله معروف يدل على تصويب استعمال الناس له وهم
انما يستعملونه فيما صغر قوله تتقرى حجر نسايه اي تتبعهن واحدة واحدة يقال
منه قروت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس قوله صلى الله
عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يعني المدينة اي يفتح الله على اهلها ذلك ويأكلون
فيهم والقرية المدينة وكل مدينة قرية لاجتماع اهلها فيها من قريت الماء في الحوض
وجمعته قوله تقري الضيف واقبلوا عنا قراكم القرى بالكسر مقصور ما يهيا
للضيف من طعام ونزل قال القالي واذا فتح اوله مد قوله والاعتكاف للقروي
والبدوي يعني القروي نسب الى القرى وهي المدينة يريد الحضري والبدوي والعامة
تنسب القروي الى القيروان وهو خطا انما ينسب اليها قيرواني

الاختلاف

قوله وكان لا يسجد لسجود القارئ ... جاء وغد

القامر وهو ابين وان صح القمار فهو الذي يقمر الناس ليري مكانه قوله فادنوا بين اسلحتكم كذا ضبطناه على الصدفي والخشني ببلد واحد من المقاربة اي لا تفضلوا بعضهم على بعض وضبطناه على الاسدي فادنوا بالنون سووا بينهم وكلاهما بمعنى ورجح بعضهم رواية النون قوله فاخرج تمرات من قرنه وهي جعبة السهام تصنع من جلد ورواه العذري من قربه ورواه بعضهم من قرنه وبعضهم من قرمه وهي رواية ابن الحذاء والصواب الاول وهي رواية الجياني والقابسي والقرب الخاصرة اي من جعبته واما القرن في القميص بلا كمين والقرنة معروفة قوله لقد وضعته على اقراء الشعر كذا للسجزي والسمرقندي وفي بعض الروايات اقواء الشعر ولا وجه له وقد فسرناه والاول هو الصواب وقد رواه البزار [illegible] وكذا للعذري والهوزني وقوله فلا يلتئم على لسان احد بعدي [illegible] قوله انا ابو الحسن القوم على الاضافة اي انا رجل القوم وذو رايهم يعني الجماعة كذا للكافة وكان ابو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدا لما بعده ورواه السجزي بالراء على النعت والقرم السيد واصله فحل الابل كذا رواه الخطابي وانما قال هذا علي لانه اشار عليهم بامر فخالفوه فخرج كما قال في قصة ابن جبير حين قطر ان الناس انه لم ينزل بارضه قوله فجعل النساء يلقين من اقرطهن كذا الرواية قال بعضهم والصواب قرطهن جمع قرط قالوا وجمع القرط اقراط وقروط وقرطة ولم يذكروا اقرطة ويجمع ايضا على قراط فيمكن ان يكون اقرط جمع قراط فيكون جمع جمع قوله نهى عن القران في التمر وجاء في احاديث كثيرة في الصحيحين عن الاقران والاول هو المعروف جاء في البخاري اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين

كذا للنسفي في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قيل صوابه اقترعت وكذا للجرجاني في هذا الباب لانه انما يقال اقترع القوم وتقارعوا قال القاضي ويخرج هذه الرواية ويكون من قولهم اقرعت بين القوم وقارعت اذا امرتهم بالاقتراع او توليت ذلك لهم فيكون هذا الفعل نقبايهم لجماعاتهم وفي رواية المروزي هنا اقرعت الانصار ولا وجه له قوله في حديث ابي موسى بحمل هاذين القرينين او القرنين وعند ابن ماهان هاتين القرانتين وهو تصحيف يدل عليه قوله لستة ابعرة ابتاعهن قوله في باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة فقال يا هشام اقراها فقرا القراءة التي سمعته كذا لهم ولبعضهم فقرأتها وهو وهم وانما عمر هو المخبر عن هشام بانه قراها قوله في باب الضيافة حتى لا يجد ما يقريه به كذا هو المعروف وعند بعض رواة ابن ماهان ما يقوته به وفي حديث ام سلمة انهم ليقرون الان بارض غطفان كذا في البخاري ومسلم عند كافة الرواة وللمستملي والحموي في البخاري ولابن الحذاء في مسلم ليقرون وهو تصحيف وبقية الحديث يدل على صحة الاول وعند عبدوس يقرون بوادين وضرب عليه وفي حديث الفتح تحاما يقرا في صدري وقد تقدم في الغين وفي باب رجم الحبلى ان الموسم يجمع رعاع الناس وهم الذين يغلبون على قربك كذا لهم وعند المروزي على قرنك بالنون والاول هو الصحيح

القاف مع الزاي

نهى عن القزع وهو ان يحلق من راس الصبي موضع ويترك مواضع واصله من قزع السحاب وهي قطع دقاق متفرقات ومنه وما في السماء قزعة وقوله فجاءت قزعة

القاف مع الطاء

فقطبت يعني عايشة قطبت وقطبت تخفف وتثقل اذا جمعت بين حاجبيها وتلو

العبوس وفي رواية تفطنت لهم وقد تقدم في القاف قوله يقطرونها بالابل
بضم الياء وفتح القاف وشد الطاء وروي بفتح الياء وسكون القاف وضم الطاء ومعناه
شدها مع الابل والقطار الابل يشد بعضها الى بعض على نسق واقطار السماوات
والارض نواحيها ودرع قطر ضرب من ثياب اليمن وقد تقدم في القاف قوله
وذكر ما يقطر فقال عليه السلم يعني يقطر منيا القرب عهدهم بالنساء وحرف
ذكر المني للعلم به وقد ثبتت في موضع اخر والحقه هاهنا عبدوس وضرب عليه
هاهنا الاصيلي في كتابه بعد ان كان ثبتنا والقطط بفتح الطاء وكسرها هو
الشديد الجعودة قوله قط بشد الطاء اذا كانت ظرفا زمنيه بمعنى الدهر
وقد تخفف الطاء وقد تضم قافها والمشهور الاول قوله فيقول قط
قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عن ابي ذر قط
قط ايضا وروي قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني اذا خففت الطاء
وفتحت القاف وبمعنى التقليل ايضا وقد قيل في الاولى الزمنية قط قط
وقط قط والقطنية جرى ذكرها في الزكوة بفتح القاف وكسرها وتخفيف
الياء وشدها قوله وعليه مقطعات قال ابو عبيد وهي قصار الثياب قال
ابن الانباري وليس لها واحد وقال غيره هي ما يقطع من الثياب من قمص وغيرها
بخلاف ما لا يفصل كالازر والاردية قوله فاذا هي تقطع دونها السراب
اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السحاب تظهر دونها اي من ورائها
لدخولها في السرعة قوله ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر اي ليس فيكم
سابق الى الخيرات مثله حتى لا يلحق يقال للفرس تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه

وقيل الجواد يقطع الخيل اذا خلفها ومضى وطير قطع اذا اسرعت في طيرانها وقال
بعضهم في قول عمر انه من يوهنه فلان منقطع القرين اي ليس له من يقاربه قوله
اذا اراد ان يقطع بعثا ان يخرجه من الناس والقطعة بالضم والكسر الطائفة وهو
القطيع ايضا وهو طائفة من النعم المواشي قوله لا يدخل الجنة قاطع رحم
كما ذكرنا مبينا قوله وخشينا ان تقتطع دونك اي تحوزنا العدو وعنك
ومن جملتك وكذلك تقتطع دوننا اي تسلب ويحال بيننا وبينك والقطيعا ضرب
من النبت يقال انه الشبهر بالسين والشين وبضمهما وكسرهما قوله اراد ان يقطع من
البحرين للانصار فقالوا حتى تقطع لاخواننا المهاجرين والاقطاع تسويغ الامام
من مال الله شيئا لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في اقطاع الارض
وهو ان يخرج منها شيئا له يحوزه اما ان يملكه اياه فيعمره او يجعل له غلته مدة
والذي في هذا الحديث ليس من هذا لان البحرين كانت صلحا فلم يكن لهم من ارضها
شي لهم وانما لهم اهل جزية فانما معناه عند العلماء من احتمله اقطاع مال من جزيتهم
ياخذونه يقال منه اقطع بالالف واصله من القطع كانه قطعه له من جملة
المال وقد جاء في حديث بلال بن الحرث قطع له معادن القبلية قوله كان وجهه
قطعة قمر كانه من القمر في ضيائه في حسنه ونوره قوله كانوا اهل ديوان او
مقطعين بفتح الطاء وروي مقتطعين كان لهم رزق من بيت في ديوان او لهم اقطاع
يستغلونه اذ الاجناد المرتزقة على هذين الوجهين قوله قطعت ظهر الرجل
عبارة عن المبالغة في اذاه كمن قتل وقطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل ومثله قطعت
عنق اخيك قوله تقطع الصلوة المرأة والكلب والحمار ومعناه يشتغل عنها عبارة

عن المنبا الغني في الخوف على فساد بها وعند بعض العلما على طايره اي بقسمها وبقطع
ايصالها كما قال في الحديث لا يقطع الصلوة شي قوله فرس قطوف هو متقارب
الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب وقيل هو البطي المتقارب الخطو وهو يرجع
الى معنى لان سرعة تقارب خطوه ليست بموجبة لسرعة مشيه قوله واوتيت
بقطاف من قطافها يعني الجنة وفي الحديث الاخر قطفا كله بكسر القاف هو العنقود
من العنب ويفسره الحديث فتناولت منها عنقودا قوله حتى يجتمع النفر على
القطف فيشبعهم قوله على قطيفة فدكية هي كساء ذو خمل وجمعه قطايف
وهي الخميلة ايضا

الاختلاف

قوله وقطع لبلال
معادن القبلية كذا رويناه وكذا هو في جميع الاصول والمعلوم في اللغة اقطع
رباعي وهو تسويغه اياها اما بابته او للانتفاع بها مدة وحمله على انه قطع له
منها من الارض قوله في حديث المشعان وجعل قطعتين كذا للعذري وهو وهم
ولغيره قطعتين في جفنتين وهو الصواب قوله في عيوب الرقيق مثل القطع
والعور كذا اضبطناه عن جميع شيوخنا باسكان الطاء وقيدناه عن التميمي عن الجياني
القطع بفتح الطاء يريد صفة العضو المقطوع او اسم الفعل من قطع بالكسر يقال
لبقية يد الاقطع قطعة وقطعة وقال صاحب الافعال قطعت يده بالكسر
قطعة وقطعا وقطعة وقطعا اذا سقطت من داء عرض لها

القاف مع اللام

فجعلت المراة تلقي قلبها يعني
السوار وقيل ما كان ادارة واحدة وقيل انما القلب سوار من عظم والقليب بير غير
مطوية قوله فقام يقلبها اي يصرفها الى بيتها يقال قلبه يقلبه والقلب

باب

هو اذا انصرف قال تعالى واليه تقلبون ولا يقال اقلبه قالوا بهم قلب واحد يفسره
قوله لا اختلاف بينهم ولا تباغض قوله على خلق واحد قوله وما في قلبه اي داء
واصله من القلاب وهو داء يصيب الابل ثم استعمل في كل داء وقيل معناه ما في
داء قلب له قوله وقلات السيول جمع قلت وهي حفرة في حجر يجتمع فيها الماء اذا
انصب السيل والاقاليد جمع اقليد وهو المفتاح في لغة اليمن ومقاليد السماوات
قيل مفاتيحها وقيل خزاينها وتقليد الهدي تعليق نعل او جلد او شبه ذلك
مما يكون علامة على انه هدي وقلادة البعير ما يربط في عنقه من وتر او حبل او غيره
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت تاوله مالك من العين وقال غيره مخافة
ان يختنق البعير بها وقيل لانهم كانوا يجعلون الاجراس فيها وقد نهى عنها قوله
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار وقيل لا تربطوا في اعناقها وترا توترا لئلا تختنق
به وقيل لا تطلبوا عليها دخول الجاهلية وهي الترات قوله حتى يستقل الظل
بالرمح كذا في مسلم اي حتى يكون مثله وهو القامة وفي كتاب ابي داود حتى يعدل
الرمح ظله وهو تفسيره ومثله هو اخر وقت الظهر وفسره الخطابي بانه وقوف
الشمس وبناهي نقصان الظل قال القاضي وهذا عندي معنى الحديث وكان
عند الطبري حتى يستقبل بالبا ولا وجه له وقلال هجر جمع قلة وهي حب
الماء قلت القلة ما يقله الانسان من الارض اي يرفعه وقد فسرها الشافعي
بانها تسع مايتين وخمسون رطلا وكان الرجل يقلها كذا لابن بكير وليحيى والقعنبي يتقالها
اي يراها قليلة واشار بيده يقللها اي يرى ان وقتها قصير غير طويل وقد جاء
مزهدها والمعنى قريب وتقليم الاظفار تقصيصها والقلم يستعمل في الاخر

من الجوانب وقيل ما استعمل الآخر من الأظفار الأمشد ذا نقلم تقليما والأصل قلمه
قلما قوله وعال قلم زكريا فهو ما هنا القدح الذي يقترح به يسمى بذلك لأنه
يبرى كبري القلم حتى يشتد ويستقيم قوله قلص دمعي أي انقبض وارتفع
وتقلصت عنه بعني الجند أي انضمت وانقبضت وكذلك سقته وظل قالص منقبض
عن الامتداد والقلاص شبابات الابل واحدها قلوص وهي في النوق بمنزلة الجارية في النساء
قوله ليتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا يخرج ساع إلى زكاة لقلة حاجة
الناس إلى المال واستغنائهم عن ذلك كما قال وليدعون إلى المال فلا
يقبله أحد قوله وكان بلال إذا أقلع عنه مسمى الفاعل وفي حديث المراديين
لقد أقلع عنها أي كف وأقلع المطر كف عنه ويا سماء أقلعي قوله في المقيبات
ما دفع قلعه من السفن بكسر القاف وهو شراع السفينة قوله في دبجد الاقلف
ورواه بعضهم الأغلف وهما بمعنى من لم يختتن وقد تقدم في الغين قوله
ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد والقلقلة التحرك
وأيضا الصوت وأيضا القلق وأيضا شدة الاضطراب والحركة قوله يقلس
مرارا أما القلس بسكون اللام وهو ما يخرج من الحلق من الماء ورفيق
قوله ليس معنا أخفاف ولا قلانس القلنسوة معروفة إذا فتحت القاف
ضممت السين وكان بالواو وإذا ضممت القاف كسرت السين وكان بالياء
ويقال قلنساة وهي مشتقة من قلنس الشيء إذا غطاه النون زائدة قاله ابن دريد.
وقال ابن الأنباري فيها سبع لغات فزاد قلنسية وقلنيسة وقلنسة
وقلنساة ثلاثة مصغرة وهي التي بالياء وما عداها مكبر قوله وان علونا لقلتهم

أي إذا أقلعت عنهم [illegible]

أي بعضهم **الاختلاف** واشار بيده تقللها

كذا للكافة وعند السمرقندي تقلبها وهو وهم وفي حديث المنذر بن أبي
أسيد حين ولد فاقلبوه وقبد اقلبناه يا رسول الله كذا في مسلم عند الكافة وصوابه
قلبناه ردا فقلبوه ألف وصل أي رددناه وصرفناه وفي باب دعا الإمام
على من يكتب عهده [illegible] قلت بعد الرجوع كذا لهم وعند القابسي
كنت وكذا عند [illegible] وهو وهم

القاف مع الميم

قوله فانقمح بالميم وروي بالنون وكلاهما صحيح بمعنى لا نقطع على شربي أي
أشرب حتى أروى وقيل معناه أشرب فوق حاجتي وقيل حتى لا أروي المشروب
فأصرف وجهي عنه لشدة الري عنه والقمطرير والقماطر الشديد ويقمم
المسجد يكنسه والقمامة الكناسة وهي الزبل المجتمع فيه والمقمة المكنسة قوله
فمن أن يستجاب له أي حري وبفتح الميم وكسرها وزاد الياء فيقال قمين كل ذلك
بمعنى أهل لذلك وخليق به فمن قال قمن لم يثن ولم يجمع ومن قال قمن أو قمين ثنى وجمع
قوله فلينقمع أي يتقين ويدخل البيت وروي يتقمع وهما سوا ورواه
بعضهم ينقمع بالنون والمعروف الأول **الاختلاف**
قوله كما تغلي المرجل بالقمقم كذا في جميع الروايات وذكر ابن الصابوني كما يغلي المرجل
والقمقم وهذا أبين إن ساعدته رواية وزعم بعضهم أن الذي في الصحيح مغير ثم
تكلف فيه ما يبعد والقمقم فارسي معرب قوله في ليلة قمرا أي ذات قمر وإنما
سمي القمر قمرا من الليلة الثالثة إلى أن يبعد فإذا أخذ في النقص قيل له قمر قاله ابن دريد
وجاء في بعض الروايات ليلة قمر على الإضافة وتقدم تفسير أضحيان في الضاد

وفي باب الصلوة في كسوف القمر حديث ابي بكرة انكسف القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا للجمهور قال الاصيلي وهو موافق للترجمة وللجماعة انكسفت
الشمس قال القاضي وقد تكون رواية الجماعة اصح اذ هو المعروف في الحديث
وان لم يذكر من هذا السند فقال ان الشمس والقمر الحديث وقد ذكر الحديث بكماله
بعد ابعد هذا الاول المختصر في اكثر النسخ فدل ان تلك الزيادة زيادة وهو مطابق
الترجمة لكن نقل في رواية الاصيلي بين الحديثين ترجمة باب صب المراة الماء على
راسها في الكسوف وليس في الحديث الذي ادخله تحت هذا الباب وجاءت في رواية
غيره بعد الحديثين فارغة دون حديث وانما يصلح ان يدخل تحتها حديث اسماء
قوله في تفسير القمطرير الشديد ويوم قماطر وقمطرير اي شديد وغد اي
قماطر بالفتح والضم حكاه اهل اللغة وقاموس البحر قد تقدم ذكره

القاف مع النون

حتى قنا لونها اي اشتدت
يقال احمر قان والقنوات ينصرف على وجوه دعاء
وقياما وخشوعا وصلوة وسكونا وطاعة فقوله قنت شهرا دعا ومنه القنوت
في الصلوة وطول القنوت طول القيام او الصلوة قوله اقنع ذا المبلم
والبخاري الا ان البخاري زاد من قول بعضهم بالميم وهما سواء كما يقال انتقع لونه
وامتقع وهو الذي يعد الري وقيل الشرب بعد الري وقيل الشرب على مهل
وقد تقدم والقنوط الياس من الخير يقال قنط يقنط ويقنط ويقنط
ويقنط ويقنط لاغير والقنطار الجملة الكبيرة من المال ومنه القنطرة
لتكاثف بنائها ويقال هو ثمانون الفا وقيل مسك ثور ذهبا وقيل اربعون

اوقية من ذهب وقيل الف ومائتا دينار وفي باب الصلوة على القناطر جمع
قنطرة وفي رواية بعض شيوخ ابي ذر رفيد القناطير وهو وهم وبنو قنطورا
هم الترك وهو اسم امهم وكانت جارية لابراهيم ولدت له بعد سارة قوله
متقنعا التقنع تغطية الراس بردا ونحوه ومقنع بالحديد كذلك اي مغطى
الراس بدرعة او مغفر او بيضة قوله القناعة واهل القناعة ومن ليس بثقة
ولا يقنع به الثقات الذين يقنع برواياتهم ويكتفى بها ومنه القناعة وهو الرضى
بما اعطى الله فقال منه قنع بالكسر قناعة واما بمعنى السؤال فقنع بالفتح
قنوعا ومنه القانع والمعتر السائل القنو عذق النخل هو العرجون والجمع
اقناء وقنوان قوله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا اي اكتسبه والقنية
والقنية ما اتخذ اصلا فا ما يقال منه قنيت وقنوت واعطى واقنى اي اعطى ما
يقتني ذا في رواية الهوزني وفي رواية غيره واعطى فاقنى واخره بعضهم وله وجه
اي ادخر اجره للاخرة

القاف مع الصاد

قوله ببيت من قصب في حديث ابن وهب قلت يا رسول الله وما بيت
من قصب قال بيت من لولوة مجوفة وروي مجوبة وروي مجباة وهو بمعنى فاللولو
اللولو المجوف الواسع كالقصر المنيف قال الخليل القصب ما كان من الجوهر
مستطيلا وبوبه تفسيرهم قوله قباب اللولو وفي رواية قصر من درة مجوفة
قوله يجر قصبه في النار هي الامعاء وغلام قصاب جزار قصب الشاة قطعها
اعضاء والثوب القصبي نوع من الثياب من كتان ناعم قوله كان ابيض مقصدا
هو القصد من الرجال قيل في القد نحو الربعة وقيل جسم من جسمين وقيل المتناسب

٤ ناز بدرعة

الاعضاء في الحسن ورواه ابن معين مقصرًا اي موثق الخلق والمعروف الاول
قوله المخالف للقصد اي الاعتدال والاستقامة قوله كانت خطبته قصدًا
وصلوته قصدًا اي ليست طويلة ولا قصيرة قوله اقصرت الصلوة ام نسيت
بضم القاف معناه نقصت ومنه القصر في الصلوة ضد الاتمام قال القاضي وروي
اقصرت الصلوة قوله اقتصروا عن قواعد ابرهيم واستقصرت اي نقصوا ابنيتها وحبسوا
عن البناء وقنعوا بما بنوه يقال قصر عن الشيء اي نقص منه وقصر وانقصر هف وقيل
اقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه ضعف وكل شيء حبسته فقد قصرته ويقال
اقتصر على هذا اي لا تطلب سواه واقنع به ومنه ثم قصرت الدعوة على بني الحارث
بن الخزرج اي خصت بهم وقصرك وقصاراك وقصارك من كذا ما اقتصرت
عليه اي غايتك وفيه قصرت بهم النفقة اي نقصتهم والتقصير في الحج قطع اطراف
الشعر دون استيصال ولا حلق من القصر الذي هو ضد الطول ومنه فاقصر الخطبة اي
قصرها قوله اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده قيل بالشام وقيل تجتمع عليه كلمتهم
وكذا كسرى حتى يضمحل امر قيصر كما اضمحل امر كسرى والقصرى اي نزلت سورة
النساء القصرى اي القصيرة يعني سورة الطلاق قوله فما لبث ان قصم الله عنقه اي
اهلكه ومنه كم قصمنا من قرية اي اهلكنا بها واصله الكسر بابانة وقولها فقصمته
يعني السواك الذي شققته باسناني كذا في باب من تسوك بسواك غيره
وفي كتاب التميمي فقصمته اي قطعت راسه والقصم العض وفي البخاري في
الوفاة ومثله للقابسي وابن السكن وكذا الخلف فيه عند ابي ذر قوله في
الارزة حتى يقصمها الله اي يهلكها ويكسرها والقصة البيضاء غاية عن النقاء

وهو ما ابيض من الرحم اخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الابيض وقال الحربي
القصة القطعة من القطن لانها بيضاء تقول تخرج نقية بيضاء غير متغيرة ويدل عليه
قوله في الحديث الاخر حتى ترين القصة البيضاء وقيل هو خروج ما تحتشي به ابيض كالقصة
وهي الجير ومنه النهي عن تقصيص القبور اي بنائها بالقصة ومنه وبناها بالحجارة
المنقوشة والقصة فقد فسر بالقصة البيضاء بقوله من بعد ذلك الطهر
قوله وتناول قصة من شعرها هو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس سمي بذلك
لانه يقص وقال ابن دريد كل خصلة من الشعر قصة قوله فشق من قصه الى كذا
هو وسط صدره وهو القص ايضا وهو المشاش المغروزة فيه اطراف الاضلاع
في وسط الصدر قوله قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ ومنه القصاص
وهو الاخذ لانه ياخذ منه حقه وقيل هو من القطع لان اصله في الجرح يقطع كما قطع
جارحه قوله اوعى وابت له اقتصاصا اي تتبعا قصصت الاثر تتبعته او
اوعب له واحفظ قوله يقص قصها عليه كله من اراد الحديث وتتبعه شيئا
بعد شيء وقصصت اثره واقتصصته ولاخته قصيه اي اتبعي اثره في
والقصص الخبر المقصوص والنقص والقبض قوله انما انت قاص صاحب خبر
يقص لا فقيه قوله فتقصف عليه النساء وفي رواية القابسي تتقصف
اي تزدحم ومنه يا ذا الناس يتقصفون على رجل قوله لما يخشى من انقصافهم
على باب الجنة اي ازدحامهم ودفعهم وكله بمعنى الازدحام قوله في ذم الحيض
فقصعته بظفرها اي فركته وقطعته ومنه قصع القملة اذا قتلها والقصع
فرك الشيء بين الظفرين والقصعة الصحفة قوله فقصعته ثم مضغته كذا

لاذنيهم ولابن السكن والمستملي والحموي بصاد معجمة والقصم الكسر والقضم القطع بالاسنان
والمضغ الليلين قوله باشد مناشدة في استقصاء الحق بالصاد للكافة وعند بعضهم
بضاد معجمة وعند السمرقندي في استيفاء الحق ولا وجه له عند العذري والسجزي لستيفاه
الاولى اولى وفي باب ذهاب موسى عليه السلم في البحر الى الخضر في كتاب العلم فكان من
شانهما الذي قص الله في كتابه كذا لهم وعند القابسي قضى والاول معروف قوله
في ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصوى هي المقطوعة ربع الاذن وكل ما قطع من الاذن فهو
جدع فان زاد على الربع فهو عضباء قال الداودي سميت بذلك لانها كانت لا تكاد
تسبق كان عندها اقصى الجري ضبطه العذري في مسلم القصوى بالضم والقصر وهو
خطا قوله في المزارعة بما يصيب من القصري فهو ما بقي في السنبل من الحب وقال
الشام يسمونه القصري في رواية ابن الحذا القصري ولا وجه لها قوله في المحرم
فاقصعته او فاقعصته كذا ذكره في باب المحرم على الشك وذكره في باب
الكفن فاوقصته او قال فاقعصته وفي الباب بعده فوقصه بعيره وفي الحديث
الاخر بعده قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته كذا للمروزي والجرجاني والهروي
وعند النسفي فاقصعته وكذا الجرجاني في باب المحرم يموت وذكره مسلم من حديث
الزهري فاوقصته او فاقصعته والوقص كسر العنق وذكره مسلم في رواية ابن نافع وابن
يسار فاقصعته دون شك وذكروا في سائر الروايات فاوقصته ووقصته
قوله اقصى بيت بالمدينة اي ابعده ومنه المسجد الاقصى لبعده من مكة وقد ذكرنا
الخلاف في قوله في الحيض فقصعته في حرف الميم

القاف مع الضاد

قوله نقضي العين فاشدها بنعال

الثوب اذا انشق وقضو الشيء دخله عيب وقضي الشيء فسد قوله لا زكوة
في القضب هي القضقضة الرطبة وقيل كل رطب اقتضب واكل رطبا
فهو قضب وقد رويناه هذا الحرف في الموطا في الرحمة وفي داخل الباب القضب
قوله تقضمها كما يقضم الفحل اي بعضها وقضمته قطعت طرفه باسناني قوله
لو ان احدا انقض لما فعل بعثمان اي انهد وتصدع وتفرق وقضت ذكرناه
في حرف الضاد قال ابو عبيد يقال انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا
اذا انصدع من غير ان يسقط فان سقط قيل تقيض وتقوض قوله فتقتض له
كانها تكسر عنها العدة وافتضاض الجارية تكسر طابع الله عليها قوله يقضي ان حج عنه
اي يجزي وعمره في رمضان تقضي حجة اي انها تجزي عنها في الاجر قوله من افطر في
رمضان من غير عذر لم يقض عنه صيام الدهر اي لم يجز عنه قوله فلما قضى صلوته
اي فرغ منها ومنه فلما قضينا مناسكنا وقضى الله حجنا وتقضي الحايض المناسك
اي تفعلها وتكمل عملها والحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة كل هذا بمعنى عزم ما وجب
عليها منها والخروج عنه ومنه وقضى دينه اي خرج عنه واستقضاه قال
الازهري وقضى في اللغة يرجع الى انقطاع الشيء وتمامه والانفصال منه يقال
قضى بمعنى ختم ومنه قضى اجلا اي اتمه وختمه ومنه قوله فان الله قضى على نفسه
سمع الله لمن حمده اي ختم ذلك وحكم بسابق قضايه باجابة قايله ويأتي بمعنى الامر
كقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ومنه في حديث النطفة فيقضي رباب
ما شا ويكتب الملك ويأتي بمعنى الاعلام كقوله وقضينا اليه ذلك الامر اي
اوحينا واعلمناه وبمعنى فصل في الحكم ومنه لقضي اليهم ولقضي بينهم ومنه قضى الحاكم

وقضى دينه وقيل بل الحكم عليه وفعله قضى ومنه إذا قضى أمرًا أي أحكمه وقضاهن سبع سماوات
وقضى عليه قتله وقضى نحبه مات وقيل بمعنى الفراغ ثم اقضوا إليّ أي افرغوا ولا تؤخرون
ومنه فلما قضى أي فرغ من تلاوته وانقضى الشيء تمّ ومنه فلما قضى صلوته أتمها وبمعنى أنفذوا
تقضي كقوله اقض ما أنت قاض وبمعنى الانفصال والخروج عن الشيء ومنه قضى دينه
أي خرج عنه ومنه فإذا قضيت الصلوة وفلما قضى موسى الأجل وذكر دار القضاء بالمدينة
قيل دار الإمارة وهو خطأ وإنما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه
قضي منها ما كان أنفقه من بيت المال وهي دار مروان ومن هنا دخل الوهم فيها قوله
ولا يعدل في القضية أي في الحكومة أو في النازلة المقضي فيها قوله فقاضاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعام القضية كله من القضاء وهو الفصل بين ما تنازعوا فيه من المصالحة
والقضية اسم ذلك الفعل وفي كتاب العين قاضاهم عارضهم ويحتمل أن يكون سميت
بذلك لمعاوضته عمرة بالتي في السنة المقبلة وقال الداودي أنا ضربت أعاضك
وأعارك والأول أعرف وعمرة القضاء التي تقاضوا عليها ويحتمل أن سميت بذلك
لأنها قضي عن التي صدّ عنها وهي لا تلزم شرعا لكنه ما اعتمرها بعد التي صدّ عنها فكأنها عوض
عنها قوله لم يكن يتقاضاها منه متقاض أي يطلبه بقضائها قوله كان لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم ابن يقضي أي ينازع الموت ويقضي أجله قال تعالى قضى نحبه
وضبط الأصيلي ابن نقضي

الاختلاف

وفي الضحايا
ولا تقضي عن أحد بعدك أي لا تجزي وعند القابسي والأصيلي هنا تفي ومعناه أي
يتم بها نسكك وأصل الوفاء التمام يقال وفى وأوفى ووفّى وفي باب
من اشترى هديه في الطريق قوله ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة كذا للقابسي

أي أجزأت عنها وعند الأصيلي قد قضى طواف الحج والعمرة وقد يصحح أيضا ومعناه أتمّه
وفرغ منه إذ يجب قضاؤه وإن فعله كان معناه ومعنى الجزاء أيضا وعند ابن السكن فقد
قضى طواف الحج والعمرة بمعنى ذلك أيضا على الوجهين من الإعراب والمعنيين معًا قوله
في اجتهاد القضاء وبما أنزل الله كذا لجميعهم وعند النسفي القضاة وهو أوجه

القاف مع العين

القعب إناء من خشب
ضخم مدور ومقعر بينه ويجوا أن الحبل لتدويره على القعود وهي ما اقتعد للركوب
حتى الحين وقيل يقال للذكر والأنثى ولا يقال قلوص إلا للأنثى ويقال قعودة وقعدة
قوله تقعد لها بقاع قرقر أي أجلس وقيل حبس ويروى تعد بالفتح ونهى عن القعود على
المقابر فسره مالك بالحدث وقيل إنما هو للإحداد للنساء وهي ملازمتهن والمبيت
والمقيل على القبور وقيل بل هو على ظاهره لما فيه من التهاون بالميت وبالموت وذو
القعدة بالفتح والكسر سمي بذلك لأن العرب تقعدت فيه عن القتال تعظيمًا وقيل
لقعودهم فيه في رحالهم وأوطانهم قوله فلما كان عند القعدة أي الجلسة بفتح القاف
ويريد بها المرة الواحدة ولو أراد الهيئة لكسر قوله في حديث قيام رمضان فلما
علم بهم جعل يقعد قيل معناه يصلي قاعدا لئلا يروه وشخصه لهم من وراء الحاجر
فيصلوا بصلوته كما فعلوا من قبل وقيل يقعد في بيته فلا يخرج إلى المسجد كما قد جاء
في غير هذا الحديث جلس فلم يخرج قوله هذا مقعدك أي هذا مستقرك وما يصير إليه
يوم بعثك قوله نار تخرج من قعر عدن أي من أقصى أرضها قوله والشمس لم تخرج
من قعر حجرتها أي من داخل الحجرة قوله لقعاص الغنم هو داء يأخذها لا يلبثها قاله
أبو عبيد ويقال بالسين أيضا وقيل هو داء يأخذها في الصدر كأنه يكسر العنق قوله

فاقعصته راحلته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل ويروى فاقصعته
كذا في البخاري اي قتلته شدخا وفسخا وكسرا وقد تقدم هذا قوله فقصعته
بظفرها كذا جا في رواية الحميدي وكذا ذكره البرقاني اي فرهته وقطعته بين اظفارها
كما قد جا فليقرصه اي فليقطعه ويروى فقصعته وقد تقدم في الميم قوله
تقعقع اي تتحرك وتضطرب بصوت متدارك قال ابو علي كل ما سمعت له عند
حركته صوتا فهو تقعقعه كالسلاح والجلود اليابسة قوله فتقاعست اي
تابت وامتنعت وكرهت الدخول في النار قوله نهى عن الاقعاء هو ان يلصق
اليتيه في الارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قاله ابو عبيد
قال وتفسير الفقها ان يضع اليتيه على صدور عقبيه والقول الاول اولى وقال
النضر الاقعا هو ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

الاخلاف

قوله انما نغرنا الغبر ابن فعدنا
تذاكر وتحدث كذا عند جميع شيوخنا في مسلم وفي بعض النسخ يعني تذاكر وهو
تصحيف قبيح وفي سائر الروايات نعدو لها بتقاع قد تقدم ذكره في الدال وعند التميمي فقعدوا وانما
يقال منه انعقد

القاف مع الفاء

قوله قفد اي
قفدة هو الضرب بالكف على الراس وقيل في القفا وهو الصفع قوله كالت
مقفرة هو الذي لا ادام معه ولم يؤكل اداما والخبز القفار المأدوم وحده والارض
القفر اي التي لا انيس بها ومنه في ارض قفر على النعت وعلى الاضافة قوله
انا قافلون غدا واردنا الاقفال وحين قفل الجيش ويروى اقفل الجيش وقد اقفلنا
وفي رواية اقبلنا بالبا يقال قفل القوم واقفلهم غيرهم وقفلهم ايضا على ذلك اذا

رجعوا او رجعهم غيرهم ولا يقال ذلك الا في الرجوع لا في ابتداء السفر وربما سميت
الرفقة قافلة تفاؤلا لهم بالسلامة والقفول واذنا بالقفول وجعلناهم يقفلون
او يكون بضم الهمزة اقفلنا اي اسرنا لذلك او بفتح الهمزة واللام والفاعل مقدر وهو
النبي صلى الله عليه وسلم او يكون على معنى اقفل بعضنا بعضا بالقفول لامر النبي صلى
الله عليه وسلم اياهم بذلك واذنه لهم فيه وكذلك اقفل الجيش بنصب الجيش واضمار
الفاعل او ضم الهمزة او اسند اقفل الجيش بعضهم بعضا قلت وقد يكون معنى شرعنا في
القفول ودخلنا فيه قوله مقفله من حنين اي مرجعه قوله ليت عندنا قفعة
ومنه هي مثل الزبيل وقيل هي القفة تصنع من خوص ليس لها عروة واسعة الا
سفل ضيقة الاعلى قولها اقف شعري اي قام من شدة انكاري واستعظامي
لما قلت والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه وقوله على القف هو البنا حول
البير وقيل حاشية البير والقف ايضا حجر في اسفل البير وهو ايضا شفتها وسطح
وهو ايضا مصبها اي مصب الدلو ومنه يمضي الى الصفيرة واما في قوله في حايط
له بالقف قوله على قافية احدكم اي قفاه ومنه قافية الشعر اخر البيت وخلفه
قوله صلى الله عليه وسلم وانا المقفي هو الذي ليس بعده نبي وقيل المتبع اثار من قبله من
الانبيا وقد جاء في الحديث مفسرا الذي ليس بعدي نبي وذكر القايف هو الذي
يعرف الاشباه والاثار ويقفوها اي يتبعها فانه مقلوب من القافي وهو
المتبع للشي وقال الاصمعي فيه هو الذي يقوف الاثر ويقتافه قوله فلما
قفا الرجل ولما قفا ابراهيم اي ولى قفاه منصرفا وفي حديث ذي الخويصرة فنظر
اليه وهو مقف ومثله هما ذينك الراكبين المقفيين قوله فانطلق يقفوه

ويقال نفوته وتفيته ونفته اذا فقدته وفي الصيد تقتفي اثره   قوله القفازين
هو غشا الاصابع مع الكف معروف يكون من جلد وغيره وقال ابن دريد هو ضرب
من الحلي لليدين وقال ابن الانباري للشرك [illegible] الحلي والاول هو المعنى مما في هذه الكتب

الخلاف

قوله ترمي الصيد تقتفر اثره كذا عند ابي محمد
والاصيلي وعند القابسي فتقتفي اثره وهما بمعنى قوله اتقفر لما [illegible] تقدم

القاف مع السين

قسورة ذكر الكاس من اصواتهم
كذا في تفسير المدثر وكل شديد قسور وقسورة   قوله يخفض القسط ويرفعه
قيل القسط هنا الرزق يضيقه ويوسعه وقد جا في حديث اخر بيده الميزان
والقسط اذا هو الميزان والقسط ايضا الحصة والمقدار وهو تمثيل لما يقدره
لما يرفع اليه من اعمال العباد وينزل من ارزاقهم والقسط ايضا العدل وبه يسمى
الميزان قسطا لان به يقع العدل والقسطاس اقوم الموازين وذكر البخاري عن مجاهد
انه العدل بالرومية   قوله حكما مقسطا اي عدلا والمقسطون على منابر هم الايمة
يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار فهو قاسط والقسط الهندي والبحري
والكست يريد انهما لغتان في هذا البخور والمعلوم صحيح والقسم اليمين والقسامة
اسم ما يوخذ على ذلك من الاجر ● والاستقسام بالازلام هو الضرب بها
لاخراج ما قسم الله لهم وتمييزه من غيرهم   قوله اقسم على الله لابره قيل لو
دعاه لاجابه وقيل لو حلف   والثياب القسية فسرها في البخاري بانها
ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج قال
صاحب العين القس موضع ينسب اليه الثياب القسية قال ابو بكر ابن وهب

[illegible] الايمان في القسامة [illegible]

كتاب

هي ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس من بلاد مصر مما يلي الفرما وهي بفتح القاف
وشد السين قال ابو عبيد واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر
يقولونه بالفتح

الاختلاف

قوله في الموطاء
مثل القسي كذا عند كافة الرواة للمهلب القسي قول البخاري والقسوم المصدر
كذا لابي زيد ولغيره وهو الصواب وانما القسوم الجمع وفي حديث الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا اما بذكر النسفي وبعضهم وعند الاصيلي وابي ذر قسمت على
لهم انا اعلم والاول اصوب وقيل قوله ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

القاف مع الشين

قوله قشبني ريحها اي سمني والقشب السم والقشب خلطه وقيل
اضر بي كظي يقال قشبه الدخان اذا ملا خياشيمه وقيل قشبني الشي اهلكني كالمدمن
السم   قوله اصابه قشام هو ان ينتفض فيسقط وهو بسر قبل ان يصير بلحا قاله
الاصمعي وقال غيره القشام اكال يقع في الثمر   قوله جارية عليها قشع بفتح القاف
وكسرها اي جلدا لبسته

القاف مع الهاء

القهقرى مقصور هو الرجوع الى خلف وفي العين الرجوع على التدبير وحكى ابو عبيد
عن ابي عمرو بن العلا القهقرى الاحصاد كذا رواه ابن دريد في المصنف وفي
رواية غير ابن دريد القهقري قال ابو علي وهو الصواب   قوله كتب الي
قهرمانه هو الخازن والقايم بامور الرجل وهو الوكيل   الحافظ كانت
يبيع بلغة الفرس

القاف مع الواو

قاب قدر طولها وحمل قدر ذيبيها يقال هو قاب رمح وقاد رمح وقيد رمح
اي

وفيه لغة وقيد وقيل في قوله تعالى قاب قوسين هاهنا الذراع بلغة
ازدشنوءة وقيل قدر قوسين وقيل القاب طرف القوس وهو ما وراء معقد
الوتر قوله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا القوت ما يمسك رمق الانسان
وهي القيتة قال صاحب العين هو المسكة من الرزق يقال قاته يقوته قوتا
وقاتة ايضا وهي البلغة من العيش قوله واما ان تقيدوا وذكر القود وهو قتل
القاتل بمن قتله يقال اقاده الحاكم واستقاد من القاتل وليه قوله اقادوا
افتعلوا من قاد قوله البر تقولون بهن اي تظنون بهن قوله فشت
القالة اي القول وفي الحديث هي النميمة هي القالة بين الناس اي نقل القول
والكلام بينهم ومنه قوله وفي قول ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من
الناس وقال عيسى ان تغفر لهم في الاصول وهو هاهنا اسم لا يفعل
معناه وفي قول عيسى يقال فلان كثير القول والقال والقيل والقيل
والقالة وقيل يكون القالة مكان القايلة اي الجماعة القايلون والقال
مكان القايل يقال انما قالها اي قايلها ومنه نهى عن قيل وقال يحتمل ان يحكي
الفعلة وان يقول قال فلان كذا وقيل كذا فيكون بناء على انهما منصوبين وقد
يكونان اسمين كما تقدم فيكسرهما وينونهما ومعنى ذلك الحديث فيما يخوض
الناس فيه من قال فلان كذا وقال فلان ان فلانا صنع كذا قوله النميمة
القالة بين الناس ما ذكرناه اي نقل الكلام بينهم ومثله فشت القالة اي الحديث
والقول • قوله في حديث الخضر فقال بيده فاقامه اي اشار او تناول • قوله
في الوضوء فقال بيده هكذا او جعل يقول بالماء فسره في الحديث يعني ينقضه

قوله فقال باصبعه السبابة والوسطى اي اشار وحكى مثله في حديث دعاء الولد
وقال بيديه نحو السماء فرفعهما قوله في التشهد في كتاب مسلم قال ابو اسحق قال
ابو بكر بن اخت ابي نصر في هذا الحديث يعني قال ها هنا طعن فيه • قوله كمثل
الصايم القايم يريد قيام الليل او قيام الصلوة ومداومة ذلك • وسقط من رواية
ابن وضاح القايم • قوله لابي ايوب قوما على بركة الله على طريق التاكيد اي قم قم
ومثله اضربا عنقه والقيا في جهنم وفي رواية اي قم قال قوما نظاير انه قول
اي ايوب للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر • قوله انت قيام السماوات والارض
كذا للجماعة وهو القايم بامرهما وعند ابي عتاب قيام القيام والقيوم والقوام
والقيم والقايم سواء وكذلك القيم واما قيام والقوام فجمع • قوله اوبته في
مقامي هذا المقام بفتح الميم هو حيث يقوم المرء ويكون مصدر قيامه ايضا يقال
فيه مقام ومقام وقال صاحب العين الفتح الموضع والضم اسم الفعل • قوله
حتى قام قايم الظهيرة كناية عن وقوف الشمس وقت الهاجرة حتى كانها لا تبرح فيكون
قيامها كناية عنها او عن الظل لوقوفه حينئذ حتى ياخذ في الزيادة • قوله يوم
القوم ان لهم القوم الجماعة وهي مختصة عند الاكثر بالرجال دون النساء كما قال
اقوم آل حصن ام نساء وكما قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من
نساء ففصل بين القوم والنساء • قوله امر بالبناء فقوض وهي الازالة والنقض يقال
قوضت الخباء ازلت عمده واصله الهدم • قوله فقام الحجر حتى نظر اليه اي ثبت
واقامة الصف تسويته واقامة الصلوة الاعلام بالدخول فيها • قوله اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للجمهور في الكتب الثلثة وفي بعض الروايات

قام

قوما اي قم قم

القوم المذكر لا النساء

اقامة الصلوة الاعلام بالدخول بها

قامت معناه ثبتت وفي امامة ابي بكر فلم يكد ان اي ابت وروي فهم من الاقامة
قوله يوم القيمة سميت بذلك لقيام الناس فيها كما قال تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
قوله لو تركتها ما زال قايما اي دايما ثابتا قوله لو لم نجد له قام لكم اي دام وركب
بكم اي استغنيتم به ما بقيتم قوله ما زال يقيم لها اذانها اي يعينها ويقومها
قوله تسوية الصف من اقامة الصلوة اي من تمامها وحسنها ومعنى قد قامت الصلوة
اي قام اهلها او حان قيامهم قوله في قيامه فيقال له ويقول الا اكون
عبدا شكورا اي يقال له في ذلك ما يلام به في اجهاده نفسه وتحشمه من التعب
ما تحشمه قوله في حديث بعض ازواجه صلى الله عليه وسلم فيقا ولنا اي تشاورنا
وقالت جل واحدة منهما قولا غليظا قوله تقولوه التقول الكذب قوله ما تقاولت
به الانصار اي قاله بعضهم في بعض من الشعر

الاختلاف

قوله في خطبة الفتح اما ان يعقل واما ان يقاد بالقاف اي يقتل القاتل واما
ان يعقل بالعين والقاف من العقل اي يعقل المقتول قوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة كذا عند الاصيلي والصواب فاقام وكذا جا في حديث التيمم في
الصواب وقد يخرج قام على معنى ثبت في المكان قوله فالت بريقها وهو ابين
فمضغته كذا في روايات جميع شيوخنا ورواه البرقاني فلته بريقها وهو ابين
ويحتمل ان فالت تغيير منه وفي سلام النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القبور قال
ولم يقم قتيبة قوله وانا ام كذا عند السمرقندي وغيره وعند العذري ولم
يقل باللام وعند ابن الحذاء ولم يقض والاول هو الصواب والاخر وهم والضاد
مغيرة من الميم وفي حديث جابر الطويل اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر كذا

كذا في شيوخنا وفي رواية فقال باللام وكلاهما له وجه قوله في العرب في حديث
ابي قلابة كنت بالشام في حلقة جا ابو الاشعث فقالوا ابو الاشعث اخانا كذا لجميعهم
وعند السمرقندي فقلت له وهو خطا وابو قلابة هو المخبر عن نفسه بهذا الخبر
عن ابي الاشعث وله سال القوم ابا الاشعث ان يحدثه وفي حديث الافك
في باب لا ياتل اولو الفضل منكم في التفسير قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا كذا لكافتهم وفي اصل
الاصيلي وما علمت بقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضبب عليه قام وما
في اصله تصحيف قوله في حديث سبيعة والله ما يصلح ان تنكحيه كذا لهم عند
البخاري وعند ابن السكن فقال والله وهو الصواب قايله ابو السنابل والحديث
مبتور وقد ذكرنا تمامه في باب ما بتر ونقص وفي باب من اهل في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قومي باليمن حديث معاذ كذا لهم ورواه بعضهم قومي قوله في حديث متى تحل المسألة
حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى لقد اصابته فاقة يعني يشهدون له كذا لاكثر الرواة
مسلم وعند ابن الحذاء حتى يقول وكلاهما صحيح قوله في حديث ابن ابي حثمة في
البخاري في باب المنا ولبن الا يقولوه يقول لا اله الا الله كذا الرواية
ومعناه الا نطقوا بقولها كما تقول العرب جمعنا اي نطق بالطا لا انه خطاب للجميع
فان كان على هذا فهو وهم وصوابه فلا يقولونه قال بعضهم ويحتمل ان يكون
خطابا للواحد فاشبع الضمة وهو لغة كما قال ادنوا فانظور وابي در انظر ومثله
ما روي في اذان بلال الله اكبار اشبع الفتحة وفي الادب حدثنا ابو كريب

وابن ابي عمر قال ابو كريب اخبرنا وقال ابن ابي عمر حدثنا واللفظ له قال الاخير نا مروان
في الاصول وصوابه [illegible] قوله [illegible]
في روايته وفي كتاب الانبياء في خبر لوط [illegible] في قوله [illegible]
قوله والاول اظهر وفي اول الباب [illegible] الاصيلي [illegible]
قوله وهذا ابينا اوجه وفي كتاب الانبياء [illegible] في حديث [illegible]
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي كذا [illegible]
الشعبي فقال الشعبي وهو الوجه قوله في حديث لتسألن عن نعيم هذا اليوم [illegible]
وعمر فوثبوا انقابا كذا في جميع نسخ مسلم ووجهه قوما قوله في قتل ابن الاشرف
اني قابل شعره هكذا اي آخذ به ويحتمل ان يريد غالب له به وعليه ومنه الحديث
الآخر سبحان من تعطف بالعز وقال به قال الازهري اي غلب به ورايت في
كتاب ابن الصابوني وقابل به بباء مفردة وما رايت احدا من شيوخنا ضبطها كذا
لكني وجدتها كذلك عند بعض الرواة فان صحت فمعناه يرجع الى هذا اي اخذته
من قبلت القابلة الصبي اذا تلقته واخذته وقبلت الدلو من المستقي فانا قابل
اذا اخذته منه وصببته في الحوض ونحو من هذا فسره لكن لا يتعدى قبل بنا حرف
جر وقد جاء في الحديث ومثله قوله وبلال قابل بثوبه بباء باثنتين
باسطه كما جاء في الحديث الاخر وبلال باسط ثوبه يلقين الصدقة ورواه بعضهم بالباء
من القبول وقد تقدم وفي باب اذا فتحت عليكم فارس والروم قال ابن عوف
نقول كما امرنا الله كذا في جميع النسخ من مسلم قال الوقشي اراه يكون فيه سقط
الكلام الا ترى جوابه عليه السلام او غير ذلك تتنافسون وفي حديث عائشة فانها

فقالت لا ها الله ذا كذا الرواية وصوابه فقلت لان عايشة عبرت عن [illegible]
قابلة بهذا الكلام في حديث الاخدود احموه فيها او قيل له اقتحم وتقدم الكلام على
احموه وقول من قال لعله اقحموه بدليل ما بعده وفي باب السلم الى اجل معلوم ارسلني
ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الرحمن بن ابي اوفى فسالتهما
عن السلف فقال كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عندهم
وللاصيلي فقالا بالتثنية وهو وهم لا يصح انما هو فقال مفرد من قول ابن ابي اوفى
وحده وان ابن ابزى لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الخلاف بعد في قوله
فقالا ما كنا نسالهم عن ذلك انما سال ابن ابزى عن المسئلة فوافق جوابه ما قال
ابن ابي اوفى كما جاء في الحديث الاخر قوله اللهم متعني بسمعي وبصري وقوتي بالتاء كذا للرواة
الموطا ولبعضهم وقوني بالنون والاولى اولى بدليل ما قبله

القاف مع الياء

قوله استقى اي تعمد القيء واستدعاه
فاما استقى فالسين فيه اصلية ليست للاستفعال وقاء اذا خرج منه القيء
وتقيا تفعل منه ومنه في الشرب قائما فليستقي واما قوله شرب من زمزم واستقى
من السقي وصوابه استقى والاسم القيء والقياء والمقير الزفت وهو المطلي بالقار
والقار الزفت وهو القير ايضا قوله موضع قيد سوطه اي قدره كذا ذكره البخاري
في الجهاد قوله وهو قائل السقيا اي نازل للقائلة والسقيا قرية نذكرها ومثله
في حديث الملاعنة انه قائل اي قائم بالقائلة ومنه لم يقل عندي وقال في بيتها
وتقيلون قائلة الضحا اي تنامون حينئذ يقال منه قال يقيل قائلة وقيلولة وقيلا ومقيلا
البيع اقاله اقالة وقيولة وقد قيل في البيع قال وهي لغة قليلة قوله فانه

لقينهم أي لصائغهم والقين الحداد ومنه كان خباب قينا ثم استعمل في الصائغ وغيرهما
قينتان والقينة أيضا الأمة وأيضا الماشطة وجمعها قيان كانت امرأة تقين بالمدينة
أي تزين وقيل تجلى على زوجها والتقين إصلاح الشعر وفي البخاري تقين أي تزين
لزوجها كذا للمستملي قوله فاحلبني بقيع بقاع القاع المستوي الواسع من الأرض
وقد يجتمع فيه الماء وجمعه قيعان وقيل هي أرض فيها رمل والقائف هو الذي
يعرف الأشياء وهو في حديث العرنيين هو الذي يميز الآثار والقوف القفو للأثر
وأصله من الواو ومنه متاعا للمقوين والقواء أيضا القفر

الاختلاف

قوله في غزوة الفتح لا بد منه للقين يعني الإذخر كذا للكافة وشك أبو زيد
هل هو للقين أو للقبر وقد جاء الوجهان في الحديث وقد نبه عليه البخاري في
كتاب الجنائز فذكر عن عكرمة عن ابن عباس لصاغتنا وقبورنا ثم قال وقال
أبو هريرة لقبورنا وبيوتنا قال وقال طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم
واختلف في تأويل البيوت هنا فقيل المراد بها القبور والأولى أنها البيوت
المعلومة لقوله لقبورنا وبيوتنا قوله لظهر البيت والقبر ه

أسماء المواضع

قباء على ثلاثة أميال من المدينة وأصله اسم بئر
هنالك والفه وا و ويمد ويقصر ويصرف ولا يصرف وأنكر البكري
المد فيه ولم يحك فيه أبو علي سوى المد وقال الخليل هو مقصور قال وهو قرية
بالمدينة والقاحة على ثلاثة مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل وهي بالقاف
وحاء مهملة خفيفة وهي رواية أبي ذر والأصيلي وابن السكن وفي رواية القابسي
والهمداني وفي كتاب الفارسي فيه إشكال والصواب الأول قناة واد

من أودية المدينة عليه حرث ومال وزروع وادي قناة قوبر موضع
قريب سوق بني قينقاع بضم النون وكسرها وفتحها وهم شعب من يهود المدينة
أضيفت إليهم السوق القبلية بفتح القاف والباء موضع من ناحية الفرع
القادسية القدوم حيث اختتن إبراهيم عليه السلام أو الذي اختتن به
وطرف القدوم الذي في حديث القرعة وقدوم ضان في حديث أبي هريرة
فأما الذي في حديث إبراهيم فلم يختلف في فتح قافه واختلف في شد داله والأكثر
الرواة على تشديدها ما حكاه الباجي وهي رواية الأصيلي والقابسي في حديث
قتيبة قال الأصيلي وكذا قرأه علينا أبو زيد وأنكر يعقوب بن شيبة التشديد
وقال البكري وهو قول أكثر أهل اللغة وفي رواية شعيب في البخاري
قال الهروي وهي قرية بالشام وقد قيل إنها الآلة التي للنجار وإنه لا تشدد
الدال منه وأما طرف القدوم فبفتح القاف وشد الدال في قول الأكثر
ومنهم من خفف الدال ورواه أحمد بن سعيد الصدفي من رواة الموطأ بضم القاف
وشد الدال وقال ابن وضاح هو جبل بالمدينة وقال ابن دريد قدوم بفتح القاف
وتخفيف الدال وهي ثنية جبل ببلاد دوس وضان اسم جبل قال الحربي قال
وهو غير مهموز وضبطه الأصيلي بالضم لا غير وبالفتح حكاه الحربي وهي رواية
الكافة وحكى البكري عن محمد بن جعفر اللغوي أن الحار مشدد لا يدخله الألف
واللام ومن رواه في حديث إبراهيم بالتخفيف فإنما عنى الآلة واختلف على ابن
الزناد في ضبطه في كتاب البخاري فروى قتيبة عنه التشديد وروى غيره التخفيف
وروي قدوم ضان وقد تقدم ذلك في الصاد قرن المنازل وهو قرن الثعالب

وبنو قرن غير مضاف أيضا وبنو سقاف بجي تلقاهم عن قوم والبلد منها واصله الجبل
الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط وانما
قرن قبيلة من اليمن وفي تعليق عن القابسي من قرن الاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع
ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذي يفترق منه فانه موضع فيه طرق مفترقة
القف واد من اودية المدينة عليه مال ... ابو ... و ... جل ...
قسطنطينية بضم الطاء الاولى كذا قيدناه عن اهل ... وفي رواية ...
قسطنطينية بزيادة ياء مشددة والاول اكثر   قزح موضع من المزدلفة وهو موقف
قريش في الجاهلية اذ كانت لا تقف بعرفة   قصر بني خلف بالبصرة نسب الى
قهزاذ محمد بن عبد الله كذا قيدناه عن جميع من لقيناه قال
القاضي كتبه بعضهم بضم الهاء وشد الزاي   قزعة بن يحيى ويحيى بن قزعة ومنهم من
الزاي وصوبه ابن مكي وكذلك ... ابن الانباري وعبد الله ابن القبطية
وسليمان بن قرم   وابو القعيس وقريبة بنت ابي امية وبعض شيوخ ابي ذر يقول
قرينة   وقرة حيث وقع   والنعمان بن قوقل   وكذلك قائل بن قوقل   وابنه قرظة
وكذلك مسلم بن قرظة   وقرظة بن كعب   وكذلك سعد القرظ على الاضافة
ومنهم من يجعله وصفا واصله انه كان يتجر به   وعبد الملك بن قريب شيخ مالك
كذا هو في جميع نسخ الموطأ وهو صحيح مشهور   وزعم ابن معين ان مالكا وهم فيه وانما
هو ابن قريب يعني الاصمعي وغلط الدارقطني وغيره يحيى بن معين في قوله هذا ونصر قول
مالك فاما ابن وضاح فوهم في الاسم وحرفه وقال   هو انه عبد العزيز بن ... ولم يقل شيئا وعبد الملك وعبد العزيز اخوان واما الشافعي فذكر عنه ابو عبد الله الحاكم

اسامي الرواة

انه قال صحف مالك في عبد العزيز بن قريب وانما هو عبد الملك بن قريب والخطأ
في كل هذا من غيرهم لا من مالك على ما قاله الحفاظ   ومحمد بن زيد بن قنفذ بالذال المعجمة
وضم القاف   واما في الحيوان فيقال فيه بفتح الفاء وبالطاء بدلا من الذال   وسليمان
بن قرم   وقثم بن العباس   وقمعة كذا ضبطناه في الصحيح ومنهم من يقول فيه قمعة بكسر القاف وشد الميم
قلت وكذا قيدته انا الاعشى قال القاضي وكذا ضبطناه عن الخشني قال وهو قول
اكثر النقاد وفي رواية الباجي عن ابن ماهان قمعة بكسر القاف والميم وتشديدها
وقعنب   وابن قعنب   وقطن وابن قطن   وقطبة عن الاعمش كذا للكافة وعند الهوزني
قطيبة بالتصغير والمعروف الاول وهي قطبة بن عبد العزيز كوفي   وبنو
قينقاع بفتح النون قيدناه عن ابي بحر وغيره في مسلم وضبطناه عليه في السير بكسرها
وضبطه بعضهم بالضم وقيدناه عنه في الغيب بالكسر على كل حال في قوله ابنو قينقاع
وابو هميم بن قارظ بظاء معجمة   وابو نوح قراد   وقدامة   وابو حزرة القاص بالمدينة
يقال له عبد الرحمن بن ابي عمرة   وسعيد بن حسان قاص اهل مكة وكان يسمى ابن عيسى
عن مسلم بخطه قاضي وكذا رواه بعضهم والاول هو الصواب وكذا احمد بن قيس قاص عمر
بن عبد العزيز كذا رواه جمهورهم ورواه العذري قاضي عمر وقد اختلف فيه
عن البخاري في التاريخ بالوجهين وذكر عن حماد قاص اذ قاضي على الشك وذكر ابو اسحاق
وكان قاصا فقصصت على عمر بن عبد العزيز في امارته بالمدينة وهو يصحح احدى
الروايتين   والقارة قبيلة معروفة   وبنو القين بن فهم بن اراش بن الحارث
بن قحطان من اليمن   وفي قيس القين بن فهم بن عمرو بن سعد بن قيس عيلان
وبنو قنطورا مقصور وقيل هم الترك   **الانساب**

القاري منسوب الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة وابو جعفر القاري وموسى
القاري لعلهما من القراءة والقرظي والقطواني قال البخاري ومعناه البقال
واسمه خالد بن مخلد قال ابو ذر الهروي هو منسوب الى قرية بباب الكوفة
وفي تاريخ البخاري ايضا قطوان موضع وكان يغضب ممن يقول له قطواني والقردوسي
منسوب الى قردوس قبيل من دوس وقيل من الازد والاول الصواب
وهشام بن العتيك من الازد ومسلم القري وقد تقدم في العين والحكم بن موسى القنطري
ينسب الى قنطرة بردان بشرقي بغداد وعبيد الله القواريري بياع القوارير
وابو عبد الله القراظ ودينار القراظ وابو حمزة القصاب وعمرو بن حماد
ابن طلحة القناد كان يبيع القند ويصنعه وهو ماء قصب السكر وهو جد
لطلحة وفراس القزاز يصنع القز او يتجر به ويحيى القطان وكذلك غالب
والقتباني وقتبان قبيلة من رعين والقشيري منهم ابو يونس ويشتبه به
القسري والقمي ذكره البخاري في كتاب الطب ولم يسمه وهو يعقوب
بن عبد الله بن سعد وقم بلد بجهة الري والقري والقرني
والقطعي منهم محمد بن يحيى بن مهران وعمه حزم بن ابي حزم وابو عمرو بن الهيثم
وقطيعة محمد بن ذبيان ذكرها ام قبال كذا المروزي ولابن السكن قتال
وللباقين قبال وجدنا القسري للجلودي وسقط النسب لغيره قالوا وهو وهم
ليس بقسري انما هو علقمي وعلقمة وقد اخرجا من بجيلة وقد جاء نسبه في
كتاب ... علقمي في كتاب الزهد قوله في حديث هند بنت الحارث القرشية كذا
للجرجاني ولم ينسبها غيره ونسبها البخاري في تاريخه الفراسية والوجهان فيها

هو مسلم بن مخراق القري مولى عبد القيس وقيل بل كان ينزل في قطيعة قرة روى عن ابن عمر روى عنه ابن عون وشعبة صح منسوب



مقولان وقد تقدم في الماء وفي باب جواز الوقف وفي باب مرض النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان بن عيينة كذا لجماعتهم في الباب وفي
بعض نسخ البخاري فيهما حدثنا قتيبة بدلا من قبيصة وكذا لابن السكن وخرجه
الاصيلي في حاشيته وفي غزوة خيبر سمع البراء وساله رجل من قيس كذا للكافة
وعند ابن السكن وحده من قريش وفي باب الخطبة على المنبر حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري القرشي كذا لبعض رواة البخاري وسقط القرشي
للاصيلي وكلاهما صحيح هو قاري النسب قرشي الحلف في بني زهرة من قريش

حرف السين

... اذ لعنك الله كذا في
كتاب التميمي وخرج عليه سر وكذا عند العذري بالراء وعند بعضهم بالشين
المعجمة وهي كلمة زجر يزجر بها الابل وفي العين سا سا وشا شا زجر للحمار
فاذا دعوته للشرب قلت تشو تشو وقال ابو زيد تشا تشا وحكى
الهروي جاء في زجر الابل ايضا قوله بسأة قوسه وهو طرفه المنعطف وكان
رؤبة يهمزها كما يهمز النشوة والعرب لا تهمزها قاله ابن السكيت ان جابرا
صنع سورا اي اتخذ طعاما لدعوة الناس قال الطبري وهي كلمة فارسية
وقد جاءت مفسرة بنحو هذا في بعض نسخ البخاري وقيل السور الصنيع لغة للحبشة
فاما قوله فاكلوا وتركوا سؤرا فهذه عربية يعني بقية وكل بقية من ماء او طعام او
غيره فهو سؤر قوله وكثرة السؤال قيل مسألة الناس اموالهم وقيل كثرة
البحث عن اخبار الناس وما لا يعني وقيل كثرة سؤال النبي صلى الله عليه وسلم
عما لم ينزل ولم ياذن فيه كما انزل الله في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء

كان ع

عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم هو نهي صلى الله عليه وسلم عن المسايل وعابها وقال
هو نهي عن التنطع في السوال عما لم ينزل ويحتمل كراهة السوال للناس عن احوالهم حتى يدخل
عليهم الحرج في كشف ما ستروه من امورهم قوله فلا تسل عن حسنهن يقال
هذا في كل شيء يتناهى ويبلغ الغاية على وجه المبالغة في وصفه اي ان هذه الاربع
الركعات من الكمال والتمام والحسن في غاية وعلى حال لا يحتاج معها السوال
عنه ومثله كما قال ولا تسل عن اصحاب الجحيم مبالغة في وصف ما هم فيه من البلاء
بيان السام — قوله انما يقولون السام عليكم فيه تاويلان احدهما السامة يعني الملال يعني سامه
وسام قاله الخطابي وبه فسره قتادة التاويل الثاني الموت وعليه يدل
اذ هو سبيل الكل وقد جا في الحديث الحبة السودا الا السام والسام الموت
قوله كما فعله السامة يعني الملال ومنه حتى كنت انا الذي اسام اي امل من
الوقوف والنظر ومثله ان الله لا يسام حتى تساموا

الاختلاف

في باب التعوذ من الفتن عن انس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
كذا للمروزي اي سال ما يحبون او سال الناس ثم حذف الفاعل كما قال في حديث
يوسف بن حماد عن انس ان الناس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
ولغير المروزي سئل وهو الصواب لعله كتب بالالف فغير الى سال
وقد جا في حديث ابي موسى سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الانبياء
في حديث الافك في قصة يوسف عن مسروق سالت ام رومان وفي المغازي
بيان سئل — وفي تفسير يوسف حدثتني ام رومان وذكر الحديث وكل عندهم وهم وكذلك
لم يخرج هذا اللفظ مسلم لان مسروقا لم يدرك ام رومان والحديث مرسل

ولعله غير من سألت ام رومان وكذا رواه ابو سعيد الاشج وقد تقدم في حرف
الحا وفي حديث بدر الفتنا لا ابا سوكم انتم اطعتم الله ورسوله كذا للحموي وللباقين
انشدكم وهو الوجه ويحتمل ان تكون رواية الحموي ابسوكم على ما انتم تعتقدون
اي ان كان لم يسؤكم انتسابكم طاعة غيره توبيخا لهم وتقدمنا وفي باب
كلام الرب جل جلاله مع الانبياء صلوات الله عليهم ذهبنا الى انس وذهبنا معه
بثابت البناني يسله عن حديث الشفاعة كذا للاصيلي وابي ذر ولغيره فسالهما هو
وهم لان بعده فاذا هو في قصره وبعده فقلنا لثابت سله وفي حديث فتح
مكة وان اصيبوا اعطينا الذي سالنا كذا لكافتهم وعند السمرقندي سلبنا وليس بشي

السين مع البا

سبا مقصور مهموز مصروف
وغير مصروف اسم رجل وقد جا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اسم رجل من
العرب ولد عشرة من الولد تيامن اربعة وتشام ستة واجمع اهل الخبر والسير
انه اسم رجل وهو ابو اليمن واسمه عامر ويقال عبد شمس وكان اول من سبا في العرب
فسمي سبا والهمزة فيه على من لحقه قبل طي وهو من طوى الراحلة على قول من قاله ومن
طاه يطوء فهمزته اصلية ثم قيل لولده سبا قال الله تعالى لقد كان لسبا في
مسكنهم اية قوله تسبب واصل اي حبل وكل شيء كان وصلة الى غيره فهو
سبب فالطريق والباب والحبل كل واحد منهما سبب قاله الهروي ومنه قوله
تسبب ينقطع الاسباب اي كل وصلة ومنه وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل
من المودات وغيرها ومنه واتيناه من كل شيء سببا قوله اسلم في سبايب
قال يلك اي غلايل رقاق يمنية وقال غيره عمايم وقال صاحب العين السب الثوب

الزبيق وقيل هي شقائق وقيل نبت احمر قوله سابت رطلا والمستبان ما كان لا
وسبائب العلم فنون السباب المتشابهة وهي من السبت وهو القطع وقيل من السبة
وهي حلقة الدبر كانها على القول الاول قطع المشتوب عن الخير والفضل وعلى الثاني كشف
للعورة وما ينبغي ان يستر والسبابة هي الاصبع التي تلي الابهام وهي المسبحة ايضا
قوله اذ رأى سبتيتين اي نعلين ويا صاحب السبتيتين بياءين وذكره الهروي بياء واحدة
مخففة تثنية سبت والسبت كل جلد مدبوغ قاله ابو عمرو وقال ابو زيد السبت
جلود البقر خاصة سواء دبغت او لم تدبغ وقيل هو جلود البقر المدبوغة بالقرظ
وقال ابن وهب هي السود التي لا شعر عليها اي لون كانت ومن اي جلد كانت وبأي
دباغ دبغت وهو ظاهر قول ابن عمر في هذه الكتب وهي ماخوذة من السبت
وهو الحلق سبت حلق قال بعضهم فعلى هذا ينبغي لمن يقال سبتية بفتح السين ولم
يروى الا بالكسر قال الازهري كانها سبتت بالدباغ اي لانت وقال
الداودي هي منسوبة الى موضع يقال له سوق السبت قوله فما راينا الشمس
سبتا اي مدة قال ثابت والناس يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبتة
قطعة من الدهر ورواه القابسي وعبدوس وابو ذر سبتنا كما يقال
جمعنا اي من الجمعة والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما انكره
ثابت اي جمعنا وذكره الداودي سبتنا وفسره ستة ايام من الجمعة الى الجمعة وهو
وهم وتصحيف قوله كان يأتيه كل سبت يعني مسجد قباء ظاهره اليوم المعلوم
وقيل المراد كل حين من الدهر كما يقال كل جمعة وكل شهر ولم يرد يوما منه بعينه
كانه ذهب الى ما تقدم لمن جعله وقتا من الدهر وخصه بيوم الجمعة كما يقال

لما الجمعة وفيه نظر قوله لاحرقت سبحات ما انتهى اليه بصره قيل نور وجهه
ومعناه جلالته وعظمته قال الحربي سبحات وجهه نوره وجلاله وعظمته
وقال النضر سبحات وجهه كانه ينزهه بقول سبحان وجهه والهاء عائدة على الله عز وجل
على هذا القول وقيل هي عائدة على المخلوق اي لاحرقت النار سبحات وجهه ان
كشفت الحجب عنه قوله سبوح بفتح السين والقاف وضمهما ولم يات
فعول بالفتح مشددا الا في هذين الحرفين وهما بمعنى التنزيه والتطهير من النقائص والعيوب
قوله سبحان الله اي تنزيها له عن الانداد والاولاد وهو منصوب عند النحاة على
المصدر اي اسبحك سبحانا او سبح الله سبحانا مثل الشكران والغفران اي انزهك
يا رب عن كل سوء وعيب ويقال هو من سبح في الارض اذا دخل فيها ومنه فرس سابح
وقيل هو من الاستثناء قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون كانه نزه واستثنى
من جملة الانداد وسبحة الضحى هي صلوة الضحى ومنه وكنت اسبح واقضي سبحتي واجعلوا
صلوتكم معهم سبحة اي نافلة وسميت الصلوة سبحة وتسبيحا لما فيها من تعظيم الله
وتنزيهه قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين قوله
في البخاري في صلوة العيد وذلك حين التسبيح اي صلوة سبحة الضحى وسميت
الاصبع مسبحة لانها يشار بها في الصلوة للوحدانية والتنزيه وجاء في حديث
اخر تسميتها بالسبابة بمعناه وسبحا طويلا اي تصرفا في حوائجك وقيل فراغا
لنومك بالليل والسبح ايضا السعي كسبح السابح في الماء قال تعالى في فلك
يسبحون قوله واذا ذاك ابان يسبح اي العائم بعوم قوله ارض سبخة
وسبخة السبخة الارض المالحة وجمعها سباخ فاذا وصفت بها الارض قلت سبخة

بالكسر قوله سبائم التسبيد اي الحلق واستيصال الشعر وهو قول الاصمعي وقيل
هو ترك التدهن وغسل الرأس وهو قول ابي عبيد والاول اظهر لموافقة الروايات
بالتحليق قوله ربطة سابرية هو جنس من الثياب قال ابن دريد ثوب سابري
رقيق وكل ثوب رقيق فهو سابري ومن الدروع الرقيقة السهلة واصله سابوري
منسوب الى سابور فثقل عليهم فقالوا سابري قال ابن مكي السابري من الثياب
الرقيق الذي لا يستر العاري والمكتسي قوله سبط جسيم بسكون الباء وكسرها
ويقال بفتحها ايضا حكاه الجوهري اي مديد القامة سبط العظام قوله
كان سبط الكفين ويروى بسيط وقد تقدم في الباء والسبط الشعر الذي ليس فيه
تكسر كشعور العجم وفي الافعال سبط الجسم سباطة والشعر سبوطة فالجسم سبط
والشعر سبط وحكى الجوهري سبط وهو في حديث اللعان ان جاءت به سبطا يحتمل
الشعر ويحتمل الجسم وكذلك قوله فيه وان جاءت به جعدا قوله اي سباطة قوم
هي المزبلة واصلها الكناسة التي تلقى فيها قوله سبط من بني اسرائيل واحد الاسباط
وهم اولاد اسرائيل وقيل هم في ولد اسحق كالقبائل في ولد اسماعيل والسبط جماعة
لا يقال للواحد وعلى هذا قول من يقول في الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى لا يصح [illegible]
الله عليه وسلم طايفتان منه وقطعتان وقد تغلب كانه يشير الى نسلهما وعقبهما
السبيل الطريق واستعيرت الى كل ما يوصل به الى امر وابن السبيل الحاج
المنقطع به وقيل هو كل غريب منقطع به سمي بالطريق التي سلكها قوله
اجعلها في سبيل الله يعني الجهاد واكثر ما يأتي فيها هو لله قوله وقطعوا
السبيل اي اخافوا الطريق ومنعوا السير فيه قوله ان اغبرت قدماه في

سبيل الله يعني جميع الطرق الموصلة الى الله طاعاته والمسبل ازاره هو الجار له
خيلاء واسبل ثوبه وشعره ارخاهما قوله طاف سبوعا يعني سبع مرات
ومثله وطاف سبعا ويقال سبعا بالوجهين وقع في الحديث لكن لابن وضاح وكثير
من رواة الموطأ يعني تمم سبعه وفي رواية المهلب عن ابي عيسى سبوعه وكذلك
طاف سبعا والسبع انما هو جزء من سبعة والمعروف في اللغة انك اذا
تممت ادخلت الواو وهو جمع سبع مثل ضرب وضروب وقال الاصمعي جمع السبع
اسبع قوله سابع سبعة اي انا سابعهم وهم سبعة قوله سبعت سليم
يوم الفتح اي كانت سبع مائة قوله كل حسنة بسبع امثالها الى سبع مائة ضعف
وسبعون حجابا وكل ما جاء في الحديث من ذكر الاسباع قيل هو على ظاهره وحصر
عدده وقيل هو بمعنى التكثير والتضعيف لا لحصر عدده قال الهروي العرب
تضع التسبيع موضع التكثير والتضعيف وان جاوز عدده قوله امرنا ان
نسجد على سبعة اعظم فسرها في الحديث سمى كل واحد منهما عظما وان كانت عظاما
لاجتماعها في ذلك العضو قوله للبكر سبع ليال لا يحسبها عليها ضرايرها
وذلك للتأنيس بالرجل وتزول عنها خفر البكارة ولقوة شهوة الزوج ايضا
اليها والثيب دون ذلك لزوال بعض الحياء عنها بالثيوبة ومع ذلك لم تخل من
تأنيس لطروها على من لم تعهده قبل قوله من لها يوم السبع بفتح السين وضم
الباء ودونياه قال الحربي ويروى بسكونها اي من الحيوان المعروف
وقال الحسن وما اكل السبع وقال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي عنده المحشر
اراد من لها يوم القيامة وبعضهم يقول في هذا السبع بالسكون انه يوم القيامة

وانكر بعضهم هذا ويحتمل انه اراد يوم السبع يوم اكلها يقال سبع الذيب الغنم
اكلها وقيل يوم السبع يوم الاهمال قال الاصمعي السبع المهمل واسبع الرجل
كلامه اذا تركه يفعل ما يشاء وقال الداودي معناه اذا طردت عنها السبع فبقيت
انا فيها الحكم دونك لفرارك عنه وقيل يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية
يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع حدثنا الغساني حدثنا
محمد سمعت ابا الطيب بن غلبون سمعت ابا بكر بن جابر الرملي يقول سمعت اسماعيل بن
اسحق القاضي سمعت علي بن المديني سمعت معمر بن المثنى يقول في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم هل الليس هو السبع الذي سبع الناس انما هو عيد كان لهم في الجاهلية
يشتغلون فيه باللهو ولعبهم فيجي الذيب فياخذ غنمهم قلت وهذا لا يلايم سياق
الحديث لان الذيب اخبر على صاحبها حيث لم يسامحه فيها جزا لما يكون منه من حفظها
بالتنبيه بالعواء يوم تكون لها السبع وتحللها وقال بعضهم انما هو السبيع بالياء
باثنين تحتها اي يوم الضياع يقال اسبعت واضعت بمعنى قوله صلى الله
عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا اي جمع بين المغرب والعشاء وبين الظهر
والعصر قوله سابغ الاليتين قال صاحب العين فيهما يقال عجيزة سابغة
اي فسيحة قال القاضي وقد يكون سبوغ الاليتين عظمهما ومنه ثوب سابغ
ضاف كامل واسبغ الله علينا نعمه اي كثرها ووسعها ويدل عليه قوله في بعض
الروايات عظيم الاليتين وفي اخرى ان كان مستها المستة والاستة العظيم
الاليتين وقد يكون سابغ الاليتين له شديد سوادهما لانه قد جا في صفته
في بعض الروايات اسود يقال في الصباغ بالسين والصاد وقد يكون سابغ الاليتين

كثيرة شعرهما كما جا في بعض الالفاظ يقال سبغت لنا قرانك واثوت ولهما عجيز
بشعر قوله اسبغها صرعا اي اتم لها اعظمها الاجر ببنيها وقد وقع عند بعض
رواة مسلم اشبعها صرعا وهو خطا قوله في المنفق الا سبغت عليه اي امتدت
وطالت وضبطه الاصيلي بضم الباء اسبغت وهذا لا يعرف واسباغ الوضوء
كماله وتمامه والمبالغة فيه وقال ابن عمر هو الانقاء قوله فتوضا ولم يسبغ اي
استنجا ولم يتوضا او وضوا خفيفا وهو اوضح لانه جا مفسرا هكذا في حديث
قتيبة بدليل قوله ولا يصلي حتى يجي جمعا وبقوله الصلوة قال الصلوة امامك
ويكون معنى قوله بعد فجا المزدلفة فتوضا واسبغ الوضوء اي كرره ثلث
مرات واكمله ثلثا بعد ان كان توضا اولا واحدة واحدة قوله فانطلقت في
سباق قريش جمع سابق وسابق من الخيل اي اجراها ليرى ايهم اسبق والسباق
والسبق الاسم والسبق اسم الرهن الذي يجعل للسابق قوله سبقت
رحمتي غضبي استعارة لشمولها وعمومها كما قال غلبت قوله فايهما سبق يعني
من الرجل والمراة يعني غلب بكثرته كما قال فان علا وقيل هو على ظاهره اي ايهما
كان اولى وقيل الغلبة للشبه والسبق المقدم للاذكار والايناث
قوله كانت فيه سبية واصبنا سبايا جمع سبية غير مهموز وهو ما غلب عليه
من بنات المشركين فاسترق

الاخلاف

قولها واني لاسجنها من المحبة كذا لابن السكن والنسفي وابن ماهان واكثر
شيوخنا في الموطا وللباقين من رواة البخاري لاسجمها اي اصلها وكذلك
لكافة شيوخ مسلم الا ابن ماهان وهي رواية عبيد الله عن ابيه من طريق ابي عمر وقد

تقدم ورواه بعضهم استخشنها طب وهو غير معروف قوله اذا جعل في
طرفيها سبورة كذا عند التميمي بباء معجمة واحدة ورواه بعضهم سبوتا بالتثنين
ومنه الشدة اي شدة نواجذهما يشبه قلت لعل رواية الاولى تصحيف لا اعلمها ولا
اعلم لها معنى وانما الذي رويناه سبوبة وسبوبا بالتثنين في كليهما قوله
اذا كان النوح من سنته اي من اجله كذا هو لبعض رواته وعند اكثر الرواة من
سنته اي مما سنه واعتاده اذ كان من العرب من يأمر بذلك اهله وهو
الذي تأوله البخاري بمواضع التأويلات في الحديث وفي حديث ابي هريرة
في باب الايمان بضع وسبعون كذا لابي احمد الجرجاني وابن السكن وهو المعروف
الصحيح في سائر الاحاديث وعند الكافة في حديث ابي هريرة بضعة وستون
وعند مسلم في حديث زهير بضع وسبعون او بضع وستون قوله استيقظوا
فقد سبقتم سبقا بعيدا كذا عند ابن السكن بفتح السين والباء وغيره بضم السين
والاول اصوب بدليل سياق الحديث قوله بعد وان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم وفي باب في التوحيد ولا ينفع اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات
كذا هنا لابن السكن وكذا للكافة بغير خلاف في غير هذا الباب وهو المحفوظ وعند
بقية الرواة سمع اهل السماوات وضبطه عبدوس سمع لاهل السماوات بتشديد
الميم قوله في فتح قسطنطينية فيقول الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
والصواب الاول قوله تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر والسبع الاواخر
كذا هو المعروف وفي رواية الطبري او التسع الاواخر قوله يوم السبع ويوم
السبع وقال بعضهم انما هو السبع وقد تقدم قوله سابلة رجليها بين [illegible]

كذا للعذري وهو غلط انما يقال مسبلة اي مدلية اسبل الرجل شعره اذا
ارخاه ورواه الجماعة سادلة بمعناه اي مرسلة بمعنى الاول

السين مع التاء

قوله اذا ارخيت الستور وهي
عبارة عن الخلوة وان لم يكن ثم ستر وفي باب من كره القعود على الصور
ان عائشة سترت نمرقة فيها تصاوير كذا للجرجاني ولغيره اشترت
والمعروف سترت الا انه قد جاء في استارة قال ثعلب ولم اسمع الا في الحديث
فلعل استر افتعل من هذا قلت وهذا تصحيف واما الرواية الاخرى اشترت
من الشراء قوله لا يستتر من بوله قد تقدم في الباء قوله ثم اتبعه ستا من
شوال هذا هو الصحيح ورواه بعضهم واتبعه شيئا من شوال وهو وهم

السين مع الجيم

ملكت فاسجح اي ارفق وسهل
واعف واسمح والاسجاح حسن العفو قوله في صلوة الكسوف من رواية ابي
نعيم فركع ركعتين في سجدتين بمعنى ركعتين ومثله الحديث الاخر مفسرا صلى اربع
ركعات في ركعتين وكذا قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعدها وما جاء من مثل هذا وهو قوله اذا ادرك احدكم ركعة من
صلوة العصر كله بمعنى الركعة واهل الحجاز يسمون الركعة سجدة واصل السجود
الميل والانحناء سجدت النخلة مالت ومثله قوله ان ادرك السجود مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالراء ولكافتهم السجود يعني الصلوة والاولى رواية النسفي
والمستملي وصوابه السجود بدليل قوله ان ادرك صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها يحتمل ان يريد السجدة نفسها

ويحتمل ان يريد بها الصلاة وذلك ان المال حينئذ لا قدر له عند الناس ولا طاعة
في بذله والصدقة به قولها انها يكون حائضًا او هي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرة فاذا سجد اصابني بعض ثوبه يريد بالمسجد
موضع صلاته وسجوده قوله فيمسك بيد السود فيسجد له اي او قربه فيه واحرقه
قوله حتى يسجر جهنم اي يوقد ويقال اسجرت رابي قوله صبوا عليه سجلا
او سجلين وهو الدلو مملوة ماء ولا يقال لها سجل الا مملوة والا فهي دلو قوله
الحرب سجال اي مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على
البير بالدلاء قوله فيقذف به الى سجين هو فعيل من السجن وقيل هو حجر تحت
الارض السابعة وقيل سجين يحبس فيهم حتى يجازي بعمله فعيل من سجنت اي
حبست كشف سجف حجرته هو الستر ويقال سجف وسجف قال الطبري
هو الرقيق منه يكون في مقدم البيت ولا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط
كالمصراعين وقال الداودي هو الباب ولعله اراد ان بابه كان من مسح والا
فلا يسمى الباب سجفا قوله سجي ببردة حبرة اي غطي كتسجية الموتى وهو
ان يغطي بثوب من فوق راسه الى قدميه ومنه والليل اذا سجى اي سكن وقيل
غطى النهار بظلمته

الاختلاف

قوله ايبون
تايبون عابدون ساجدون كذا لهم وعند القعنبي سايحون مكان ساجدون
ومعناه صايمون والسياحة في شرعنا ممنوعة وفي الموطاء ان عمر سجد
وسجدنا معه كذا للعبيدالله عن ابيه وهو وهم لان عروة انما ولد في خلافة عثمان
ورواه ابن وضاح وسجد الناس معه الا انه قد خرج على معنى وسجد المسلمون معه

قوله الذين يصلون على اوراكهم يعني الذي يسجد ولا يرفع عن الارض يسجد وهو
لاصق بالارض كذا للجميع وهو الصواب وفي رواية ابن عيسى ليسجد بكلام الاسير
وهو وهم انما هو خبر وتفسير الاول

السين مع الحاء

قوله يحبوا الى القليب اي جروا ومن سحبك بقرونك بجرك بشعرك
والجرور مسحوب وبه سمي السحاب لانجراره قوله فانها سحب بضم الحاء واسكانها
وهو الجرام سمي بذلك لانه يسحت المال اي يذهب ببركته ومنه فيسحتكم
بعذاب يقال سحته واسحته قوله سحا الليل والنهار اي صبا قوله بين
سحري ونحري السحر الرية تريد ما بين جوفي ونحري ويقال السحر الرية
بضم السين وفتحها وقال الداودي سحرها ما بين ثدييها وهو تفسير على المعنى
والتقريب والا فهو ما قدمناه وقال بعضهم شجري بالشين والجيم ونحري
ومعناه بين تشبيك يدي وصدري قوله ان من البيان لسحرا قيل انه اورده
مورد الذم لشبهه بعمل السحر لقلبه القلوب وخلبه الافئدة وتزيينه القبيح و
وتقبيحه الحسن واصل السحر في كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اي
صرفك وصيرك كمن سحر له ويشهد له قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض الحديث اي يكسب به صاحبه من الاثم ما يكسبه الساحر بعمله وقيل انه
اورده مورد المدح اي يمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به
الصعب ولذلك قالوا فيه السحر الحلال ويشهد له قوله في نفس الحديث ان من
الشعر لحكمة وذكر السحور هو بالفتح اسم ما يوكل في السحر وكذلك الفطور اسم ما
يفطر عليه وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم ان يكون اسم الفعل الوجهين والاول اشهر

باب السحر

باب السحور

وأكثر والسحولية بفتح السين منسوبة الى سحول قرية باليمن قال ابن وهب وابن حبيب السحول القطن وقال ابن الاعرابي النقي من القطن وترجم في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلثة اثواب سحول كرسف من القطن وقال القتيبي سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض ووقع في كتاب مسلم من رواية السمرقندي اثواب سحول فمن فتح السين اضاف الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب واراد انها قطن او بيض قوله ساحل البحر هو شطه وساحليه وسيفه قوله في حديث المحرق اسحقوني او قال اسحقوني كذا في بعض الروايات وهو بمعنى وفي رواية عن ابي ذر او قال اسهكوني وهو بمعنى اسحقوني وفي رواية عبدوس بن محمد او اسحطوني وهذا لا وجه له وكذلك من قال اسهكوني بتقديم الكاف قوله ان جاءت به اسحم اي اسود شديد السواد قال الحربي هو الذي لونه كلون الغراب قوله احملني وسحيما عرض بانه اسم رجل واراد الزق لانه اسود والاسحم الاسود وابن السحماء وهو اسم امه وقيل صفة لها لانها كانت سوداء في تفسير قوله عز وجل سيماهم في وجوههم السحنة وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا وهذا هو الصواب عند اهل اللغة وكذلك حكاه صاحب العين وغيره قال ابن دريد وغيره السحنة مفتوحة الحاء ولا تسكن قال ابن قتيبة العامة تسكنه وهي لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيبة وقيل الحال ويقال لها السحنا عن اللحياني السحنة والسحنة والسحناء وحكى الكسائي السحنة وحكى ابو علي السحنا وحكاه ابو عبيد عن الفراء وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه

وعن سال

هو السيما وعند النسفي السجدة قوله صلى الله عليه وسلم فاقول سحقا سحقا اي بعدا وفي حديث المحرق فاسحقوني ثم ذروني او قال فاسحقوني ثم ليبتل بقية الحديث ليذري رماده في الريح كما قال فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها

الاختلاف

قوله يمين الله ملاى سحا كذا عند جميع شيوخنا منون على المصدر اي تسح سحا الا عند القابسي والصدفي في مسلم وابن عيسى بعضه سحاء على النعت اي دائمة العطاء والسح الصب ولا يقال الا في المونث لم يات له مذكر مثل هطلاء ولم يات فيه افعل وبعده لا يغيضها شيء الليل والنهار منصوبين على الظرف اي لا ينقصها وقد فسرناه وفي الحديث الاخر عند مسلم لا يغيضها سحا الليل والنهار والكلام فيه كما تقدم لكن عند الطبري هنا سحا الليل والنهار برفعه على الفاعل على الغيض وجر الليل والنهار بالاضافة يقال سحت السماء والشاة تسح سحا وتسح بالضم والكسر

السين مع الخاء

ولا تسخر وحكي سخبا ولبس سخاب السخب الصياح واختلاط الاصوات يقال بالصاد والسين والصاد اشهر والسين لغة ربيعة وجاء هاهنا بالسين وفي مواضع في بعضها بالصاد قوله يلقي سخابها قال البخاري القلادة من طيب او سك قال ابن الانباري هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقال غيره هو من المعاذات وقال ابن دريد قلادة من قرنفل او غيره والجمع سخب وقال غيره هي قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من الجوهر شيء قوله تسخر مني وانت الملك السخرية بكسر السين من الاستهزاء وبضمها من السخرة والتسخير والتخذ بعضكم بعضا سخريا بالوجهين والسخرية في حق الله لا تجوز لانه

يقال المعاذات

سبحانه وتعالى عن الخلف في اقواله ومواعيده ومعنى قوله تسخر بي اي تطمعني فيما لا اراه
من حقي فكانها صورة السخرية ويحتمل قايل هذا ان يكون اصابه من الدهش والحيرة لما
راه من سعة رحمة الله عز وجل بعد اشرافه على الهلاك وما ناله من السقوط و
والزحف على الصراط وما لقيه من حر النار ودخانها وانفهاق الجنة له بعد بعدها
عنها ما لم يحتسبه ولم يطمع به فلم يبسط فرحا ودهشا لفظه واجرى كلامه على
عادته مع المخلوق مثله كما قال الاخر من الدهش والفرح انت عبدي وانا
ربك وقيل معنى السخري بي انت لا تسخر بي وانت الملك وان الهمزة فيها ليست
للاستفهام والتقرير للسخرية بل لنفيها كما قال تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا اي انك لا تفعل ذلك وقد يكون هذا الكلام على طريق المقابلة من جهة المعنى
والمجانسة كما قال يسخرون منهم سخر الله منهم ونحوه وذلك لما اخلف هو
مواعيد الله غير مرة الا يساله اشياء غير ما ساله اولا فلما راى ذلك خشي ان يكون
ذلك اطماعا له فيما اراه ثم يمنع منه معاقبة له لاخلافه وغدرته ومكافاة له
على ذلك فسماه سخرية مقابلة لمعنى ما فعل وفي هذا عندي بعد على اني بسطت
فيه من البيان ما لم يبسطه قايله فان الاية سمي فيها العقوبة سخرية واستهزاء
مقابلة لافعالهم ولا عقوبة هنا الا بتصور الاطماع وهو حقيقة السخرية التي
بالله وخلف الوعد والقول الذي هو منزه عنه فان قبله ادخله الجنة ه
قوله فهل يرجع احد سخطة لدينه السخط والسخط مثل السقم والسقم الكراهية
للشيء وعدم الرضا به قوله ان الله سخط لكم ثلاثا اي يكرهه ويمنعكم منه
وينهاكم عنه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه قوله يعني

علينا يا السخل السخلة هي الصغيرة من ولد الضان حين تولده ذكرا كان او انثى والجمع
سخل قوله تسخم وجوههما اي تسود وجوههما والسخام سواد القدر والسخام ايضا
الفحم قوله وما على جسدي سحفة جوع بالفتح في السين وهو رقته وضعفه وهزاله
وقال الهروي عن ابي عمرو السحفة رقة العيش بالفتح وبالضم رقة العقل وقد ضبطناه
بالوجهين في الحديث المتقدم من اخره بسخاوة نفس اي طيبها وتنزهها عن الحرص و
وهو من السخاء يمد ويقصر يقال سخا الرجل يسخو سخا وسخاوة وسخاء اذا جاد وكرم
حكى القصر عن الخليل ولم يذكره ابو علي وتكون سخاوة النفس بمعنى ترك الحرص من قولهم
سخت نفسي وسخوت نفسي عن الامر اي تركته فكانه مما تقدم اي نزهتها عنه ه

الاخلاف

قوله ولا يرفث ولا يصخب وعند الطبري ولا يسخب

السين مع الدال

وقد قيل بهما وبالباء منها اوجه ووافق لرفث
سددوا اي اقصدوا والسداد واعملوا به في الامور وهو القصد فيها دون
التفريط ودون الغلو والسداد والسدد القصد قوله سددني اي
وفقني للقصد واستعملني فيه قوله واذكر بالسداد سداد السهم اي
تقويمك الرمي به وقصد الرمية به ومنه تسدد له مستقصيا اي قوم رميته
وقصده به ومنه قوله فقد سددنا لها بعضنا اي وجوه بعض يعني السهام في الفتن
اي قصدنا بالرمي به بعضنا البعض وفي بعض الروايات شددناها بالشين وفي
اخرى بعضها بالهاء وكله خطا قوله سداد من عيش اي بلغة يسد بها
رمقه وكل شي سددت به خللا فهو سداد بالكسر ومنه سداد الثغر وسداد
القارورة ومنه سداد من عوز اي ما تسد به الحاجة وسد الروحا وسد الصهباء

ويقال للرجل جبل سد وسد القثاء واسم الردم ايضا وقيل السد خلقة المسدود
والسد فعل الانسان وقال الكسائي هما واحد قوله قبة على سدتها اي على بابها
ومنه قوله الذين لا يفتح لهم السدد اي الابواب مثل قوله في الحديث الاخر رب
اشعث مدفوع الابواب قوله فلقينا رجل عند سدة المسجد قوله كنت اقرا على
اي في السدة هي السقايف التي حول المسجد وبه سمي اسماعيل السدي لانه كان يبيع في سدة
المسجد الخمس قوله اغسلنها بماء وسدر وهو ورق السدر وشجره النبق
وسدرة المنتهى شجرة في السماء السابعة اسفل العرش لا يجاوزها ملك ولا نبي ثم
اظلت السماوات والجنة وفي الاثر اليها ينتهي ما يعرج من الارض وما ينزل من
السماء فيقبض منها قوله سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وهو السدل
ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق وكذلك السدل في الصلوة ارخاء الثوب على
المنكبين الى الارض دون ان يضم جوانبه وهو جائز عند مالك ان كان عليه ثوب
غيره ازار او قميص وفي حديث المراة سادلة رجليها اي مرسلتهما على جملها ويروى
سابلة وعربته مسبلة

الاختلاف

قوله وسد
الحظار اي اصلاح الزرب والحائط الذي يمنع به وسد الخليه كذا رواه يحيى والقعنبي وابن
بكير ومن وافقهم ورواه ابن القسم بالشين المعجمة قال ابن نافع وهو اجود يريد مع
الحظار وهو الزرب فاستعمال الشد فيه اجود قلت قد يكون الحظار زربا بالقضبان
وخشب ويكون بحائط طويل وتراب فيكون السد لثلمة وردم خلله والوهين
قيدناه في الموطا من رواية يحيى عن ابي محمد بن عتاب وفي الروايات فسد اليد
بشقصا ذا الاصيلي واي ذر وعند الحموي والباقين شد دنا بالشين المعجمة وهو وهم

وفي تفسير سيل العرم ماء احمر ارسله الله من السد ثم قال فلم يكن له الاحمر من السد
كذا لهم وعند الحموي من السيل مكان السد والصواب السد في الاول
والسيل في الثاني وفي حديث الخضر في السفينة منهم من يقول سد وهما بقادوم
ومنهم من يقول بالقادوم والصواب ضبط الاصيلي سد وما بضم السين وهو
وهم وانما هو خبر

السين مع الراء

قوله فكان
يسرهن اي يوجههن ويسرحهن قوله سربا اي طريقا لوجهه ومذهبه
وبفتح الراء وسكون والسين مفتوحة واذا كسرت وسكنت الراء فهي النفس والبال
ومنه من اصبح امنا في سربه اي في نفسه رخي البال ومن قال هنا في سربه يريد في
مذهبه ومسلكه قال الخطابي جمع اهل الحديث والعربية على كسر سين سربه
يعني نفسه الا الاخفش فانه فتحها قوله يقطع دونها السراب هو ما يظهر نصف
النهار في الفيافي كانه ماء والال ما يكون في طرفي النهار وهو اشارة الى بعد سير
الناقة حتى ظهر ما بينه وبينها السراب وتقطعه قوله امثال السرج هي جمع سراج
قوله تحت سرحة هي شجرة طويلة لها منظر لها طعم لا ياكله المال وجمعه سرح
وسرحات ويقال هو الالا وقيل الدفلى وقال ابو علي هو نبت وقيل لها هدب
وليس لها ورق وهو يشبه الصوف قوله قليلات المسارح اي المراعي قوله
تغدو عليهم سارحتهم اي ماشيتهم السارحة بالغداة لمراعيها قوله ثم تسرح
يعني غنمه سرحت الابل بالتخفيف فسرحت هي قال الله تعالى وحين تسرحون وقيل
في الحديث ان الله لا تسرح فتعنت في بلاد لا تعيد لحومها للضيف متى حل بها الحلب
والنحر وقيل لانها لكثرة ما ينحر منها الا القليل وقد تقدم في حرف الباء والسرح ايضا

للابل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة ومنه اناء على سرح المدينة قوله تسرح
من الجنة حيث تشاء اي تنعم وتتردد في نشاطها كما تسرح الابل في مراعيها قوله
اسرد الصوم اي اواليه ومنه وسرد في الحديث اي تابعه الحق شيئا بعد شي
حتى تتناسق ومنه كان لا يسرد الحديث سردكم ومنه سمي نسج حلق الدروع سردا لتناسق
بعضها ببعض وقيل السرد سمر طرفي الحلقة ومنه وقدر في السرد اي لا تجعل
المسامير دقاقا ولا غلاظا والسراد والخراز وشبهه واصله من الخياطة بالشي
وادارته وقيل يا براد حول الخباء قوله هل صمت في سرر هذا الشهر كذا للكافة وعند
العذري من سرره بضم السين قال ابو عبيد سرار الشهر آخره حيث يستتر
الهلال وسرره ايضا وانكره غيره وقال لم يأت في صوم آخر الشهر حض وسرر كل
شي وسطه وافضله فكانه يريد الايام الغر من وسط الشهر وقال ابن السكيت
سرار الشهر وسراره بالكسر والفتح قال الفراء والفتح اجود وقال الازهري سرر الشهر
وسراره وسراره قلت لغات وقال الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز سره اوله
وقد جاء مكرا في مصنف ابي داود واثبت بعضهم سرة ولم يعرفه الازهري وقال
ابو داود وقيل سره وسطه وسر كل شي جوفه وانكر هذا الخطابي ان سره اوله
وذكر قول الاوزاعي سره آخره وقال سمي آخره سرا لاستسرار القمر فيه وذكر
مسلم في حديث عمران بن حصين اصمت من سرة هذا الشهر وهذا يدل على انه وسطه
قوله تبرق اسارير وجهه هي خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر
والجمع اسرار واسرار واسارير جمع الجمع قوله حدثني عنبسة هو تحديث
يتسار اليه فيه بفتح الباء يتفاعل من السرور قوله واد يقال له السرر

وهو بضم السين ذكرهم وضبطه الجياني بالضم والكسر قوله سر تحتها سبعون
نبيا قيل هو من السرور اي بشروا بالنبوة وقيل ولدوا تحتها فقطعت سررهم وهو
وهو ما تقطعه القابلة من المولود عند الولادة من المشيمة واحدها سرة بالكسر وما
بقي من اصلها في الجوف فهي سرة وتشبيه الوادي بالسرر يعضد هذا التاويل
وقال الجياني قطع سرره وسرره بالضم فيهما وذكر ثعلب في نوادره سرر بالكسر لا غير
قوله فان كان بعله لاخي السرار هي النجوى والكلام المستتر فيه ومنه
التسري لانه من التستر واصله من السر وهو الجماع ويقال له الاستسرار ومنه
السرية من التسري والسراري جمع سرية وفي حديث مانع الزكاة بأي كاسر
ما كانت اي اسمنه قال الفراء سر كل شي خالصه وقال ثعلب السر بالضم
السرور قوله تخرج سرعان الناس اي اخفاؤهم والمستعجلون منهم كذا المتقن
شيوخنا وهو قول الكسائي وهو الوجه وضبطه بعضهم بسكون الراء وله وجه
وضبطه بعضهم سرعان والاول اوجه لكن يكون جمع سريع مثل قفيز وقفزان وحكى
الخطابي ان بعضهم يقول سرعان قال وهو خطأ قال الخطابي واما قولهم سرعان
ما فعلت فبالفتح والضم والكسر واسكان الراء وفتح النون ابدا والاسراف في الوضوء
مجاوزة الحد الشرعي فيه من اكثار الماء والزيادة على ثلاث قوله ان رجلا اسرف
على نفسه اي اخطأ واكثر من الذنوب وجاوز القصد في ذلك والسرف الخطأ
والسرف مجاوزة الحق قوله في باب تاخير السحور كانت سرعتي ان ادرك
الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى اسراعي اي غاية ما يقتضيه اسراعي ادراك
الصلوة يريد لقرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد وفي رواية

الاصيلي حم

اخرى ثم يكون من بعدي سنة اشهر نحوا قوله والناس اليه سراع اي مبادرون
وقول عايشة ما اسرع الناس قيل الى انكار ما لا يعلمون وقد جاء ذلك في غير مفسرا
وقيل ما اسرع نسيانهم وكذا جاء ايضا في كتاب مسلم تعني ما نسي الناس في رواية العذري
قوله من غير اسراف ولا مخيلة الاسراف الغلو في الشيء والخروج عن القصد ومن السفه
واضاعة المال قوله في سرقة حرير هو الابيض منه واحدها سرقة والسرقين
فسره البخاري بانه زبل الدواب وهو بالفارسية السرجين وكذا قال ابن قتيبة مثل
الكلمات العجمية فيها حروف ليست بمحضة خالصة لالفاظ العربية فيمنطقونها
وتكتب بالحروف التي تقرب منها قوله واسوأ السرقة بفتح الراء جمع سارق مثل كتبة
وكاتب ومع رواية ابن حمدين وبعضهم وعند الكافة واسوأ السرقة بكسر الراء وخبر
المبتدا مضمر تقديره سرقة الذي يسرق صلوته قوله في التلبين يسرو
فؤاد السقيم قال ابو عبيد يكشف عن فؤاده قوله سرو الشرب اي كشفه
وتنقيته والشرب كالحوض في اصل النخلة يقال سروت الثوب وسريته اذا
نحيته ومنه ثم سري عنه اي كشف عنه ما اصابه من غشية او خوف او
غيره بالتخفيف والتثقيل رواه الشيوخ وهو صحيح قوله سراة الناس وسراة
الحي وكنت تعد رجلا سريا والسري السيد الشريف والسرو المروءة يقال
منه سري وسري وسرو سراوة وسروا وجمع السري على سريين واسرياء وسراة
والسروات جمع سراة قوله اسرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سرنا
ليلا يقال سرى واسرى وقرئ فاسر وفاسر والاسم السرى ومنه ما السرى
يا جابر اي ما اوجب سراك وبحيك ليلا قوله بعث سرية قال يعقوب

هي ما بين خمسة انفس الى ثلاثمائة وقال الخليل هي نحو اربعمائة والسرية الجارية تتخذ
للوطء وهي من السر وهو النكاح قوله يا سريانية باسكان الراء وشد الياء
والاخيرة هي اللغة الاولى التي تكلم بها آدم كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا قيده الاصيلي
واكثر شيوخنا يقولونه بتشديد الراء قوله ما السرى يا جابر وفي بعض النسخ ما
السرو والاول المعروف وفي كتاب الانبياء في ذكر اخبارهم عن ليلة اسري به
ثم صعد حتى اتى السماء كذا في رواية ابي نعيم وبعض روايات ابي ذر وفي بعضها وسقطت
للاصيلي وبعضهم فيجب على سقوطها ان تقرا الليلة اسري مكان اسري بفتح الهمزة ثم صعد
فيستقيم الكلام وفي حديث الهجرة فاحيينا او سرينا ليلتنا ومن الغد مثله والسرى
لا يستعمل الا بالليل ولكنه لما ذكر مع الليل ضم النهار معه وغلب احدهما على الآخر
وقد تجوز بهذه اللفظة اسارنا ليلتنا ويومنا والاساري الليل مع النهار وفي غزاة
الخندق فجئته فساررته كذا لكافتهم وهو الوجه وفي نسخ النسفي فشاورته من المشورة
والاول اصوب من السرار قوله ولا ينتهب نهبة ذات شرف كذا رويناه في
الصحيح فبالشين المعجمة وفي غيرها بالمهملة ذكرها الحربي وفسرها بذات قدر كثير
وقد قيده بعضهم في مسلم بالمهملة وبها فسره ايضا رواية المعجمة وكلاهما بمعنى وقيل ذات شرف
اي تستشرف الناس اليها كما قال يرفع الناس اليها ابصارهم ومن احتمل الوجهين

السين مع الطاء

بين سطيحتين هو وعاء من جلدين
قال ابن الاعرابي هي المزادة اذا كانت من جلدين سطح احدهما على الآخر والمسطح عود من
عيدان الخباء وهو نحو قوله في الرواية الاخرى بعود وقيل هو حصير سيف من خوص
المروم والاول هو الصواب هنا قوله وكانت البيت على ستة اعمدة سطرين كما هو

كما هو السين المهملة للجماعة وعند الاصيلي شطرين بالمعجمة وهو تصحيف قوله
فاسطكا يعني اذنيه وللابن الحذاء ولغيره فاستكا وهما بمعنى قوله غبارا سوطه
ساطعا اي مرتفعا عاليا ومنه في حديث وقت الصبح لا يهيدنكم الساطع المصعد اي
المرتفع ومنه اذا انشق معروف من الفجر ساطع وكل منتشر منبسط كالبرق والريح
الطيبة فهو ساطع قوله فقامت امراة من سطة النساء كذا في نسخ مسلم واصله من الوسط
وعند الطبري من واسطة النساء وفسره بعضهم من علية النساء وخيارهن وكل الوقشي ان
هو تغيير واصحبه من سفلة النساء كانه اختلط راس الطاء مع اللام فصارت طاء
يعضد ذلك ان ابن ابي شيبة والنسائي رواه كذلك من سفلة النساء وروى ايضا
فقامت امراة من غير علية النساء وحق هذه اللفظة ان تكتب في حرف الواو

السين مع الكاف

قوله فسكب منه السكب الصب قوله سكت راسه اي يقطر قوله فاسكت القوم اي سكتوا يقال سكت
واسكت وقيل اطرقوا قوله فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم اطرق او سكت او اعرض
قوله كان يسكت اسكاتة وفي البكر سكاتها اذنها قال ابو زيد يقال سكت سكتا
وسكوتا وسكاتا واسكت اسكاتا واختلف في ان سن الاسكاتة للامام بعد التكبير
وقبل القراءة مشروعة او ممنوعة وقد جاء اسكت بمعنى سكن ومعنى سكت ومعنى اعرض
ومعنى اطرق قوله في حديث سلمى قال فلما قال ذلك عمر سكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي سكن غضبه كما قال فلما سكت عن موسى الغضب ويحمل ان يكون
صمت عما كان يقوله ويجوز سكت في غير هذا بمعنى مات ومنه فيما رويناه بجلا بين الحر حتى سكت
قوله فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر اي صمت من الاذان بعد اكماله ورويناه عن الخطابي

فاذا سكت قال ومعناه اذن واسكت الصبا استعاره الكلام ورايته بخط الجياني
سكت وسكت بمعنى قوله سكر الانهار سدها وحبس ماءها ليأخذ في حرافه
والسكر اسم ذلك السداد الذي يسد به قوله او شربت سكرا هو اسم ما يسكر
من الاشربة وفي رواية الطبري ومن شرب المسكر بدلا من السكر قوله تتخذون منه
سكرا هذا قبل التحريم وقيل السكر في الآية الطعام قاله ابو عبيدة وانكره اهل اللغة
قوله ان للموت لسكرات جمع سكرة ومنه وجاءت سكرة الموت وهي غلبة الكرب
على العقل واختلاطه لشدته وقول ابي بكر وجاءت سكرة الموت بالحق يا نفسا الاجل
قوله ولا اكل في سكرجة بضم السين والكاف والراء قيدناه وقال ابن
مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يؤكل فيها وليست بعربية وفيها كبيرة وصغيرة
فالكبيرة تحمل قدر ست اواقي وقيل اربعة مثاقيل وقيل ما بين ثلثي اوقية الى اوقية
ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها في الكواميخ وما اشبهها من الجوارشنات على
الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على
هذه الصفة قط وقال الداودي هي قصعة صغيرة مدهونة قلت ورايت لغيره
انها قصعة ذات قوائم من عود كمائدة صغيرة قوله وهي السكركة ويقال
الاسكركة يعني خمر الذرة وهي الغبيراء قوله في سكك المدينة وسكة بني غنم هي
الطرق والازقة واصلها النخل المصطفة ثم سميت الطريق بذلك لاصطفاف
المنازل بجانبيها قوله جدي اسك صغير الاذنين ملتصقهما وهو الذي ايضا لا
اذنان له والذي قطعت اذناه سككته اصطلمت اذنيه وهو ايضا الاصم
الذي لا يسمع ومنه والا فاسكتا صمتا والاستكاك الصمم ورواه بعضهم اصطكتا

واستكتا والمعنى واحد بدل التا من الطاء قوله ثم جعه في سك وهو طيب
مصنوع من اخلاط قد جمعت قوله وتنزلت عليهم السكينة قيل الرحمة وقيل
الطمانينة وقيل الوقار وما يسكن به الانسان وهي مخففة الكاف عند الكافة الاما
حكاه الحربي عن بعض اللغويين من شد الكاف وحكي عن الكسائي والفرا قوله تلك
السكينة نزلت للقران وقيل الملايكة وقيل هي السكينة التي كانت في بني اسرايل
وهي شي له ريح الخجوج وقيل له راس هر وقيل خلق له وجه كالانسان وقيل روح من الله
يكلمهم ويبين لهم ما اختلفوا فيه وقيل الرحمة وقيل الوقار والطمانينة وفيها ذكرناه ما
يمكن ان ينزل لسماع القران لان ذلك من جملة الروح والملايكة قوله كانوا يتبا...
وعليكم السكينة فهي ها هنا السكون والوقار وكرر الوقار للتاكيد قوله
السكن بفتح الكاف ما يسكن اليه من اهل ومنزل وتكرر ذكر السكين وفي الحديث
وبركن ويونث حكاه صاحب العين وقد جا في بعض احاديث الاسرا في غير هذه
الكتب سكينة بها قال الهروي اكثر العرب لا يعرفون الهاء فيها قوله فقال
الرجل استكان هو افتعل من السكون اي خضع وسكن ويقال استكن واسكن
وتمسكن ايضا قالوا يتباع في يبع والمسكين مفعيل منه لضعفه وخضوعه
قوله في حديث الغار فيستكنا لشربهما ضبطه الاصيلي بتخفيف النون
وضبطه غيره بشدها والمعنى واحد يقال استكان واسكن الا انه يلزم ان تزاد
يا في رواية الاصيلي ولم يذكرها القاضي والمعنى يضعفان لعدم شربهما
قوله فيسكن جاشه اي بطن قلبه

الاختلاف

قوله فما زال يخفضهم حتى سكتوا كذا للمستملي ولغيره سكنوا بالنون وفي حديث الرجوم

حتى سكت للكافة عن مسلم ولابن ماهان حتى سكن وفي حديث قتل ابي عامر الاشعري
فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا كذا للكافة شبه حنا بالنون ورواه
بعضهم بالتاء شاحبا من الشحوب وهي تغير اللون من مرض او جوف وفي حديث
ابن معقل من رواية ابن ابي شيبة او يطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع كذا للعذري
وعند الكافة لكل مسكينين صاع وهو الصواب كما في غير هذا الحديث قوله في
تفسير وتوبوا الى الله فاتبين قال فامرنا بالسكوت كذا للكافة وعند الجرجاني بالسكون
في كتاب التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
كذا لابي ذر ولغيره سكت وهما بمعنى سكت صوت الملايكة لقوله سبح اهل السماوات
وفي الجنايز ان مسكينة مرضت بالتنوين لعلل قولهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود المساكين وقد حكي عن بعضهم انه اسم علم غير منون ثم فصل الاختلاف

السين مع اللام

سلب القتيل ما اخذ عنه من لباس
والة حرب وسلب الشاة جلدها اذا سلخ كله بفتح اللام والسلت حب
بين القمح والشعير لا قشر له قوله وامرنا ان نسلت القصعة وهو مسحها بالاصبع
مثل اللعق تسلت الدم اي عن وجهه مسحه بيده وكذا العرق ومنه حديث ام
سليم حيث سلتت العرق من النطع كانت تاخذه باصبعها قوله فلقاها
مسالح الرجال جمع مسلحة وهم القوم بالسلاح في طرف الثغر وقد تسمى الثغور ايضا
مسالح لذلك ومنه في حديث الهجرة فكان مسلحة لهم وجاء ذكر السلحفاة بالها عند
الكافة وعند عبدوس السلحفا بغير هاء وكذا ذكر ابو علي القصور بفتح اللام وهو
الاصمعي وغير الاصمعي بسكون اللام يقول سلحفاة وذلك غير معروف

اللبس م

قال ويقال سليحفية قوله فوجد سلح حبتة هو جلدها والسليخة زيت البان قبل
ان يطيب قوله سلك يده في جيبه اذا ادخلها قال تعالى ما سلككم في سقر
قوله فانسل بعيره اي خرج ولم يحس به ومنه في الحديث فانسل ومنه السلة
السرقة لانها توخذ في خفية لا اسلال بينهم وكذلك انسللت وشبهه اي
انصرفت عنه من غير ان يشعر وقال بعضهم معناه اسرعت من التسلان وهو مقاربة
الخطو ولم يقل شيا لان النون هنا اصلية واللام غير مضاعفة قوله فاخذهم
سلما بفتح السين واللام كذا ضبطه بعضهم وضبطناه عن الاكثر بسكون اللام والاول اشبه
ومعناه اسرى والسلم الاسير لانه اسلم وترك والسلم والسلم الصلح ويذكر
السلام قوله فاقرهم سلما اي اسلاما والسلم في البيع والسلف سوا وهو
تقديم الثمن في مضمون الى اجل مسمى من التسليم وهو اسلام الشي ودفعه والسلف
من التقديم سلف مضى وتقدم والسلف ايضا القرض ومنه نهى عن بيع وسلف
وعن سلف جر منفعة والسلام من اسماء الله عز وجل ذو السلامة من كل نقص وعيب
اختيار ابن فورك وقيل سلم خلقه من ظلمه حكاه الخطابي ومعناه انه لا يتصف
بالظلم وقال ابو المعالي سلم عباده من الهلاك وقال القشيري يسلم المومنين من
العذاب وقيل المسلم على مصطفى عباده بقوله وسلام على عباده الذين اصطفى اي والمسلم
وقيل المسلم على المومنين في الجنة لقوله سلام قولا من رب رحيم واما السلم من الصلوة
ومن التحية فمعناها بمعنى السلامة له ولكم والسلامة والسلم كالرضاعة والرضاع كان
المسلم اذا سلم على غيره اعلمه انه مسالم له لا يخافه وقيل معناه الدعا له بالسلامة وقيل
معناه السلم عليكم اي معكم وهو الله سبحانه وتعالى كما يقال الله حافظكم وصاحبكم

او حفظ الله عليكم وفي خبر السلام اسم من اسما الله فافشوه بينكم قوله صلى الله عليه وسلم
الا ان الله اعانني عليه فاسلم بضم الميم وفتحها ورويناه بالضم ليسلم منه النبي صلى الله عليه
وسلم وبالفتح اسلم القرين اي امن بالله ورسوله وقد روي في غير هذه الكتب فاستسلم
قوله وما كان من ارض سلم ففيه الزكوة بفتح السين ومعناه ارض اسلام وكذا جا في رواية
النسفي ارض الاسلام وعند الجرجاني ارض مسلم وعند ابي ذر ارض السلم قوله اسلم
سالمها الله مجانسة في الكلام لان من سالمته لم توميك بما تكره فكانه دعا لهم بان
يصنع الله لهم ما يوافقها ويجوز سالمها بمعنى سلمها وجا فاعل بمعنى تفعل كما قاتله الله قال ع
بمعنى قتله قلت ومنه التسليم فهو منها هنا اي ان اسلمت فسلمت من القتل والسبي
قوله فان سيد الحي سليم اي لديغ سمي سليما تفاولا بالسلامة وقيل لاستسلامه
لما به قوله اسلم تسلم اصل الاسلام الانقياد وهو ظاهر يتعلق بالجوارح
ومنه ظاهر وباطن فيكون اسلاما ايمانا والايمان اصله التصديق فاذا اجتمعا كان مسلما
مومنا وكلاهما طاعة وانقياد قوله ان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم
حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما فيها اي ينقاد ظاهرا طلبا للدنيا ويحب
الدخول في الاسلام طلبا للدنيا فما يلبث منه وينقاد له ويتمكن في قلبه الا وقد
صرفه عن الدنيا الى الاخرة فاقدمهم سلما كذا رواه مسلم في حديث ابن ابي شيبة
اي اسلاما وفي رواية غيره اقدمهم سنا وفي الحديث الاخر اكبرهم سنا ومنه تعضد
الرواية الاخيرة قوله فاستسلم الحجر قال الازهري هو افتعال من السلام كانه
حياه بذلك وقيل هو افتعال من السلم بكسر السين وهي الحجارة ومعناه لمسه كما
يقال اكتحل من الكحل قوله عند سلمات الطريق بكسر اللام حيث وقع وضبطه الاصيلي

قيل جاءت بها جمع سلمة بالكسر وضبطه غير الأصيلي بفتح اللام جمع سلمة بالفتح وهي واحدة السلم
وهي شجرة القرظ من العضاه وقال الداودي سلامات الطريق التي تتفرع من جوانبه
وهذا غير معروف قوله على كل سلامى من الناس صدقة أي كل عظم ومفصل وأصله
عظام الكف والأصابع وقد جاء في الحديث مفسرا في ثابت في ذلك عنه صلى
الله عليه وسلم لابن آدم ثلثمائة وستون مفصلا على كل مفصل صدقة قوله
في باب التفسير من البخاري في حديث كعب فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلمني ذا البعض
وسقطت اللفظة عند الأصيلي والمعروف أن السلم إنما يتعدى بحرف جر إلا أن يكون
اتباعا للكلمة قبله وجه ويرجع إلى معنى من فسر السلم بالسلام سلم مني قوله ومنه السلف
العمل الصالح يقدمه ومنه فاجعله فرطا وسلفا أي خيرا مقدما نجده في الآخرة قوله
حتى تنفرد سالفتي أي تنقطع عنقي وتنفرد عن رأسي والسالفة أعلى العنق والسالفتان
جانبا العنق وهو العرق الذي بينه وبين الكتف قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن جريج هو خمش الوجه وصكه
والسلق القشر ويقال في هذا كله بالصاد أيضا وأصل السلق بكسر السين بقلة
معروفة قوله أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان هو في البهائم كالمشيمة لبني
آدم ومنه قول البخاري في تفسير الأقراء قرأت بسلا قط أي ما جمعت
ولدا يعني الناقة

الاختلاف

ذكر عن أهل الكتاب أنهم
كانوا يفسرونها يعني التوراة بالعربية لأهل الإسلام كذا لأكثرهم وعند الجرجاني
لأهل الشام وأهل الإسلام على الشك ولا وجه لذكر أهل الشام هنا وفي الحديث
ويحتجون لأهل الإسلام ويحتج لهم أهل الإسلام كذا للسجزي والسمرقندي

وعند العذري فيهما أهل الشام والأول أشبه ، وفي فضل المدينة
يقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه كذا لهم وعند النسفي ولا أسلط وهو وهم
وفي باب الأنبياء وقرن في السجود ولا تدن السنابر فتسلس كذا عند الأصيلي
ومعناه يخرج من الثقب برفق ولين أو يتحرك أو لعلها حتى يلين خروجها وعند غيره
فيتسلسل والسلسال اللين والسلسلة اللين وقيل في العين السلسبيل
سلسلة سهلة في الحلوق وأصل السلسلة الاتصال قوله في الموطأ
في باب الدين والحول وإنما فرق بين أن يبيع الرجل إلا ما عنده وأن يسلف
الرجل في شيء ليس عنده أصله كذا ليحيى بكسر اللام وفي بعض نسخ ابن بكير بفتح اللام
وفي رواية المهلب يتسلف لعبيد الله ولبعض رواة الموطأ قالوا والصواب
رواية عبيد الله قال القاضي بل هي الخطأ الآمر قال بفتح اللام وفي حديث رواة
الموطأ الإفك وكان علي مسلما في شأنها يعني عائشة كذا رواه القابسي من التسليم
وترك الكلام في إنكاره وفتحها الحموي وبعضهم من السلامة من الخوض فيه ورأيت
معلقا عن الأصيلي أنا كذا قرأناه والأعرف غيره ورواه النسفي وابن السكن مسيئا
من الإساءة في الحمل عليها وترك التجريب لها وكذا رواه ابن أبي شيبة وعليه ترك
فضول الحديث في غير موضع ولكنه منزه أن يقول مقال أهل الإفك كما نص عليه
في الحديث ولكنه أشار بفراقها وشدد على بريرة في أمرها وأكثر روايات المحدثين
فيه وقول الناس بالشين المعجمة قال أبو عبيد وهي أعلى اللغتين وأصله الدعاء بالخير
وقال بعض المتكلفين إنما أصله الشين من شمته بالشيطان ورغمه بذكر الله وحمده

السين مع الميم

تسميت العاطس بالسين وأصله

السمين كما قال ثعلب لانه من السمت وهو القصد والهدي قوله اقرب سمتا
هو حسن الهيئة والمنظر في الدين والخير لا في الجمال والملبس والسمت ايضا
القصد والطريق والجهة ومنه سميت القبلة قال الخطابي واصله الطريق المنقاد
قوله كان اسمح بخروجه اي اسهل ومنه المسامحة في المعاملات اي التسهيل
والسماحة والسموحة والسمح بفتح الميم قال القتيبي يقال سمح واسمح ورجل سمح
ومنه رحم الله عبدا سمحا ان باع قوله وسمر اعينهم بالتخفيف كحلها بالمسامير
المحماة وضبطناه عنهم في البخاري بتشديد الميم والاول اوجه وتروى سمل باللام
ومعناه متقارب والسمرا هو البر الشامي ويطلق على كل البر ومنه في حديث
المصراة وردها معها صاعا من طعام لا سمرا يفسره الحديث الاخر وردها معها صاعا من تمر
والسمر بالفتح بعد العشاء قال القاضي وبه الرواية وقال ابو مروان بن سراج
الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم بالفتح هو الحديث بعدها واصله
لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لتشبيه ذلك اللون
قوله ولا سمر نهي عن السمر قوله سمل اعينهم اي فقاها بالشوك وقيل
بحديدة محماة تدنى من العين حتى يذهب نظرها وعلى هذا يتفق مع رواية من قاله بالراء
اذ قد يكون هذه الحديدة مسمارا او كذلك ايضا قد يكون فقوها بالمسامير وسملها به
كما يفعل ذلك بالشوك قوله من قتل نفسه بسم فيه ثلث لغات الفتح
والضم والكسر والفتح افصح وسم الخياط كذلك وهو ثقب الابرة وكل ثقب
ضيق فهو سم والسموم بالفتح شدة الحر قوله كانسمن الاضحية وكان المسلمون
يسمنون ظاهره انهم كانوا يعلفون ويحتمل ان يكون بمعنى اختيارهم السمين منها قوله

بيان السمر

قوله ويفشو فيهم السمن السمانة والسمن كثرة اللحم يريد انه الغالب عليهم وان كان فيهم غير
سمين بقليل الانزاه قال في رواية بكر وبيضا قال يعني اولاد يستحسنونه ويكسبونه
خلاف من هو فيه خلقة كما قال ويحبون السمانة لانه من كثرة الاكل واليست
بصفات الكرماء من الرجال قوله من سمع سمع الله به اي من عمل عملا مراياة للناس
يشتهي بذلك ويعظم شهره الله يوم القيمة وقيل معناه من اذاع على مسلم عيبا واسمعه
عليه اظهر الله عيوبه وقيل سمع به اسمعه المكروه قوله كان اذا اراد سفرا
او اسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه اي بلغ سامعا قولي لغيره وقال
غيره ودعاية تنبيها على الذكر في السحر والدعاء حينئذ وضبطه الخطابي سمع
سامع قال ومعناه ليسمع سامع اي ليشهد شاهد حمدنا ربنا على نعمته قوله
سمع الله لمن حمده اي اجاب الله دعاء من حمده قيل ذلك على الخبر وقيل على الحض
والترغيب ومنه اعوذ بك من قول لا يسمع اي من دعوة لا تجاب وفي الحديث
اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر يعني ارجى للاجابة وقيل اولى بالدعاء وارفع
للسمع وقال الجوهري معنا قوله سمع الله لمن حمده قبل الله منه قوله في
حديث اسامة اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم ولبعضهم الا سمعتم والسمع بالفتح سمع
الانسان والسمع ايضا والسمع اسم السماع للشيء والمسمع هو الصماخ وقيل الاذن
والمسمع هو المكان الذي يسمع منه ومنه قولهم هو بمرأى ومسمع قوله
رياء وسمعة اي يرى فعله ويسمع به والسمسار الدلال واصله القيم بالامر
الحافظ له ثم استعمل في متولي البيوع والشراء لغيره قولها وهي التي كانت تساميني
اي تضاهيني وتطاولني وتنازعني المنزلة السامية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيان السمع

وهو من السمو يقال فلان يسمو الى المعالي اي يرتفع اليها ويتطاول نحوها ورايت
بعضهم فسره من سوم الخسف وهو تكليف الانسان والزامه ما يشق عليه وكانه
ذهب الى ان معناه تؤذيني وتغيظني وهذا لا يصح على هذا ان يقال في المفاعلة ساميني انما
يقال فيه ساومني قوله باسمك احيي وباسمك اموت اي بذكر اسمك ويحتمل
ان يريد احيي اي بك حياتي وبك مماتي قوله سيماهم التحليق اي علامتهم
والسما مقصور وممدود والسيما ممدود لا غير ووجدت بخط القاضي ابي عبد الله
محمد بن الحاج شيخنا رحمه الله عن شيخه ابي مروان سوما وهو كله من السمة وهي العلامة
واصلها سومة واصل سمة وسمة وفيما سقت السما العشر المراد به المطر واضافته
اليها لان منها ينزل قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء وكل ما علاك واظلك
فهو سماء والمطر يسمى سما ومنه قوله على اثر سماء كانت من الليل ومنه اذا نزل السما
بارض قوم قوله طوله في السماء اي في الارتفاع الى جهة السماء قوله
كانه عبد ان السماسم كذا جاء في كتاب مسلم ولا معنى له يفهم وقال بعضهم
السماسم كل نبت ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال اخرون لعله السماسم
وهو الابنوس شبههم به في سواده كما قال وصاروا حمما وكما قال في الحديث
ويخرجون كانهم القراطيس يعني في البياض قوله في باب هدية العروس
الى تمر وسمن واقط كذا لهم ولابن السكن وسويق مكان سمن قوله يحبون
السمانة كذا لاكثرهم وعند بعضهم الشهادة وكلا الروايتين صحيح فقد جا في رواية
اخرى ويفشو فيهم السمن ومعناه عظيم حرصهم على الدنيا والتمتع بلذاتها وايثار
زينتها والتشوف الى نعيمها حتى يسبل لحسانهم قوله سمع اذني قد تقدم في

الباء وفي تفسير الحجرات فما كان عمر بعد ذلك اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يستفهمه كذا لهم وعند الاصيلي يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح
بالباء وهو قلب المعنى نرى من سمنها كذا للكافة وعند ابن الحذاء من سمنها يعني من
خالصها وطيبها يعني الابنتين وكذا الطفيتين كما يفعل عن المعاني قوله في حديث
الخوارج من رواية ابن مثنى سيماهم التسبيد وللصدفي ولغيره سيماهم كذا للكافة وهو المعروف
وفي حديث كعب فلما استمر بالناس الجد اي الاسراع في السير والتشمير كذا لمسلم وعند
البخاري مكان استمر كذا لابن السكن وعند الاصيلي اشتد الناس الجد برفع الناس ونصب
الجد وهو اضعف الاوجه

السين مع النون

قوله عام سنة كذا ضبطناه على الاضافة وهو الصواب وضبطه بعضهم عام
سنة بالرفع والاول اصوب اي عام شدة ومجاعة ومنه واخذناهم في السنة
كله بمعنى الجدب وكذلك لحديث سنة ولبست السنة الانمطر ولقد اخذنا ال
فرعون بالسنين اي في الجدب واصله سنوة ولذلك جمعت سنوات وقيل بل
الاصل سنهة والها زايدة فيها ومنه سنين كسني يوسف ولا يهلكهم بسنة
عامة قوله نهى عن بيع السنين وهي المعاومة وهو بيع التمر سنين وهو غرر
ومن بيع ما لم يخلق وقد جا مفسرا في حديث ابن ابي شيبة نهى عن بيع التمر سنين
قوله فكرهت ان اسنحه اي اتسل من بين يديه واجاوزه من يمين الى يسار
وقد جا انا اكره ان استقبله وفي رواية ان اجلس فاوذيه وقد يكون معنى اسنح له اي
اتعرض له في صلوته من قولهم سنح لي امر اي عرض قوله واهالة سنخة اي
دسما متغير الريح وزنخ اذا تغيرت ريحه قوله واسند في الجبل واسند واليه

واستندوا واستندته ويستندها الحديث السند ما ارتفع من الارض وسند الحديث
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم والمسند ما لم يخل فيه بذكر احد من رواته وسند الحديث
رواته وهو اسناده ايضا واصله رفعه واسندت اليه في مشربة له صعدت وا
والسندس رقيق الديباج وقيل السندرية مكيال واسع وقيل السندرة العجلة والسرعة
والحدة وقيل السندرة شجر يعمل منه النبل وتعمل الكاسات يعمل منها قوله في الترجمة
في الموطأ بالسند وكذا هو بالسين والمشهور بالصاد وهو التابوت او شبهه
قلت بالصاد رويته وثبته في الموطأ واهل اللغة يجيزون الوجهين قوله فاستنت
شرفا او شرفين اي جرت وقيل بحثت في عدوها اقبالا وادبارا وقيل الاستنان
يختص بالجري الى فوق وقيل هو المرح والنشاط وفي البارع الاستنان كالرقص وقال
ابن وهب افلتت وقيل استنت رعت وقيل الاستنان الجري بغير فارس
وقيل الاستنان في غير هذا الاستياك وهو دلك الاسنان وحكها بما يجلوها
ومنه وهي تستن واستمعنا استنانها قوله واعطوا الركب اسنتها جمع
اسنان سنة اي اتركوها ترعى بها هذا قول ابي عبيد وقد انتقدت عليه وقيل لا يعرف
الا جمع سنان الا ان يكون الاسنة جمع اسنان فهو جمع جمع قاله الخطابي وانكر ابو مروان سن
هذا وقال اسنة من ابنية الجمع القليل ولا يكون جمع جمع وقيل هو جمع سنان وهو
القوة اي اتركوها ترعى لتقوى وقيل السن الاكل الشديد بالكسر والسن الرعي
يقال اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت فيه مشقا صالحا وجمع على هذا
اسنانا ثم اسنة مثل كن واكنان واكنة قلت الا انه جمع كنان وقال
ابن الاعرابي معناه احسنوا رعيها حتى تسمن وتحسن في عين الناظر فتمنعه من نحرها فكانها

استترت منه بأسنة وانشد له ابل وفرس ذات اسنة وهي انعسف وتهف
في التاويل لاحتياج اليه السن الرعي والسن الرعي قوله فسنها في البطحاء
اي صبها سننت الماء وسننته صببته والسن والسن الصب وكذلك فسنوا
على التراب سنا اي اهيلوه برفق بالسين والشين وقيل هو بالمعجمة في الماء تفريقه
ورشه ومنه في حديث ابن عمر كان يسن الماء وجهه ولا يشنه قوله لتتبعن
سنن من قبلكم بفتح السين والنون رويناه اي طريقهم وسنن الطريق نهجه وسننه
بضم فيهما وسننه بفتح السين وضم النون وسننه ايضا وكان منهاجه سنة وهي الطريقة سنة
قوله هي السنة اي الطريقة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرع الاحمال
عليها ومن سن سنة حسنة اي فعل فعلا وقال قولا يحمل عليه ويسلك فيه
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى رويناه عنهم بالفتح فيهما والضم
وعن العذري في الاول خاصة الضم وفي الثاني بالفتح وهو على وهي على نحو ما تقدم
قوله في اليتيمة سنة مثلها اي صداق مثلها وذلك يرجع الى الطريقة و
والعادة قوله جرعة خير من مسنة وفي اربعين مسنة قال الداودي
هي التي نزلت اسنانها وهي الثنية واختلف في سنها في البقر فقيل ابنة ثلث
ودخلت في الرابعة وقيل هي التي قد دخلت في الثالثة قوله ليس السن والظفر
واحد الاسنان وليس حرف استثناء وسنان الرمح حديدته وهي نصله
وفي حديث ام خالد سنا سناه وفي اخرى سنه سنه كلها بفتح السين وشد
النون الا عند ابي ذر فانه خفف النون والا القابسي فانه كسر السين من سنا وهي
بمعنى الحسنة بالحبشية وقال عكرمة سنا الحسن قوله لا تزهينك سن

الاسنان وزينة ولينة فى السن والمولد قوله فاذا أسنان القوم أي
مشايخهم وذوو اسنانهم قوله في تفسير العرم هو المسناة بلحن حمير اي بلغتهم وفي
كتاب القابسي المسبيل ترده قوله واحتبت أسنمتها هي حدبة البعير واحدها
سنام قوله رايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما هو الذي رفع عن وجه الارض
حتى بنا ماخوذ من سنام البعير وكل مرتفع فهو مسنم والسانية الدلو الكبير وأداتها
التي بها يستقى ثم سميت الدواب سواني لاستقائها وكذا المستقى بها سانية
ايضا يقال سنوت اسنو سناوة وسنوا

الاختلاف

في حديث مانع الزكاة تستن عليه يعني الابل كذا عند السمرقندي والتميمي في حديث محمد بن
عبد الملك واسحق بن ابراهيم وللطبري في حديث اسحق خاصة وهو معنى ما تقدم
في شرح قوله فاستنت اي تتردد عليه مقبلة ومدبرة وعند الباقين تسير عليه وهو
الاشهر كقوله كلما مرت عليه اولاها كقوله في العزل هو خادمنا وسانيتنا
كذا رويناه اي التي تستقي لنا وعند ابن الحذاء سايسنا اي خادم فرسنا وفي
طلاق الثلث وسنتين من خلافة عمر كذا للكافة وعند الطبري سنين على الجمع
وهو الصواب بدليل قوله في الحديث الآخر وثلثا من خلافة عمر قوله اذا
كان النوح من سنته قد تقدم قوله فرايت النساء يسندن في الجبل
اي يصعدن كذا للقابسي في الجهاد ولابن السكن في الجهاد والفضائل وعند الاصيلي
والنسفي يشتددن والشد الجري وعند ابي الهيثم يشتددن ولبقية رواة
ابي ذر يشددن كله من الجري وكذلك في غزوة احد بسين مهملة ونون للجرجاني
والقابسي وعند النسفي وابي ذر والمروزي بالشين وتاء وفي باب

ما ذكره من التنازع يستاك للاصيلي ويشتدون عند ابي ذر ويستنون عند غيرهما
وفي باب الوفاء بالامان من الموطا حتى اذا استند في الجبل كذا للكافة ووقع لابن
قطيس حتى اذا اشتد بالشين المعجمة والتاء وفي باب الوكالة في قضاء الديون قالوا
الا امثل من سنه كذا لهم وللجرجاني من سنه والاول الصواب وفي الضحايا التي لم
تسنن كذا لاكثر شيوخنا وعند احمد بن سعيد بكسر السين وكذا سمعناه من شيخنا
ابي اسحق وعند الجياني عن ابي عمر تسنن وكذا ذكره الهروي وذكر القتيبي تسنن
قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا ويقال سننت اذا نبتت اسنانها
وهذا مثل نهيه عن الهتماء قال الازهري وقد وهم والمحفوظ تسنن بكسر النون
اي لم تسنن يقال لم تسن ولم تسنن كقولك لم تثن وفي حديث بول الاعرابي فسنه
عليه يعني الماء كذا بالمهملة عند الطبري ولغيره بالمعجمة وهما بمعنى وقد ذكرنا من فرق
بينهما والاظهر انه بمعنى الصب هاهنا

السين مع العين

قوله على ساعتي هذه من الكبر اي على حالتي ووقتي وزمني ويحتمل ان يريد على حالتي
وسني والتساع الكبر واخترها منى واصل الساعة من الواو وفي حديث ساعات
الرواح تأوله مالك في ساعة واحدة وان هذه الساعات المتعددة هي اجزاء من
ساعة الزوال وحمله ابن حبيب وغيره على ساعات من اول النهار الى الساعة التي تزول
فيها الشمس قال القاضي وسبب الخلاف اختلافهم في الرواح وقد تقدم
في الراء قوله من اشراط الساعة سميت ساعة لانها كلمح بالبصر ولم تعرف
العرب في المدد اقصر من الساعة وكانت عندهم عبارة عن اقصر جزء من الزمان
قوله في الغلام لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وفي رواية الساعة

نخشاه هشام قال يعني الحشام الغفران كما قال في الحديث الاخر لا يبقى ممن هو اليوم
على وجه الارض احد. قوله لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب
بعد مساعدة وقيل وسعديك اي وسعادتك اي من سعدت والسعد الحظ
الموافق وثني اتباعا لبيك وقد تقدم تفسير لبيك قوله اسعدتني فلانة اي اعانتني
في النياحة على الميت وفي غير هذه الامهات لا اسعاد في الاسلام وهذا يدل
على ان الحديث اعني الذي في مسلم على النوح والمنع لا على الاباحة والتوبيخ والاسعاد
في هذا خاصة قال الخليل واما المساعدة ففي كل معونة فيقال هي ماخوذة من وضع
الانسان يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجتهما قال القاضي الاسعاد في كل شيء
وهو المعونة والمساعدة الموافقة قوله وضع راسه على ساعده اي على ذراعه
وهو ما دون المرفق منه الى الكف والسعدان نبات ذو شوك من افضل مراعي
الابل يضرب به المثل قوله سعروا البلاد شدة الغبن اي الهبوها شرا وضرا
كثيرا كالتهاب النار قال الخليل ولا يقال فيه سعرت ولا اسعرت
وحكى ابو حاتم التخفيف وحكى ابو زيد اسعرت والسعير النار الملتهبة وسعارها
حرها والسعر ايقادها قوله ويل امه مسعر حرب اي موقدها ع
والمسعر والمسعار عود تحرك به النار والسعر في الطعام وغيره الثمن الذي
يقف عليه في الاسواق والتسعير ايقافها على ثمن لا يزاد عليه قوله
ويستعط به من العذرة اي يجعل منه سعوط بفتح السين وهو ما يجعل في
الانف من الادوية يقال منه سعطته واسعطته حكاهما ابو زيد ع
قوله فاصابته سعلة بفتح السين قوله الا رده على ساعده قبل والية

وقيل رئيسه كل من ولي على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يستعمل في ولاة الصدقات
قوله وقدم على من سعايته يعني ولايته على اليمن لا من سعاية الصدقة فانه ممن لا
يصح ان يكون عاملا عليها قوله ويبعث سعاته يعني عماله على الصدقات قوله
ولا تاتوها تسعون اي تجرون والسعي بين الصفا والمروة هو الاشتداد وقد
يسمى الطواف بالبيت سعيا لانه قد يسمى المشي والمضي سعيا قال تعالى ثم ادعهن
ياتينك سعيا قال بعضهم والسعي اذا كان بمعنى الجري والمضي تعدى بالى واذا كان بمعنى العمل
تعدى باللام قال تعالى وسعى لها سعيها وبه فسر مالك قوله فاسعوا الى ذكر
الله انه السعي على الالتزام وليس بمعنى الاشتداد والى بمعنى اللام قوله
واستسعي العبد فيما عليه التاء مضمومة اي كلف السعي فيما بقي عليه من قيمة رقبته او مما
ابتيع عنه وهو قول اهل العراق ولم ير ذلك اهل الحجاز وهذا يرجع الى العمل وكذلك
الساعي على الارملة واليتيم اي العامل لقوتهم قوله وسعوا له بكل شيء اي طلبوا
وجدوا قوله فسعوا عليها حتى لغبوا اي جروا حتى اعيوا قوله وليتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي لا تؤخذ زكوتها قوله يسعون في السكك اي
يجرون وفي باب كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة يا ابن ادم لا يسعك شي
كذا للاصيلي من السعة ولغيره لا يشبعك شي وهو الصواب وفي باب رحمة الولد
فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذ وجدت صبيا كذا رويناه كذا للاصيلي وعند
القابسي تسقي وهو وهم وعند مسلم تبتغي والوجه تسعى

الاختلاف

قوله في الملدوغ فسعوا له بكل شيء كذا في نسخ البخاري ومعناه طلبوا وجدوا وانما ينفع
به قال بعضهم لعله تشفوا له بالشين والفاء اي طلبوا له شفاء بكل ما يرجى به الشفاء

وهو موضع بها سعف الجبال هذا هو المشهور وهو روايتها واعاليها وكذا لابن القاسم ومطرف والقعنبي وابن بكير وكافة الرواة غير يحيى بن يحيى فانهم رووه بالباء شذب الجبال والمعنى متقارب قلت وروينا عن يحيى سعف قال القاضي واختلف رواة يحيى في ضبطه فمنهم من ضبطه بضم السين وفتح العين اي اطرافها ونواحيها وما انفرج بينها والشعبة ما انفرج بين الجبلين وهو الفج وعند ابن المرابط بفتح السين شعف وهو وهم وعند الطرابلسي سعف بالسين المهملة المفتوحة وهو ايضا بعيد هنا وانما هو جرايد النخل وروا ابن القاسم سعف كما تقدم

السين مع الفاء

في سفح الجبل بفتح السين وهو عرضه وصفحه جانبه قوله بعدما اسفر اي اضاء الجو وابتدا الاسفار والاصل البيان يقال منه سفر واسفر ومنه اسفروا بالفجر اي صلوها بعد تبين وقتها وانتشار ضوء الفجر ولا تبادروا بها اول مبادي الفجر قبل تبينه هذا مذهب الحجازيين في ان اول وقتها افضل والعراقيين يذهبون الى ان افضل اوقاتها الاسفار البين في اخر وقتها قوله انا قوم سفر جمع سافر كركب لكنهم لم يتكلموا بسافر وسافر ايضا شاذ في الافعال فانما وقع في باب فاعل من فعل واحد واكثر هذا المثال انما يكون من اثنين قوله وعملت لهما سفرة السفرة طعام المسافر وبها سميت الالة التي يحمل فيها سفرة اذا كانت من جلد ومنه قوله انكم لاهون على السفرة البد العليا خير من البد السفلى فسرها في الحديث انها السايلة وروي عن الحسن انها المانعة ومذهب المتصوفة انها المعطية قوله فالقتنا سفينتنا الى النجاشي وكذا في رواية بعضهم عن القابسي ولسايرهم سفينتها قوله سعفا الخدين وهو شحوب وسواد في الوجه وفي البارع هو سواد الخدين من المراة الشاحبة وقال الاصمعي هي حمرة

تعلوها سواد يقال فيه بفتح السين وضمها اعني سفعة وسفعة ومنه قوله ارى بوجهك سفعة من غضب ومنه وعندها جارية بوجهها سفعة فسرها في الحديث قال يعني بوجهها صفرة والضبط في صحيح مسلم بها وهو غير معروف في اللغة وقيل معناه علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة من الشيطان من قوله لنسفعن بالناصية سفعت بالناصية قبضت عليها وسفعته لطمته وسفعته بالعصا ضربته واصل السفع الاخذ بالناصية ثم استعمل في غيرها وقيل في قوله لنسفعن لناخذن بها ونجر بها وقيل لنسودن وجهه ولنزرقن عينيه حتى يكون ذلك علامة له فاكتفى بالناصية عن ذكر الوجه وقيل لنذلنه قوله بعدما مسهم منها سفع يعني النار اي سواد من لفحها قول البخاري الا لمما السف الاكثار والاصل الشعير بقوله السف اشارة الى هذا وانما استعمل السف في الشرب قوله اذا شرب استف كذا عند مسلم والاصيلي بالسين المهملة وهو الاكثار من الشرب قال ابو زيد سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم تروى ورواه بعض رواة البخاري اشتف بالشين المعجمة وهو قريب من الاول وهو الاستقصا في الشرب ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها صاحبها قيل اشتف قوله الصفق بالاسواق بالسين والصاد وهو اكثر واعرف في الحديث وكتب اللغة وهو المبالغة فيها واصله عقد البيع وضرب يدي المتبايعين بعضهما ببعض وهي صفقة البيع ولكنهم قالوا ثوب صفيق وسفيق ومنه الا بكر من اجل القاف قوله سفه الحق مشدد الفاء اي راه سفها وجهلا والسفيه الجاهل الخفيف العقل

الاخلاف

قوله كانما تسفهم الملل اي تسفيهم التراب او الرماد في وجوههم ورواه بعضهم تسفيهم

[illegible]

المالو هو تصحيف وفي باب الصيام في السفر عن انس سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر كذا رواه يحيى بن يحيى وجماعة رواة الموطأ وكذا قاله الحفاظ من اصحاب حميد عن انس ابو اسحق الفزاري والثقفي والانصاري وغيرهم وعند ابن وضاح سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى عنه سافر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما قال ابن وضاح الا يحيى القطان عن حميد والصواب ما رونه الجماعة

السين مع القاف

قوله ضعفاء الناس وسقطهم السقط من كل شيء رديه وما لا يعتد به وكذلك السقاطة والساقط من الناس والساقطة الرجل السفلة واللئيم قوله في حديث التوبة سقط على بعيره قد اضله اي صادفه ووجده من غير قصد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قوله فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية كذا بضم السين قيدناه عن شيوخنا ومعناه تحيرت يقال سقط في يده اذا تحير في امره وقيل ذلك في قوله ولما سقط في ايديهم وقيل ندموا والسقط بضم السين وكسرها وفتحها ما ولد لغير تمام وقال ابو حاتم هو ما ولد قبل تمام مدته يقال منه اسقطت وسقط جنينها ولا يقال وقع وسقط الرمل منقطعه وسقط النار شعلة الزند قبل اتقاده قوله يسقطان الحبل اي يطرحانه قبل تمامه في حديث الابل حتى اسقطوا لما به فقد تقدم في حرف اللام والحاء قوله وكان الناطور سقف فعل لم يسم فاعله في رواية ابي ذر والاصيلي عن المروزي وعند الجرجاني سقفا وعند القابسي اسقفا ومن اعربها شدد الفاء فيهما وحكى بعضهم اسقفا وسقفا وهو للنصارى رئيس الدين فيما قاله الخليل والسقف قدم لذلك

قال ابن الانباري يحتمل ان يكون سمي بذلك لتخاشعه وخضوعه لتدينه عندهم وانه قيم شريعتهم وهو دون القاضي والاسقف الطويل في انحناء في العربية والاسم السقف والسقيفى وقال الداودي هو العالم قوله ادع الله يسقينا يقال سقى واسقى بمعنى واحد وقرئ نسقيكم مما في بطونها بالوجهين وكذا ذكره الخليل وابن القوطية سقى الله الارض واسقاها وقال اخرون سقيته ناولته يشرب واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه وسقيا على وزن فعلى والسقاية البنية يشرب منها قاله مالك قال يبرد فيها الماء وقال ابن وهب في السقاية التي بلغ معاوية انها كانت قلادة من خرز وذهب وورق وهو وهم والصواب قول مالك واختلف في السقاية التي في قصة يوسف فقيل مكال وقيل اناء كان الملك يشرب به ويكال به الطعام قوله ودخل على علي بالسقيا هو موضع سنذكره قوله وهو قائل بالسقيا اي مقيم فيه وقت القائلة والاستسقاء الدعاء بطلب السقيا قوله واستسقى فحلبنا له شاة اي طلب منا ان نسقيه

الاختلاف

قوله اعجلتهم ان يشربوا سقيهم بكسر السين وهو اسم الشيء المسقي وضبطه الاصيلي بالفتح والكسر اصوب في باب الشرب قائما شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم قائما واستسقى كذا لهم وعند ابن الحذاء واستقى والاول الصواب لانه مفسر عنده عن الاستسقاء بقوله لولا ان تغلبكم الناس على سقايتكم لفعلت يعني يستن به فتخرج السقاية عن اهلها في خبر المزادتين نسقي من سقى كذا عند الاصيلي وابي ذر وعند القابسي وابن السكن فسقى اي من شاء وكلاهما صواب اي سقى من سقى دابته وهو الذي

تهوى الذي شأنه أن يسقى قوله في حديث الحديبية في الفضائل في مسلم حتى استقى الناس
وفي رواية أخرى حتى اشتفى الناس أي اشتفوا من الري أي سالمهم قوله في ذكر الأوعية
في باب الأشربة من البخاري لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل
ليس كل الناس يجد سقاء قوله عن الأسقية وهم في الرواية إنما هو الأوعية
لأنه لم ينه عن الأسقية إنما نهى عن الظروف وأباح الانتباذ في الأسقية فقيل
له ليس كل الناس يجد سقاء وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال
في أسقية الأدم وقد جاء أنه نهى عن النبيذ إلا في الأسقية فعلى هذا كذلك إلا
أنه سقطت إلا من الراوي لفظا وخطا ومعنى ذلك أن الأسقية يتخللها الهواء من
مسامها فلا يسرع إليها الفساد مثل ما يسرع إلى الظروف المنهي عنها وأيضا فإن
التغير يظهر فيها إما بانتفاخها أو انشقاقها قوله في حديث التوبة من رواية
ثابت لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره قد أضله كذا
في جميع روايات مسلم قال بعضهم لعله أراد سقط كما وقع في البخاري وقد جاء في البخاري
فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته وفي بعض الروايات استيقظ وساق حديث
أنس يدل على صحة سقط

السين مع الهاء

قوله إلا
اسهلن يقال أسهل القوم إذا نزلوا السهل من الأرض وهو خلاف الوعر
والحزن فضربه مثلا للإفضاء إلى الفرج بعد الشدة واللين بعد الصعوبة قوله
في رمي الجمرة ويسهل أي ينزل إلى السهل من الأرض عن المرتفع منها قوله
المحترق اسحقوني أو اسهكوني وفي التوحيد اسحكوني ولأبي ذر فاسهكوني وقد تقدم
ما كله قوله إلا أن يستهموا عليه أي يقترعوا بالسهام ومنه فساهم قوله

فخرج سهمي السهم النجيب قوله اذهبا فتوخيا ثم استهما أي تحريا الصواب
ثم اقتسما بالقرعة قوله اتخذت على سهوتي سترا قال أبو عبيد هي كالصفة بين
يدي البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع وقال الخليل هي عيدان بعضها
على بعض يوضع عليها المتاع في البيت قال ابن الأعرابي هي الكوة بين الدارين قال
غيره هي أن يبنى بين حائطي البيت حائط صغير ويجعل السقف على الجميع فما كان
في وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو مخدع وقيل هو شبيه بالرف
والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي شبه دخلة داخلة البيت وقيل بيت صغير منحدر
في الأرض سمكه مرتفع شبيه بالخزانة وقيل هي صفة بين بيتين قوله سهى والسهو
في الصلاة النسيان فيها وقيل هو الغفلة وقيل النسيان عدم ذكر ما قد كان
مذكورا والسهو ذهول وغفلة عما كان في الذكر وعما لم يكن

السين مع الواو

قوله واسوأتاه السوءة الفعلة
القبيحة والخلة القبيحة ومنه سميت العورتان سوأة وهي من ساءني الشيء إذا
أحزنني وأكربني قوله ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر قيل معناه
ارتد عنه وقيل أساء إسلامه فلم يكن منه على يقين ولم يخلصه قوله أخزى سؤالك
يا مقداد أي أخزى أفعالك القبيحة ومنه السيئة وهي ما قبحه الشرع قال
تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وهي ضد الحسنة قوله
عائذا بالله من سوء الفتن وعند أبي ذر وسوأ والسوء البلاء والهلاك وكل ما يحزن
ويسوء قوله إذا نزلنا بساحة قوم والساحة فناء الدار وهو الفضاء المتصل
بها وهي الباحة والبوحة وجمعها بوح وسوح قوله أو تسع سوادي بكسر السين

اي من دابتي قوله ومنكم صاحب السواد اي السر يعني ابن مسعود وقد جا صاحب
النعلين والطهور والسواد قوله لا يفارق سوادي سوادك وانت السواد التي
رايت من بعيد اسودة ورايت سوادا عظيما والسواد الشخص وسواد كل شي
شخصه وجمعه اسودة مثل قذال واقذلة والسواد ايضا الجماعات ومنه عليكم
بالسواد الاعظم اي الجماعة المجتمعة على طاعة الامام وسبيل المومنين والاسودة
جمع سواد وهو الشخص او جمع سواد من الناس وهم الجماعة واهل السواد هو ما حول
كل مدينة من القرى وهنا الاشخاص والمواضع العامرة بالناس والشجر بخلاف
ما لا عمارة فيه قوله اذا كان البياض تبعا للسواد يعني الارض التي لا شجر فيها والارض التي
غلب عليها الشجر قوله وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازودة قوله
واني سواد بطنها قيل الكبد خاصة وقيل حشوة البطن كلها قوله ليعودن اساود
صبا قال ابو عبيد يعني حيات الاسود حيات فيها سواد وهو اخبث الحيات
قال ابن الاعرابي معناه جماعات جمع سواد من الناس يعني فرقا مختلفة وتقدم الصب
في الصاد وهي التي تنهش ثم تنصب ثانية فتنهش قوله انا سيد الناس السيد الذي
يفوق قومه وهي السيادة والسودد وهي الرياسة والزعامة ورفعة القدر لانه
عليه السلم سيد ولد ادم في الدنيا والاخرة قوله قوموا الى سيدكم اي خيركم
وافضلكم قوله ان ابني هذا سيد لفضله وعلو قدره ولما حقن من دماء الناس
وسكن من ثوران الفتنة والسيد الحليم لا يستفزه غضبه وسيد المراة بعلها
والسيد ايضا الكريم والسيد المالك والحبة السودا الشونيز ويقال
شونيز وكذا فسرها الشونيز وقال الحسن هي الخردل حكاه الحربي عنه

وحكى ابن الانباري انها الحبة الخضرا واختلف في الحبة الخضرا فقيل هو الشونيز والعرب
تسمي الاخضر اسود وبالعكس وقيل الحبة الخضرا ثمر البطم وقيل القرع وقيل الحبة
الخضرا الرازيانج وهو حطب البشابش وما لنا طعام الا الاسودين هو التمر والما
قوله يطا في سواد يعني ان هذه الاعضاء المذكورة منه سود قوله فحرث
اساود قال الحربي اظن ابن سيده قال غيره وانيله وهو اشبه بمساق الحديث قال
النابغة فبت كاني ساورتني اي واثبتني ورواه بعضهم عن القابسي اساورة
والمعروف بالسين قولها ما خلا سورة حدة اي ثورة وعجلة من حدة خلق
وقيل سكرة غضب قال الحربي كانه يصيبها عند الغضب ما يصيب شارب الخمر
والسوار بضم السين دبيب الشراب في الراس قوله قال ورايت اساورتين
من ذهب وفي رواية سوارين وهما بمعنى سوار وسوار واساور بالكسر لا غير واما
الاسوار بالضم والكسر فمن اساورة الفرس وهو الرامي وقيل القائد بضم اوله وكسره
قوله فتساورت لها رجا ان ادعى لها اي تطاولت من سور البناء قوله
تسورت جدار حايط ابي طلحة اي علوته ودخلت الحايط منه ومثله من
تسور ثنية المرار اي علاها واقتحمها ومنه اذ تسوروا المحراب وفي حديث
النطفة ثم يتسور عليها الملك اي يدخل عليها من مدخل علا اذ لا يكون التسور
الا من فوق قوله في التفسير وبساط بالحميم اي خلط ومنه سمي السوط لخلطه
اللحم بالدم والسوط اسم العذاب قال الفرا وعندي انه سمي سوطا لمخالطته الجسم
ولحلل المدفه قوله تسولت لي نفسي اي زينت ومنه تسويل الشيطان
قوله في سايمة الغنم هي الراعية سامت رعت وسومتها واسمتها قال تعالى

فيه تسيمون قوله صلى الله عليه وسلم لا يسوم احدكم على سوم اخيه اي لا يطلب
الشرا على شرا اخيه قال القاضي هو ان يزيد عليه في ثمن السلعة او يحبب بايعها
وذلك عند تقارب التراكن اي تمام ما بينهما الا في الابتداء وهو من الطلب
من قوله ساومته كذا اي طلبته منه وحملته اياه وقد يكون من العرض ايضا اكل وما
ساومني اي وما عرض على المشتري سلعة اخرى اي ثمنا آخر قوله فلم يجد مساغا
اي مسلكا ساغ الطعام والشراب سهل في مسلكه سوغا وسيغا واساغه
ومنه شراب سايغ سهل لشاربه ولا يكاد يسيغه حتى وسوغته كذا واسغته
تركته له ومكنته منه قوله ثم سقت اليها اليها اي امهرتها والسياقة المهر
سميت بذلك لان اكثر صدقات العرب الماشية وهي اكثر اموالهم فكانوا
يمهرونها النسا فيسوقونها الى منزله قوله وسواق يسوق بهن اي
حاد يحدو ويسوقهن بحدايه امامه وسواق الابل تقدمها ومنه رويدك
سوقك اي اورد في سوقك وسايق الدابة هو الذي يقدمها امامه قوله
يرى مخ سوقها جمع ساق قوله ذو السويقتين تصغير ساقين صغرهما لرقة اسوق
السودان في الغالب لذلك قال حمش الساقين قوله يوم يكشف عن ساق اي
شدة امر وهول قاله ابن عباس وهو قول اهل اللغة والسويق قمح او شعير
يقلى ثم يطحن فيتزود ويستف تارة بماء يشرب به او سمن او بعسل وسمن قال
ابن دريد وبنو العنبر يقولونه بالصاد قوله اذا جات سويقة يعني تجارة
كما قال تعالى واذا راوا تجارة وسميت التجارة سوقا لانها تجلب الى السوق وسمي
السوق سوقا لقيام الناس فيها على سوقهم وقيل بل لان المبيعات تساق اليها

قوله كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم السياسة القيام على الشي والتعهد له بما
يصلحه ومنه سياسة الدواب سوا بمعنى وسط وبمعنى جزاء وبمعنى قصد وبمعنى
مستو وبمعنى عدل وسوى غير ممنون وبمعنى غيره وقد جاء سوا بالفتح والمد بمعنى غير
كقول الشاعر وما قصدت من اهلها لسوايكا قوله حتى ساوى الفي التلول
اي ساوى امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وقال الداودي معناه ان الظل غطى
الاتلال وارتفع مع ارتفاع الاكام وهذا وهم وانما يصح هذا الذي قال بعد
العصر قوله فلما استوت به على البيدا اي استقلت قايمة كما قال انبعثت
براحلته قوله ثم استوى على العرش قال ابن عرفة الاستوا ها هنا القصد والاقبال
يعني فعل فيه او به فعلا وهو نحو قول الاشعري فعل فعلا سمي به نفسه مستويا
وقيل هو الظهار لا بانه لا مدار لذاته وقال بعضهم يفعل ما يشاء روي عن الاوزاعي
وقيل استوى علا وقال ابو العالية ارتفع وقيل استوى بمعنى العلو بالعظمة وقيل قهر
وقيل علا بذاته وقيل استوى على العرش اي هو اعظم شانا من العرش وقيل استوى
استولى وقيل قدر وانكر الفرا هذين القولين غير واحد لان القدرة من صفات
الذات ولا يصح فيها وقيل العرش ها هنا الملك اي حوى عليه وحازه وقيل استوى
راجع الى العرش اي استوى به العرش اي بقدرته وسلطانه وقيل استوى من
المشكل الذي لا يعلم تاويله الا الله والتصديق والتسليم والتفويض في علمه الى الله
وهو مذهب الاشعري وعامة العلما وقد سيل مالك عن كيفية الاستوا فقال
الكيفية غير معقولة والاستوا معلوم والسوال عنه بدعة وهذا خير جواب
عن مثل هذا وشبهه قوله ثم استوى الى السما اي قصد كما قال ابو عرفة وقيل صعد

قوله سوي أو غير سوي المستوي المعتدل الخلق التام ضد الناقص المعوج

السين مع الباء

سيّب السوائب وروي السيوب وأهل الإسلام لا يسيبون من قوله ولا سائبة كانوا إذا نذروا أو النذر وأقالوا ناقتي سائبة فسرح لا تمنع من ماء ولا مرعى ولا ينتفع بها وقالوا كانت الناقة إذا تابعت بين اثنتي عشرة أنثى ليس بينهن ذكر سيبت فلم تركب ولم تحلب ولم تنحر ولم تجز وربما ثم ما تلده من أنثى تخر فتكون بحيرة بنت السائبة وقيل ميراث السائبة هو العبد يعتق سائبة يقول له مالكه أنت سائبة يريد ملك عتقه وأن لا ولاء لي عليه أو أعتقك سائبة فالعتق على من أمضى بإجماع وإنما اختلف الفقهاء في ولائه وفي كراهة هذا الشرط وإباحته والجمهور على كراهيته وعلى أن ولاءه للمسلمين كافة قصر عقده عنهم قوله متلحفا في ساجة وهي الطيلسان ويقال له أيضا ساج وجمعه سيجان وقيل هو الخضر منها خاصة وقال الأزهري هو طيلسان مقور نسج كذلك وقيل الطيلسان الحسن وقد اختلف في ضبط اللام منه بالفتح والكسر والضم وهو أقل قوله وسقفه الساج وهو ضرب من الخشب والواحدة أيضا ساجة وجمع السيجان مثل الذي قبله وبعضهم يجعل هذا في حرف الباء وبعضهم في الواو قوله سائحون قيل صائمون والسياحة في غير هذا الذهاب في الأرض للعبادة ولا سياحة في الإسلام وما سقي بالسيح هو الماء الجاري وهو من الذهاب على وجه الأرض المنبسط قوله بسير أو خيط السير الشراك ومنه وساح بين سبور ذو في طرفها سيور وسبورة أيضا قوله حلة سيراء تقدم في الحاء قوله ولا يسري شهر بن يعني يسيرين فيهما آمنا وهو كقوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

أي يسيرون وإذا ذهبوا آيبين ولله ملائكة سيارة أي يسيرون كقوله سائحون في الرواية الأخرى قول الرجل الطائر في سعد لا يسير بالسرية أي يخرج في السرايا بل يبعثها ويقعد ويحتمل أن يريد لا يسير بالسيرة العدلة المعروفة كما قال السرية لتسوية مع القضية كما قيل الغدايا والعشايا والسيرة الطريقة والهيئة وهذا عندي بعيد والأول أظهر ويقال السيرة مذهب الإمام في رعيته والرجل في أهله مما يأخذهم به ويحملهم عليه وقوله غير مسبيل هو موضع سبيل المطر من الجبل وقوله وكفى سياسة الفرس هو خدمته والقيام عليه من سقي وعلف وتمسيح وغير ذلك من أمره وتقدم في الواو

الاختلاف

في حديث قتيبة عن سعد أنه أخذ من الخمس سيفا كذا للعذري والهوزني ولغيرهما شيئا والأول أصح وقد جاء في غير رواية قتيبة بغير خلاف قوله إذا جعل في طرفها سبورا أو روي سبورة وهي رواية أحمد بن سعيد و وهي رواية ابن وضاح وابن القاسم وأكثر شيوخ الموطأ سبّتين بالتثنية وفي الموطأ يستحب إذا رفع الذي يطوف يده عن الركن اليماني أن يضعها على فيه من غير رواية يحيى وابن القاسم وابن وهب وابن بكير وأكثر الرواة وللقعنبي ومطرف الأسود مكان اليماني وكذا أصلحه ابن وضاح

فصل في مشتبه الأسماء والكنى

سَلّام حيث وقع مشدد إلا عبد الله بن سلام فهو مخفف بلا خلاف واختلف في محمد بن سلام البيكندي شيخ البخاري فمنهم من خفف ومنهم من ثقل وهو الأكثر سليم بن حيان وربما اختلط بسليمان بن حيان الأحمر وسُلَيم بضم السين حيث وقع وسلم بن زرير وسلم بن قتيبة وسلم بن أبي الذيال وسلم بن عبد الرحمن ومن عداهما ولاء

فهو سالم الا انه وقع في رواية ابن الحذاء سلم بن نوح العطار وهو غلط وانما هو سالم
كتبت بغير الف مخففة وسريج بن يونس وسريج بن النعمان واحمد بن ابي سريج وبنو
عرانم يشبن مجمة وابو سرحة وابن السرح احمد ويقال ابن سرح وعبد الله بن
سعد بن ابي سرح وابنه عياض وعمرو بن سواد ويكون بن سوادة وكذلك حيث وقع
وابو السواد عن عمران بن حصين وشبابة بن سوار واشعث بن سوار وسلمان
الفارسي وعبد الرحمن بن سلمان وسلمان الاغر وسلمان بن عامر وبنو عرانم
سليمان وسيف بن ابي سليمان وكذا ذكره البخاري وقال فيه وكيع سيف بن سليمان
ووقع في باب الاناء المفضض للاصيلي سيف بن سليمان ولغيره ابن ابي سليمان وقال
فيه يحيى بن سعيد القطان سيف بن سليمان مكبرة ذكر ذلك كله البخاري في تاريخه
وابو سيف وام سيف ظئر ابراهيم وخالد بن الوليد سيف الله ووقع في مسلم
خالد بن المهاجر بن سيف الله والمهاجر هذا هو ابن خالد بن الوليد سيف الله
اللام من الانصار حيث وقع وعمرو بن سلمة امام قومه كذلك اختلف في عمرو بن سلمة
الضمري فروي عن يحيى بن يحيى الاندلسي بكسر اللام وهو وهم عند الحفاظ ووقع
في كتاب التيمي بالوجهين وعبد الخالق بن سلمة ابو روح خرج عنه مسلم في ذكر فيه
البخاري الفتح والكسر وكذلك قيدناه بهما وام سليط واسحق بن عمرو بن سليط
وابن ابي سليط في الموطاء وسليك الغطفاني وابن سوقة وشرحبيل بن
السميط بكسر السين كذا قيده الجياني وقيدناه عن بعض شيوخنا بكسر السين واسكان الميم وفتح
الميم والسميط عن انس مصغر وسهم بن منجاب وبنو سهم من قريش وعبد الرحمن
بن سهم ومحمد بن سواء وسراقة وعبد الله بن سخبرة وعبد الله بن ابي سلول

غير مصروف اسم جدته وقيل امه وهي بدل منه فيكتب ابن بالالف وابو
السكين زكريا بن يحيى وسياه والد عبد العزيز ولد سيمون وشهاب بن سحماء
وسعر بن الخمس وعبد الله بن ثعلبة وام سنان واحمد بن سنان وسنان بن سلمة
وسنان ابو ربيعة وابو سنان الشيباني من عرانم شيبان وسبرة بن معبد
وابنه الربيع وابناه سبرة عبد العزيز وعبد الملك وابن ابي سبرة الجعفي واسمه
خيثمة بن عبد الرحمن والنزال بن سبرة ومعوية بن سبرة وحصين بن سبرة و
وسمرة بن جندب وجابر بن سمرة كذا الاكثر وهي لغة تميم ويقال سمرة وهي لغة الحجاز
وبالوجهين قيدناه عن ابي مروان بن طريق التميمي وسيار بن ابي سيار عن الشعبي أي م
وبنو القفير وسيار بن سلامة وسيار بن حازم اراه الاول وابو سيارة



وسماك وفي باب لعن اهل الربا عن مغيرة سال شباك ابراهيم وهو شباك
الضبي كذا للكافة في مسلم وعند ابن ماهان عن مغيرة سال ابراهيم وهو وهم
وابو السنابل وسبيعة واسماعيل بن سميع والنواس بن سمعان وعبد الله
بن سمعان وحكى ابن مكي ان فتح السين غلط وانما هو بالكسر وضبطناه عن التميمي عن
ابي مروان بالوجهين وقيدناه عن اكثر شيوخنا بالفتح واخبرنا القاضي الصدفي
ان ابا بكر بن عبد الباقي البغدادي كان يقوله بالكسر انه نسبة سمع وهو سبع يتولد
بين الذيب والضبعة ومن فتح جعله فعلان من السمع وبنو سمرة بفتح السين
وعبيد بن السباق وابو صالح السمان لانه كان يتجر به وسمي والسايب حيث
وقع وسايبة مولاة عايشة وعبد الله بن سرجس وسلمويه كذا ضبطه
ابو نصر الحافظ بسكون اللام وقيدناه عن كافة شيوخنا بفتح اللام ومنهم من يقول

وسلمويه واسمه سلمة ويقال سلمان وجلد بن سحيم وابو السليل ضريب بن نقير
وسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مهران وقيل رباح ومعمر بن يحيى بن سام
وسيدان بن مضارب والسفاح وسياع بن اعيان جمع سبيع وقيس بن سكن ومحمد بن سوقه
والوليد بن سريع وسبلان وهو ابراهيم بن باذ

في الاختلاف

سنين ذا قيده الاصيلي في البخاري قال البخاري هكذا يقوله ابن عيينة وضبطه غير الاصيلي
بالتخفيف ووقع في تاريخ البخاري وقال ابن عيينة سُنين وقال ابن ابي اويس سنين كذا
وجدته مقيدا بخط الصدفي خلاف ما ضبطه الاصيلي عن ابن عيينة ولم يذكر فيه
الامير والدارقطني وعبد الغني سوى التخفيف ويشتبه به شُنير وابو السقر بفتح
القاف قيده الامير وعبد الغني قال الباجي معظم قراءتنا باسكان القاف وكذا قيدناه
بالسكون والفتح وظاهر قول الدارقطني يدل على الخلاف فيه وابو سروعة كذا
قيدناه عن اكثر شيوخنا والمحدثون يقولونه السين بكسر وعة ويقال ابو سِروعة — بكسر
سِروعة بفتح السين وضم الراء قال العسكري كذا وجدته بخط الدارقطني وذا عمن
يسمون بفتح السين وكسرها فبيناه في الموطأ وكان بعض شيوخنا من النحاة ينكر الفتح
ويحتج بقول سيبويه ليس في الكلام فعول واكثر الروايات فيه بالفتح ولا يلزم ما
قاله النحاة لان الاسم عربي غير عربي وفي الصرف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
السعدين كذا لجميعهم على التثنية وعند ابن وضاح السعديين بكسر الدال وشد الياء
على النسب وهو وهم انما هو سعد بن عبادة وسعد بن ابي وقاص وفي الروايات
ان عمر قضى بالدية على السعديين فهذا على النسب لا غير بكسر الدال وغيرهذا خطاء

فصل في سعد وسعيد في باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه وحدثنا

ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سعد بن عبيدة هو وهم وصوابه سعيد كما
رواه الكافة وهو ابو الهذيل ومنه في القسامة حدثنا ابن نمير حدثنا ابي
سعيد بن عبيد كذا للكافة وعند ابن الحذاء سعد قال الجياني المحفوظ سعيد
وفي باب يعرف الذين يعبدون الناس وابين مهم يوسف عمير بن سعيد كذا للكافة في
مسلم وكان عند الصدفي عمير بن سعد قال لنا وهو خطا وفي باب الضرب
بالجريد حدثنا ابو حصين حدثنا عمير بن سعيد كذا لابن السكن وابي ذر والجرجاني
والنسفي وعند المروزي ابن سعد قال الاصيلي الصواب سعيد وهو ابو يحيى
النخعي وفي حديث المسجد وكان لبنيمين في حجر سعد بن زرارة الكتوي كذا عند اكثر
شيوخنا وكان عند الباجي وابي عمر اسعد وكذا لابن بكير وهو الصواب وفي الموطاء
في باب الخلع عمرة ابنة عبد الرحمن بن سعد كذا لابن بكير ومن وافقه ولابن
وضاح من رواية يحيى ولم يرفع نسبها عبيد الله عن ابيه وكذا في باب العقلة
الشجر في نسبها وفي باب ما يقرا في الخطبة من كتاب مسلم في حديث يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة كذا لهم وقال الوقشي صوابه
اسعد وهو وهم من الوقشي او تبعه فيه الحاكم حيث ذكر عن البخاري انه قال
هو اسعد ومن قال سعد فقد وهم والذي للبخاري في التاريخ عكس هذا الذي حكا
عنه الحاكم قال البخاري يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد وقال بعضهم
اسعد وهو وهم انما هو في اصل القابسي لعلي وسعد هذا هو اخو اسعد المكنى
ابو امامة وفي باب مقام المتوفى عنها زوجها مالك عن سعيد بن اسحاق بن كعب
بن عجرة كذا ليحيى ومن وافقه ولا كثر رواة الموطاء سعد بن اسحاق وكذا ذكره ابن وضاح

وهو الصواب ولم يذكر البخاري غير سعد وفي باب الصوادي عن حرام بن سعد بن
محيصة كذا لعبيد الله وعند جماعة من شيوخنا واصلحه ابن وضاح سعد وكذا كان عند ابن يحيى
جعفر وابن عيسى عن ابن الطلاع سعيد عندهم وهو وهم قال البخاري صوابه قال ويقال
حرام بن ساعدة وفي باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين وفي باب النفقة في سبيل
الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان كذا لهم وعند القابسي سعيد بن حفص
وهو وهم قال البخاري هو ابو محمد سعد الطلحي وفي سترة المصلي عن المنيب مالك عن سعيد
بن عمرو بن شرحبيل كذا ليحيى واكثرهم وكذا قال البخاري وحكى ابو عمر عن القعنبي سعد
والصواب سعيد وكذا قال الجوهري عن القعنبي كقول الجماعة وفي الطلاق مالك
عن سعد بن عمرو بن سليم كذا ليحيى وعند ابن وضاح سعيد بن عمرو بن سليم وكذا قاله البخاري
قال وكذا قال فيه مالك كانه اشعر ان غير مالك يقول غيره قال الاصيلي ويقال
سعد وفي مناقب عمر حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد كذا لهم
وعند القابسي عمر بن سعد وعند الاصيلي عمر بن سعيد بن ابي حسين وهو الصواب
وانما رفع البخاري في نسبه ليفرق بينه وبين عمر بن سعيد اخي سفيان بن سعيد

فصل

في باب المغلس حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسمعيل حدثنا سعيد كذا لهم وعند ابن
ماهان حدثنا شعبة بدلا من سعيد قال الجياني وهو وهم وهو سعيد بن ابي عروبة
وفي باب العابد في مسنده حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
كذا لهم وفي بعض النسخ عن شعبة وبالوجهين كان في كتاب التميمي وفي باب نكاح المحرم
حدثنا محمد بن سواء حدثنا سعيد عن مطر كذا لهم وعند الهوزني حدثنا شعبة عن
مطر وهو وهم وفي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا سعيد كذا للسمرقندي والسجزي وعند العذري حدثنا شعبة قال
ابي القاضي الصدفي وهو صوابه وفي حديث قريش والانصار ومزينة موالي دون الناس
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا سعيد عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد
ثم قال سعد في بعض هذا فيما اعلم كذا لهم وعند العذري قال شعبة وهو خطأ
وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى حدثنا ابن مثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد كذا
لاكثرهم وعند الخشني وبعض الرواة عن شعبة وهي رواية ابن ماهان وتقدم في الاسم
الحديث لشعبة عن قتادة وذكره ايضا بعد لشعبة عن الحكم بغير خلاف وفي باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق حدثنا ابن بكر بن ربيع حدثنا يزيد عن قتادة كذا للجرجاني وابن
السكن والنسفي وابي ذر واختلف فيه على المروزي ففي عرضة مكة شعبة وفي البغدادية
سعيد قال الاصيلي وهو الصواب وفي صفة اصحاب النار قول مسلم قال شعبة قال
قتادة سمعت مطرفا كذا رواه الجلودي وعند ابن ماهان قال سعيد قال الجياني هو ابن ابي
عروبة وفي باب هل لك من ملك الا ما اكلت حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة وقالا جميعا حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد كذا لهم ولابن الحذاء عن
شعبة والصواب سعيد وهو ابن ابي عروبة

فصل

في باب مثلي و
مثلكم كرجل استوقد نارا حدثنا محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم بفتح السين
وعند الصدفي سليمان وهو وهم وهو سليم بن حيان وكذلك فيه في الحج في باب
اهلال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حيان كذا لابن ماهان وهو وهم والصواب
ما للكافة سليم وقد وقع لمسلم فيه الاختلاف في مواضع كثيرة وسليمان بن حيان رجل اخر هو ابن
حيان الاحمر وكذا ذكره البخاري في باب الصلاة في مواضع الابل سليمان بن حيان قال

قال القاضي صوابه سليم وفي باب كراهية الشكال سفين عن سلم بن عبد الرحمن وحكى
بعضهم ان الحاكم قال فيه سليمان بن عبد الرحمن ولم ار ذلك في كتاب الحاكم بل لم يذكره الا في
باب سلم وفيه ذكره البخاري وسليمان بن عبد الرحمن رجل اخر ذكره الحاكم فيمن انفرد
به البخاري وهو ابو ايوب الدمشقي وذكره ايضا فيمن انفرد به مسلم وفي حديث ذي
اليدين فقال رجل من بني سليم وعند العذري في حديث اسحق بن منصور من بني سليم وهو
خطا وفي باب من نام عند السحر حدثنا محمد ابو محمل لابرهيم وعند ابن السكن محمد
ابن سلام وعند الحموي محمد بن سالم قال ابو ذر اراه ابن سلام ووهم الحموي في قوله وفي
الاستسقا في حديث هرون بن سعيد عن ابن وهب حدثني اسامة ان حفص بن عبيد الله
ابن انس حدثه انه سمع انس بن مالك وعند العذري حدثني سلمة مكان اسامة وفي حديث الحبشة
كانت ام سليم مع نسا النبي صلى الله عليه وسلم وعند السمرقندي ام سلمه وهو وهم
وفي باب احتلام المراة ما يرى الرجل في حديث عباس بن الوليد فقالت ام سليم
فاستحييت من ذلك كذا لرواة مسلم وصوابه ام سلمة وكذا في اصل الجلودي مصلحا لان
ام سليم هي السايلة اولا عن الغسل واما المستحيية والمنكرة عليها والسايلة بعد
هل يكون ذلك فهي ام سلمة وكذا جا بعد في حديث يحيى بن يحيى فقالت ام سلمة وتحتلم
المراة وفي الاحاديث الاخر ان القايلة هذا عايشة وكلا الطريقين صحيح عن عروة
عنهما وعن انس بن مالك ايضا ويحمل انهما جميعا قالتا ذلك وانكرتاه ثم حدثت
كل واحدة منهما بالحديث وحدث به انس مرة عن قول هذه ومرة عن قول هذه
وفي حديث اسماء الله بن عاديون الله ورسوله ابن عون حدثني سليمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة وعند القابسي سليمان وهو وهم **فصل** في اخر الصيام حدثنا

ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الاعمش كذا عند الرواة الجلودي
الا القابسي فعنده عن شعبة مكان سفين والاول اصح وفي باب قدر الطريق
حتى اخالوا الحديث اعني سفين بن عبد الله عن ابيه كذا لابن ماهان وصوابه ما لغيره
عن يوسف بن عبد الله مكان سفين قال البخاري يوسف هذا هو ابن اخت محمد بن
سيرين وفي التفسير في باب ولا تنسوا الفضل بينكم فقام سعد
بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله اضرب اعناقهم فقام رجل من الخزرج كذا
وقع ما هنا وهو غلط من وجوه وذلك ان المحفوظ سعد بن معاذ والراد عليه
هو سعد بن عبادة ويدل عليه قوله لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم فاله
سعد بن عبادة لسعد بن معاذ لانه من الاوس ولا يستقيم ان يقال لسعد بن عبادة ههنا اوهام
لانه ليس من الاوس بل من الخزرج وقال بعض شيوخنا ان ذكر سعد بن معاذ في الحديث
وهم لانه مات سنة اربع وحديث الافك كان سنة ست في غزوة
المريسيع فيما قال ابن اسحق قال القاضي وقد اختلف في غزوة المريسيع
فقال ابن عقبة سنة اربع وقد ذكر ذلك عنه وذكر الطبري عن الواقدي يعني ان البخاري ذكر ذلك عنه
انها سنة خمس قال والخندق بعدها وذكر اسمعيل القاضي الخلاف في ذلك
قال والاولى ان يكون قبل الخندق وعلى هذا تخرج هذه الرواية ان سعد بن معاذ كان حيا
واما قول من قال ان المتكلم اولا سعد بن عبادة فخطا لا شك فيه وقد ذكر هذا الخبر محمد
بن اسحق فقال اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فيصح ان المتكلم اولا هو سعد بن
معاذ وانه لا وهم فيه وفي المجلس الذي عنف به دخل الحرث بن ربيعة
وعبد الله بن صفوان على ام سلمة كذا في رواية مسلم عن قتيبة وابن ابي شيبة واسحق

ذكر مسلم الحديث بعينه ايضا عن حفصة مكان ام سلمة وذكر ايضا عن ام المؤمنين غير مسماة
قال الدارقطني هي عائشة قال الوقشي لا يصح ام سلمة لانها ماتت في خلافة معوية ويقال
في ايام ابنه يزيد فكيف تعقل بعد استقامة الامر وصح ذلك [؟] زمن ابن الزبير قال الدارقطني
الحديث محفوظ عن ام سلمة وعن حفصة ايضا وقد رواه سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن صفوان
عنهما وفي باب القراءة في صلوة الصبح سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة
بن سفين كذا في جميع نسخ مسلم ووجدت في كتاب التميمي مصلحا عليه سفين مكان سفين
وفي كتاب حب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا جعفر بن عمر حدثنا شعبة عن حميد كذا
لهم وفي كتاب ابن اسد عند ابن السكن حدثنا سفين مكان شعبة وفي صلوة الكسوف
حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة كذا لهم وعند الهوزني حدثنا يحيى بن
سعيد مكان سويد وهو وهم وفي الادب في حديث رفاعة وسعيد جالس بباب
الحجرة كذا للاصيلي وغيره وابن سعيد بن العاصي جالس وكذا في غير هذا الموضع كان ابن
سعيد بن العاصي وفي حديث العقيقة في رواية محمد بن المثنى توفي حميم لام سلمة فدعت
بصفرة كذا رواه ابن الحذاء ورواية غيره لام حبيبة قال الجياني وهو الصواب وفي
باب من والى غير مواليه حدثنا ابراهيم بن دينار حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفين
عن الاعمش كذا لهم وعند ابن سفين حدثنا شيبان قال الجياني والصواب شيبان وكذا
في المناقب على الصواب وفي باب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجار حدثنا ابن نمير
حدثنا ابي حدثنا سفين كذا في جميع النسخ قالوا وهو وهم وصوابه سيف وهو سيف
بن ابي سليمان وقيل ابن سليمان وفي التفسير في باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان عن حصين كذا لهم وعند الجرجاني سفين وصوابه سليمان

وهو ابن كثير وفي باب قتل ابي جهل حدثنا اسحق بن محمد بن [illegible] حدثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس كذا لهم وعند ابن الحذاء حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان حدثنا
ثابت عن انس كذا لهم وعند ابن الحذاء حدثنا شيبان بن عبد الرحمن حدثنا سليمان وهو خطأ
فاحش وشيبان بن عبد الرحمن هو النحوي ليس من طبقة شيوخ مسلم هو اكبر وفي تفسير
التوبة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سليمان عن حصين وفي اصل الاصيلي حدثنا سفين عن حصين
وثبت عند سليمان هو ابن كثير اخو محمد وفي صيام العشر حدثنا سفين عن
الاعمش كذا عند العذري وللسمرقندي سعيد مكان سفين وكذا في كتاب ابن ابي جعفر
وفي تحريم المتعة في حديث سلمة بن شبيب حدثني الربيع بن سبرة الجهني كذا لهم وعند
العذري بن ابي سبرة والصواب ابن سبرة لما جاء في حديث حرملة قبله وكذا ذكره
البخاري في تاريخه في باب ربيع وفي باب سبرة وانما سبرة ابن ابي سبرة رجل اخر
جعفي ذكره ايضا

الانساب

السلميون الى بني سليم
وهم كثير ووقع في التفسير في كتاب مسلم احمد بن يوسف الازدي السلمي والخلاع بعض نجد
والاشبه ان لو كان سلميا من الانصار وهم من الازد اللهم الا ان يكون حليفا في بني سليم
واما السلمي بفتح السين واللام وكسر اللام ايضا فمن بني سلمة من الانصار منهم جابر بن عبد الله
وعبد الله بن عمرو ابوه وعمرو بن الجموح الانصاري من السلميين كذا ضبطه اكثرهم بكسر
اللام وضبطه الجياني والاصيلي بالفتح وكذا معبد بن كعب وابو قتادة وابنه اهل العربية
يفتحون اللام لكراهية توالي الكسرات كما قالوا نمري وشقري وصدفي واختلف
في ابن النضر السلمي بالضم وكذا قيده الجوهري وهو مجهول وقد يقدم ذكره في الالف
ويقال فيه ابو النضر ومحمد غير عزة السامي الى سامة بن لؤي هذا هو المعروف والذي للكافة

وعند الاصيلي الشامي معجمة وعند السمرقندي بالسين والشين معا وابرهيم بن محمد الشامي
وعبد الله بن عبيد ... واما عبد القدوس فهو بسين مهملة عند العذري وهو تصحيف
وللكافة بالمعجمة الشامي وعبد الله بن جبيرة الشامي ينسب الى ساء وكذلك ابن وعلة
وحنش بن عبد الله وتشتبه به سفين بن ابي زهير الشنائي منسوب الى ازد شنوءة
وفي رواية السمرقندي شنوي وعند ... سنوي ... وجه له ان لا يكون معدودا في
اصله والسدي منسوب الى سدة الجامع وهي السقيفة التي بين يديه وكان يجلس بها يبيع
الخمر واما السري فاسم بفتح السين ثم راء وهو هناد بن السري ... السكري
وابو حمزة السكري وعقبة بن خالد السكوني والسختياني قال الجوهري سمي ...
لانه كان يبيع الجلود ومنهم من يضم السين والسبيعي ومحمد بن اسحق المسيبي والسهمي
والسعدي وعبد الله بن السعدي وهو ابن الساعدي المالكي واسحق بن سعيد السعيدي
بكسر العين وفتح السين حدث عنه شعيب في هجرة الحبشة وفي الجهاد في حديث ابن عمر
قال البخاري السعيدي يعني الذي في الجهاد هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاصي وابو النعمان عارم بن الفضل واسمه محمد السدوسي بالفتح والسكسكي
اخرج عنه البخاري والسوائي ابو جحيفة وكذلك ابو الحسن وسواءة ابن عامر بن
صعصعة والسلولي وعبد الله بن السراج وابو فراسة السنجي والسيحي بكسر السين قال
ابن الكلبي سدوس بالفتح في ذهل وبالضم في طي وتشتبه بالسعيدي محمد بن خالد
السعيدي ذكره مسلم في باب المؤلفة قلوبهم ... شيخنا في كتاب مسلم وهذا اعطاه
في اكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء بخط ابن العسال السعيدي بسين مهملة
وسكون العين وياء باثنتين من تحتها ووقع في نسخة عن ابن الحذاء خالد بن مخلد منسوب

في شيوخ مسلم ولا البخاري ولا ذكر احد من اصحاب المؤتلف والمختلف ... مع
تقدمه لهذا ... وقد روى ابو داود عن محمد بن خالد الشعيري من شيوخ البخاري وقتيبة
سالم بن قتيبة الشعيري لم ينسبه البخاري في الصحيح ونسبه في التاريخ والشعيرة
... الشام حمص

المواضع

سرف ... ستة اميال من مكة وقيل سبعة
وتسعة واثنا عشر واما التي جاء ... بالمدينة وجاء فيها انه حمى الشرف والربذة كذا عند
البخاري بسين مهملة ... وفي موطا ابن وهب الشرف بالمعجمة وفتح الراء وكذا
رواه بعض رواة البخاري واصلحه وهو الصواب قال الجهني في تفسير الحديث ما احب
ان انفخ في الصلاة وان لي حمر الشرف كذا ضبطه وقال حمر جوده نعم والمشارف
من قرى العرب ... تدني من الريف واحدها مشرف مثل خيبر ودومة الجندل
... الشروة وقال البكري الشرف ماء لبني كلاب ويقال لباهلة قال واما سرف
فلا تدخله الالف واللام السقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة
سبعة عشر ميلا سرغ بسكون الراء وعن ابن وضاح بتحريكها قال ابن وضاح من
المدينة على ثلاث عشرة مرحلة قال ابن مكي الصواب سكون الراء قال
الجوهري عن ثعلب قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي اخر عمل الحجاز
الاول السرر واد على اربعة اميال من مكة عن يمين الجبل بضم السين وفتح الراء
الاولى كذا رويناه عن جماعة المتقنين بغير خلاف وقال الرياشي المحدثون يضمونه وانما
هو السرر بالفتح وهذا الوادي هو الذي سر فيه سبعون نبيا اي قطعت سررهم
بالكسر وهو الارجح السمرة التي كان تحتها اصحاب الشجرة هي الشجرة التي كانت
عندها بيعة الرضوان وسلع بسكون اللام جبل بسوق المدينة ووقع عند ابن سهل بفتح

الكلام وسمي بها وذكر أنه رواه بعضهم بغين معجمة وكله خطأ السنخ قال أبو ذر يقوله
بإسكان النون وهو منزل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة بينه وبين منزل
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ميل سنجة الخيل موضع بالمدينة سنح جبل ذكره
مسلم في وفاة أبي حمزة وهو أقبل له من الشيوخ وكذا قيده الجياني والتميمي عنه
وقيدناه عن أبي بحر وابن العربي بالكسر وهي مدينة من مدن خراسان سند النهر جاء
حلها بالفتح والضم وسند الصهباء مثله ويقال لها أيضا طبقة النعيم سيحان ويقال فصوح
جيحون أحد الأنهار الأربعة سجستان بفتح السين والتاء السند

حرف الشين

شأ العنك الله زجر للإبل
ويقال بالمهملة وقد تقدم قوله الشؤم في ثلاث مهموز وهو ما كان العرب
تتطير به فقيل معناه أن الناس يعتقدون ذلك فيها وفسره مالك في غير الموطأ
على ظاهره وذلك بجري العادة من قدر الله في ذلك وقد يسمى كل محذور
شؤم ومشأمة والشؤمى الجهة اليسرى وأصحاب المشأمة الذين سلك بهم
طريق النار لأنها على الشمال وقيل لأنهم مشائيم على أنفسهم وقيل لأنهم أخذوا كتبهم
بشمائلهم قوله ثم تشاءمت أي أخذت نحو الشام تشاءم الرجل أي أخذ نحو الشام
وأشأم أتاه والشام يهمز ولا يهمز في الغسل حتى تبلغ شؤون رأسها يعني
بالدلك والماء وأصلها الخطوط التي في عظم الجمجمة وهو مجتمع شعب عظامها
الواحد شأن قوله إنك لفي شأن أي خطب حيث وقع يهمز ولا يهمز أي
في أمر وخطب وجمعه شؤون قوله كل يوم هو في شأن وهذا راجع إلى المعنى الأول
تنفيذ ما دون الله وخلق ما سبق في علمه وإعطائه ومنعه لا إحداث حال أو أي

لا أو علم لم يتقدم بل كل ذلك سابق في علمه وتوقع إرادة يظهرها بعد ذلك منه شيئا
شيئا على ما سبق في علمه قوله ثم شأنك بأعلاها أي أمرك فيه غير مضيق عليك في
الاستمتاع بأعلاها وشأنك هنا منصوب بإضمار فعل أو على الإغراء أي استمتع أعلاها
أو اقصد أمرك أعلاها ويصح رفعه على المبتدأ والخبر محذوف أي مباح أو جائز ونحوه ريان شانك
ومثله في اللقطة والأشبه أنها أقبل في الاستمتاع وقيل في الحفظ والرعاية والأول أظهر
قوله شاهنشاه في الحديث ملك الملوك وهو كلام فارسي وجاء في الرواية الأخرى
شاها شاه وقال بعضهم صوابه شاه شاهان أي ملك الملوك وهذا قياس منه على
كلام العرب وكلام العجم بخلافه وعكسه من تقديم الجمع والتثنية كأنه يقول الملوك
ملك الملوك قوله ارفع شأوا أي طلقا من الجري وشأوت القوم سبقتهم ع

الشين مع الباء

شبب بأبيات له أي تغزل ونحن شببة
جمع شاب ككاتب وكتبة وشب الغلام كبر وكنت أشب القوم أي أصغرهم
وفي صفة أهل الجنة يشبون فلا يهرمون أي يدوم شبابهم قوله وشب ضرامها أي عظم
لهبها وهو مستعار من وقود النار شبه به الحرب وكل شيء أنهيت تمامه فقد شبت
شبت الحرب والنار اشتد اشتعالها قوله فجعل سوادها يشب بياضها أي يحسنه
ويوقره وفي الكحل للحاد إنه يشب الوجه وفي حديث الدجال خذوه فاشبحوه أي مدوه
للضرب قال الهروي والشبح مد الشيء بين أوتاد وكذلك المضروب بين الجلدين وفي
رواية السمرقندي وابن ماهان فشجوه أي اخرجوه وهو وهم المتشبع بما لم يعط أي
المتكثر بأكثر مما عنده أو بما ليس عنده وقد تقدم في الثاء والزاي ومثله مثل أي التشبع
من مال زوجي ما لم يعطني وكله من إظهار الشبع وهو جيعان قوله الزمه لشبع بطني

باللام والباء اي لا يشبعك ما لا يملي بطني ومثله ان موسى آجر نفسه بشبع بطنه اي بما يكون
الباء اسم لما يشبعك والفتح مصدر لمعلمك وبعليه وفي دعائه عليه السلم ونفس لا تشبع
اي من الدنيا كالحرص والجمع والاستكثار من المال قوله من ان يكون الشبه فان شبه
وشبه وتشبيه ومثله رجل ومثل ومثيل ونزل ونزل وضعف وضعف وحرج
وحرج وعشق وعشق فقط جاءت على ما بين اللغتين وقيل غير ذلك قوله
وبينهما مشتبهات والتقوا المشبهات كذا للسمرقندي وعند الطبري متشبهات
وعند غيرهم مشتبهات وكله بمعنى مشكلات وذلك لما بينها من شبه طرفين متخالفين
فيشبه مرة هذا ومرة هذا واشتبه يفتعل منه اي مشتبه ومنه قال البقر تشابه علينا
اي اشتبه وكتابا متشابها يعني في الصدق والحكمة وغير متناقض

الاختلاف

في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اي هريرة ما اسأله الا ليستتبعني كذا لابن السكن والنسفي والحموي والبلخي ولبقيتهم
يستتبعني اي يأمرني باتباعه فيطعمني وهذا المعروف في كلام العرب مع اهل الحديث
ابن آدم لا يستتبعك شيء كذا لابي الهيثم هنا وعند بقية شيوخ ابي ذر والاصيلي لا يستتبعك
شيء والاول اكثر

الشين مع التاء

قوله ويصدرون
اشتاتا اي متفرقين ومختلفين ايضا الواحد شت ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
وامهاتهم شتى ومنه قول الشاعر من نعجات شتى اي مختلفة كذا رواه الجرمي
وصحفه بعضهم شتى من العدد ومعنى امهاتهم شتى ان امهاتهم مختلفة كالاخوة اذا افترقت
امهاتهم والحق ابوهم وقيل شرائعهم مختلفة ودينهم التوحيد قوله في شتر العين هو انقلاب
جفنها وانشقاقه قوله يوم شات اي في زمن الشتاء ويكون ايضا يوم برد

الاختلاف

فغضب لعبد الله رجال من قومه فشتما كذا لهم ولابن السكن
فشتمه

الشين مع الثاء

شثن الكفين والقدمين اي
غليظهما وزعم ابو عبيد انه مع قصرهما وهو سائل الاطراف وليس
الشثن في الرجال بعيب بخلاف النساء

الشين مع الجيم

قوله في غزاة لا شجب بسكون الجيم وفتح الشين وهو ما اخلق من القرب مثل الشن ومنه
وقام الى شجب قوله يبرد له الماء في اشجاب جمع شجب وفسره بعضهم الاعواد التي تعلق فيها
الزكاة وهو صحيح في العربية غير انه لا يصلح في هذا الموضع لقوله بعد على حمارة له وهي
الاعواد التي تسمى ايضا بالاشجاب وبالحمارة والحمار فانما اراد في هذا الحديث قربا بالية معلقة
على حمارة وان كان يعني المشجب وهو عود توضع عليها الثياب وهي الشجاب ايضا
قوله شجك او فلك اي جرحك والشجة مختصة بجراح الراس ولا دية مؤقتة فيها وفي
الجائفة واصله من الارتفاع شجت البلاد علاها قوله شجوا نبيهم جرحوه قوله وان
الذي شجر بيني وبينهم اي فيما وقع بينه التشاجر بينهم والشجر بالفتح الامر المختلف قوله
فشجروهم بالرماح اي شبكوهم بها وقيل مدوها اليهم وقيل طعنوهم بها والرمح شاجر ومنه
وشجر وانا هنا فنحوه والشجر الفتح قوله لا يعضد شجرها وما كان في حديث اسحاق بن منصور
وعند الطبري شجرها كسائر الاحاديث والشجر جمع شجرة والشجراء الارض الكثيرة الشجر
والشجر كل نبات يقوم على ساق ويبقى الى الصيف ذي اغصان تورق قوله ورأى
في الشجر اي يعتدي المرعى في الشجر قوله الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكي الفتح
ومعناه قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة واصل ذلك من الشجر الملتف
اغصانه او عروقه ومنه الحديث ذو شجون اي يتداخل ويمسك بعضه بعضا وشجن

بعضه الى بعض قوله شجاع اقرع هو الحية الذكر وقيل بل كل حية وقد يكسر الشين والجمع شجعان بالضم والكسر وشجعة ويقال ايضا للواحد اشجع وبالرفع ضبطناه وهي رواية الاطرابلسي في الموطأ ولغيره شجاعا انه مفعول بان الاول اكثر المعنى وقيل هو الاظهر ويكون مثل معنى صيره وجعل كذا بهذه الصفة ما جاء في حديث لم يحي نفس احد منكم شجاعا

الاختلاف

قوله شجروا افواهما يعني كذا الرواية وجاء في بعض الروايات شحوا افواهما اي وسعوه ومنه دابة شحوا اي واسعة الخطو وشحا الرجل فاه فتحه وشحا فوه يشحو شحوا وشحاه ورواه بعضهم شجروا افواهما والاول الوجه قوله في حديث جابر فشجت فالت تقوم في الماء قوله والرجل يقاتل شجاعة وحمية كذا لهم ووقع في كتاب التوحيد للقابسي وعبدوس شجاعا بغير هاء والاول الصواب

الشين والحاء

قوله شاحبا هو تغير اللون من مرض او جوع ونحوه ويقال من الشمس يقال شحب لونه يشحب بالفتح فيهما قال ابو زيد ولا يقال شحب بالضم قوله ويلقى الشح هو البخل وشدة الحرص ورجل شحيح وشحاح وشححنا اشح واشح شحا بالفتح والاسم الشح بالضم وقيل الشح عام كالجنس والبخل خاص في افراد الامور كالنوع له قوله اشحنها لخردتها قوله يتشحط في دمه اي يضطرب قوله يبلغ شحمة اذنه اي طرفها الاسفل اللين وبين لحييه شحاه اي عادة

الشين والخاء

قوله شخب فيه ميزابان اي يصبان بصوت وقوة ودفع شخب اللبن من الضرع صوت لوقوع بعضه على بعض عند الحلب والشخب الصبة الواحدة ومنه في المثل شخب في الارض وشخب في الاناء قوله فتشخبت بدا اي سال دمهما بقوة قوله شخص بصره بالفتح اذا ارتفع وقيل امتد ولم يطرف وكذا شخص في الحاجة واشخص بصره مده ولم يطرف

قال ابو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما شخوصا ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه قوله ولم يشخص راسه اي لم يرفعه واصل الشخوص الرفع قوله لا شخص اغير من الله قيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله والشخص لا يسمى الا لجسم له ارتفاع وظهور ووصف الله بذلك محال وهو كالاستثناء المنقطع وقد رواه البخاري في باب الغيرة لا احد اغير من الله فلعله الشخص تغيير من شيخ

الشين والدال

قوله يشدخ به راسه اي يكسره ويفضخه قوله لن يشاد الدين احد الا غلبه يقال شاده يشاده اذا غالبه فهو مفاعلة من الشدة والمراد بذلك التعمق في الدين والغلو فيه قوله قلت لا ينبئ عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحديث الذي ذكره قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حفظا قويا عنه قوله بعدما اشتد النهار اي ارتفع ويقال امتد حر اشتد قوله عليه السلام اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وبالغ في النقمة منهم قوله ولا الاشتداد يعني في تفسير السعي الشد والاشتداد في مثل هذا هو الجري والاحضار قوله وبلغ اشده قال البخاري قال بعضهم واحدها شد بالضم كالاشد وعند المهلب بالفتح وكذلك حكى ابو عبيد بالضم ولم يذكر الفتح وحكى غيره اللغتين قال الهروي هو جمع شدة اي قوته وغايته قال ابن عباس هو ثلث وثلثون سنة والاستواء اربعون وقيل الاشد الحلم وقيل وله من خمسة عشر عاما سنة وقيل ثمانية عشر قوله كيف ترون بفرح رجل الى ان قالوا شديدا يا رسول الله اي نراه فرحا شديدا او يفرح فرحا قوله شد مئزره تقدم قوله فاني وجدت اشد منه اي اشجع واقوى قلبا قوله لا اشد عليك معك اي نحمل فتحمل معك يعني على العدو كذا الرواية بضم الشين وقال ثعلب في نوادره شد في الحرب يشد بكسر الشين

وسد الشي تسديه بالضم قوله ثم شد عليه فقال ابن الزاهي اي حمل عليه فقتله
قوله ذنبت قال ابن قطع فاشتددت على اثره اي اسرعت في اثره وعند الطبري
فاشتددت بسبيع سلمه وراى بعة الدال وهو تصحيف قوله في الحديبية فشدت
في مصاعي اي صعبت عليه مضغها لشدة يبسها وقيل قالت يعود عضد لنا اليبسه
يبسها قوله فتشتدي مثل الصعق اي فهلم عليه

الاختلاف

قوله ذلك ما شاذ قال شدة البياض في سواد كذا في جميع النسخ قال بعض شيوخنا العله
شبه البياض في سواد ثم غيره والذي قاله صحيح لان شدة البياض في سواد انما هو البلق
وانما الربه بياض يعلوه سواد وغيره كلون الرماد وجهه اظلم وتغير لغضب او
نحوه ومنه قيل للنعامة ربدا قوله في باب قسمة الايام ما تقدم عليه وكانت في
حلقه شدة كذا للكافة وعند المروزي شي مكان شدة

الشين والدال

قوله لا برع ساذة ولا فاذة الشاذ والانفراد وقد تقدم في الفاء قوله
يشن شن شذقه بذال معجمة كذا قال وهو جانب الفم والشاذ كونه بكسر الزاي

الشين والرا

قراش النوم المعلوم قوله فيبشرون بمدون
اعناقهم بافعي روسهم متشرفين متطاولين لذلك قوله مشربة له بفتح الراء وضمها الغرفة
قال الخليل هي الغرفة قال الهروي في كلام انما فيها الطعام والشراب وبها سميت
مشربة وقال يحيى بن يحيى الاندلسي هو العسكر وكله متقارب قوله وسرو الشرب
الراو حفير يدور حول النخلة تشرب منه الواحدة شربة ومنه في حديث عبد الله فو
بن سهل قوجد في شربة ومنه ذهب الى شربة وقد فرع ملك بما قلناه وضبطه
ابن قتيبة سرو الشرب كذا ضبطناه وبالوجهين قيدناه عن التميمي في تنقية مواضع //

الشرب والشرب الحظ في الماء والنصيب وسالت الحجاز بن عبد الله الوليد
تنقيبة الشرابات قوله انا ما هل وشرب وفي رواية الاباذي شرب الفتح قال
وهو معنى الشرب يقال فيه شرب وشرب بالكسر وشرب بالفتح وهو اقلها وفي بالضم ح
شرب الميم بالضم والفتح قوله وهو في شرب من الانصار الفتح جمع شارب قوله
واشربت قلوبهم اي حل فيها حب الشراب وقيل نحوه قوله ما جاني الشرب بكسر الشين
اي الحكم في قسمة الماء والسقي منه وضبطه الاصيلي بالضم وشراج الحرة مسايل الماء
منها الى السهل واحدها شرج وشرجة ومنه واذا شرجة من تلك الشراج قد استوعب
ذلك الماء في شرجة من تلك الشراج قوله فشرح صدري اي شقه واصله التوسعة
وشرح الله صدره وسعه بالبيان لذلك وشرحت الامر بينته واوضحته وكانت
الانصار يشرحون النساء شرحا هو مما تقدم من التوسعة والتبسط وهو وطي المراة //
مستلقية على قفاها قوله ولا يبقى الا الشر اي الطير الزاهب على وجهه قوله
والشر ليس اليك اي لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك وقيل لا يصعد اليك
انما يصعد الكلم الطيب والعمل الطيب يعني الى مستقر الاعمال من عليين قوله
من امذانت شرها وعند السمرقندي انت اشرها قال ابن قتيبة لا يقال اخير ولا اشر
وانما يقال خير وشر قال تعالى شر مقاما وخير مقاما وقد جاء شاذا في شعر الحديث
كما ترى قوله فيتشرط المسلمون شرطة للموت بضم الشين وسكون الراء طائفة
من الجيش تشهد الوقعة وتتقدم الجيش ومنه سمي الشرطيين لتقدمهما اول الربيع واشراط
الساعة مقدماتها وعلاماتها بين يديها ايضا وذلك اشراط الاشياء اوايلها وقيل
اشراط الساعة اعلامها واشرط نفسه للشيء اعلمه ومنه الشرط لانهم علامات

عن هشيمة وما ليس بعض فوق بها ابتداء الى عبيد وانكر غيره وقال انما الاشراط جمع شرط وهو الدون من كل شيء والشرط السافلة ما يكره الناس من صغار الشيء وما قبل رذالها واما جمع الشرط بالاسكان فشروط قال القاضي وقد يحتمل الحديث هذا اي يتعاملون بينهم بعلامة يختصون بها وقيل سمي الشرط من الشرط وهو رذال المال لانهم استهانوا انفسهم وقال ابو عبيدة سموا شرطا لانهم اعدوا والشرط في البيع علامات بين المتبايعين قال القاضي وعندي انه من التأكيد للعقد والشيء من الشريط الذي حبل مبرم قوله اشترطي لهم الولاء اي عليهم به وعليه والطبري لهم حكمه وقيل اشترطيه عليهم كما قال فلهم عذاب جهنم اي عليهم وقيل هو على وجهه على وجه الزجر كما قال واستفزز من استطعت منهم والله سبحانه لا بأس بهذا وقيل بل هو على طريق التوبيخ واللوم وان ذلك لا ينفعهم اذ كان قد بين لهم حكمه من قبل فكانه قال اشترطي او لا تشترطي ذلك لا ينفعهم ولا يضرك ويعضده بمثل رواية البخاري حديث ايمن عن عائشة ودعيهم يشترطون ما شاؤوا قوله شرط الله احق يعني فاحكموا في الدين وموالاتكم ويحتمل ان يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل بل نعل ذلك عقوبة في المال لما الفهم حكم الله وهذا ضعيف ذكره الشركة والشرك في البيع معلوم والشرك والشركة والاشتراك واحد والشرك ايضا الشريك قاله الازهري وفي تفسير يستفتونك في النساء فاشتركته في مالهم يقال شركته اشركه واشركته اشركه قوله فانتهينا الى مشرعة بفتح الميم وقيل يقال لا تشرع بضم التاء رباعي وروي بفتحها وفيه فاشرعت واشرع ناقته والمعروف شرعت ثلاثي وهو ورود الماء وكما جاء في الحديث الاخر فشرعت

بيان للعقد

فيه الا ان تعيد به بالبهرة كقوله اشرع ناقته وعلى هذا جاء اللغة في شرعت شرعت بغير همز ولا ياء والمشرعة والشريعة حيث يتوصل منه ظرفه النهر الى مائه ويورد فيه والجمع شرائع ومشارع ومنه شريعة الدين لانها مدخل اليه وقيل هو من البيان والظهور وهو ايضا الشرع والشريعة وشرع لكم من الدين بين واظهر وبه سميت الشريعة للماء والمشرعة لانها ظاهرة وعلى هذا ياتي تفسير قوله شرعا اي ظاهرة روسها لانها ظاهرة وقول البخاري في تفسيرها شرعا شوارع قال ابن قتيبة اي شوارع في الماء جمع شارع كانه يريد شارعة وهو قول بعضهم خافضة روسها للشرب قال الخليل يقال شرع شرعا وشروعا اذا ورد الماء قال ابن القوطية شرعت في الماء شربت بفيك وايضا دخلت فيه قوله فتشرع فيها جميعا اي نتناول منه قوله حتى اشرع في العضد وفي الساق اي ادخل الغسل فيهما وادخل بعضها في مغسوله قوله فهما فيه شرع سوا بفتح الراء اي مثلان كما قال سواء قوله اصبت شارفين الشارف المسن من النوق وفسر في مسلم بانه المسن الكبير والمعروف في ذلك انه من النوق خاصة لا من الذكور وحكى الحربي عن الاصمعي انه يقال شارف للكبير والانثى وجمع على شرف ومنه الاحمر للشرف النواء ولم ياتي فعل جمع فاعل الا قليل قوله نهبة ذات شرف اي ذات قدر كبير وقيل يستشرف بها الناس كما جاء في الرواية يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وقد روي بالسين المهملة وفسر بذات القدر الكبير وقد تقدم في حرف السين قوله من استشرف لها استشرفته قيل هو من الاشراف استشرفت الشيء علوته واشرفت يريد من انتصب لها

التشرف له وبلدته وصرعته وقيل هو من المخاطرة والتغرير والاشفاء على الهلاك
اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته يقال اشرف المريض اذا اشفى على الموت ومنه على
شرف اي خطر ورويناه في مسلم من تشرف لها تستشرفه وهو من معنى ما تقدم ذا
ضبطناه على القاضي ابي علي وضبطناه على ابي بحر من يشرف وهو راجع الى ما تقدم
قوله اشرف على اطم اي علا ومن هذا قوله لا تشرف يصيبك سهم بفتح التاء
والشين وشد الراء كذا قيده بعضهم اي لا ترتفع لتنظر ويقيده غيره لا تشرف اي تتعالى
كما جاء في اول الحديث وتشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر قوله من اخذه باشراف
نفس قال الحربي تطلب لذلك وارتفاع له وتعرض اليه قوله مشرف الوجنتين
ومشرف الجبين اي نابيه قوله ويخلص باهل الفقه واشراف الناس
اي كبرائهم واهل الاحساب وشرف الرجل حسبه بالاباء قال يعقوب
لا يكون الشرف والمجد الا بالاباء ويكون الحسب والكرم بنفس الانسان وان لم
يكن له ذلك باباءه قوله فاستنت شرفا او شرفين وطلقا او طلقين
وقيل الشرف هنا ما علا من الارض وتقدم تفسير استنت شرفا او شرفين
قوله شرق بذلك بكسر الراء اي ضاق به صدره حتى كانه غص ولكن الشرق
بالمشروب والغص بالمطعوم قوله يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى
شرق الميت غصته بريقه عند الموت يريد انهم يصلون ولم يبق من النهار ومن
الوقت الا بقدر ما بقي من حياة الميت اذا بلغ هذا المبلغ وقيل شرق الموتى
اصفرار الشمس عند غروبها وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين
القبور اخر النهار كانها لجة يريد انهم يؤخرون الجمعة الى ذلك الوقت

وقيل شرق الموتى ارتفاع الشمس عند طلوعها يقال تلك الساعة ساعة الموتى
وهذا ليس بالبين قوله اشرق ثبير كيما نغير اي ادخل يا جبل في الشروق اي
في ضوء الشمس يقال اشرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت وهو اشتداد
ضوئها ومنه نهى عن الصلوة حين تشرق الشمس اي تطلع وفي رواية اخرى حتى
تطلع وكيما نغير اي نرفع للنحر ومعناه الاسراع وايام التشريق هي الايام
المعدودات ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم يشرقون فيها لحوم
الاضاحي اي يقطعونها قددا وقيل بل لاجل صلوة العيد وقت شروق الشمس
فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر وكان ابو حنيفة يقول التشريق
التكبير دبر الصلوة قال ابو عبيد ولم اجد احدا يعرف ان التكبير يقال له التشريق
ايام منى وهي المعلومات قوله في البقرة وال عمران كانهما ظلتان سوداوان
بينهما شرق بسكون الراء قيل نور وضوء وهكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالسكون
في كتب الحديث وقيدناه كذلك ايضا وكذلك كان في كتاب التميمي وكذا ذكره
الهروي والشرق الضوء ايضا الشمس وايضا الشق وقال ثعلب الشرق الضوء
الذي يدخل من شق الباب وقيدناه على ابي بحر في كتاب مسلم بفتح الراء وضبطه
بعضهم منهما شرق بكسر الراء قوله الفتنة من قبل المشرق يعني مشرق الارض
وبلاد فارس وما وراءها يدل عليه قوله من حيث يطلع الشمس ويدل طلوع القرن والبدع
منها الذي يدل عليه قوله قرن الشيطان وقد فسرناه وقيل بلاد نجد وربيعة
ومضر بدليل انه قد جاء ذلك مبينا في حديث اخر والوجهان صحيحان ونجد وبلاد
مضر وربيعة وفارس وما وراءها كله مشرق من المدينة والشرق والمشرق سواء

قوله في الذين بعدي مشارق الارض المشارق ومطالع الشمس كل يوم ومشرقها مطلعها في الشتاء
والصيف قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين واراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث مشارق الارض ومغاربها من البلاد النائية والاقطار البعيدة مما تبلغه
دعوته وتفتحه امته قوله شرشر شدقه اي شققه وقطعه والشرشرة اخذ
السبع الشاة بفيه ونفضه اياها حتى يتناثر ويتقطع قطعا والشرة بتخفيف الراء
شدة الحرص قوله رب شريا اي فيما يستشري في جوه ولي منادي يا قال
يعقوب خيارا فايقا وشراة المال وسراته خياره

الاختلاف

في حديث جابر قطرة في عزلاء شجب لو افرغه لشربه يابسه معناه لشربت
قطرة ذلك الماء يابس الشجب لقلته وضبطه بعضهم لشربة يابسة ومن اختلف
من الكلام لا وجه له وفي مسلم في حديث محيصة توجرني شربة عند ابن الحنظلية
في مشربة وهو وهم من قبل قوله وطرح في نقب بئر او عين وفي التفسير من
مسلم البخاري في خبر الزهري في شريح من الحرة والصواب شراج واما الشريج
المثل الا ان يكون جمع شرج ككليب جمع كلب الا انه شاذ مسموع في المثل دعني
عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها ذكر الجرجاني وهو خطأ وصوابه بشطر
وذكر الكافة اي نصف وفي موسى انه اغتسل عند شربة منها هو المعروف ورواه
اكثرهم عند مشربة ولعلها مشربة القوم حيث يشربون مثل المسرعة وفي البخاري
باب شرب الماء بالليل كذا للقابسي وعند الاصيلي شوب بالواو اي خلطه
والمعنى واحد وفي باب استعمال وضوء الناس ثم توضأ فشربت من وضوئه عند
الاصيلي فشرب وهو وهم وفي حديث العرنيين قوله فاتوها فشربوا من ابوالها

الشين مع الطاء

كذا لهم وللجرجاني نشربوا والاول وجه
كمثل شطبة هو ما شطب من جريد النخل وهو سعفه من الغصن الرطب اللحم رقيق
الخصر شبهته بالشطبة وهو ما شق من جريد النخل وصير قضبانا رقاقا ينسج منه
الحصر وقال ابن الاعرابي اراد سيفا سل من غمده شبهته به والشطب
من السيوف ما فيه طرائق وسيوف اليمن كذلك وقال ابن حبيب الشطبة عود محدد
كالمسلة قوله شطر وسق من شعير وشطر شعير اي نصف وشق شعير
ثم حرف الولي كما قال في الاول وكذلك الشطر والشطير مثل نصف ونصيف
حيث تصرفا انما هو النصف الا ما كان من شطر البيت فهو ناحية البيت والمسجد
الحرام وشطر ذلك نصف كلمة والطهور شطر الايمان نصفه لانه يكفر ما قبله
من الذنوب اذا قارنه الايمان والايمان المجرد يكفر ما قبله فصار منه على الشطر
وقيل ثواب الطهور يبلغ بتضعيفه الى نصف اجر الايمان يطهر الباطن من الكفر
الذي هو نجس والطهور يطهر الظاهر من الانجاس وقيل لا ايمان لمن لا صلوة له ولا
صلوة لمن لا ايمان له وكمن لا صلوة لمن لا طهارة له فانتفت الصلوة بانتفائهما
وثبتت بوجودهما وثبت الايمان بالصلوة وانتفى بانتفائها ومن شرط وجودها
الطهور فكان كالنصف من الايمان وهذا على القول بتكفير تارك الصلوة مع
اعتقاد وجوبها وقيل الصلوة ايمان لقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم ولا يكون
ايمانا الا بمصاحبة الطهارة لها فصارت الطهارة كالنصف منها فالطهور نصف
الايمان على هذا الاعتبار وقوله حلب الدهر اشطره اي امور اخر من شطور
الناقة وهي اخلافها ولها اربعة اخلاف فكانه حلب احد الاخلاف ثم تعود

اي الباي فيحلبه والشطر حملة ضرع الناقة حيث يضع الحالب اصابعه عند الحلب

قوله شطر الليل الحديث وصفه بوسط المجلس ساحله قوله لاوكس ولا شطط

لا نقص ولا زيادة ومجاوزة القدر والشطط مجاوزة القصد ومنه شطت الدار بعدت

وشط جار بعد عن الحق ويقال ايضا اشط قوله مربوطة بشطنين اي بحبلين

طويلين المصطبين والشطن البعد ومنه الشيطان لبعده عن الخير واستداد شره

واضطرابه فاليقاتله فانما هو شيطان اي انما حمله على ذلك الشيطان او فعل

يفعل فعل الشيطان في الحيلولة بينه وبين القبلة كما وقيل هو على ظاهره وانه الشيطان

نفسه وهو قرين المار كما قد جاء فان معه القرين قوله وهو طلعها رؤوس

الشياطين هو نبت معروف عندهم وقيل بل هو مثل لما يستقبح وبستشنع

وكل مستقبح في صورة او عمل يشبهه بالشيطان قوله الشيطان يجري من ابن ادم

مجرى الدم قيل هو على ظاهره وقيل بل هو مثل لتسلطه وغلبته لا انه يتخلل

جسمه

الاختلاف

قوله فلها شطر الجنادا الجمهور هم

وعند ابن الحرابط وابن حميد ابن واي عمرو والاول اصوب وهو الذي عند ابن بكير وعند

يحيى من رواية الموطا وفي باب اثل الرهوا في البخاري وعلى وسط النهر رجل

بين يديه حجارة كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر وهو الصواب وكذلك

قوله والذي بين يديه على شطه وفي باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة عامل خيبر

بشطر ما يخرج منها كذا لكافتهم وعند الجرجاني بشرط ما يخرج منها

السين مع الظاء

قوله فحسرتها بشظاظ وقد كتها بشظاظ

هو عود يجعل في عروة الجوالق قال ابن قتيبة وقال غيره الشظاظ فلقة العود ومنه

كله صحيح وفي الحديث ثبتها بعود الجوالق اذا كان مجرد الطرف وفي التناوة لانه ليس الا بفلقة عود

الشين مع الكاف

مجرد ليهات بعض الرخ به

قوله فشكر الله له اي اثابه وكذا ثوابه وقضا عنه وقيل قبل عمله وقيل اثنى عليه بذلك و

وذكر بدل الحمد والشكور في اسمائه معنى الذي زكا عنده القليل من اعمال عباده

فيضاعف لهم ثوابه وفضل الراضي بيسير الطاعة وقيل المجازي للعباد قبل شكرهم

اياهم فيكون الاسم على معنى الازدواج والتقريب وقيل الشكور معطي الجزيل على العمل

القليل وقيل المثني على المطيعين وقيل الراضي من الشكر باليسير المثيب عليه بالجزيل

قوله فلا اكون عبدا شكورا اي مثنيا على ربي بنعمته علي ومتلقيا لها بالازدياد

من طاعته والشكر الثنا على صنيع يوتى للعبد والحمد الثنا وان لم يكن عارفة ولا موجب

لكراماته على ذلك قال الاخفش الشكر الثنا باللسان للعارفة يوتاها وقال

غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وقيل الشكر بالقلب وهو التسليم قال

الله تعالى وما بكم من نعمة وباللسان وهو الاعتراف قال الله تعالى واما بنعمة ربك

فحدث وبالعمل وهو الدوام على الطاعة قال الله تعالى اعملوا ال داود شكرا وقال

النبي صلى الله عليه وسلم حين عوتب على الاجهاد في العمل افلا اكون عبدا شكورا

والشكور بضم الشين مصدر ويكون ايضا جمع شكر وقيل الحمد والشكر سواء

وقيل الحمد اعم لان متعلقه الصفات والافعال جميعا ومتعلق الشكر الفعل

وحده قوله فشكت عليها ثيابها اي جمعت اطرافها لئلا تنكشف عند

توقيها الحجارة ووردت الشوكة واصل الشك النظم شككته بالرمح والخلال

ونحوه اذا نظمته قوله شاكي السلاح جامع لها يقال شاك وشاك اذا

حج عليه شلاحه والشكة السلاح وسلاح شاك بالضم وفي المصنف الشاك اللابس السلاح التام الاداة والشاكي والشائك والشكة واحد في سلاحه ونحن احق بالشك من ابرهيم اي انه لم تشك ونحن كذلك فهو نفي الشك لا اثبات له وقيل بل قال ذلك على سبيل التواضع والتقديم لابيه ابرهيم عليه السلام اي ان ابرهيم لم يشك ولو شك لكنت انا احق بالشك منه كانه قال انا لا اشك فكيف ابرهيم وقيل قال ذلك جوابا للقوم قالوا اشك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال هذا وفي صفته اشكل العينين في حمرة في بياضها تسمى الشكلة والشهلة ايضا قوله ثم الشكال في الخيل جاء تفسيره ان يكون في رجله اليمنى ويده اليسرى بياض او في يده اليمنى ورجله اليسرى وقال ابو عبيد هو ان يكون ثلث قوائم منه مطلقة وواحدة محجلة او بعكس هذا قال ولا يكون الشكال الا في الرجل دون اليد يكون هي مطلقة او محجلة اخذ من الشكال لانه كذلك يكون قوله في تفسير الغربة الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف هي الغزلة والشكل بالكسر الدال يقال انها لحسنة الشكل اي الدل وذات دل وذات شكل والشكل المثل وايضا المذهب وايضا النحو وكذلك الشاكلة قوله وهو شاك اي مريض واستكى سعد شكوى مقصود ونظر في المرأة لشكو كانت به ولشكوى كانت به وفي شكواه الذي قبض فيه وعند الاصيلي في شكوه ولغيره شكويه والشكو المرض يقال منه شكا يشكو واستكى شكاية وشكاة وشكوا وشكوى قال ابو علي الشكوى ذوي جسد وقال ابن دريد الشكو مصدر شكوته قوله كحرز من الشاة وشكت ما تلقى من الرحا هو من التشكي بالقول وهي الشكوى يقال منه شكى واشتكى ع

قوله شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي حرها في ان نهم لبعدهم عن المسجد لبعد بيوتهم لذلك في التخلف عن صلوة الجماعة او توجعونها الى اخر النهار فلم يشكهم بل لم يجبهم الى ذلك وقيل لم يحوجنا الى الشكوى تغير دفعه الحرج عنا فال شكيت فلانا اجبته الى الشكاية واشكيته ايضا عن الشكاية قوله تلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب ونحا ابن دريد الى انه من التشكي واول البيت وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وعند الاصيلي في باب الحجر في الحرب شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء قوله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلوة كذا الجمهور وعند القابسي سكى قال القابسي والمعروف شكا وفي حديث مروان بالاجابة يشكوك وروي يستكيك وعند الطبري يشكيك ذكره مسلم عن سماك في تفسير اشكل العينين طويل شق العينين وكذا ذكره عنه الترمذي وفي بعض نسخ مسلم طويل شق العينين والمعروف عن سماك ما تقدم وقول سماك في هذا التفسير لبس هناك والوجه ما اتفق عليه اهل اللغة انها حمرة في بياض العين كالطها كما قدمناه والشهولة حمرة يخالط سواد ها مثل قول ابي عبيد وغيره ع

الشين مع اللام

قوله شلت يده بفتح الشين وهو يبس اليد ولا يقال بضم الشين والاسم الشلل وقيل فيما لم يسم فاعله اشلت يده واشلها الله قوله شلو ممزع قال ابو عبيد الشلو العضو من اللحم والممزع المقطع وقال الخليل الشلو الجسد من كل شيء وقيل الشلو القطعة ومنه قيل للعضو شلو والذي هنا يجب ان الجسد لقوله اوصال شلو يعني اعضاء جسد اذ لا يقال اعضاء عضو ع

الشين مع الميم

قوله ومن شماتة الاعداء قيل هو فرح العدو

اشكل العين

شكى

بلبيد عن عروة وقال الجياني هو تقلب غلب الكاتب في حالاته بين الفتح والكسر قوله
تشميت العاطس هو الدعاء له واصل التشميت الدعاء يقال بالشين والسين وقد تقدم
قوله وانهما لمشمرتان [illegible] قوله ارى خدم سوقهما قوله
وليس في اصحابه اشمط الشمط اختلاط الشعر الشيب بالاسود قاله الخليل وقال ابو حاتم
هو ان يعلو البياض في الشعر السواد وقال الاصمعي اذا راى الرجل البياض في راسه فهو
اشمط قوله لو شئت اعد شمطات اي شيبات [illegible] يصحح قول الاصمعي وقال ابن
كل لونين اختلطا فهو شمط قوله عليه شملة هي كساء يشتمل به وقيل انما الشملة
اذا كان لها هدب وقال ابن دريد هو كساء يؤتزر به وقال الخليل الشملة بالكسر كساء
له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي البخاري البردة الشملة وقالوا
الشملة كل ما اشتمل به الانسان من الملاحف والبرد واشتمال الصماء ان ترد الثوب
على جسده لا يخرج منه يده والاسم الشملة ويقال لها الشملة الصماء وهو التلفع
ايضا ونهي عن ذلك لانه اذا اتاه ما لا يتوقاه لم يمكنه اخراج يده بسرعة وقيل بل لانه
اذا اخرج يده في الصلاة انكشفت عورته فاذا كان مؤتزرا لم ينه عن ذلك واما
الاشتمال على المنكبين الذي ذكره في البخاري الزهري فهو التوشيح وليس من هذا
وقيل الاشتمال التجلل بالكساء ونحوه مع رفع احد جانبيه على منكبيه وليس عليه غيره
فينكشف عورته قوله هبت ريح الشمال هي الجوفية التي تاتي من دبر القبلة مقابلة
للجنوب ويقال فيها شمل بغير الف مفتوحة الميم ويقال شمال وشمايل قوله
اذناب خيل شمس بضم الشين هي التي لا تستقر اذا نخست وهي من الناس العسير
الصعب الخلق وفي الدواب شمس وقد شمس والشماس كالقماص ورجل شموس ودابة شموس

قوله شمس باسنا في اداء الجزية اي اقامهم في الشمس وقد صب على رؤوسهم الزيت
يعذبهم قوله يصلي في ثوب واحد مشتملا به هذا البس باشتمال الصماء واشتمال الاضطباع
والتوشح كما قال في الحديث الآخر ملتحفا به

الاختلاف

قوله في حديث زهير بن حرب حتى لا يعلم يمينه ما تنفق شماله كذا في جميع نسخ مسلم وهو
مقلوب والصواب لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في البخاري ومسلم وغيرهما والوهم فيه من
الرواة عن مسلم بدليل قوله فيه تسويته اياه بحديث مالك وقوله فيه بمثل حديث عبيد الله
ولو كان القلب في هذا لبينه كما بين الفصل الاخر فيه

الشين مع النون

قوله شنآن هو البغض ويفتح ويكون اسما اذا سكن كان مصدرا وكان اسما ايضا قوله
وتشنجت الاصابع اي انقبضت والشنار العيب الذي فيه عار والشنظير
وصله في الحديث بقوله الفحاش وقد يحتمل في الحديث انه وصف آخر له وقال الهروي هو
السيئ الخلق وقال صاحب العين هو الفاحش الفلق وشنظر القوم شتمهم واخذ عرضهم
قوله من شن الشن والشنة القربة البالية والجمع شنان وكل سقاء خلق شن
وشنة وضبطه بعضهم بكسر الشين وليس بشيء وشن الغارة فرقها والماضية شبه
بها الغارة قوله شنفوا له بكسر النون اي ابغضوه وجهموا له والشنف البغض
بفتح النون وبكسرها المبغض وقد شنف وشنف قوله فحل شناقها الخيط الذي كان
به وتعلق يقال اشنقتها اذا علقتها وقال ابن دريد كل شيء اذا علقته فقد شنقته وشنقت
القربة ربطت طرف وكائها بيدها او بوتد الى جدار وقال غيره حل شناقها اي
ربطها والشناق الخيط الذي تشد به وهذا اشبه قوله فشنق القصوى اي كفها وعطف
راسها بالزمام حتى قارب قفاها قادمة الرحل

الاختلاف

في حديث بول الاعرابي فشنه عليه يعني السادة الكابهم وعند الطبري فشنه وكلها متقاربان

وقد تقدم

الشين والعين

حلس من شعبها الاربع اي من

يديها ورجليها وقيل من رجليها وشفريها او الشعب النواحي وفي حديث زمبير وابن عباس

في ذات مثلم من اشعبها وقوله حتى ابى الى الشعب هو ما انفرج بين الجبلين ومنه

يتتبع بها شعب الجبال على هذه الرواية وهي نحوها ايضا وسيدي شعيب من اشعاب

يعيد ذبه ولو سلكت الانصار واديا او شعبا قال يعقوب الشعب الطريق في الجبل

والايمان بضع وسبعون شعبة اي فرقة وخصلة واما الشعب فاحد الشعوب قال تعالى

وجعلناكم شعوبا قال يعقوب الشعب القبيلة العظيمة قال ابن دريد هو الحي العظيم نحو

حمير وقضاعة وجرهم قال صاحب العين والقبيلة دونه ومما قول ابن الكلبي وقال

الزبير القبائل ثم الشعوب وقال غيره هو الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقد تقدم

في الباء والطاء قوله الخرم من الشعب سلسلة منها بالفتح وهو الصدع في الشيء

يقال شعبت الشيء شعبا لامته وايضا فرقته قال الهروي هو من الاضداد قال ابن دريد

ليس من الاضداد انما هما لغتان لقوم قوله رب اشعث وممتشط الشعثة يقال

رجل شعث وشعر شعث واشعث فيهما وامراة شعثة وشعثاء وكله تلبد الشعر

المغبر قوله رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها متفرق امري قوله اشعرنها اياه اي

اجعلنه مما يلي شعورهن بها والشعار مما يلي الجسد لانه يلي الشعر والدثار ما فوق

الشعار تفسير في الحديث الفقهاء فيه وقال ابن وهب اجعلنها منه شبه الميزر

والشعار واحدتها شعيرة ويقال شعارة وهي امور ومناسكه ومعناه علاماته

وقيل الشعار الرياح قال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف ومسعى وذبح

قف

من قولهم شعرت به اي علمت قال الازهري الشعائر المعالم واشعار البدن علمها بان يجرح

بشق جلد سنامها عرضا من جانب الايمن حتى يسيل دمها فيعلم بها هديا هو عند الحجازيين

واما العراقيين فالاشعار عندهم هو تقليدها بالقلادة قوله لم اشعر اي لم اعلم وما

يشعركم يعلمكم ومنه ليت شعري حاله ليتني اعلم او ليت علمي بحاله كون ذا قال ثابت

اصله انها يقال ما شعرت شعرة ثم حذفوا الهاء من ليت شعري قاله من يوثق بمعرفته وانكر

ابو زيد شعرة وقال انما هو شعرا وشعرى قوله فشق من قصبه الى شعرته وهي شعر

العانة والجمع شعر بالكسر ويقال شعرا ايضا واشتعال القتال هو الجد فيها ومنه

حتى لما اشتعلت وشبت نيرانها هي الحرب اي عظم امرها واحتدت شبهها باشتعال

النار وهو التهابها قوله يبعني شعلة من نار والشعلة ما اخرجت فيه النار والتهبت

فيه من شيء واشتعلتها الهبتها قوله فجاء رجل مشعان الراس بضم الميم وسكون الشين

وتشديد النون اي منتفشه يقال رجل مشعان ثائر الراس منتفرقه وكذلك شعر مشعان

بمثل المعروف قال المستملي هو الطويل جدا البعيد العهد بالدهن الشعث قول البخاري

في التفسير واما شغفها من المشغوف العرب يقول فلان مشعوف بفلانة اي بحبه

حبها ومنه قد شغفها حبا وسياتي بعد في الشين والغين قوله تتبع بها شعف

الاختلاف

الجبال رؤوسها واطرافها قوله ما هذه الفتيا التي

تشغفت او تشغفت وروي تشعبت وتشعبت وقد تقدم في حرف الفاء قوله

لو سلك واديا او شعبا وفي رواية منصور واديا وشعبا كذا للعذري ولغيره وشعبة

والصواب رواية العذري بالواو وبدليل اخر الحديث قوله يتبع بها شعف الجبال او شعب

الجبال قد تقدم في الشين قوله هلف ان بعض شعيبن كذا لهم وللنسفي من سعرين قالوا

قوله قالوا لقيته في شعره حتى ... كتاب الاشباه

الشين والغين

الشغار بكسر الشين هو من رفع الرجل رجله من صبابة وقيل من رفع الصداق وبيده ...
يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول وبلدة شاغرة ليس لها سلطان شغفني اي ...
الخوارج بالعين والغين قبيلة اي لصق بقلبي ... والشغاف حجاب القلب وقيل سويداه
سويداه وهو الشغف ايضا وقيل علقة ... قوله شغفها حبا اي شغفه القلب
اعلاه وهو معلق النياط قال ابو عبيد المشغوف الذي ... الشغاف ... وبالمهملة
الذي خلص الحب الي قلبه فاحرقه ويكون بمعنى افزعني وراعني ... والهروي الشعف
الفزع حتى يذهب بالقلب

الشين والفاء

فاحرف ...
الشفرة من السكين نفسها وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وشفر العين منبت
الشعر حرف الجفن حيث نبت الهدب ويقال بفتح الشين قوله وشفعها بهما اي
بهاتين السجدتين يخفف ضيرها شفعا بعد ان كانت فردا ووترا والشفع الزوج والفرد
في قوله تعالى والشفع والوتر فقيل الوتر الله والشفع جميع خلقه وقيل الوتر يوم عرفة
والشفع يوم النحر وقيل الوتر ادم وشفع بحوا وقيل هما الاعداد الوتر مبتداه واصله
والشفع ما زاد عليه والشفعة ماخوذة من الزيادة لانه يضم ما شفع فيه الي نصيبه
هذا قول ثعلب والشفاعة الرغبة وهي من هذا الزيادة في الرغبة والكلام وشفع
اول كلامه بالحوع قوله لعله تنفعه شفاعتي ثم اعلمهم ان اهل الكفر لا تنفعهم شفاعة
الشافعين ونهاهم عن الاستغفار لهم ولمثله ولكنه رجا له بركته ويخفف عنه بسبب ما
كان منه اليه من الحماية والعون حتى بلغ الرسالة فيخفف من عذابه فيكون الشفاعة بالحال
لا بالمقال قوله اشفعوا توجروا ... اي في حوائج الدنيا وحملها في المنهيين وذلك

فيما عدا الحدود والاول اظهر قوله الا يشف فانه يصف بفتح الياء وشد الفاء وكسر
الشين ومعناه ان لا يبين ما وراه من الجسم وتظهره لصفاقته مع رقته فانه يصف ما وراه
للصوقه به حتى يبدو حجم الجسم ويعين الاعضاء والشف الثوب الرقيق المهلهل
النسج الذي يبدو ... ما وراه وكذلك ... يظهر من امامه ما وراه فهو شفاف كالزجاج
وغيره قوله لا تشفوا بعضها على بعض بضم التاء اي لا تزيدوا وتفضلوا والشف بالكسر
الزيادة والنقصان وهو من الاضداد والشف بالفتح اسم من ذلك يقال شف الشي على الشي
شفا قوله واذا شرب اشتف اي استقصى ولم يبق شيئا والشفافة بقية الماء في
قعر الاناء فاشتف شرب تلك الشفافة والشفق الحمرة في الافق الغربي من بقايا
شعاع الشمس هذا قول اكثر اهل اللغة وفقها الحجاز وقيل هو البياض بعد الحمرة وهذا قول
اهل العراق وحكي مثله عن ثعلب ايضا والاول المشهور من قوليه وقال بعض اهل
اللغة الشفق يطلق عليهما جميعا وقال بعضهم الشفق الحمرة غير القانية والشفق
ايضا البياض غير الناصع فالاسم يتناولهما فبقي الخلاف في الحكم بماذا يتعلق منهما هل
بالاول او بالثاني قوله فان كان الطعام مشفوها يعني قليلا لاجل ... وذلك ان المشفوه
ان كثر شاربوه فانه من كثرة الشفاه ومنه بين شفه اي بين شرب وقيل مشفوه
محبوب وتشافهني بالامر يخبرني به من بين شفتيه فاسمعه من فيها والمشافهة
بين الخلق الكلام من غير واسطة وشفة الركي شبهها وجانب فيها وهي البير استعار
لها شفة وقيل بعضهم حتى قام على شفة الركي من احد جانبيها والاول اشهر واصوب
قوله ما شفني الا ما بلغت ... في شرح الامر وبيانه ولا ازلت ما بي من
شغل بالي والشفا الراحة والشفا ايضا الدواء النافع للداء قوله الله يشفيك

واللهم اشف أي اكشف المرض وأرح منه يقال شفى الله المريض ثلاثي واشفيته طلبت
له شفاء قوله فشفى واشتفى أي شفى قلوب المؤمنين واشتفى يوما في نفسه قوله
اشفيت منه على الموت أي أشرفت ولا يقال أشفى إلا في الشر قوله إذا أشفى ورع

الاختلاف

قوله في باب الحلواء والعسل كان يخرج إلينا العكة
ما فيها شيء فنشتقها كذا لهم أي ننقضي ما فيها من بقية كما قدمنا أي نلعق ما فيها ورواه
المروزي والبلخي بالسين والقاف وهو أوجه من قوله فنلعق ما فيها

الشين مع القاف

قوله حتى تشقح فسرت في الحديث
تحمار وتصفار يقال شقحت النخلة وأشقحت إذا تغير بسرها من الاخضرار إلى الاصفرار
وقيل إلى الاحمرار وضبطه أبو ذر بفتح القاف وما أراه إلا بعيدا لأنه يجب أن يكون مثل ردة والتاء
مفتوحة تفعل منه وقد جاء في حديث آخر بالهاء تشقه قوله من أعتق شقصا
له في عبد كذا في رواية ابن ماهان في حديث ابن معاذ ولغيره شقيص في باب
ورواية الكافة في البخاري في باب الشركة في حديث أبي النعمان وللجرجاني شركا
ورواية جماعتهم في البخاري في حديث بشر بن محمد في باب الشركة وفي العتق لجمهورهم
شقيصا وكذلك لرواة مسلم في غير حديث ابن معاذ وكلاهما صحيح والشقص والشقيص
مثل نصف ونصيف قال في الجمهرة الشقيص القليل من كل شيء قوله
بمشقص هو نصل السهم الطويل غير العريض وقال ابن دريد هو الطويل العريض وجمعه
مشاقص وقال الداودي هو السكين وهو تفسير على المعنى وفي رواية الطبري
بمشاقص قوله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي أي أثقل عليهم ومنه لقد شق علي
أي ثقل علي وعظم وشققت عليه إذا أدخلت عليه مشقة ومنه وما أريد أن أشق عليك

والمصدر شقا بالفتح والكسر الجميع ومنه الأشق الأفقس ومنه غير مشقوق
عليه أي لم يسر به لئلا يشق عليه قوله في القربة أنه شق حقه أي جانب حقه أو
نصف حقه وشق كل شيء نصفه وشقه أيضا جانبه ومنه فنحى لشق وجهه وجحش
شقه الأيمن وشق عصا المسلمين فرق جماعتهم وقد تقدم في العين قوله حتى تشقه
أي تشقح وشطا أي حتى تشقه وقد تقدم أنه يقال شقح وأشقح وكذلك أشقه
وقيل الهاء بدل من الحاء كما قيل امله وأمله ومدح ومده فالأصل الحاء قوله
شقي أو سعيد الشقاء والشقاوة والشقوة والشِقوة ضد السعادة وأصله الجبة
يقال لكل من سعى في أمر فلا يدركه شقي به وسعد به قوله أعوذ بك من درك الشقاء
يحتمل أن يريد في العاقبة عند الموت ويحتمل في أمور الدنيا والآخرة أو العقوبة
في الآخرة وقيل من الجهد وقلة ضيق المعيشة في الدنيا

الخلاف

في أهل عنيزة بشق بالكسر يقوله المحدثون قال أبو عبيد الهروي الصواب بالفتح قال
أبو عبيد القاسم هو موضع بعينه قال ابن الأنباري بالفتح والكسر وقال ابن حبيب
أي يشق جلل لقلتهم وقلة غنيمهم وهذا يصح على رواية الفتح أي يشق فيه كالغادي
والخروج أو على رواية الكسر أي في ناحية وبعضه والفتح على هذا التفسير أظهر وقال
القتيبي ونطق به أن الشق بالكسر ها هنا الشظف من العيش والجهد وهو صحيح
وأولى الوجوه عندي قال تعالى إلا بشق الأنفس أي بجهدها قوله شاسع الدار أي
بعيدها وشسع النعل الشراك الذي يدخل بين أصابع الرجل وهو القبال
قوله ينظر من صائر الباب شق الباب بالفتح للجماعة وضبطه الأصيلي شق الباب
بالكسر وصحح عليه وقال صح لهم قوله في حسين أو ثبي هو الشقي كأنهم ورواه بعضهم

الشين مع الهاء

شقوق هو المعروف وبالباب لبعضهم (وأرسلت
عليهم الشهب) الشهاب الكوكب الذي يرمى به وشهاب النار كل عود اشتعلت فيه
النار وهو القبس والجذوة قوله بشهاب قبس من باب اضافة الشيء الى نفسه في قراءة
من اضاف قوله كنت له شهيدا او شفيعا قيل أو هنا على الشك وهو عندي
بعيد لأن هذا اللفظ رواه نحو من عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشبه انه
على التقسيم فيكون له شهيدا لبعضهم شفيعا لبعضهم اما شهيدا لمن مات في حياته كما قال
اما هولاء فانا عليهم شهيد وشفيعا لمن مات بعده واما ان يكون شهيدا على المطيعين
شفيعا للعاصين وشهادته لهم بانهم ماتوا على الاسلام ووفوا بما عاهدوا عليه الله
او تكون بمعنى الواو ويختص اهل المدينة بمجموع الشهادة والشفاعة ويكون لغيرها الشفاعة
وحدها وقد جاء في حديث كنت له شهيدا وشفيعا قوله اللعانون لا يكونون
شفعاء ولا شهداء يوم القيمة اي لا يشهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة على الامم
الخالية ولا يشفعون معاقبة لهم للعنهم وقد قيل هذا في معنى الشهيد المقتول تكون
شهادتهم هنا ان يروا او يشاهدوا ما لهم من الخير والمنازل عند ربهم وقيل
هو ايضا في معنى تسمية الشهيد وقيل لان الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل
لانه شاهد ما له لانه حي قوله الشهداء سبعة المبطون شهيد قيل سموا شهداء لانهم احياء
قال ابن شميل الشهيد الحي كانه تاول احياء عند ربهم اي حضرت ارواحهم دار السلم
من حين قتلهم وموتهم وغيرهم لا يحضرها الا يوم بعثهم لما جاء في ارواح الشهداء فيكون
بمعنى شاهد وقيل سمي بذلك لانه شهد له بالايمان وحسن الخاتمة بظاهر حاله
فيكون مشهودا له وقيل لان الملائكة تشهده وقيل لانه شهد له بوجوب الجنة وقيل

شاهد على قتله وهو دمه لانه يجي وجرحه يثعب دما وقول ابي سفين ثلثا اشهد بالله
اي اشهد بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها ثلثا اي احلف والشهيد من اسمايه
سبحانه لان العباد يشهدونه اي يحضرونه فهو بمعنى مشهود وقيل هو بمعنى المبين للدلايل
والحجج ومثله شهد الله انه لا اله الا هو اي بين قاله ثعلب ومنه سمي الشاهد لانه يبين
الحكم ومثله انا ارسلناك شاهدا قيل مبينا وقيل شاهدا على امتك بالتبليغ اليهم
وقيل الشهيد في وصفه هو الذي لا يغيب عنه شي وقيل شاهد المظلوم الذي لا شاهد
له والناصر لمن لا ناصر له قوله يشهد اذا غبنا اي يحضر قوله حتى يطلع الشاهد هو النجم
كذا في الحديث وبه سميت صلوة الشاهد وقيل انها لا تقصر فهي كصلوة شاهد المصر قوله
يشهدون ولا يستشهدون قيل بالباطل الذي لم يشهدوا عليه ولا كان وقيل يحلفون كذبا ولا
يستحلفون كما قال في رواية اخرى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته واليمين
تسمى شهادة ومنه فشهادة احدهم قوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد قيل
هو ان يحلف اشهد او عاهد وعلى هذا تكون الباء بمعنى مع او في قوله شاهداك او
يمينه كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال
شاهداك قوله انما الشهر تسع وعشرون لم يعرف نقص الشهر قبله لا في حاليه ولذلك
جاء بانما ومنه قول الشاعر والشهر مثل قلامة الظفر وشواهق الجبال
طوالها الواحد شاهق

الاختلاف

في حديث عمرو الناقد قنت
بعد الركوع شهرا كذا لابن الحذاء وعند كافة رواة مسلم قنت بعد الركوع يسيرا والاول
هو الصواب والمعروف وقد جاء ثلثين صباحا ولم يكن هذه الايام في خبر البسيس
بالاضافة الى من حيرته

الشين مع الواو

شيب بماء

الشهر هنا الهلال لا تشبيه بها ع
اي ... بها لشبهه ...
وشبهه ...

أي خلط ومزج قوله أي لأدنى بشر إلا أي أخلاطاً وقد تقدم في الهمزة وعليه
شارة هي الهيئة واللباس يقال للرجل حسن الشارة والهيئة والشارة وما أحسن شوار
الرجل وشارته أي لباسه وهيئته ورجل شير والشورة الجمال والشورة الخجل وشوار
البيت بالفتح متاعه وشوار الرجل [illegible] وشارة [illegible] ومتاعه من دواب البوادي
قوله يشمن [illegible] إذا هن [illegible] يرهبن بأبوبهن لا حرابها والشوط جري مرة
إلى الغاية وهو الطلق والعلوة وهو في الحج طواف [illegible] والسعي البدو من
الصفا إلى المروة والشواظ لهب النار لا دخان معه والحمل الرجال وسائر
السلاح جامع لها الشكة والشوكة السلاح ولا ينتاك المؤمن وإذا شيك [illegible]
أصابته في رجله شوكة [illegible] غير ذلك من بدنه ومنه حتى الشوكة يشاكها أي
يصاب بها قوله لواء من الشوكة هو داء كالطاعون يقال له النجحة قوله
أي شائل جمع شائلة من النوق وهي هاهنا التي شال لبنها أي ارتفع فلم يبق لها
شيء ارتفع فهو قد شال وجمع الشائل شول وتكون أيضاً التي شالت بذنبها تعني اللقاح
وجمع هذه شول [illegible] التي لصق بطنها بظهرها والشونيز بالفتح قيده وقال
ابن الأعرابي هو الشونيز كذا تقوله العرب وقال غيره شونيز بالضم كان يشوص
قال الحربي يستاك عرضاً وهو قول أكثر أهل اللغة قال غيره يشوص يغسل
قال أبو عبيد شصت الشيء نقيته قال القاضي أصله التنظيف والشوص الغسل
وكذلك مصت وقال وكيع الشوص بالطول والسواك بالعرض وعرض الفم من
الأضراس إلى الأضراس وقال ابن حبيب الشوص الحك وقال ابن الأعرابي هو الدلك
والموص الغسل مشوهين متطلعين متطاولين بالنظر إليه قوله إلى خبركم

الأسواق بني شوه شاهت الوجوه قبحت ورجل أشوه وامرأة شوهاء
والشوهاء أيضاً الحسنة وهو من الأضداد والشوهاء أيضاً الواسعة الفم وأيضاً
الصغيرة الفم وأيضاً التي يصيب عينها

الاختلاف

في حديث كعب بن عجرة في الفدية أو نحر شاة في الكافة ولابن ماهان أو نحر شاة وهو وهم
والأول هو الصواب كما في سائر الروايات قوله في رواية الطاهر حتى الشوكة يشاكها
كذا لهم وعند [illegible] والأول هو الصواب تشاكها أي تصاب بها أو تشوكه أي تصيبه
قوله وإذا شيك فلا انتقش أي أصابته شوكة وللأصيلي عن المروزي وإذا شيت
[illegible] وهو خطأ قبيح

الشين مع الياء

قوله
[illegible] شية أي لون يخالف سائر اللون وهو من وشيت والثوب أصلها وشية
وقال نفطويه الشية اللون قوله خشن من شاني أي حمراء أي المستحزين لأكل العلف
[illegible] قوله ثم أعرض وأشاح أي جد وانكمش على الوصية باتقاء النار وقيل حذر
من ذلك كأنه ينظر إليها والمشيح الحذر وقيل الهارب وقيل أشاح أقبل وقيل نقص
وجهه قال الحربي وأحسن ما قيل فيه التنحية وهذا يوافق الإعراض قوله متشيحة
قريش بكسر الشين عند الكافة في الموطأ والمعروف في اللغة بسكونها والشيرق والشيرج
أيضاً دهن الجلجلان والشيزى جفان بعينها وقيل خشب تصنع منه الجفان قوله
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى أي من المطعمين فيها أو من أصحاب الشيزى مما
عرم القوم عرمت بعرمهم كأنها معهم فيها ويحتمل أن يريد أن المطعم كانوا يسمى جفنة
والشيزى جفنة قوله فشام سيفه أي أغمده هنا وهو من الأضداد وشامه أيضاً سله
شيمته الوفا أي عادته وخلقه وطبيعته قوله ما شانه الله ببيضاء ولا سوداء

١١٧

الشين مع الذين خرج منه ما هو يا بني العمس ولد ابيه الذي لم يتم وبلغ امام الصحابة ولم يعتق نواه قوله شيئا اي نزرا حقيرا

الاختلاف

انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد كذا رواه بعضهم بخلاف ورواه بعضهم في غير الصحيح شيء اي مثل سواء وصوبه الخطابي وقال كذا رواه لنا ابن ماجح عن ابن المستعمر قال القاضي الصواب عندي رواية الكافة قوله وشابك بين اصابعه وهو دليل على الاختلاط والاشتباك والامتزاج كالشيء الواحد على التمثيل والتنظير وفي اول الوصايا ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة عند الهيثم والمروزي شاة وهما صحيح وحقهما ان يكون في الشين والواو

اسما المواضع

شابة اسم جبل وقد تقدم في الطاء [illegible] شام اقليم معروف ويقال مسهلا ومهموزا وراى ابو الحسين بن سراج شام مهموزة ممدودة واباه الشيخ فيه الا في النسب اعني فتح الهمزة كما اختلف في اثبات الياء مع الهمزة الممدودة فاجازه سيبويه ومنعه غيره لان الهمزة عوض من ياء النسب على هذا يقال شامي وشآمي في الرجل كما يقال يماني ويمان الشجرة التي ولدت عندها اسماء هي بذي الحليفة وكانت سمرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج منها الى المدينة ويحرم منها على ستة اميال من المدينة الشرجة التي بوادي الشرد على اربعة اميال من مكة الشعب الذي آوى اليه بنو هاشم بمكة كان لهاشم قسمه بين بنيه حين ضعف بصره وصار للنبي صلى الله عليه وسلم فيه حظ ابيه وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم وهو الذي يعرف بشعب ابي يوسف الشوط المذكور في حديث الجونية اسم حائط بالمدينة الشرف تقدم في السين وهو من الحمى الذي حماه عمر وشرف البيداء ما شرف منها وقد ذكر في الباء

الاسماء

شريك حيث وقع والنسب [illegible] وشريح والشين كذلك وسماك وشيخ [illegible] وابو الشعثاء والشفاء وحكى الدارقطني في كتاب العلل ان ابن عفير يقول هو الشفا بفتح الشين وشد الفاء وقال هي جدة [illegible] الكبرى وشبل بن معبد وابو شبل وهو علقمة بن قيس صاحب ابن مسعود شباك وشنظير وشميل ابو النضر والشحير وشتير بن شكل [illegible] قيدته انا وقيده القاضي ابو الفضل شكل بفتح الكاف وشابة [illegible] وشماسة بفتح الشين وضمها مخفف الميم لا غير وشاذان واسمه [illegible] وابو شاه مصروفا وقرأته انا معرفة ونكرة وشنوءة ممدود مهموز ازد شنوءة من الشنآن وشمس وهشيل والداجن وشماسة بن شفي وشريح وعثمان الشحام وشيبان

الانساب

الشيباني المعجم حيث وقع ولم يات في هذه الكتب لفظ الشيباني وان كان فيها اسم من نسب من العسكر دون نسبته وفيها الشناني مقصود والسيباني بالسين المهملة مقصود ايضا والشعبري والسعيدي وقد ذكرناهما والشعبي بالفتح محمد بن مهران والشامي [illegible] والسامي وقد ذكرناهما

الاختلاف

في الصيد وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم قال الفهري وكذا في اصل البخاري وعند الاصيلي في اصله وقال ابو شريح والصواب ما للكافة وهو شريح بن هانئ وفي الصحابة ايضا ابو شريح الخزاعي اخرج عنه مسلم وفي نكاح المحرم حديث ابنه شيبة بن جبير كذا في حديث مالك وغيره يقول ابنه شيبة بن عثمان وهو قول مالك وهو الصواب وفي باب المشيئة والارادة حدثنا اسحق ابن ابي عيسى حدثنا

بن عون بن مسعود قال أخبرنا شعبة عن قتادة وذكر الحديث وجدته في هامش أخبرنا شعيب وهو وهم
وفي باب مثله في قبل حديث شيبان بن فروخ واللفظ له قال حدثنا سليمان ...
عند ابن ماهان حدثنا شيبان بن عبد الرحمن وهو وهم وقد تقدم في الشين مع

حرف الهاء

قوله لا يقصها أبدا كذا رويناه وهو قول
أكثر أهل اللغة ومن أهل الحديث من يرويها وهي مقصورة ومن أهل العربية أكثرهم ينكرها
وحكى بعضهم القصر ومعنى الكلمة هاك أي خذ والألف ممدودة والفتح حركتها على الهاء ...
تقرأ أي خذه أن هل واحد يقوله لصاحبه وقيل معناه هاك وهات أي خذ وأعط
وقال الخليل هي كلمة تستعمل عند المناولة ويقال للمؤنث على هذا هاء بكسر الهمزة كما يقال
هاك وفيه لغة ثالثة ها مقصود غير مهموز مثل خف وللأنثى هاي كما يقال
تصريف فعل معتل العين رباعي مثل خاف ولغة رابعة بالكسر للذكر والأنثى سواء
إلا أنك تزيد للأنثى ياء فتقول هائي مثل هاتي وهائي للمؤنث كأنها صرفت تصريف
فعل معتل اللام مثل رامي ولغة خامسة هاء بمد وبعد الهمزة كاف
وتكسر للمؤنث ولغة سادسة أن تصرفها تصريف فعل محذوف مثل وهب
فتقول هأ مقصور مهموز ساكن الهمزة وللمرأة هائي وتثني وتجمع ولغة سابعة
مثلها لكنها للذكر والأنثى والواحد وغيره سواء قال السيرافي كأنهم جعلوه صوتا مثل
صه قوله هاؤم اقرؤوا كتابيه أي خذوا على لغة المد والفتح وفي الاستئذان
قول عمر لأبي موسى ها وإلا جعلتك عظة كذا ضبطناه غير ممدود وهو عندي من
هذا أي هات من يشهد لك قوله لاها الله كذا رويناه بقصرها وإذن قال إسماعيل
القاضي عن المازني أن الرواية خطأ وصوابه لاها الله ذا ولاها الله ذا وذا صلة في

الكلام قال وليس في كلامهم لاها الله إذن وقاله أبو زيد وقال أبو حاتم يقال في القسم
لاها الله ذا والعرب تقول لاها الله ذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله
هذا ما أقسم به أدخل اسم الله بين ها وذا وقال الخليل ها تفخيم الألف تنبيه و

الاختلاف

ربالا ما أو حرف هجاء قوله في باب مثله
في خبر عمرو بن لحي أبي بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار كذا لجميعهم وعند السمرقندي
هو نحس وهو وهم قوله هبت الركاب

الهاء مع الباء

معناه فها هنا ثارت من مناخها مرة وبأي معنى أسرعت وقيده الأصيلي هبت على
ما لم يسم فاعله والأول أصوب وهب من نومه استيقظ وقول المرأة فلم
يقربني إلا هبة واحدة كذا لابن السكن أي مرة واحدة وقيل الهبة الوقعة يقال احذر
هبة السيف أي وقعته فهو كناية عن المواقعة والجماع ويسمى الوقاع وقيل هو من هباب
الجمل والتيس إذا اهتاج للجماع وصاح قال ابن عبد الحكم أي مرة فلتة وكأنه يشير إلى
قصارتها وندارتها قوله لم يهبلن بضم الباء أي لم يثقلهن اللحم وكثرة شحومهن وشبله
غير هذه الرواية لم يهبجهن اللحم معناه ورواه مسلم يهبلهن والهبيج الورم ...
السمين يقال منه رجل مهبل ومهبج وقال الخليل المهبل كثير اللحم يقال هبل الرجل بضم الباء
وضبطناه في مسلم أيضا يهبلن بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء على ما لم يسم فاعله وهي
رواية العذري وروايتنا من طريق الطبري بفتح الياء وهو تصحيف قوله أو هبلت تصح
أو جنة واحدة بفتح الواو والهاء وكسر الباء أي ثكلت ابنك وتفسيره هنا أصل الكلمة في
اللغة وضبطه بعضهم بفتح الباء ولا يصح والهابل التي مات ولدها قال أبو زيد ولا يقال ذلك
إلا للنساء وقيل يقال أيضا للرجال ومعناه عندي هنا البس على أصل الكلمة وإنما فهو سنه

[illegible]

منزلك وعقلك ما اصابك من الثكل بابنك حتى جعلت صيغة الجنة وثكلت ذلك مع
تحلله وهو من نحو ما تقدم من اختلاف التاويل في تربت يداك وعيتك قوله فانها ليست
عقله اي تحيته ها ولغتنمها والاستبداد من التي في الاعتيا ابدا وقيل اسم صنم عندهم وكان
في داخل الكعبة القران فهتكه اي حرقه فقطعه او
طايفة منه او جنبه فشققه قوله فهتف بي البواب نادى ودعاني بعلنا وقوله
قوله يهتف به يصيح ولا تقولوا هجرا اي سوءا
كما في الحديث وقيل فحشا والهجر الفحش وكل فحش سو يقال اهجر الرجل اذا قال الفحش ومنه
قوله حالد الا نسمع منه ما يهجر به عند النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور يهجر قوله
اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو الصحيح بفتح الهاء اي هذي وانما قاله على طريق
الاستفهام الذي معناه التقرير والانكار لمن ظن ذلك به اذ لا يليق به الهذيان وقد
قول غير مضبوط في حالة من حالاته وانما جميع ما يتكلم به حق وصحيح لا سهو فيه ولا اختلاف
ولا غفلة ولا غلط في حال صحة ومرض ونوم ويقظة ورضى وغضب والهجر الهذيان
وكلام المبرسم والنايم ومثله يقال في كثرة الكلام من غير تثبت فايدة يقال منه اهجر
وسنذكر الخلاف فيه قوله ولو يعلمون ما في التهجير قال الخليل التهجير
والهجير والهاجرة نصف النهار والهجر القوم وهجروا ساروا في الهاجرة وقال
غيره هي شدة الحر والتهجير للصلوة السعي اليها في الهاجرة على مقتضى اللفظ في اللغة
وحمله بعضهم على انه التبكير اليها وان ذلك لا يختص بوقت الهاجرة قالوا وهي لغة حجازية
وكذلك تاولوا في المهجر اليها ومنه نشا الخلاف في ايهما افضل على التبكير اليها اول
بجزء الا
النهار او السعي اليها في اخر الساعة السادسة والتبكير في اول جزء من جزايد وقد

يحتمل عندي بهذا الحديث الجمعة والظهر وتعقيب الظهر اشبه لكونها اصل به تسميت
بالوقت وبدليل قوله شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا غيبا
لهم في فضل التهجير وسنذكره قوله هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جيته في الهاجرة
قوله مهاجرة الى الحبشة اي وقت هجرتي قوله لا هجرة بعد الفتح وكل ما تصرف من
هذا اصله هجر الوطن وتركه ومنه هاجر ابراهيم اي ترك وطنه وخرج عنه
قول عايشة ما كنت اهجر الا اسمك وفي رواية اهاجر كذا في باب الادب
لابن السكن بفتح الهجر كما في سائر الاحاديث وكلاهما بمعنى اي اترك ذكره لا على معنى
البغض والكراهية والعداوة اذ لو كان ذلك لكان كفرا ولكن على معنى يوجب الغيرة
التي جبل عليها النساء والدال الذي طبع عليه المحبوبات منهن قوله لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ولا يتهاجروا من الهجران وهو اظهار العداوة وقطع الكلام والسلم
عند ذلك لا المتهجرين بفتح التاء كذا لابن ماهان في كتاب مسلم وكان عند اكثر الرواة
المستهجرين من الهاجرة ايضا ومن الهجر وكذلك في رواية قتيبة عند الا المهتجرين
وعند ابن ماهان الا المتهجرين وكذا رواه الترمذي وفسره المتصادمين وهو معنى ما ذكرناه
وفي غير حديث قتيبة الا المتهاجرين على ما تقدم قوله ليس له هجيري بكسر الهاء
والجيم ومعناه عادته ودابه ويقال اهجيراه بكسر الهمزة التهجد قيام الليل قال وهو من
الاضداد تهجد اذا نام واذا سهر لصلوة او سبب قال تعالى ومن الليل فتهجد به قلت هجد
نام وتهجد قام فسهر قوله وهجمت عيناه اي غارت وانهجم العار عليهم سقط
وقول مسلم في ذلك يهجم به على الهاية اي يقع قوله ما شانه اهجر كذا لاكثر الروايات
بلفظ الاستفهام وكذا جا في رواية سعيد بن منصور وقتيبة وابن ابي شيبة والناقد

في باب ... حديث سفيان وغيره وكذا وقع عند البخاري من رواية ابن عيينة وجل
الرواة في حديث الزهري وفي حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصيلي
بخطه من هذه الطرق وهو ارفع الاشكال واقرب للصواب وعند ابي ذر في باب
جر ابن الوقد محجن علي ما لم يسم فاعله وعند غيره محجن وعند مسلم في حديث اخي الحجر وفي
رواية قبيصة كالاول الحجر وقد تاول محجن على ما لم يسم [illegible] وقد يكون ذلك
من قائله دهشا لعظم ما شاهد من حال النبي صلى الله عليه وسلم واشتداد وجعه وعظم
الامر الذي كانت فيه المخالفة حتى لم يضبط كلامه ولا ثقفه كما قال عمر لم يمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ليس له هجيرى الا يا عبد الله قامت الساعة كذا
رويناه من طريق [illegible] وكذا عند التميمي ورويناه من طريق العذري هجيراه والصواب
الاول قال ابن دريد يقال ما زال ذلك هجيراه والهجيراه دابه وقاله [illegible] اي ح
البغدادي الهجيرى ايضا كثرة الكلام وترداده بالشيء وهو راجع الى الاول منه
قوله الهجين الخيل هو الذي ابوه عربي وامه غير عربية وقد يستعمل ذلك في غير الخيل
قوله وهجع هجعة اي نام نومة قوله بعد هجعة من الليل اي بعد ساعة

الهاء مع الدال

قوله بعد هدء من الليل اي نومة وهدو الناس
وسكونهم واصله السكون يقال هدا يهدا اذا سكن قوله فلم يزل يهديه كما يهدى الصبي
اي يسكنه وينومه من هدات الصبي اذا وضعت يدك عليه لينام وفي رواية المهلب
يهديه بغير همز على التسهيل ويقال في ذلك ايضا يهدهده بالنون ورواه [illegible] يهدهده من
هدهدت الام ولدها لينام اي حركته ومنه ان الصبي [illegible] نفسه من هدا اي سكن
بعرض به النوم ومراد بها الموت ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجرس الهدا [illegible] عليك قائما

نبي وصديق وشهيد اي اسكن قوله ثياب مهدبة الازرار المهدب الذي له هدب وهي
اطراف من سداه لم تحكم وربما قيلت يقص بها [illegible] قاله الحربي وقد تقص به [illegible] ايضا
وفسره بعضهم بالخمل ولم يقل شيا وهي الاهداب والهدب واحدها هدبة ومنه
قولها [illegible] مثل الهدبة [illegible] الخصلة الواحدة من الهدب ومثلت ذكره
بهدبة الثوب قوله اينعت له ثمرته فهو يهدبها بضم الدال اي يجنيها يقال
منه هدب يهدب ويهدب وهو نوع من الاحتلاب وهدب الناقة حلبها قولها
اعمل في هودج هو مثل المحفة عليه قبة وهو من مراكب النساء واصله من الهدج
بسكون الدال وهو المشي الرويد قوله فاهدر دمه اي اطلها دون قصاص ولا
دية يقال هدر الدم يهدر هدرا واهدره السلطان قوله هدنة على دخن اي صلح
وسكون ومنه هدنت المراة ولدها لينام مثل هدات الصبي اي سكنت اذا كان ظاهرها
خلاف باطنها وان القلوب ليست مؤتلفة في الباطن ولا خالصة والدخن كدورة
في اللون وتقدم في الدال قوله عند هدم له اي بناء مهدوم ومثله وصاحب
الهدم شهيد والهديم شهيد بكسر الدال فمعناه اي الذي مات تحت الهدم
بفتح الدال وهو ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه وصاحب الهدم بالاسكان
فهو اسم الفعل قوله الى هدف اي حائش نخل الهدف ما علا من الارض وسمي
هدف الرامي هدفا لانتصابه وارتفاعه قوله اشبه هديا بالنبي صلى الله عليه وسلم
الهدي حيث ذكر الطريقة والمذهب والسمت ومنه قوله ان الهدي هدي
محمد بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الضلال قوله يهتدون بغير هديي ضبطه الاصيلي
والقابسي مرة بضم الهاء والوجهين قيداه في غير موضع قوله لا يهتدون بهدي كذا

لابن الحذاء والسابرين بهدى أي قوله اللهم اهدني بين يدي ودلني عليه واهدنا الصراط
المستقيم ثبتنا عليه قوله هو يهديني السبيل أي يدلني عليه عرض بطريق الأرض والمراد
طريق الآخرة والجنة قوله تعالى وأما ثمود فهديناهم أي دللناهم وبينا لهم وقوله
لا تهدي من أحببت أي لا توفقه ومنه إن الله هو الهادي أي الموفق قوله يهادى بين
اثنين أي يمشي بينهما متكئا عليهما والتهادي المشي الثقيل مع التمايل يمينا وشمالا ورواه
بعضهم تهادى قوله كالذي يهدي بدنة الهدي والهدي ما يهدى إلى البيت
من بدنة وبقرة قوله بأهديه ويروى هديه التخفيف لابن وضاح وفي البخاري
باب من اشترى هديه كذا للأصيلي هديه منونة مثقلة على ما قرأناه واختلف الفقهاء
على ما ذا ينطلق هذا الاسم فقال ابن المعذل الهدي لا يقع إلا على ما سيق من حل إلى
الحرم وقال الطبري سمي الهدي لأنه مهدية يتقرب به إلى الله كالمهدي إلى صديقه
قال القاضي وظاهر هذا أن الهدي يعم ما سيق من الحرم وما دونه وهادية الشاة
مقدمها وهو عنقها ويقال من الهدي هديت الهدي وهديت المرأة إلى زوجها
ويقول فيه أهديت وأما من الهداية ومن البيان والهدى هديت لا غير

الهاء مع الذال

هذا كهذ الشعر أي سرعة قراءته وعجلته والهذ
السرعة وفي الحديث تهذون خلف إمامكم قلنا هذا أي هو بمعنى ما تقدم وقيل
جهرا حكاه الخطابي وقول أبي لهب في المنام سقيت في مثل هذه أشار إلى نقرة ما
بين إبهامه وسبابته وتقدم مفسرا في الحديث في رواية الثقات

الهاء مع الراء

قوله وكثرة الهرج بإسكان الراء فسره في الحديث
القتل بلغة الحبشة فقوله بلغة الحبشة وهم من بعض الرواة وإلا فهي عربية صحيحة
والهرج الاختلاط ومنه قبل أن يخرج الهرج إلى يوم القيامة ومثله العبادة في الهرج
كهجرة إلي قوله يتهارجون تهارج الحمر قيل يتطاولون رجالا ونساء وتحول
مزاناة ويقال هرجها إذا نكحها يهرجها بفتح الراء وضمها وكسرها قوله
بين مهرودتين أي شقتين أو حلتين مأخوذة من الهرد وهو الشق والشقة نصف
الملاءة قال ابن دريد إنما سمي الشق هردا للإفساد لا للإصلاح وقال ابن السكيت
هرد القصار الثوب وهرته إذا خرقه وقيل أصفرين كلون الجود أنه وهو ما صبغ
من الورس والزعفران يقال له مهرود وقال ابن الأنباري يقال مهرود ومهروذ بالدال
والذال معا أي مصبوغتين كما جاء في الحديث الآخر وقال غيره الثوب المهرود الذي يصبغ
بالعروق التي يقال لها الهرد بضم الهاء وقال العتبي هردت ثوبه بالهرد وهو
صبغ يقال له العروق وقال الجبائي يقال له الكركم وقال القتيبي إنما هو مهروتين
أي صفراوين وخطأ ابن الأنباري قوله هذا وقال إنما تقول العرب هريت الثوب
لا هرته ولا يقولون ذلك إلا في العمامة خاصة قوله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بالله من الهرم وكبر أهرمنا وهرمه وهو غاية الكبر وضعف الشيخ وإنما استعاذ
من هذا كما قال وأن أرد إلى أرذل العمر يقال هرم الرجل يهرم هرما ورجال هرمى
وامرأة هرمة ونساء هرمى وهرمات قوله إلى هرابر هو النجم الذي يطلع بعد
الثريا وما أحتاج إلى هرمه أي بدو قوله أتيته هرولة معناه في سرعة وإجابة
قال الخليل الهرولة بين المشي والعدو قال القاضي ومعناه في حق الله عز وجل الذي
لا يجوز عليه الحركة والانتقال سرعة إجابته وقرب قبول توبة العبد وقرب
تقربه من هدايته ورحمته

الهاء مع الزاي

قوله استهزأ أي

وانت رب العالمين فهو مثل ما قدمناه في قوله انتحش مني في حرف النون فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا هو مثل قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال
الخليل اهتز النبات تحرك عن هبة الريح واهتزت الارض اذا انبتت وقال غيره تحركت
بالنبات عند وقوع المطر عليها قوله في مثل المنافق لا يهتز حتى يستحصد فمعناه
هنا على اصله لا يتحرك قوله اهتز العرش لموت سعد اي ارتاح لروحه واستبشر
بصعوده لكرامته وكل من خف لامر واستبشر به فقد اهتز له وقيل المراد حملة
العرش وقد ذكرناه في حرف العين قوله انما هي هنات كهزلة في الفقاقيع تصغير
الكلمة من الهزل الذي هو ضد الجد

الاختلاف

قوله في
باب كلام الرب مع الانبياء ثم يهز هذا الجرجاني وللاصيلي عن المروزي ثم يهزهز
مثل يحجم ويحمحم وبمعناه قال الخليل يقال هززت الشيء وهزهزته بمعنى قوله رايت
اني هززت سيفا قال ثم هززته اخرى وبمعنى هززت على الادغام على لغة بكر بن
وائل يقال هزت بمعنى هززت وهو على قول من يقر واصله مقصص ثم يقول
مقت وفي الحج لا يستطيعون يطفون من الهزال ورواه بعضهم من طريق ابي بحر من الهزل
وهو وهم سقطت الالف من امام الزاي لان الهزال هو العجف والهزل ضد الجد

الهاء مع اللام

قوله فاذا برابيه اهلب اي كثير الشعر كما فسره
في الحديث قوله اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم بضم الكاف وقد قيل بالفتح
ونبه ابن سفين على ذلك فقال لا ادري بالفتح او الضم قيل ذلك اذا قاله استحقارا
او استصغارا لا تحزنا او اشفاقا فاما العتب من الذنب بركبهم وعجبه بنفسه
اشد وقيل معناه في اهل البدع والغالين الذين يويسون الناس من رحمة الله عز وجل

ويوجبون عليهم الخلود بذنوبهم اذا قال ذلك في اهل الطاعة ومن لم يقل بمذهبه وعلى رواية
النصب معناه انهم لم يهلكوا كما قال ولا اهلكوا الا من قوله لا حقيقة من قبل الله تعالى قوله
بارض دوية مهلكة بفتح اللام اي تهلك فيها سالكها بغير زاد ولا ماء ولا دليل قال
ثعلب يقال مهلكة ومهلكة والكلام مهلكة بالكسر قوله فلما اهل الهلال
وفي حديث يحيى بن يحيى استهل على رمضان بكسر الهاء وضم التاء وفي حديث اخر استهل
علينا الهلال يقال اهل الهلال اذا طلع واهل ايضا واستهل واهللنا الهلال
واستهللناه ورايناه ولا يقال هل عند الاصمعي وقاله غيره وحكاه ابن دريد عن ابي زيد
وصححه وقال اهل هلا واهل اهلالا والاهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية واستهل
المولود رفع صوته وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل وبه سمي الهلال لان الناس يرفعون
اصواتهم بالاخبار عنه ومنه وما اهل به لغير الله اي رفع الصوت بذكر غير الله في كل ما
ذبح لغير الله وان لم يرفع به صوت ومنه في الذكر بعد الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يهلل بهن دبر كل صلاة اي يعلن بذلك ويرفع صوته وانما سمي الهلال هلالا لثلث ليال
ثم هو قمر وقولها وجهه يتهلل اي يظهر فيه نور السرور حتى كانه الهلال
قوله فمنا المكبر ومنا المهل كذا في الموطا وفي مسلم في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة
وفي مسلم في حديث يحيى وحاتم المهلل بلامين وهو عندي اولى هنا لقوله فمنا المكبر ومنا
القائل لا اله الا الله وهو التهليل المقارن ابدا للتكبير لان المكبر ايضا رافع صوته بذكر
الله فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه قوله في الاستسقاء فالف
الله بين السحاب وهلتنا اي مطرتنا بقوة يقال هل المطر هلا انصب بشدة وهللا
ايضا وانهل انهلالا مثله ولا يقال اهل وذكر مثلنا بالميم وقد تقدم قوله هلم وهلي

في تعالى وفيه لغات منهم من لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث وهي حجازية ومنهم من يثني ويجمع ويؤنث
وهي لغة تميم قال ابن دريد هي كلمتان جمعتا واحدة ها ثم ارادوا هلم اي اقبل وام ويقال
اصلها هل ام ثم ترك همزه وكانت كله بنسيفهم قال ابن بعدان باي طعام قوم تمر انس حتى
تكلم به الواعي قوله فهلم جرا اقتصروه في حرف الجيم قوله فهلا بكرا لا عتبها ويلاعبك
هي هنا بمعنى التحضيض واللوم ونصب بكرا على اضمار فعل اي فهلا تزوجت بكرا وذكرناه في
حرف الجاء وحي هلا

الاختلاف

قوله في حديث القوادين
وهلك وعند العذري وهل وفي الرواية الاولى اشبه بالكلام مع تخصيص ذكر جمرا ولا كما
ذكرنا في التكبير قبل قوله ومن همزات الشياطين وقوله وهمزه ونفخه

الهاء مع الميم

قوله همل النعم الهمل الابل بغير راع وهي الهاملة والهول
والهوامل والهمال وذلك يكون في الليل والنهار الواحدة هامل ولا يقال ذلك
في الغنم والهامل الضال من الابل الضال قوله اذا هم احدكم اي قصده وعشقه بهمته فاذا
معنى عزم ومنه لقد هممت ان افعل اي عزمت قوله وهموز بذلك على رواية
بعضهم وهي هموا بذلك من الهم يقال اهمني الامر همّا اي احزنني وغمني وهمني اذا اذا قلت
ذلك اي اذابني ومنه الهموم قوله حتى يهم الرجل من يقبل صدقته اي يغمه ذلك
لعدمه وحزنه من اهمه قوله من كل شيطان وهامة قيل الهامة الحية وكل
ذي سم يقتل وجمعها هوام فاما ما لا يقتل ويسم فهو السوام كالزنبور وقيل الهوام
دواب الارض التي تهم بالناس ومنه طرق الدواب وماوى الهوام يعني ان الطريق
لا يؤمن فيه يمنا عند النعيس من عليه قوله ايوذيك هوامك يعني القمل واصله
كل ما دب وتوجد الهمهمة والقمل يتناثر على وجهه وقيل لا يدبها في الراس يقال

تونهم راسه اي يقليه قوله اعوذ بك من الهرم تقدم في الحاء قوله في طن ينهم من
الهلع قيل هو الجزع نفسه وقيل الهلع قلة الصبر وقيل الحرص ورجل هلوع جزوع
حريص والهلع والهلاع الجبن عند ملاقاة الاقران والهلايع اللئيم قوله في قلوبهم
من الهلع اي قلة صبرهم وفي رواية ضلعهم وقد تقدم في الظاء

الاختلاف

في حديث انس في باب كلام الله لقس حرشي وهم جميع كذا للجرجاني وصوابه وهو جميع
كما جاء في غير هذا الموضع في سائر الروايات وقول كعب بن مالك حضرني همي وعند
الحموي همتي والاول بين في باب كم بين الاذان والاقامة يبتدرون السواري
حتى يخرج عليه السلام وهم كذلك كذا للكافة وعند ابي الهيثم هم كذلك اي في السواري
يصلون الى الدر بين بهم اليها والاول اجود قوله في حديث سلمة وبيننا وبين بني لحيان
جبل وهم المشركون كذا عند بعضهم وضبطناه عن الحسن وهم المشركون اي اهتم امرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون لئلا يبيتوهم لقربهم منهم

الهاء والنون

قوله هنا بعيرا لدهنات البعير اهناه واهنئه
اذا طليته بالهناء وهو القطران قوله جاء الشيطان فهناه ومناه اي اعطاه
الاماني ووقى بها عليها وسهل همزه هنا اتباعا لمناه يقال هناني الطعام ومراني او
طاب لي واستمريته انبعت مراني هناني والا فانما امراني اي راعي قوله هنيئا
مريئا طيبا سايغا حكى ثعلب عن ابن الاعرابي هناني واهناني ومراني وامراني
لغتان في كل واحد وقد هني الطعام وهنئ هناءة وهناء ومنه والتهنئة توبة
الله تسهل وتهمز قوله لهن مثل الخشبة كذا لبعضهم وهو تصحيف وصوابه
لهن مثل الخشبة خفيفة النون زائدة عن الفرج وقيل اسم للفرج اي انحوا حرا هنا

الآخرين نحو هاجس مثل التشديد قوله وذكر بهنة من جبل اي حاجة وفاقة قال
الخليل [illegible] يعني ما عن الشيء والانثى هنة وحكى الهروي عن بعضهم تشديد النون في
هن وهنة والجرة لا يعرفني قال الخليل من العرب من يسكنه يجريه مجرى من ومنهم من
ينونه في الوصل وهو احسن من الاسكان قوله يا هنتاه بمعنى يا هنة وقد تقدم
الهاء بابه عن ما يجيء عنه قال الخليل اذا ادخلوا الباء في هن فتحوا النون فقالوا هنه
وان ادرا التاء اسكنوا النون فقالوا يا هنتاه ويذهب بعدها [illegible] قال
ابو حاتم ويقال للمراة يا هنتاه اقبلي اسمعا اذا ادخلت الزوائد قلت يا هناه
للرجل ويا هنتاه للمراة قال ابو زيد يعني الكناية في الزوج فيقال يا هناه اسم قوله
اسمعا من هناتك جمع هنة اي من اخبارك وامورك و[illegible] تكني عن ذلك
كله وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي الطلاق الثلث هناة من هناتك
اي من اخبارك [illegible] المنكرة يقال في فلان هناة اي اشيا
منكرة ولا يقال ذلك في الخير انما يقال فيما يجيء عنه من المكروه وفي باب من
بين الامة انه ستكون هنات وهنات اي امور منكرة قوله اذا كنت هنيهة
مرة يسيرة تصغير هنة وقوله لم يبق بين الامة واحدة اي مرة واحدة [illegible]
واحدة قوله ها هنا ها تنبيه وهنا اسم للمكان وكذلك هنالك وهنا
وهنالك هنا اقرب ثم هناك ثم هنالك ابعدها قوله في العبد اذا قيد يقول
امنت وتصرفت وصليت فيقول ها هنا قيل معناه اثبت مكانك حتى تعرف
بفضائحك قوله فمسى هنية تصغير هنة ثم زيدت فيها هاء وذلك جاء في حديث
خيبر في باب [illegible] اسعها هنياتك

الاختلاف

قوله في خبر والوحان [illegible] هو كيوم وضعته في القبر بحجة هنيدي [illegible]
يسير غيرته الارض من اذنيه [illegible] وابن السكن والنسفي وعند [illegible] والمروزي
وفي رسوم وضعته هنيدة غير اذنيه وهو تغيير وصوابه ما تقدم [illegible] غير قوله
ذاكر احب هنية وعند الطبري هنيئة مهموز ولا وجه له وفي مسلم وكذا في البخاري
في باب [illegible] التكبير وعند الاصيلي وابن الجراح وابن السكن هنيهة وفي الضحايا وذكر
هنة من جيرانه كذا لابن السكن واكثرهم وكذا مسلم وهو ما تقدم وعند الاصيلي واي
هنيم منه بالميم ولم يضبطه الاصيلي وعند الفارسي هنية بالياء بعدها همزة و
وهو [illegible] في الميم

الهامع الصاد

[illegible] طره بتخفيف
الصاد اي [illegible] للركوع وفي حديث الاعجاز فهصرت اغصان الشجرة
اي مالت وتعطفت عليه

الهامع الضاد

قوله اي
هضبة هي الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب وقيل هو جبل خلق من صخرة
واحدة وقال الاصمعي الهضبة الجبل ينبسط على الارض

الهامع الفاء

تهافت [illegible] وجهه وتهافتوا على النار التهافت التساقط

الهامع الشين

قوله هشمت البيضة على راسه اي كسرت والهاشمة
من الشجاج التي هشمت العظم قوله فلم تهش له كذا للعذري ولغيره تهش ومعناه
استبشرت ونشطت يقال هش اذا استبشر وهش للمعروف خف ونشط
ورجل هش ضحاك والاسم الهشاشة المبرة والملاطفة واظهار المسرة والنشاط
لذلك

الاختلاف

قوله فلما رانا جوار المدينة
هششنا لذلك اي نشطنا وحفنا في السير بكسر الشين من هشنا عند اكثرهم فقال

ومنه هش يهش وأما من اهتش بها أي غنمي فمشتق بالفتح اهتش بالضم وعند الجرجاني
فهششنا الولد بفتح الشين ومعناه تحركت وبسكون الشين ما أعطيته على التخفيف
على لغة من قال ظلت فان تحقيقه الواو وذلك صواب وعند العذري فهشنا بكسر الشين
ووجهه من هاش بمعنى هش قال الهروي يجوز هاش بمعنى هش قال ثم هاش بمعنى طرب
ومنه قول الراعي فكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها

الهاء مع الهاء

فصل مهمهة حكاية صوت البهير من تعب أو حمل ثقيل أو جري

الهاء مع الواو

قوله حتى تهور الليل أي ذهب أكثره وانهدم كما
ينهدم البناء ومنه فانهار به ويقال تهور الليل وتوهر بمعنى وتهور البناء قوله
فأبواه يهودانه أي يعلمانه اليهودية ويحملانه عليها وقيل يكون أن حكمه حكم أبويه في
حكمهما ما دام صغيرا والهوادة المحاباة وأصله من التهويد وهو السكون أي لا يسكن ولا
يبقى على ترك حق الله وتقدم تفسير الهودج والهول الخوف ومنه ... في النار
وهولا أي أمرا يهول ويخاف منه قوله لا هام ولا صفر وقوله ...
أصداء وهام الهام طائر يألف الموتى والقبور وهو الصدى وهو طائر يطير
بالليل وهو غير البوم لكنه يشبهه وتزعم العرب أن الرجل إذا قتل فلم يدرك ثأره
خرج من هامته وهو أعلى رأسه طائر يصيح على قبره اسقوني اسقوني فإني عطشان حتى
يقتل قاتله وقال بعضهم يخرج من رأسه دودة فيسلخ عن طائر يفعل ذلك
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم اعتقاد ذلك وإليه ذهب غير واحد منهم أبو عبيد الهروي
وقال مالك أراها الطيرة التي يقال لها الهامة وقد يحتمل أنه أراد التطير بها أيضا
قال العرب تزعم أن عظام الموتى تصير هامة وتسمون الطائر الذي يخرج من هامة الميت

إذا بكى الصدى قوله فمشى على هينته بكسر الهاء وأصله الواو من الهون بالفتح
وهو الرفق والتثبت في الأمر ومنه يمشون على الأرض هونا أي بسكينة ووقار قال
شمر الهينة بالكسر والهون بالفتح الرفق والدعة يقال امش على هينتك وقال بعضهم
الهوينا تصغير الهونى أو الهوينا تأنيث الأهون أي الأرفق قال لي أعرابي العرب تمتدح
بالهين اللين لأنه من الرفق والتثبت قال وتذم بالهين اللين المثقل لأنه من الهون بضم
الهاء وهو الهوان وقد قيل أيضا بالضم من الرفق بالواو ومنه الهوينا وقال غيره هما سواء
مثقلا ومخففا والأصل فيه التثقيل قوله هوني عليك أي حقرها ما هكذا الأمر
ولا تعظميه قوله يهوع قال في البارع هوع وهاع يهوع وهو إذا تكلف القيء وهاع
يهاع إذا غلبه القيء وهاع من غير تكلف وفي الجمهرة هاع يهوع ويهاع إذا قاء والاسم
الهواع والهوع وقال أبو عبيد هاع يهاع إذا تهوع قوله إياكم وهيشات الأسواق
أصله الواو وقد روي هوشات قال أبو عبيد الهوشة الفتنة والاختلاط هوش القوم
إذا اختلطوا وقيدناه على أبي بحر وقيده التميمي عن الجياني بفتحها قوله فهوي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله أي أحبه واستحسنه والهوى المحبة قوله حتى هوت
إلى الأرض أي سقطت بفتح الواو وهوى أيضا بمعنى هلك ومات ومنه قوله فقد هوى
وزعم بعضهم أن جواب هذا الحرف أهوى إلى الأرض وكذا جاء في البخاري في الوفاة
ولم يقل شيئا إنما يقال من السقوط هوى ومنه فهوى يهوي في النار أي نزل ساقطا
وقيل أهوى من قريب وهوى من بعيد قوله فجعل النساء يهوين بأيديهن أي يتناولن
ويلحقن ويملن بها كما قال في الحديث الآخر يشرن يقال أهوى بيده وأهوى يده للشيء
تناوله وقال صاحب الأفعال هوى إليه بالسيف وأهوى أماله إليه ومنه ما يهويه

هوى

نحو الصوت اي ملت ومنه فاهوى بيده الى السيف وهوى بالصخرة ليرسلها ومنه في حديث
الذباب وهوى في الماء اي اسرع فاهوت بيدها الى حجرتها واهوى الى الحصباء اي مال
ويكون ايضا اسرع واتبعه حتى هوى لانا ولم منه اي ملت بيدي اسقيهم والهوي
والهوي المضي والاسراع والهوي الذهاب والوحشة اسرعت ومنه تهوي به الريح اي تمر به
في سرعة وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وصوت العقاب انقضت
على الصيد فاذا دوي عنه قيل اهوت له ويقال في الصعود والهبوط هوى يهوي هوى
بالفتح اذا هبط وهويا اذا صعد وقال ... قال ابن القوطية هوى
الطاير ... في انقضاضه والنجم اسرع في ... وهوى في الهوي
قطعة من الليل
الاختلاف
وفي باب ... امراة وهي ابنة
تسع سنين وهو وهم قوله فهيئنا على هيئتنا كذا لابي ذر ولسائر ... وفي حديث
ابن عباس فما زال السير الى هيئته ولبعضهم على هينة والصواب هنا الوجه الاول
وفي حديث الحديبية ... وهو كذا لعامة الرواة قال ابن الانباري وهو خطأ في كلام العرب
فما هو كذا قوله في باب سبح الحصباء رايت ابن عمر اذا اهوى ليسجد كذا للكافة وعند بعض
الرواة اذا هوى وكذا رايته في غير رواية يحيى وهو الوجه على ما تقدم ومعناه مال وفي حديث
المتعة في مسلم فقال ابن ابي عمرة مهلا قال ما هي كذا الرواية قال بعضهم صوابه ما مهل وهذا الاصلاح
الذي قيل الرواية صحيحة اي ما هي المتعة او ما شانها قوله في الذي يصبح جنبا هو لك حديثي
الفضل وهو اعلم كذا الرواية عندنا فيهم ولابن السكن وهو اعلم يعني امهات المومنين وهو بين في غير
هذا الحديث قوله ما لنا طعام الا الحبلة وهذا السمر كذا عند التميمي والطبري وعند عامة
رواة مسلم وهو السمر وعند البخاري ورق السمر وهو الصواب وهو لان الحبلة هي ثمر السمر

قوله في باب قول الرجل انشئ ان يكون هو قتل تسلط عليه وان يكن هو [هود] فلن الاول الحافظ
وعند الاصيلي ان تكنه فيهما وفي باب الفال النوي قال شعبة هو هني وهو فيه الا شا الله
كذا للمهم وعند السمرقندي وهو فيه وهو خطا وتصحيف
الهاء والياء
قوله
اهبتي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ... الهيبة النوقير
والمانع من التكبر والتعظيم قوله في خامة الزرع حتى يهيج اي يجف وييبس وهاجت
السماء فمطرنا ... ذلك اي تحرك عليهم هاج الشي تحرك قوله فصار
كثيبا ... الرمل واهال اذا سال وهلته اهيله
اذا صببته ... الاجتري ومنه كيلوا ولا تهيلوا اهلته
... قوله ... التي اصابها الهيام وهو داء عطش لا تروى من الماء بضم الهاء
... ومنه شرب الهيم وقيل في الاية غير هذا قيل هو داء يكون معه الجرب
... يعادي عليه شر الابل الهيم والاجرب ويدل عليه قول ابن عمر حين ... اليه
... فقال رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى في غزاة
... فعادوا ... اهيل او اهيم بالشك بمعنى هيل الرمل الذي نهال ولا ... يماسك
... هيامة قال ابو زيد فلقوا ابدهام المشركين بروسهم وما فيه هذا جواز راسه
... الميم قوله كلما سمع هيعة طار اليها بفتح الهاء وقال ابو عبيد هي ضجة الفزع والخوف
من العدو وقال ابو عبيد الهايعة الصوت الشديد قوله هيشات الاسواق اي
... طها ويقال هوشات وقد تقدم قوله هيه وهي بابن الخطاب قال ثابت تقول
للرجل اذا استزدته هيه وايه وقد ذكرنا من هذا في الالف وقول المراة صاحب
المزادة هيهات هيهات بمعنى البعد وقد تقدم في الالف
الاختلاف

يوسف [illegible] اوذا كما صحيح وفي الورع من سُورقة
قال [illegible] بعضهم عنيبة والهبنة الوثق
بالتثبت [illegible] من بلاد تهامة

أسما المواضع

في طريق الشام والمدينة [illegible] الحاد
والجيم ويقال فيها الحجر بالالف واللام [illegible]
كذا ذكره البخاري في قتل عاصم قال [illegible]
يقال موضع بين مكة والطايف الهدة ينسب [illegible]
ذكرناه رفعًا للتوهم ويقال في هذا ايضًا [illegible]

أسما الرواة

هريدة بن خالد وهو هدبة ايضا الا ان هذا بالقاف [illegible] وهلال
وهبّار وهمام والهرير وهشيم وهشام بن سفيان وهشام بن عبد الله [illegible]
وهني وهزيلة وكسرى بن هرمز والهرمزان وهرد بن يزيد [illegible]
خويلد وابن الهادي بالياء ووقع عند ابن شيوخ الموطأ بغير ياء والاول الصواب
وهقل بن زياد وهريل وسلم بن هصيم

الاختلاف

هزيل بن شرحبيل كذا لهم بالزاي وعند الطبري والمهلب في كتاب الفرائض [illegible]
وهو خطأ وليس فيها بالزاي غير هذا وفي حديث فروج الخطايا مع الوضوء حدثنا
ابو هشام المخزومي عن عبد الواحد كذا لهم وعند السجزي حدثنا ابو هشام وكذا في
كتاب ابن عيسى وتركها قال البخاري ابو هشام المغيرة بن سلمة سمع عبد الواحد
وكذا ذكره الحاكم في رجال مسلم وكناه بابي هشام وفي فضائل فاطمة ان بني هاشم
بن المغيرة كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه ان بني هشام بن المغيرة كما للكافة

١٥٢

وفي باب بيعة الرضوان مسلم حدثنا [illegible] ثنا عند ابن الهيثم قال حدثنا خالد يعني الطحان كذا لهم
ورواه بعضهم ثنا عند ابن القاسم وهو وهم والاول هو الصواب وفي باب [illegible]
[illegible] حدثنا عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القاسم [illegible] هو الصواب
وفي الرواية في اكثر الاصول وعند [illegible] حدثنا هشام بن القاسم وهو وهم
وفي باب صلاة القاعد حدثنا ابن علية عن الوليد بن هشام كذا لابن الحذاء ورواية
الجماعة عن ابي هشام قال الجياني وهو الصحيح وفي باب فضل الرجال حدثني حفص بن عمر
الحوضي حدثنا هشام [illegible] كذا عند القابسي والنسفي والهروي وعند الاصيلي
حدثنا همام قال الاصيلي عند [illegible] ابن ابي زيد هشام وما اراه الا همامًا وفي
حديث [illegible] عند مسلم حدثنا [illegible] عن ابن الهيثم كذا لهم وهو الصواب ورواه
بعض رواة [illegible] عن ابن القاسم وهو وهم وفي باب المطلقة ثلاثا تتزوج حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن سعد عن ابيه كذا عند ابي احمد عن العذري وسقط ابن سعد لغيره
وسقوطه الصواب انما هو هشام بن عروة وفي باب نفقة المطلقة ان معاوية
ابا الجهم بن هشام كذا عند يحيى بن يحيى وابن القاسم وهو وهم وسائر الرواة لا ينسبونه
ويقولون ابو جهم فقط ولا يعرف في الصحابة ابو جهم بن هشام وطرح ابن وضاح بن
هشام وصوابه ابن حذيفة وفي باب الصلاة قال حدثنا اسماعيل بن علية عن الوليد
بن هشام عن ابي بكر بن محمد كذا للرواة وعند ابن الحذاء ابن هشام قال الجياني كذا رده وهو وهم
فيه والصواب هو الاول وفي رواية الجلودي وابن ماهان وهو مولى عثمان وهو مكي
والوليد بن مسلم شامي [illegible] من رواة مسلم

الأنساب

الهمداني ليس في
هذه الاصول سوى هذا النسب بفتح الهاء واسكان الميم ودال مهملة ينسب الى

محمد بن قيس ابو حرب وقيس فيها الهمداني المنسوب الى همدان من بلاد الجبل نحو منها
من صور من هذه المدينة الا انه غير منسوب في شيء من هذه الكتب الان في البخاري مسلم
بن سالم الهمداني [illegible] وضبطه الاصيلي بسكون الميم بخطه وهو الصحيح
ووجدته في بعض نسخ [illegible] بفتح الميم وذلك [illegible] وهو [illegible] وانما ذلك الزهري
ويعرف بالجهني كذا قاله البخاري والجهني [illegible] لانه كان نازلا فيهم واما ابو ثور الهمداني
اسمه عمرو بن الحارث وفي شيوخ البخاري [illegible] همداني منسوب الى البلد
يروي عن الفريابي ويحيى بن يزيد الهمداني وفي بعض شيوخ شيوخ البخاري احمد بن
رجاء الهروي ومثله ابو ذر الهروي ومن شيوخ شيوخنا ابو حفص عمر بن حسن
الهوزني الاشبيلي وهوزن قبيل

حرف الواو

قوله ذلك الوأد الخفي ونهى عن وأد البنات وهو دفنهن حيات غيرة وانفة
او خيفة المؤنة وشبهه بالعزل لانه ابطال الولد كما قيل في الرياء الشرك الاصغر
وكذلك هذه الموءودة الصغرى قوله من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي
او عدة الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح بالعدة وقيل الوأي هو العدة المضمونة
قوله واها لريح الجنة هي كلمة تشوق واستطابة قوله واها له قيل هو بمعنى الاستطابة
ويكون بمعنى التعجب ووها بمعنى الاغراء وقد مر في التمر

الاختلاف

قوله البخاري في تفسير الكهف وألا يألوا اي نجا ينجوا قال بعضهم صوابه نجا ينجا
قال القاضي [illegible] صواب وما قاله البخاري صحيح قال في الجمهرة قال يئل اذا نجا فهو
وائل ومثله في الغريبين وبه سمي الرجل وائلا وذلك صحيح هذا التفسير على اي الحسين
بن سراج ويقول لا وألت اي لا نجوت ان نجوت وقال في الغريبين قوله الناس [illegible]

موئلا اي منجا او بهذا التفسير فسره صاحب العين وبه فسر الاية حتى لا غيره قال
صاحب الافعال وأل الى الشيء وبكاف البد والموئل الملجا ولا وال من كذا اي لا نجاة

الواو مع الباء

الوبا يقال منه وبئت الارض توبأ وهي موبوءة
ووبيئة [illegible] اذا كثر مرضها والوبا المرض العام [illegible] في جهد المفضي الى
الموت غالبا ويقال ايضا وبئت تبأ وهي وبيئة قصيرة الهمزة واوبأت ايضا فهي
موبئة قوله واجتووا [illegible] عليها بسكون الباء لاكثر الرواة وهي دويبة غبراء
ويقال ايضا [illegible] السنور حسنة العينين من دواب الجبال وانما قال له ذلك
احتقارا له وضبطها بعضهم بفتح الباء وبا وله جمع وبر وهو شعر الابل الحقير له ابقى
كشان الوبر [illegible] وهذا تكلف بعيد والاول
اشهر وابعد [illegible] مضى قوله في اهل الوبر يعني اصحاب الابل قيل ربيعة
ومضر قوله [illegible] بفتح الباء الحرى الوبر من الابل والمطر الوابل العظيم
القطر يقال وبلت السماء واوبلت اذا امطرت كذلك وجمع الوابل وبل مثل راكب
وركب والوبال سوء العاقبة قوله وبيض [illegible] ووبيض الطيب
وكل ذلك البريق واللمعان مع اي لون كان يقال وبص الشيء وبيصا وبص بصيصا بمعنى برق
قوله الموبقات هي المهلكات وموبقا مهلكا [illegible] من يوبق بعمله اي
المهلك وقيل المحبوس المعاقب او يوبقهن بما كسبوا اي يقال وبق يبق اذا هلك
والاوباش الجموع من قبائل شتى وهم الاوشاب والاشواب ايضا ومنه ان قريشا
وبشت بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جمعت بشد الباء قوله حمل
ثروان واوباش قريش قال ابن دريد هو الاخلاط من الناس والسفلة وقد غلطوا ابن حبيب

في قوله الذي يقع على جماعة من قبائل شتى وان كان فيهم رؤساء وسادة وقالوا انما يستعمل في موضع الوهم والاحتقار

الاختلاف

قوله نزلت متنزلا وبيده هلكة كذا لجميعهم في البخاري في باب التوبة وعند ابن السكن لدوية مهلكة والاول تصحيف وقد تفسر في الدال

الواو والتاء

قوله ان الله وتر يحب الوتر الوتر الفرد والباري سبحانه واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية وواحد في صفاته لا شبيه له ولا مثيل وواحد في افعاله لا شريك له في ملكه ولا معين له ولا فاعل معه ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله ولذلك شرع عددا منها شرعه في عبادته وأهل الحجاز يفتحون واوه في العدد ويكسرونها في الذحل وتميم وقيس يكسرونها قوله اذا استجمرت فاوتر اي اجعل عدد ذلك وترا ومنه صلوة الوتر بالواو مفردة على مذهب اهل الحجاز او ملك على مذهب اهل العراق وكل ذلك فرد في العدد قوله فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اتره اذا نقصته وقيل اصابته بما يصيب الموتور وقال مالك معناه ذهب بهم وقيل اصيب بهم مصابه يطلب بها وترا فجتمع عليه غمان غم المصيبة وغم الطلب ونقال سائله ونصب اهله وماله على المفعول الثاني وعلى من فسره بذهب يصح رفعها على ما لم يسم فاعله وفسره مالك بن وابن حبيب بان نزع منه اهله واهله ذهب بهم ابن في الرفع والاذهب يتعدى بحرف فاذا سقط انتصب المفعول قوله فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لن ينقصك وقيل لن يظلمك وتره ظلمه ومنه ولن يتركم اعمالكم قوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار يعني الذحول كما كانت الجاهلية تفعله وقيل لا تقلدوها اوتار القسي فتختنق بها بما دعت تعلقت باشجار ومنها اول محمد بن الحسن وقيل معناه دفعا للعين وهو اول مالك قوله لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت

وقول مالك واحب الي ان يواتر بمعنى قضاء رمضان اي يوالي ويتابع الا انه لا يكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء ولهذا ذهب بعضهم في معناه قول ابن مسعود يواتر قضاء رمضان اي يصوم يوما ويفطر يوما او يومين ولا يصح ايضا بقوله في حديث آخر لا باس ان يواتر قضاء رمضان قال القاضي اما ما قاله لا يصح في المواترة انها لا تكون مواصلة حتى يكون بينهما تفريق فصحيح لكن هذا الموجود في اللغة الصيام ومواترته على ما قاله مالك وغيره لان فطر الليل يفرق بين صوم اليومين ولا يقال لمن واصل ولم يفطر واتر ومنه قولهم جاءت الخيل تترى اي آحادا متقطعة قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا اي شيئا بعد شيء متقاربة الاوقات قوله في المساقات بعين واثنة اي غزيرة وفي الموطا بعد ذلك قال مالك الواثنة الثابت ماؤها التي لا تغور ولا ينقطع كذا عند الاصيلي وابن عتاب والطلمنكي ولغيرهم ولا بثاء مثلثة وبالوجهين قرأها ابن بكير يقال في اللغة تن يتن دام قال ابن دريد وقال قوم وتن بالمثلثة مثل وتن ولعل ثبت قوله قلادة من وتر الا قطعت كذا عند يحيى وكذا عند ابن القاسم والقعنبي ايضا وعند مطرف من وتر او وتر وحكى بعضهم انه رواية يحيى وعند ابن بكير من وتر او وتر على الشك وابن بكير في نسخة عنه قلادة الا قطعت لم يذكر وترا ولا وترا

الواو مع الثاء

قوله وثئت رجله بضم الواو والوثء وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر قوله اخشى ان اثب عليك اي القي نفسي عليك وقوله فوثب البدن قياما اي نهض بسرعة قوله وهموا ان يتواثبوا اي ينهضوا للقتال قوله وثب قائما اي نهض وثبت قائما دائم والمياثر جمع ميثرة الارجوان قال الحربي عن ابن الاعرابي هي كالمرفقة تتخذ لصفة السرج قال الحربي انما نهى عنها اذا كانت حمرا وقيل هي سروج يتخذ من الديباج

وذكر البخاري عن علي انها حمل القطايف يضعونها على الرحال وذكر عن ابن بريدة انها
جلود السباع ومن اعتبى وهم انما هو عن ابن ريحم مما على تفسير النمور وقال غيره هي
اغشية السروج من الحرير وقال النضر هي مرفقة محشوة ريشا او قطنا يجعل في واسط الرحل
والميثرة ايضا الحشية وهي الفراش المحشو او مما يقلبه عن وادي واصلها من الوثارة وهي
اللين والوطاة وقيل في جمعها مواثر على الاصل والاوثان الاصنام قال نفطويه ما كان صورة
فهو وثن من حجارة او غيرها وقال الازهري ما كان له جثة تنصب فهو وثن وما كان صورة
بغير جثة فهو صنم والميثاق العهد اصله موثاق وهو من الربط والشد وسمي الحلف
ميثاقا والشهادة ميثاق ومنه فمريد وهو في وثار في نعاية ومنه فشد الوثاق

الاختلاف قوله في حديث كعب حتى تواثقنا على الاسلام كذا
الرواية في الصحيحين الا الجرجاني فعنده تواقفنا والاول اصوب ع

الواو مع الجيم

الوجاء هو نوع من الخصاء وهو رض الانثيين وقيل غمز
عروقها والخصا سل الخصيتين واستخراجهما والجب قطع ذلك من اصله فشبه الصوم
في قطعه علة النكاح وكسره لشهوته بالوجاء الذي يقطع مثل ذلك من الوجء قوله
فوجا في عنقها اي دفعت وحديدته في يده يجا بها اي يطعن ويشق وقال الخليل
وجاه ضرب عنقه قوله في التمر فليجاهن بنواهن اي يدقهن قوله فاذا وجبت
فلا تبكين باكية فسره في الحديث اذا مات قوله فقد اوجب اي وجبت له الجنة او
النار وموجبات رحمتك اي ما اوجب الله عليه الجنة وكذلك موجبات
نعمتك قوله ان صاحبنا اوجب اي كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة النار قال
ابو عبيد من اعجب ما جاء من الكلام يقال للرجل قد اوجب وللحسنة والسيئة قد اوجبت

قوله في الذي قرأ قل هو الله احد وجبت يعني الجنة وكذلك في الميت الذي
اثني عليه وجبت اي الجنة وفي الشهادة اي حقت وثبتت وقوله في البيع وجبت
في العقد والصفقة وقيل سقوطها من قوله فاذا وجبت جنوبها ووجوب الشمس سقوطها
في المغرب ووجب الشيء وجوبا لزم والواجب من اوامر الله وما توعد على
تركه بالعقاب غسل الجمعة واجب كغسل الجنابة اي في الصفة غسل الجنابة لا في الوجوب
في الاثم والوتر واجب اي مؤكد الامر هذا كله وعلى ظاهره عند اهل العراق
والدليل عنده [illegible] والتحنب وعطفها عليه ووجوب البيع
والنكاح انعقادهما ولزومهما يقال وجب البيع والحق جبة ووجوبا لزما والشيء
وجبت سقط قوله ولتيه وجد عليه يقال وجد عليه وجدا وموجدة في نفسي
اذا غضبت عليه ووجدت عليه وجدا حزنا ووجدت من الحب وجدا له بالفتح
ووجدت من الغنى جدة ووجدا بالضم ووجدا بالفتح وقرئ بهن من حيث سكنتم من وجدكم
وجدكم بالكسر ومنه لي الواجد يعني الغني ووجدت ما طلبت وجدانا ووجودا
ومنه [illegible] الواجد ومعنى [illegible] اوجد عليه الناس موجدة قوله في الانصار وكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس اي غضبوا اذا عندكانهم وكذا الكلام
[illegible] وغيره اي [illegible] في الاولى [illegible] وجد اي غضاب وقد تطير بايرة النكراد
قوله من وجد منكم بماله شيئا فليتبعه معناه اغتبط به واحبه قوله من وجد
امه اي من حبها اياه وحزنها البكاية وروي من وجد امه قوله فاوجروها
الوجور ما صب في فم المريض كما ان اللدود ما صب في احد جانبي فمه يقال
منه وجرت واوجرت والواجم المهموم وجم يجم وجوما هو ظهور الحزن

وتقطيب الوجه في ثوب الكلام ولتشريف الوجنتين اي باعلى عظام الخدين يقال
وَجنة ووُجنة ووِجنة ووَجَنة ووَجِنة واُجنة بهمزة مضمومة قولها بريئة
في وجع العرب اي مريض وجعا ومنه قولها ان ابن اخي وجع ذا الاشهر وعند المستملي
في باب استعمال فضل وضوء الناس ونعم هو بمعنى وجع اي مشتكي من مرض قوله
فما لم يوجف عليه اي لم يوخذ بغلبة جيش واصله من الايجاف في السير وهو الاسراع
قوله والطائفة الاخرى وجاه العدو بالضم والكسر اي مقابلة وقوله
وعمر يحاميه اي يقابله وتلقا وجهه والجهة النحو المقصد الذي يستقبله
وجهه الله
قوله وجهت لي ارض اي اريت وجهها وامرت بالسيف ... ووجهت
الى الشي استقبلته ومنه وجهه نحو الكعبة قوله ما نعلم توجهه وقيده بعض
شيوخنا وجهه بسكون الجيم اي من جهة ورجحه بعضهم قوله اين يوجهك اي يصرف
وجهك قوله هذا وجهي اليه اي قصدي قوله ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها
هو الذي يظهر لكل طائفة وجها يرضيها به ويوهمها انه عدو للاخرى ... مساويها
والوجيه ذو القدر والمنزلة يقال منه وجه الرجل بالضم وجاهة بالفتح قوله
وكان لعلي وجه في الناس اي جاه زائد على قدره لاجلها ومنه نرى لك وجها في
هذا الامر وقوله ما نشا امرنا الا يقتل امرا الا قيل ما احدث منهم يوجه
شيا اي يايتيه ويقصده من مراجعة او قال حيث توجهت حيث
تصرفت واستقبلت بوجهها ومنه في اشعار البدن وهو موجه الى القبلة
كذا لابي عيسى وعند غيره من شيوخنا وهو موجه بالفتح قوله واخبرهم بوجهه
الذي يريد اي مقصده وروي بوجهتهم وهما سواء

الاختلاف

قوله ما احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وفي رواية
عثمان مكان الوجع وجعا كذا جا وفيه اشكال وصوابه مكان الوجع وجعا وبه يستقيم
الكلام ويفهم فيكون ما احد اشد وجعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
اذا تواجه المسلمان اي ضرب كل واحد وجه صاحبه كذا الرواية المعروفة
وعند العذري اذا توجه اي قصد وجه صاحبه واستقبله بوجهه قوله فقالوا
اخرج وجبه هنالك الاثر هم اي توجه وقيدناه عن الاسدي وجه بالسكون وقد
تقدم تفسيره

الواو مع الحاء

قوله كانه وحرة اي وزغة
وقيل هو نوع من الوزغ وهو في البخاري قوله فوحشوا برماحهم بتشديد الحاء
اي رموا بها العدو ابتدارا قوله واستلوا السيوف وفي رواية واعتنق بعضهم بعضا
قوله في المدينة يجدانه وحشا اي خلاء ذا المكان والوحش الخلاء من الارض ومكان
وحش ووحش والاول اعلى ومنه ان فاطمة كانت في مكان وحش وروي في حديث
المدينة وحوشا كذا في البخاري وهذا المعنيين صحيح قوله وحدك منصوب على الحال
عند اهل الكوفة على الظرف وعند البصريين على المصدر اي توحد وحدة وكسرته
العرب في ثلث مواضع عيير وحده وجحيش وحده ونسيج وحده قوله
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة كذا جا في بعض الروايات كانه اراد التسمية
او صفة او كلمة والمعروف واحدا والوحي اصله الاعلام في خفاء وسرعة ثم هو في
الانبياء على ضروب فمنه سماع الكلام القديم كموسى عليه السلم بنص القران ونبينا
صلى الله عليه وسلم في صحيح الاثار ووحي رسالة بواسطة ملك ووحي تلقي بالقلب
وذكر ان هذا كان حال وحي داود وجا عن نبينا مثله هو يلقي في روعي والوحي

اي غير مبتدا به ومعنى الالهام كالوحي الى النحل ومعنى الاشارة فاوحى اليهم ان سبحوا
ومعنى الوحي في قول العجاج ومعنى الامر هو قوله واذ اوحيت الى الحواريين وقيل
امرتهم وقيل الهمتهم يقال وحى واوحى وفي صدر كتاب مسلم وتعلمت الوحي
في سنتين وذلك قوله والوحي اشد يعني من القرآن واول هذا الكلام على تحريف
الاعور على انه اراد به نحو ما يعلمون من غلوهم في التشيع والدعايهم على سر الشريعة
لعلي ونحو هذا من كذب الشيعة وغلوهم والظاهر انه لم يرد هذا وانما اراد
ان الكتابة اصعب من حفظ القرآن لان القرآن يحفظ عندهم تلقيا فكان اهون
من تعلم الكتابة والخط وهذا فسره الخطابي

الواو والخاء

قوله يواخر الرجل عن امراته اي يحبس عن وطيها ما في التصنع به والاخير
الاسير المقيد قوله فاستوخموها يعني المدينة اي لم توافقهم وانما يقال
من بيئة وخمة ومريء وخيم وطعام وخيم كل ذلك اذا لم يوافق ولم ينجع قوله
وليتوخ الذي يعني التوخي القصد والتحري وهو تفعل من وخى الشيء اذا قصده
ويقال ايضا تاخى تبدل الواو همزة ومن هذا سمي الاخ لمقصدهم وتحريهما مقصد
صاحبه وتحريه موافقته

الواو والدال

قوله
من ودعه الناس لشره اي تركه وعن ودعهم الجمعات اي تركهم وقد ثبتت هذه المصدر
من قول النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ودع خلافا لما زعم النحاة من ان اهل
العرب اماتوا ماضيهما وتركوا النطق بهما وقد قرئ ما ودعك ربك بتخفيف
الدال اي تركك واصل الودع الترك والفراق ومنه حجة الوداع لانه
مفارقة للبيت قلت بل سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع

المسلمين فيها وكانت اخر اجتماع بينه وبينهم في ذلك الموضع قوله في امر
الطعام غير مودع ربنا ولا مكفور اي غير متروك ولا مفقود وفي الطعام ههنا
... وذكر الخطابي ان المراد الله اي غير مودع وذكر قول ... ذكر
الخطابي وقال معناه غير تارك طاعتك ربنا قال وروى غير مودع ومعناه غير متروك
الطلب اليه والسؤال منه بل اي غير مستغنى عنه وقد تقدم في الراء والكاف
قوله كان ود لعمر بضم الواو وشبهها اصطفاه يقال هو وده ووديده اي ذو وده
وودته يقال وددته وتوددت وددا وودادة ووددا ومودة قوله
وتعلمها اعجب بفتح الواو وكسرها وهي لغة تميم قوله مثل المسلمين في توادهم
اي وده بعضهم لبعض والاصل توادتهم قوله موادون اليد اي باقيها وقد تقدم
في الهجرة قوله اما انه ود وصاحبهم اي ود وادينه وودادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده اعطي دينه وسمي ودا هو فسيل النخلة التي تخرج في اصولها
ويعمر واحدة ودية والودي بدال مهملة ساكنة ماء ابيض يخرج عقيب البول
ويقال فيه بذال معجمة ايضا ويقال الوذي ايضا يقال منه ودى واودى وودى
وهو من السيلان وودى سال ومنه الوادي

الواو والذال

قوله
فاقبل يتوذف اي يتبختر قاله ابو عمرو وقال ابو عبيد يسرع والاول اولى حكى
يعقوب ذاف يذوف اذا مشى مشية فيها تقارب خطو وتحرك منكبين
وقيل قال بعض شيوخنا وهذا انما يصح كون يتوذف منه على القلب وحقيقته على
ما قال يتذوف

الواو والراء

قوله في حديث من بايع تحت
الشجرة وان منكم الا واردها الحديث اظهر التاويلات فيه قول من قال انه الموافاة

قبل الدخول فقد يكون مع الورود دخولا وقد لا يكون وقد يدل عليه قول عائشة انه ليس
الدخول والمراد به الجواز على الصراط ويدل عليه قوله اولئك عنها مبعدون ولما
ورد ماء مدين اي بلغ ولم يدخل فيه ولا لابسها تعني قوله يوم وردها هو اليوم الذي ترد
فيه الماء وذلك لاجل احتياج الناس الى حمل الماء دون لا لبن له وقد تسمى الابل
التي ترد الماء ايضا وردا في غير هذا الحديث ومنه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
يعني كالابل العطاش ومنه قولنا قوم صوم ذرو اي صوام وزوار والثوب
المورد الاحمر المشبع قوله هذا اوردني الموارد اي اوصلني الى الامور الكريهة
وبلغني اياها اما من امور كرهها في الدنيا او خوف تباعات اللسان في الاخرة
وهو اظهر وحرف وصف الموارد بالكراهية يدل على الكلام عليه قوله وركاه
الامور باسكان الراء اي شدايدها وما لا يخلص منه قال الخليل الورطة البلية
يقع فيها الانسان قوله لعلك من الذين يصلون على اوراكهم الورك بفتح الواو وكسر
الراء واسكانها وكسر الراء مع اسكان الراء ايضا وفسره مالك بانه الذي يسجد ولا
يرتفع عن الارض يعني ولا يقيم وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه اعتمد على وركه قوله
حتى ان راسها ليصيب مورك رجله قوله ثم ورمت اي صارت ورما وانتفخت
ومثله حتى ترم قدماه اي انتفخ قوله اذا اشتقى ورع الورع الكف عن الشبهات
تحرجا وتخوفا من الله يقال ورع فهو ورع بين الورع والرعة قوله هل فيها من
اورق الورقة في الابل لون يضرب الى الخضرة كلون الرماد وقيل الى السواد قوله
خمس اواق من الورق والورق والرقة الدراهم خاصة والورق بالفتح المال وقال
غيره الورق المسكوك خاصة والرقة الفضة كيف ما كانت وقيل الورق والرقة سوى

يقعان على مسكوك وغير مسكوك وانما الرقة مسكوكة اصلها ورقة من الورق
قوله كان وجهه ورقة مصحف تعني في حسنه ووضاءته كما جاء في الحديث الاخر
كانه مذهبة قيل وهي اشارة الى بياضه الممتزج بصفرة كلون الورقة والورس صبغ
اصفر معروف قوله ورى بغيرها اي سترها واوهم غيرها واصله من الوري
اي القى البيان وراه قوله انما اتخذت خليلا من وراء وراء اي من غير تقريب ولا ادلال
خواصها قلت ومعنا الاضافة اي منزلة بعيدا عن المحبة والتقريب والكشف ع
قوله في الامام يقاتل من ورائه قيل معناه امامه وهو عند بعضهم من الاضداد
ومنه وكان وراءهم ملك وانما كان امامهم وقوله من ورائه عذاب غليظ
والاظهر عندي انه على وجهه وذلك قال الامام جنة فهو للمسلمين كالترس الذي يقيهم
الحرب ويحتمي به ويقاتل في ظل سلطانه كما يقاتل من وراء الترس الذي يشبه في
الحماية والموري بتيل اصلها ووراه ابدلت الواو تاء من وريت بك زنادي
وورث الزند اذا استخرجت منه النار قوله فلم يصلها الا ورا امام اي انها لا
تجزيه الا ان يكون فيها ماموما فانه لم يصلها اذا لم تجزه قوله لان يمتلي جوف
احدكم قيحا حتى يريه قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يدوي جوفه قال الخليل
الوري قيح بالجوف يوف الانسان قوله صلى الله عليه وسلم اني لاراكم من وراء ظهري اي
من خلفي قيل هو على ظاهره وان الله قوى بصره وادراكه ثم قال اني ابصر من ورائي كما ابصر
من بين يدي وقيل معناه اعلم ذلك ولا يخفى عني لعلم اعلمه الله به وقيل معناه التفاته
سهو لذلك وقيل معناه استدل على ما وراي بما ارى امامي والاول اصح واظهر

الواو والزاي

قوله موزرا تقدم في حرف الميم ع

قوله وَاذا الناس اوزاع اي جماعات متفرقة وضروب واقسام مجتمعة بعضها
دون بعض لسكوته واصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه قوله الى غنيمة فتوزعوها
اي اقتسموها قوله يزع الملائكة يحبسهم يا حسن ويبهى اي عنهم من تقدم ويتاخر عنهما
وهو الوازع قوله وما من يتقول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الوزغ وفي رواية
الوزغان وفي اخرى الاوزاغ جمع وزغة وهو سام ابرص والوزغ الاول قوله لو
وزنت بما قلت لوزنتهن اي وزادتهن في الوزن يقال وزن الشي وزنا عدله
ووزنته عادلته بغيره ومنه ولا يزن عند الله جناح بعوضة اي لا يعدل
قوله وزنة عرشه اصله وزنة عرشه اي بمثله ومقداره ونقله قوله
نهى عن بيع الثمار حتى توزن اي تخرص ويقيس دخل محل الوزن قوله واطئنا

الواو مع الطاء

العدو اي قد بامنه وقد بلناه واصله الدوس
اللهم اشدد وطاتك على مضر اي عقوبتك واخذك قال الخطابي
الوطيه هنا العقوبة والمشقة واراد بها ضيق المعيشة ماخوذة من وطي
الدابة الشي وركضها اياه برجلها قال الخليل يقال وطي العدو وطاة
شديدة بعد اذا اثخن فيهم ومنه في خبر اخر وطيناهم وقال الداودي
وطاتك بين الارض فاصابتهم الحدوبة قوله ولا يوطين فرشكم
احدا اي لا يمكن الاضطجاع فيها ووطيها برجله لدلالة غيرهم وهي كناية عن جماع
النساء فالكون لكثرة ذلك في الفرش ولان المراة تسمي بذلك على بعض
المجاز وقد يكون على ترك الهمز لا يجعلن فرشكم لغيركم موطيا يقال
اوطن فلان موضعا اذا اتخذه موطنا واوطاته انا اياه اوطنه قوله واطا

موطوءة اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من ذلك يقال وطي برجله كذا
يطا وطيا والوطي مهموز موضع الوطي قوله هن منا القوم واوطانا هم اي
اوطاهم الخيل او حين غلبنا انهم وقهرناهم قوله فتواطيت انا وحفصة اي
توافقنا واصله الهمز قوله ارى رؤياكم قد تواطت اي توافقت وجاء
في عامة نسخ البخاري ومسلم والوطاء بغير همز عند ابن الحذاء وبالهمز وكذا للقابسي
وكذا قيدناه عن شيخنا ابي اسحاق ولعلهم لم يثبتوا الهمزة الفا فترك بعضهم همزها
جملة قوله ليس بالمجتمع عليه ولا الموطا يعني المتفق عليه ومنه سمي الكتاب
موطا اي متفق على صحته وصحته مهموز الاخر قلت انما سمي موطا من التوطية
وهو التذليل والتليين والتسهيل كانه ممهد مسهل بحسن التصنيف وترتيب
التاليف وتسهيل للطالب كما اراد الوقوف عليه منه وقد تسهل الهمزة فيقال
الموطا ويكتب بالياء والاوطاب جمع وطب وهو سقا اللبن خاصة وهذا الجمع
قليل في فعل انما بابه فعال وقد جاء ذلك في القساي والوطاب محض وكذا ذكره
ابن السكيت في بعض نسخ الالفاظ وكذا كان في كتاب شيخنا ابي عبد الله بن سليمان
اصل خاله غانم بن وليد اللغوي قوله في المواطن كلها وفي موطن من المواطن
الوطن محل الانسان الذي يوطنه نفسه ويسكن فيه ويقال وطنت بالمكان واوطنت
وهو على قوله حمي الوطيس هو التنور واستعاره لشدة الحرب ويقال هو من
كلامه الذي لم يسبق اليه

الاختلاف

قوله قد بنا
اليه طعاما وطبة هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن قال ابن دريد هو عصيدة التمر
وفسره ابن قتيبة بالعراق وقد تقدم في الزاي وهذا هو الصحيح قوله كان

امهاتي يواطئني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للقابسي من المواطأة
وهي الموافقة عند الاصيلي وابن السكن يواظبني من المواظبة وهي الملازمة والادمان
اوجه ورويناه في غير هذه الكتب يعاطيني اي يناولني والمعاطاة المناولة
والمواظبة على الصلوة هي الملازمة والدؤوب وفي العبارة باب التواطي على
الرؤيا وصوابه التواطؤ

الواو والكاف

قوله فيظل اثرها كاثر الوكت باسكان الكاف وهو الاثر اليسير يقال وكتت
البسرة اذا ظهرت فيها نكتة من الارطاب ولم يوكته من طعمه اي طعنه وقد
ذكرناه قوله توكب جبريل قوله وكل جبريل بتخفيف الكاف
وتشديدها اي استكفاه وكله اياه وذلك قوله وكلهم تسوية الصفوف واكل
قوما الى ذا قوله عن فاطمة وكلها الى ابيه بالتخفيف اي صرف امرها الى ابيه
قوله من توكل لي ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة كذا في البخاري في باب
الحدود وهو معنى تكفل في الرواية الاخرى قوله توكف المسجد اي قطر سقفه
بالماء ووكف ايضا قوله لا وكس ولا نقص ولا وضع ومعناه لا شطط اي لا
زيادة على القيمة قوله احفظ وكاءها هو خيط القربة الذي شد به ثم استعمل في كل
ما يربط به من صرة وغيرها قوله اوكوا السقاء اي اربطوا والشئ الوكاء الذي
هو الخيط والسير قوله لا توكي فيوكى عليه اي لا تضيق على نفسك في نفقتك
فيضيق الله عليك عبر عنه بالربط بالوكاء على ما في الوعاء وهو قريب المعنى منه
قوله عليكم بالموكى مقصور غير مهموز اي بالسقاء المربوط على فيه وانما اراد
السقاء الرقيق الجلد الذي لم يربب فاذا انتبذ فيه واوكي راسه لم يدرك الشراب

ولم يثبت حتى يشق السقاء فلا يخفى عند ذلك تغيره وروي قصة ابن سيرين في

الواو مع اللام

قوله ان يلج النار معناه ان يدخل والولوج
الدخول ومنه عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون
من جنة ونار قوله لها ولا يولج الكف اي لا يدخل [illegible] جسمها الاستمتاع بها
على مذهب من رآه [illegible] كماله وقيل لا يكشف عن عيب جسمها او داء فيه ولا يدخل بينه
له على من رآه [illegible] والاول ابين وقوله في حديث المغيرة [illegible] اي تولي
ولادة ماشيته والمولد الناتج للمواشي كالقابلة للنساء وقد جاء المراة ولدت
ايضا وولدتك بمعنى ربيتك ويقال ولدت كل انثى بالتخفيف وولدتها بالمد
بالتثقيل اذا اتت ولبث ذلك منها واولد القوم صاروا في زمان الولادة
واولدت الماشية [illegible] حان من ولادتها قوله شاة والدا اي قد ولدت
فمعها ولدها قوله لا تقتل وليدا اي مولودا صغيرا قوله ما به الا وليدتهم
يعني الراعي الا وليدتهم اي امتهم ومثله ابن وليدة زمعة كناية عما ولد من الاماء
في ملك الرجل قوله فانصرفنا نولول اي ندعو بالويل قال الخليل ولولت
غير مهموز [illegible] اصواتهما بالانكار وهو صوت يردده المولي بلسانه في فمه
قوله اولم الوليمة طعام النكاح قاله صاحب العين وقيل طعام الاملاك
وقيل هو طعام العرس والملاك خاصة يعني بالعرس الابتناء وقال غيره الوليمة
طعام العرس خاصة والنقيعة طعام الاملاك ولوغ الكلب هو اخذه الماء بلسانه
ويسمى [illegible] ومنه حديث مالك اذا شرب الكلب انفرد مالك بالشرب وكل
ولوغ شرب وليس كل شرب ولوغ فالشرب اعم ولا يكون الولوغ الا للسباع وكل

بلفظ [illegible]

وكل من لا يتناول الماء المتباعد دون شفتيه فاذا الولوغ صفة من صفات الشرب
تختص بها اللسان والشرب عبارة عن وصول المشروب الى محله من داخل الجسم
الا ترى انه يقال شربت الثمار والشجر والارض والمصدر من ولغ الولوغ بالضم قال الجوهري
فاذا اكثر فهو الولوغ بالفتح والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب يقال ولق يلق
... النبوة الى قوله صلى الله عليه وسلم ... ومهينة موالي اي اولياى المحقون
في وهذا مثل قوله ... مولاه ... ومنه ... مولى الذين امنوا
وان الكافرين لا مولى لهم وقيل ... الكافر لهم وقد قيل
ان الخلق كلهم ملك لله ثم توالى ... واختصاص تلك القبائل
بولاية الله ورسوله دون المسلمين انما ... لم يكن ... من العرب كما كان لغيرهم
اولانهم اسلموا اولا وفارقوا اصول ... وعادوهم فوالاهم الله ونصرهم بذلك
وقد يكون تخصيصا لهم وسمة كما قال للانصار انصار وان كان غيرهم ...
الجن جاني موال بغير ياء والنسب كانه قال انصار واولياء ... قوله ...
اظهر قوله عليه السلم انا اولى الناس بعيسى اي اخصهم به ... قوله في
المواريث فلاولى رجل ذكر اي لاقعدهم بالولاية واقربهم وهو من ولي الشي ...
والمولى يقع على المولى بالنسب والاسم الولاية بالفتح وعلى القيم بالامر والاسم منه
الولاية بالكسر ويقع على المعتق وعلى المعتق والاسم منه الولا وعلى الناصر والحليف
وبني العم والعصبة والاولياء الاقارب وفي مسلم لا يحل ان يتوالى مولى الرجل
مفاعلة من الاولياء قوله توالى قوما اي انتسب اليهم وفي اشتراطه بغير اذن سم
مواليه حجة لمن اجاز شرا الولاء وهبته والاكثر على منعه قال القتبي والمولى

والولي واحد واصله من الولي بالسكون وهو القرب قوله ان ال ابي فلان ليسوا
لي باولياء اي لا اتولاهم ولا احسبهم من اوليائي لما علمه منهم قوله فلما ولى اي
انصرف ومنه يولوكم الادبار قوله بعد ان ولى الابت اي انصرف بالموت
وقد يكون التولي بمعنى الاستقبال ومنه فاينما تولوا فثم وجه الله اي تولوا وجوهكم
قوله والذي تولى كبره اي وليه وتقلد اشاعته قال ... معنى تولى وقيل
ذلك في قوله تعالى هو موليها اي مستقبلها والتولية في البيع ماخوذة من التولي
الذي هو الانصراف والاعراض كانه صرفه عنه لغيره واعرض عنه قوله اولى
له واولى والذي نفسي بيده قيل هو من اولى بالبطش وقيل من الولي وهو القرب
اي قارب المهلكة وقيل هي كلمة تستعملها العرب لمن رام امرا ففاته بعد
ان كاد يصيبه وقيل كلمة يقال عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد
والوعيد وقيل تحزن اي قاربت المهلكة فاحذر وقد تقدم في الهمز

الوهم والاختلاف

قوله في باب الاطعمة تولى الله ذلك من كان احق به منك كذا لهم وعند
النسفي تولى والله وعند ابن السكن ولي الله ذلك وهو ابين اي ولي الله ذلك
اي جعله متولي صنعه واحسانه ومثله اولى خيرا اي صنعه له وجاء في غير
موضع المولى عليه بضم الميم يعني المحجور عليه كذا يقوله الفقهاء وكذا ضبطناه في
الموطا وقال صاحب كتاب تقويم اللسان صوابه بفتح الميم وكسر اللام وشد الياء
وكذا قيدناه في الموطا عن ابن عتاب لانه اسم المفعول من ولي عليه وليه وقد
يكون مفعلا من اولى عليه السلطان اي جعل له من يليه قوله لابن ابي مليكة

ولمناصح ذا هو الصواب وعليه اكثر الروايات وعند العذري ولك ناصح وهو
تصحيف وفي تفسير الكهف الولاية مصدر وليّ كذا للاصيلي وعند النسفي مصدر
الولاء وعند غيرهما مصدر الولي بفتح الواو وهو وهم وفي الموطأ فنوالكم في الاثنية
وفيه فبلغ ما فيه الصدقة موالي ذلك كذا عند ابي اسحق بن جعفر وعند غيره فتولى لم يبلغ
اللام وعنده فبلغ بولاديها والاول وجه في الكلام وذلك بعوه قوله
وذلك ان ولادة الغنم بها وليعيرتهم والغنم اي مولودة وقد تقدم ان الوالية
هي التي معها ولدها ففي الولد ايضا بولد وما بين الولد من معنى غيرهم والوليد
الاثنية اذا كانت ولادتها وفي باب تحريم النساء والصبيان ابن مولاة لاسما
كذا ليحيى وصوابه مولى لاسما كذا في البخاري في الحديث وسماه عبد الله وفي باب
ما يجب فيه القطع ومعها مولاتان كذا رواه الاصيلي مولياتي والصواب الاول وذلك
قول البخاري باب المراضع من المواليات وغيرهن

الواو والميم

المقة من الله يعني المحبة يقال ومقته امقه مقة احبها ومقة مثل وزنه
فاومأت برأسها اي اشارت يقال منه ومأ واومأ قوله حتى في البابين والموسات
المجاهرات بالفجور الواحدة مومسة وبالياء المفتوحة رويناه عن جميعهم وكذلك
ذكره اصحاب العربية في الواو والميم والسين ورواه ابن الوليد عن ابن السماك
المأميس بالميم فان صح الهمز فهو من مأس الرجل اذا لم يلتفت الى موعظة وما بين
القوم افسد ومثل بمعنى المجاهرة والاستهتار ويكون ذلك على ما تقدم

الواو مع الصاد

وصب مرض وصب يوصب فهو
وصب اذا لزمه وجع لعنت الواصلة هي التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة

هي التي تستدعي ذلك من غيرها وهي ايضا الموصولة واما المتوصلة فهي الواصلة ه
وصله الرحم ... وهي من الاسماء المنقوصة اصله وصلة قال في الافعال وصلت
الانسان بره وايضا اعطيته ولانه من الاتصال بها بما يفعله من ذلك
يسمى مكذه قطعا ونهيه عن الوصال هو متابعة الصوم دون الافطار بالليل وذكره
في خبر عمرو بن يحيى الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت
في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال خاصة فاذا
ولدت ذكرا ذبحوه فاكله الرجال خاصة فان ولدت ميتا اكله الرجال والنساء
فان هذا التي تركت في الغنم قوله الانساب الواصلات اي الوجوه التي تتوصل
للشيء منها قوله فيه وصمة اي عيب قال الخليل الوصم صدع او شق عيدان
قوله والمنصف وهو الذي قارب البلوغ والانثى وصيفة وكذا عند الاصيلي
في فضائل عبد الله بن ... قال وقال وصيفة مكان منصف يقال وصف
الغلام والجارية اذا بلغا ذلك قوله لا يشف فانه يصف اي ان الثوب
الرقيق لم يكن صفيقا يرى ما وراءه فانه يصفه بانضمامه اليه ويبديه للناظرين
كما يصف الواصف ذلك بقوله

الواو والضاد

قوله
فليغسل يده في وضوءه بالفتح اذا كان الماء ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن بالضم اذا
اردت الفعل وقال الخليل الفتح في الوجهين ولم يعرف الضم وكذلك عندهم ه
الطهور والطهور والغسل والغسل وحكى الاصمعي غسلا وغسلا بمعنى قال
ابن الانباري والوجه الاول وهو التفريق بينهما هو المعروف الذي عليه اهل اللغة
ويقال وضؤ يوضؤ وضوءا ووضاءة اذا نظف وهي الوضاءة والنظافة وعليه ناول

بعضهم الوضوء مما مست النار والوضوء قبل الطعام وبعده والوضوء قبل النوم للجنب والوضوء بين الجماعين والاول بعد الاجماع والاكثر العلماء على ان الوضوء مما مست النار هو الوضوء الشرعي الا انه عند الاكثر قد او لا منسوخ وعند بعضهم استحباب قوله فرصة ممسكة فتوضئي بها او روي فتطهري تقسيره في الحديث تتبعي بها اثر الدم اي تطيبي بها وتنظفي قوله فاني ميضاة هي الة للوضوء متفعلة قوله ان كانت جارتك اوضا منك اي احسن وذلك قوله وكان الفضل رجلا وضيا وامراة وضية حسنة قوله في حديث اسامة فتوضا وضوءا دون وضوء قيل استنجى ولم يتوضا للصلوة وقيل توضا وضوءا خفيفا كما قد جاء وقيل وضوءا دون استنجاء اي اقتصر على الاستنجاد والذي قبل من ابن عمار في الرواية الاخرى فتوضا ولم يسبغ وفي قيام الليل فتوضا وضوءا بين الوضوئين قوله ثم توضا هو الوضوء اي اسبغه وبالغ فيه بالتكرار وصب الماء قوله على اوضاح قال ابو عبيد يعني حلي فضة الواحدة وضح قيل هو حلي من حجارة وقال الحربي الاوضاح الخلاخيل قوله حتى ترى وضح ابطيه بالفتح اي بياضهما كما قال بياض ابطيه ومنه وضح الصبح اذا بان بياضه ومنه قوله من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا اي ظهر وبان ووضح الامر ماخوذ من وضح الصبح قوله وتركهم على الواضحة اي على الطريق البينة وعند القعنبي الواضح اي البين لسالكه قوله راى به وضرا من صفرة اي لطخا من الطيب وضر الصحفة لطخ الدسم فيها والسمن واصله الوسخ استلطخ بالاناء ثم استعمل فيما يشبهه من دسم وطيب وغيره قوله ليس البر بالايضاع يعني الاسراع في السير اوضع دابته حملها على الاسراع في السير قوله هو واضع على العرش اي رحمتي تغلب غضبي كذا ضبطه

القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر وضع بفتح الضاد والعين قال الاصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة قوله نقد وضعته عن قرني اي ابطلته وهدرته قوله يستوضع الاخر اي يطلب ان يضع له من دينه اي ينقصه بعضه قوله او وضع في المال يعني نقص قوله ويضع العلم اي يحصده ويلصقه بالارض ومثله ويضع الجزية اي يسقط حكمها فلا يقبل الا الاسلام وقيل يوضعها على كل جاف لغلبته وظهوره وقيل يقبل من كان يؤديها لتبقيهم العهد وخروجهم مع الرجال قوله ان يضع الشطر اي حط النصف قوله ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم اي اسقطتها قوله لا يضع عصاه فسره بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة الاسفار والاول اولى بالقبول قوله ثم يوضع له القبول في الارض اي يجعل ويقول ومثله ووضع حراين حلقه ومن انظر معسرا او وضع عنه

الاختلاف

قوله وفيت مع اي فرقة على ظهر المسجد وضا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للفربري وعند النسفي يوما فكان توضا وهو صحيح

الواو مع العين

قوله من وعثاء السفر اي شدته ومشقته والوعث المكان الدهس الذي يشق المشي فيه فجعل مثلا لكل ما يشق قوله الذي انجز وعده هو ما وعد به عليه السلم من اظهار دينه وتمام كلمته كما قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم الاية قيل في حياته وقيل في بعد موته وقال ليظهره على الدين كله قوله في المنافق واذا وعد اخلف قيل هو على وجه ولاه من خصال المنافق لان ذلك حكم النفاق الذي هو هذا وان كان بمعنى النفاق الكلاسة قوله والله الموعد اي عند الله المجتمع او الى الله الموعد موعد الله اي هنالك

تفتضح السرائر او تجازي كل واحد بقوله او ينتصف من صاحبه ويحتمل ان يريد بقوله والله
والله الموعد اي حسابه او موعده واعددت ضواعا اي وانفقته على وعيد واوعد اوعدا له
ثور مثله اي جعلنا ميعاد اجتماعهم معه قوله اذا وعد اخلف يقال وعدت في الخير وعدا
والاسم العدة والموعدة واوعدته في الشر ايعادا والاسم منه الوعيد ومنه اذا لم تذكر
خيرا ولا شرا المسالك ولكن ادتنه بطالبك فان لفظت بلفظك الخير والشر
قلت وعدته شرا ووعدته خيرا وكذلك بخير وشر فان قلت اوعدته بالالف لم يكن
الا الشر سوا لفظت به او لم تلفظ وتوعدته تهددته قال ابو عبيد الوعد هو الميعاد
والوعد واحد والعدة كذلك الا انها منقوصة لاصل وعدة والوعك بفتح العين
وسكونها قال ابو حاتم الوعك الحمى قال غيره هو الم التعب قال يعقوب وعك الشي
دفعته وشدته وقال غيره هو رعاد الحمى وتحريكه اياه وقال الاصمعي الوعك شدة الحر
فكان حس الحمى وشدتها قوله وهو يعظ اخاه في الحيا اي يزنبه ويزجره في كثرة ذلك
ومثله ووعظوا اما وعظوا اي عوتبوا ووبخوا قوله ابرهيم بن سعد موعزين بعين
مهملة وزاي ورواه بعضهم بالراء ولا وجه له هاهنا في الروايات الاخر موغرين
بغين معجمة وزاي وفسره عبد الرزاق الوغر شدة الحر اي نزلوا في الهاجرة
وفي الانف اذا استوعب جدعا اي استوصل وفي الرواية الاخرى استوعبت وفي
الموطا اذا اوعي وعند بعضهم وعي قوله فلعل بعضهم اوعى له من بعض الوعي للشي الحفظ
ووعيت العلم واوعيته حفظته وجمعته وقال في الافعال وعيت العلم حفظته
ووعت الاذن سمعت واوعى المتاع جمعه في الوعاء قوله ولا توعي لا
تشحي وتجمعي فتمنعي ولا تنفقيه فتشح عليك اي تجازي بالتقتير في رزقك او لا

وصوابه

تخلف لك ولا يبارك يقال من هذا اوعيت الشي جعلته في الوعاء ووعيته ايضا
[illegible]قته ولا يقال فيه وعيت قوله اعرف وكاءها ووعاءها والوعا الشي الذي
يوعى فيه غيره اي يجمع ويحفظ ومثله العفاص قوله والجوف وما وعى اي جمع
من طعام وشراب حتى يكون من وجهه وعلى وجهه وقيل اذ القلب والدماغ لانهما
مجمعا العقل عند قائل هذا وقول ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين يعني من العلم على طريق الاستعارة من الوعاء الذي يجمع فيه المتاع ويحمل

الوهم والخلاف

في صوت الواعية اي الصارخة قاله الخليل ودوي الراعية وليس بشيء والوعى
مقصور الصوت الشديد قاله ابو عبيد وكذلك الهايعة وكذلك الوغى بغين
معجمة قال ابو علي هما صوت الحرب وجلبتها قال ابن دريد الوغى اختلاط الصوت
فكثر حتى سميت به الحرب وروى فلعل بعضكم ادعى له من بعض وهو وهم ومساق
الحديث يدل على الرواية الاولى

الواو مع الغين

قوله والقوم موغرون في الظهيرة اي نازلون في الهاجرة والوغرة شدة الحر
وقد تقدم ومنه وغر الصدر شدة غيظه والتهابه وقوله المقداد فلما
وغلت في بطني يعني شربة اللبن اي حصلت ودخلت وغل في الشيء دخل فيه وقيل ان
اي صغرة الحديث الاول موغرين والاول اوجه وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد
موعزين وليس بشيء وقد تقدم

الواو مع الفاء

الوفد جمع وافد كزاير وزور وهم القوم ياتون الملوك ركبانا وقد وفدوا وفدا ووفادة
ثم سمي القوم بالفعل وفروا اللحى اي لا تنقصوها بالقص كما فعلتم في الشوارب

اي كثيرا ما خالف وهو قليل في الحديث قال تعالى جزاءً موفورا اي تاما غير ناقص والوافر
المال الكثير ومنه قوله وراس المال وافر قوله الا سبغت عليه ووفرت اي كملت
وطالت حتى تخفى بياته وضبطه الاصيلي تخفي بياته والاول احسن قوله في حديث
طلحة فوفق من اكله اي دعا الله بالتوفيق وقال له وفقت اي اصبت الحق قوله من وافق قوله
قول الملائكة يعني وافقهما في قولهما آمين في زمن واحد وقيل الموافقة بالصفة من
الاخلاص والخشوع وقيل موافقته اياهم دعاؤه للمؤمنين كدعاء الملائكة لهم وقيل الموافقة
الاجابة لمن استجيب له كما يستجاب لهم ومثل التاويل يبطل معنى الحديث وتابيره
وقيل هي اشارة الى الحفظة والى شهودها الصلوة مع المؤمنين فهو من ذا من دائم
من فعل فعلهم وحضر حضورهم وقال قولهم غفر له والاول اولى قوله فاوفى به
ذمتك اي اتمها ولم ينقصها واصل الوفا التمام يقال وفى بعهده ووفى واوفى ووفى
الشيء ووفى تم قوله وفت ذمتك تمت واستوفيت آخرته تاما واوفيته
حقه اتممته له ومنه اوفيني اوفاك الله ووفيته لا غير وهذا كل الجل ولا يقال
فيهما وفى بالتخفيف قولها وفى شعري جميمة اي طال وبلغ ذلك قوله فاوفى على
ثنية اي علاها

الوهم والخلاف

قوله وقد وقفهم حمى يثرب وهو الصواب ووقع هذا الخلاف في عمرة القضاء
قوله ولا تقف عن احد بعدك كذا عند القابسي والاصيلي في باب استقبال الناس الامام
اي تجزي عنه ويتم بها نسكه وقد جاء هذا اللفظ وعند الباقين هنا ولا تقضي وهو معنى
تجزي قوله في نكاح المتعة ايما رجل وامراة توافقا بتقديم الفاء من الاتفاق وعند الحموي
والمستملي تواقفا بتقديم القاف وهو وهم وقد يخرج له وجه على الاول

الواو والقاف

اي وقف بعلامتها على ما ذكرناه واتفقا عليه
قوله في وقب عينه هي حفرة العين في عظم الوجه قوله وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة اي حدد وجعله لهم ميقاتا وحد الحد الذي يحرمون منه ومنه الوقت
والمواقيت لما حدد للعبادات ويكون وقت بمعنى اوجب اي اوجب عليهم الاحرام
منه ومنه ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قوله فصلى العشاء قبل ميقاتها قوله
وليس في ذلك امر موقوت اي مقدر محدود قوله في زكاة الحب وليس في ذلك
وقص قوله فانه وقيذ اي ميتة بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصى او حجر او ما لا حد
له يقال وقذته اذا اجهدته ضربا قال ابو سعيد الضرير من اصل الوقذ الضرب على فاس
القفا فتصل ضربتها الى الدماغ فيذهب العقل قوله مثل رجل استوقد نارا اي
اوقد وقيل استوقدها من غيره قوله وقودها سميت الالوة اي ما توقد بها وهو
حطبها واذا كانت الواو مضمومة فهو الفعل قوله وقر الايمان في قلبه اي
تمكن وثبت وقول ابرهيم عليه السلم رب زدني وقارا اصله الثقل والاستقرار
ومنه وقرئ في الكلام بقره والوقار ايضا وقيل العظمة والسمت وفي حديث
المحرم فوقصته او قال فاوقصته الوقص كسر العنق وقصه واوقصه ومنه
الاوقص القصير العنق والاسم منه الوقص كانه وقص ودخل عنقه في جسمه ولم يذكر
صاحب الافعال فيه الا وقصه لا غير قوله فتوقصت بها اي نزت بها وقد تقدم
في الراء قوله ان ما قال واقع اي كائن حقا وقول عائشة ثم وقعت بها اي انحيت عليها
بالكلام ولم تنهها به ومنه وقع الجيش بالقوم واوقع اذا اثر فيهم وقوله عند الوقاع ح
قوله ان احج وقع اي مريض وقد مر في باب وجع وهما بمعنى والوقع المشتكي المريض

واصله وقصر الرجال يعسر تهليلهن في تعبيرها وقد روي بعضهم عن ابي ذر بفتح الحاء في
في باب خاتم النبوة وقع على الفعل الماضي والوجه ما تقدم قوله فوقع الناس في شجر
البوادي اي ذهب فكرهم الى ذلك ولم يهتدوا اليها مما يقع الطاير على الغصن قوله
فوقع في نفسي اي القي في قلبي وقام به ووقع الشقوق [illegible] كانه سقط [illegible] الارض
قوله لما وقعت بين رجليها اي [illegible] كوقوع الطاير على الغصن قوله وهل ينفع
الواقف بوقفه [illegible] يوقف [illegible] الاشتهار [illegible]
الموقوف [illegible] الوقف [illegible] الرجل
الرجل هذا الصواب وقف [illegible] لغة قليلة لبني تميم وللاصيلي في بعض الروايات
وقف وكذلك عنده وقف عمر قول حسان [illegible]
وقد قالوا الوقا بالفتح والاول اصح قال الجياني قال [illegible] الشي [illegible] ووقاية
ووقاية ووقاء قوله تتقي بجذوع النخل اي يستتر عنه ويجعلها وقاية [illegible]

الاختلاف

قوله في التفسير وقال مجاهد قوا انفسكم [illegible]
اهليكم بتقوى الله كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي وقوا انفسكم [illegible]
واهليكم قال القابسي وصوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم قوله المحفود
الوتد كذا لجميعهم ولابي زيد عند الاصيلي الموفق بالراء وفسره بعضهم المملوء والقولان
معروفان في تفسير المسجود مجاهد بقول الموفق بالراء وقيل المملوء

الواو والسين

قوله عليها وشاح احمر من سيور
والوشاح خيطان بالعقد ونحوه من خرز او لولو وهو ههنا من سيور [illegible]
جلد احمر سمي وشاحا لانه يتوشح اي يلبس على العاتق ويدخل فيه العضد حتى يكون

الابط كما يتوشح بالثوب واما سيف الاحسن [illegible] الطفر [illegible] اي [illegible]
ويجعل [illegible] حتى لا [illegible] وعند القابسي [illegible] وقال [illegible]
[illegible] عنده فيه اشكال [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] الوسادة [illegible] واشتقاقهما واحد [illegible]
[illegible] المرفق والوساد ما [illegible] اليه [illegible] الوساد [illegible]
[illegible] وسادك لعريض [illegible] الخيط الابيض والخيط [illegible]
[illegible] الليل والنهار لعريض [illegible]
[illegible] الوساد [illegible]
[illegible] العريض القفا [illegible]
[illegible] الرؤية [illegible] والبعيد [illegible]
[illegible] القفا لان وساده [illegible] الليل والنهار يحتاج
[illegible] الغيب وقيل الوسادة هنا النوم اي
[illegible] الليل فانه يقول ان من لا يعرف النهار حتى يتبين له العقال
[illegible] وقال [illegible] في التاويل قوله صاحب
الوساد [illegible] يعني عبد الله بن مسعود كذا في البخاري من غير خلاف في باب
[illegible] في رواية [illegible] بن [illegible] وروي الوساد او السواد بكسر السين
وقال ابن مسعود [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف [illegible]
[illegible] ونعليه وما يحتاج اليه فلعله ايضا [illegible] وسادة اذا احتاج
[illegible] واما ابو عمر [illegible] يعرف بصاحب السوادي صاحب السر [illegible]

على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي قوله اضطجعت في عرض الوسادة هي هنا
الفراش وقوله فقام وسطها وفي الحديث الآخر فوضعه وسط الناس باسكان
السين على بين جسم وغيره ... قال الجياني كذا رواه علي بن حاتب
الاحبار وقال ابن دريد وسط الدار ووسطها سواء وقال ثعلب جلست وسط القوم
والدار والخيم وسط قفاه قوله من اوسط الجنة وقوله في الجنة
وسطه كل شيء اعدله وافضله ويكون بمعنى ... الفردوس ووسط الجنة اي
افضلها ويكون ايضا وسطها في المساحة ثم هو مع ذلك ارفعها منازل
وافضلها منازل والصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا
ولذلك خصت بالمحافظة عليها ولانها وسط بين صلاتي ليل وصلاتي
نهار على من جعلها الصبح او العصر ولانها في وسط النهار لمن جعلها الظهر
او لانها وسط ما بين الليل والنهار لمن جعلها الصبح او لانها خمس صلوات
فكل واحدة منها وسطى في بعض جهاتها صلاة الوسطى من اضافة الشيء
الى نفسه قوله العشر الاوسط بضم الواو والسين كذا رواه الباجي جمع
واسط كنازل ونزل ورواه غيره بفتح السين وضم الواو جمع وسطى
ككبرى وكبر ويصح اسكان السين وضم الواو ككبير وكبر ويجوز فتحهما معا
فيكون واحدا ويكون جمعا ايضا للوسيط وفي اكثر الاحاديث الاوسط
والوسيلة القرب من الله والمنزلة عنده وجاء في الحديث انها درجة في
الجنة لا ينالها الا رجل واحد قال وارجو ان اكون انا هو وسمه
والميسم حديدة توسم بها الابل والسمة العلامة والوسم الفعل ومنه الوسم

وموسم الحج معلم يجتمع اليه وقد يقال لانه سمة وعلامة وهي رؤية الهلال
يقتدى به له والوسمة شجر يختضب به قال ابو حنيفة هو العظلم والنيل ايضا والسنوت
وقيل هو الخطر ايضا وكله يختضب به السواد وقال البكري هي التي تسميها بلادنا الحنا
المجنون وضبطها بعضهم بكسر السين والوسق ستون صاعا وجمعه اوساق واوسق
وقال شمر كل شيء حملته فقد وسقته وقال غيره الوسق الضم والجمع والوسيقة المجموعة
المضمومة او المحمولة قال ابن دريد وسقت البعير حملت عليه وسقا وقال بعضهم
اوسقت والاول اعلى وفي باب المزارعة الشطر جعلهن من اجل الوسق يعني ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وضبطه بعضهم الوسق قوله وسعها اي طاقتها وما يسعه قوتها
وتحتمله وسعة رحمة الله يعمها وكثرتها ومن اسمائه الواسع ومعناه الجواد وقيل العالم
وقيل الغني قوله ما وسوست به نفسها وذكر الوسواس والوسوسة هي ما يلقيه
الشيطان في القلب وهو الوسواس ايضا والشيطان وسواس واصله الحركة الخفيفة
ووسواس الحلي صوته وحركته وما وسوست به انفسها اي حدثتها به والقته خواطرها اليها
الرتبة قال الاصيلي بالنصب وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت ورجل موسوس
اذا غلب عليه ذلك بكسر الواو ولا يقال بفتحها **الخلاف**
في السهو في الصلاة فهو وسواس القوم كذا رواه ابن ماهان وعند الكبير من شيوخنا ورواه بعضهم
يوشوش بالمعجمة وكذا قيدناه بالمعجمة همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي مع حركة واضطراب
والوسوسة بالمهملة الكلام الخفي ايضا والحركة الخفية ايضا قال الخليل الوسوسة كلام
في اختلاط

الواو والشين

قوله وشاح هو كالنظام
يعمل من خرز وقال الخليل هما خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما تتوشح به المرأة وقال

الوشاح تتوشح به المرأة واتح توشح كما يقال قول الشاح وقوله مثاني سبويه في
من لهاث الحمرة ومن الوشاح اليوم التي حاث فيه قميصه والتوشح بالثوب فسره الزهري
في البخاري قال هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وهو ان ياخذ
طرف الثوب الايسر من تحت اليد اليسرى فيلقيه على المنكب الايمن ويلقي الطرف
الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقيه على المنكب الايسر والواشرة والموتشرة تقدم في العشرة
قوله اوشك ان يقع فيه هو في الماضي بفتح الهمزة والشين ومعناه عند الخليل اسرع ان
يكون كذا وقرب وقال ابو علي تعلو الى الفعل كانهم قالوا اوشك الفعل قال ابو علي
يدل على الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين في المستقبل ولا اوشك في الماضي
وانكر الاصمعي اوشك ايضا وانما هي عنده مستقبلا والوشك السرعة قوله الواشمة
والمستوشمة والواشمات والموتشمات ولابن جابي الجلودي والموشمات وفي حديث
مفضل الموشومات وروي الموشمات وهما كالمبتلان في الوجه والرقوم في
الايدي والمعاصم وغيرها كانت العرب تفعل ذلك فيشق مكان ذلك بابرة
ثم تملا كحلا او دخانا فيلتئم الجلد عليها فيخضر مكانها ويقال منه وشمت تشم وشما
والواشمة والموتشمة التي تسال ان يفعل بها ذلك وترجم في كتاب مسلم في رواية الخشني
عن ابيه عن الهوزني عن الباجي عن ابن ماهان الواشية والمستوشية وهو قريب منه
لانها تفعلها ذلك توشي يديها ومعصميها كما يوشى الثوب والمعروف الرواية
الاولى وفي الحديث من قول نابع الوشم في اللثة قوله وشابق ابي سراج مبينة
دالفتديد وقيل بل الذي اعلى اعلاه ثم رنح قوله يوشوش القوم معناه يحركهم وهمس
بعضهم الى بعض بكلام خفي وقد تقدم قوله وهو الذي كان يستن شبيه اي يستجنه

وعث عنده يقال وشى والستوشى اذا علوا به قوله وشوابه اي غيره اي بموابه
وزنموا عليه

الواو والهاء

قوله صلى الله عليه وسلم هممت
ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي لانهم اهل همة ومروءة لانهم اذ كانوا
اهل حواضر واباب حسنة وذلك خلاف اهل البوادي والاعراب لجفائهم وغلظ
اخلاقهم وجهلهم يقال اتهب الرجل اذا قبض الهبة ذكره في كتاب علي جلود في
رواية ابن الحذاء وعند غيره الموهوبة والمعروف الوهبة بسكون الهاء وكذا ذكره
البخاري وتصح رواية الموهوبة اي بعض الاشياء الموهوبة قوله فوهل الناس
في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء وكسرها اي فزعوا وقال وهلت
بالكسر وهل اذا فزعت قال ويكون بالفتح هنا ايضا بمعنى غلطوا ومنه الحديث الاخر لا
كنه وهل بالفتح اي ذهب وهمه الى ذلك كذا ضبطناه وكذا قيدناه على ابن سراج في
الحرفين وحكاه صاحب المصنف بكسر الهاء وكذا قيدناه على ابي الحسين بن سراج
وذاك صاحب الافعال وهل الى الشيء وهلا ذهب وهمه اليه وهو ذهل وهلا
جبن وايضا فلق وايضا نسي وفي الحديث فذهب وهلي الى انها اليمامة وهو الفصيح
كسر الماضي لان مصدر فعل لا ياتي على فعل قوله ابي اهم في صلاتي كذا للجمهور
من الرواة وعند القابسي اوهم وهما صحيحان بمعنى يقال وهم بالكسر يوهم اذا
غلط ووهم بالفتح يهم اي ذهب وهمه اليه واوهمت الشيء تركته قال ثعلب
واوهم في صلاته اسقط منها شيئا ومنه قوله حتى يقول قد اوهم وفي صدر كلم
في ذكر المعتبر وذكر استفانيه واهيه كذا عند الطبري بالنون ولغيره بالياء ومعناها
متقارب والوهن الضعف وفي الكتاب العزيز وهن العظم مني اي ضعف ورق

ومثله الوهي ايضا قال تعالى فهي يومئذ واهية اي ضعيفة ومثله في توهين الحديث
اي تضعيفه. قوله وهباه حتى وصاه اي الجثاء وعلة السقوط وقد روى
عن ابي بحر بالصاد المهملة والفضل الكسر ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم وهضاه بالراء
ومعناه حسناه واصله في ذي راس الدواب اي حوافرها لا تمشي به لا مع ... وعاد
الى بعض نسبه ... والعشار

الواو والياء

ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها من جهة عليه ورثى له وقيل لمن يستحقها
ولا بد من جهة عليه وقال ابن هشام المازني ويح قبوح ... وقيل صغيرها
اي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على هلكة وقيل لمن وقع فيها وعن
علي الويح باب رحمة والويل باب عذاب وقيل الويل كلمة ردع وقد يكون بمعنى الاغراء
بما امتنع من فعله وقيل الويل الحزن وقيل المشقة من العذاب وقوله ويله ومنه
يا ويلتنا ويا ويلتي لغتان وقال الفراء الاصل وي حزن وذي لفلان اي حزن
له فوصلته العرب باللام وقدروها منه فاعربوها وقال الخليل وي تعجب
وقال الخشني وقيل وي كلمة يتعجب بها العرب ولا يريدون بها الذم قوله ويكانه
لا يفلح الكافرون تفسير معناه الم تروا وقال سيبويه وي مفصولة من كان وذهب
الى انها تنبيه ومعناه اما ان تكون ... وقيل وي كلمة يقولها المتندم المستعظم تنبيه
للشيء والمنكر له

الواو المفردة

سبحانك اللهم وبحمدك
معناه وبحمدك سبحانك قاله المازني وقال ثعلب معناه سبحتك بحمدك جعل
الواو صلة ربنا ولك الحمد وفي رواية لك الحمد وكذا رواه يحيى وعند ابن وضاح بالواو
واختلف فيه الرواة في الصحيحين وكلاهما صحيح وعلى حذف الواو يكون ...

بحمدك او وافق قول من قال سمع الله لمن حمده حمدا وباثبات الواو يجمع معنيين الدعاء
والاعتراف اي ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتك ايانا الهدى او يوافق من نسق
سمع الله لمن حمده معنى الدعاء

الاختلاف والوهم في الواو

في حديث العضباء فلم ترع قال وناقة منوقة هذا في مسلم وصوابه سقوط الواو والخفض
نعت او تكون وهي ناقة منوقة كما جاء في الحديث الآخر قوله وخمس العشر كذا
رواه يحيى وتابعه عليه بعض رواة الموطا وعند اكثرهم خمس العشر وكذا في الاول
من طريق يحيى ووجه اثباتها انه اثبت للنساء خمس ... كما ...
ايضا وكذا خمس ... وهو خمس العشر في الاحصان فلذلك ...
سؤال السائل لذلك ان اكثر اهل النار في حديث قبل ابي عامر قال ابو موسى
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش كذا في جميع
النسخ من مسلم والبخاري قال القابسي الذي اعرف على سرير مرمل ما عليه فراش الا ترى الى
قوله وقد اثر رمال السرير بظهره وكذلك جاء في حديث طلاق ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم من قول ما بينه وبينه وقوله في باب المغنم اذا طاف طوافا واحدا ...
من طواف الوداع قوله فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجهين الى المدينة كذا لكافة الرواة وعليه تأول الشراح وعند ابي احمد ثم طاف بالبيت
قوله فلم نغنم ذهبا ولا ورقا الا الاموال المتاع والثياب عند يحيى ومن وافقه
وعن ابن القاسم والشافعي والقعنبي والمتاع قوله اعلقه بصاحبك ...
... في الميم والنون قوله انسك اربعين بعث لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة بمكة ثمان ... وعشرا بها جاء الى المدينة كذا عند الجماعة وفي بعض النسخ وخمس

عشرة وهو الوجه وصحيح الرواية الاولى على معنى القطع من الاول لا على معنى نصب ذلك
العدد وفي باب فتح الهدو ادرك نوح باسلافهم كذا في جميع النسخ ولعله ادرك قوم نوح
باسلافهم وقيل لولا بادر الى قوم باسلافهم وكذا ذكره ابو داود وتفسيره اي مع نفر من
قومه وفي الشروط وتمم العود المطابل وعند القابسي والمطابل والاول الوجه
وفي التوحيد فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ للجبار واذا
راوا انهم قد نجوا في اخوانهم كذا في كل النسخ في البخاري وعند الحموي من المومنين يومئذ
للجبار اذا راوا بغير واو قوله يتعرضن الفتنة الملفقات كذا للكافة وعند ابي
متشكين في رواية ابي الفاتح ... وللسمرقندي ... وفي حديث خيبر فاتلوا والكفار
كذا للسجزي وسقطت الواو لغيره والصواب اثباتها او الكفار نصب على المفعول
معه وبالرفع عطف على الضمير وقد تقدم في القاف قوله تولى الله ذلك ورواه
الشعبي تولى والله بالواو وقد تقدم وفي قتل ابن الاشرف انما هو محمد ورضيعه
وابو نائلة كذا في نسخ مسلم وصوابه ورضيعه ابو نائلة وفي البخاري ابو نائلة وفي رواية
واخي ابو نائلة وهو ابين وفي باب الرد على اهل الكتاب فقولوا عليكم وفي بعضها
وعليكم وهو اكثر قال الخطابي رواه سفيان بغير واو وهو الصواب لان ذلك
رد عليهم لما قالوا ومع الواو يدخل الاشتراك قال القاضي اما على من فسر السام
بالموت فلا يبعد الواو ومن فسره بالسامة وهي الملالة اي يسامون دينكم فاسقاط
الواو هو الوجه قوله لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها كذا في غير موضع وفي رواية الاصيلي وفي باب حب الرجل بعض نسائه
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واو ووجهه على البدل من حسنها

ويكون بدل الاشتمال وقوله والخنثر والمسلاءة الحبوبية كذا الا لابن ماهان ولرواة ابن
سفيان والخنثر المزادة وهو وهم وقد تقدم في الجيم وفي الصلوة الوسطى وصلوة
العصر لا خلاف عن مالك في الباب بهذه الواو وذكر ان الواو كانت محوة في كتاب
ابي حبيب وهو مما انتقد عليه وقد روي اسقاطها من غير حديث مالك وذكر في
بعض طرق هذا الحديث الا وهي صلوة العصر وهذا مما احتج به من يقول انها صلوة العصر
ومن اسقط الواو فقد احتج بجميع الروايات من يقول هي صلوة الصبح وقد تقدم
في العين والصاد وذكر ان ابن وضاح يقول لاصحابه اضبطوا الواو كانها تسقط لهما
عليهم اهل الربع قوله دعا الاحمس وخيلها ذكر البخاري في باب وصل عليهم
لاحمس خيلها وفي رواية الاصيلي لابي زيد وبعض رواة القابسي ورواة النسفي
وبعض رواة القابسي اثبات الواو على المعروف والظاهر ان سقوطها وهم
وفي المغازي في يوم حنين قال قبل ذلك كذا للكافة وعند الاصيلي وقيل بزيادة
الواو والمعنى والمراد شهدتها وما قبل ذلك والواو ابين قوله وهي غزوة محارب
خصفة بني ثعلبة كذا للقابسي وعند ... وعند الاصيلي من بني ثعلبة وهو وهم
وصوابه وبني ثعلبة وكذا ذكره ابن اسحاق وعند بعض رواة ابي ذر ومن بني ثعلبة وسياتي
في الاوهام ومما وقع من ذلك في الاسناد في حديث ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر مسلم حديث مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة ثم ذكر حديث الليث
عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قال ابو داود ولم يتابع مالك على قوله عن عمرة وفي
ثمن الكلب لابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن ابي مسعود كذا
ليحيى وحده ورده ابن وضاح فاسقط الواو وكذا سائر رواة الموطا وهو الصواب

وفي باب الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر عن سالم ابي النضر سقطت الواو عند جميع رواة
يحيى وغيرهم وسقطت عند بعض الشيوخ ثبوتها صواب وفي القسامة عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه كذا ليحيى وبعضهم وزاد آخرون الواو فقال ورجال ورواه
آخرون عن رجال وقد تقدم في العين في باب ... الرجل امرأته بالطلاق
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه كذا للجمهور وسقطت الواو عند القابسي وابن
وضاح وفي حديث الاسراء حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبيد الله بن الفضل عن
ابي سلمة كذا للجمهور وعند التميمي فيعني عن ابي سلمة بزيادة الواو وفي باب ما يتقي
الساعي في ... العشر عن سليمان بن يسار ... بن يحيى ... وسقطت عند ابن
وضاح الواو وفي صدقة الرقيق والخيل عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراك
ابن مالك كذا عند رواة يحيى وفي باب ابن قطيس عن عراك كذا رواه ابن وضاح وفي
رواية جميع اصحاب مالك عند غير يحيى قال ابو عمر وهو مما لم يختلف فيه انه غلط
يحيى وفي رفع الصوت بالاهلال عبد الملك بن ابي بكر ... عن خلاد بن السايب
كذا عند جميعهم وفي اصل ابن سهل وعن خلاد بزيادة واو وعلم عليه بعلامة ابي عيسى ولم
يكن عند احمد من شيوخنا الا عند ابي جعفر ... القابسي وفي جامع الرضاعة عن
سليمان بن يسار عن عروة كذا للجمهور وكذا رواه ابن وضاح وعند يحيى وعن عروة بزيادة واو
قال ابو عمر لم يتابعه احد عليه الا مطرف وحده وهو غلط وفي اخبار بني
اسرائيل مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر كذا للقابسي وعند الاصيلي وعن ابي النضر
بزيادة واو وفي باب الاستيذان عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد من
علمائهم كذا لابن وضاح ولعبيد الله عن غير واو وكذا لابن بكير وغيره وفي حديث

الاستفتاح الصلاة حدثنا زهير حدثنا ابن مهدي وحدثنا اسحق حدثنا ابو النضر
قال حدثنا عبد العزيز كذا للجمهور وعند العذري وحدثنا عبد العزيز والصواب
اسقاط الواو وفي صيد المعراض حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن ابي السفر
وعن ابن ... شعبة عن الشعبي كذا للجمهور وعند ابن ابي جعفر عن ابن ... بغير واو وهو وهم
وفي باب ... عن ربعي عن عقبة بن عامر وابي مسعود كذا لابن ماهان ولغيره
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود وهو الصواب وفي باب انظار المعسر
عن ابي سعيد الاشج فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري كذا في
اصول مسلم وصوابه فقال عقبة بن عمرو ابو مسعود وذكر الجهني خطا وكذلك
عامر انما هو عمرو وهو ابو مسعود نفسه وقد تقدم في العين قال الدارقطني
الحديث محفوظ لابي مسعود وحده لا لعقبة بن عامر والوهم فيه من ابي خالد
وفي باب التلبية حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن ابي زائدة وحدثنا ابن
المثنى كذا للكافة وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذري وهو وهم
سقوطها خطأ الا على استيناف الحديث لكن اثباتها ارفع للاشكال
وفي باب من اعتق رقيقا لا يملك غيرهم عن يحيى بن سعيد عن غير واحد وعن الحسن
ابن ابي الحسن البصري وعن محمد بن سيرين كذا لابن وضاح وعن محمد بن سيرين وكذا في
كتاب المهلب وابن قطيس وابن المشاط وجماعة غيرهم ولعبيد الله عن محمد بغير
واو وهو خطأ وكذلك في قوله عن يحيى ابن سعيد عن غير واحد بغير واو قال
ابن وضاح سقطت الواو ليحيى وهو خطأ قال ابو عمر خلاف ما قاله ابن وضاح قال
ابو عمر الواو ثابتة في رواية يحيى قال وتابعه على ذلك طايفة من الرواة قال ورواه غيره

ابتداء ح

والصحيح من كتاب بخيرة ابي الشيخ ابن كثير وكذا يحيى بن بحيد بن هنا التسعة من بياب
عن عمرو حيد ... المحلي والمتقدم عن مسلم ولنا قرناه عمرو حدثنا سفيان
بن عيينة وابن جريج والجيد لعمرو في حديث عمرو حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا
ابن جريج وهو الصواب

اسما المواضع

... عن عبد

الفرع بينها وبين قرص نحو من ستة أميال وبينها وبين الابواء نحو من ثمانية أميال
قريب من الجحفة ثنية الوداع بالمدينة وقد تقدمت في الثا وادي ما يليه بنا ما
الحجاج وادي القرى من اعمال المدينة

اسما الرواة

والعقد بن عبد الله بن عمرو واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ كذا هو عند نسبة ذوالب
فيه يحيى وواقد بن سعد فنسبه الى جده وخالفه غيره من رواة مالك والصحيح ان
وصاح وهذا رويناه عن ابن حمدين وكذا خرجه على البخاري وكذا قاله الليث
وحكي البخاري عن ابن ابي اويس عن مالك مثل رواية يحيى بن يحيى واقد بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر وابو يعفور واسمه واقد كذا ذكره ولقبه وقدان قال بعض ما
ذكر فيه مسلم وكذلك هو في حيث وقع فيها وليس بينهما وابن الغلا وان
وعلة وورقة عن ابن عمر عن سعيد بن جبير كذا قيدناه عن شيوخنا في مسلم وقيد
الحياني بفتح الباء وكذا قيدناه في البخاري وهو ورقة بن عبد الرحمن المسلي الى
بني مسلية وسار بن ورقة وورقة بن نوفل وودقا بن عمر البشكري سماه ابن
السكن في روايته وحاتم بن وردان ووراد كاتب المغيرة وابن وديعة
وابن ابي وداعة بفتح الواو ووابل حيث وقع وعقبة بن وشاح وابو الوداك
واسمه جبر بن نوف ووحشي وعامر بن وابلة ووابلة بن الاسقع وابو الوازع

الانساب

الوحاظي بضم الواو وحا مهملة وظا معجمة
ووحاظة بطن من حمير في ذي الكلاع كذا قيده الجياني وكذا اخبرناه عن القاضي الصدفي
وجميع شيوخنا وحكي عن الباجي انه ذكر بفتح الواو وكذا وقفت عليه بخط ولده
ابو القاسم وسماه رجلان يحيى بن صالح وابو سعيد. وداول الها الواو قبل يا النسب
وينسب اليه ابو علي بن نهيك الاسدي نسبه الطبري في روايته عن مسلم ومطر
بن طهمان الوراق الكاف ونسبه ابو زيد في روايته واختلف في اسمه وقد
تقدم في خ مسلم ومسلم الوراق ومطر الوراق واسماعيل بن ابان الوراق ومحمد بن
ابي حاتم الوراق وهلال الوزان هذا بالزاي والنون واحمد بن عمر الوكيعي وعبد السلام
الوابصي وهلال بن ابي ميمونة الواقفي وواقف بطن من الاوس

حرف اليا

قوله المراة انما هو ثمة الى نات ايتام لا اب لهم ويقال يتامى ومنه في بني ادم
واما في الحيوان فاليتم من قبل الام يقال يتم ييتم يتما ويتما فهو يتيم ثم جمع على ايتام
وهو قليل او جمع فعيل وكذلك يتامى ثم هذا الاسم يلزمه الى البلوغ ثم لا يتم بعد
احتلام واما قوله واتوا اليتامى اموالهم وانما ذلك للزوم الاسم اياهم قبل ذلك

اليامع الدال

اي الذين كانوا يتامى قوله اطولكن يدا
اي اسمحكن بالعطية فلان طويل اليد والباع وضده قصير اليد وجعد الكف
والبنان قوله بسط يده ليتوب مسيء النهار من هذا وهو مجاز وتعبير عن القبول
منه والانعام عليه ومنه بل يداه مبسوطتان قوله كتب التوراة بيده اثبت
اهل السنة كل ما جا من هذا وامنوا به ومنهم من توقف عن تاويله وسلم علم ذلك
الى الله والمتكلمون اثبتوها صفات زايدة على الذات جاب من قبل الشرع لولا الشرع

لم يجب في العقل اثباتها الذي بادة مجازا لمنه العقل من الصفات التي هي الحياة
والعلم والقدرة والارادة ومنهم ايضا من توقف على تاويلها وتاولها منهم طايفة
على مقتضى اللغة التي بها خوطبوا من جهة الشرع فتاولوا اليد على القدرة وعلى
المنة وعلى النعمة وعلى القوة وعلى الملك وعلى السلطان وعلى الحفظ والقاية
والطاعة والجماعة بحسب ما يليق تاويلها بالمواضع التي ثبتت فيه ثم لا خلاف
بينهم في نفي الجارحة واستحالة اثباتها اعني من اهل السنة قوله بيدك الخير اي
ملكك قوله وهم يد على من سواهم اي جماعة اي هم يتعاونون على اعدائهم
من اهل الملل لا يخذل بعضهم بعضا وقيل قوة على من سواهم وهو راجع الى الاول
قوله حتى يعطوا الجزية عن يد قيل عن قهر وذل وقيل نقد وقيل عن انعام
عليهم باخذها منهم وقيل باي يعطوها من غير امتناع وقوله ان الله خلق ادم
بيده وكتب التوراة بيده وغرس شجرة طوبى بيده اي خلق ذلك ابتدا من غير
مناقل احوال وتدريج في اطوار كسائر المخلوقات والحيوانات بل انشاها كذلك
من غير واسطة وهو اولى ما يقال فيه ذلك وقوله انسيس ودسسته
تحت يدي اي غيبته تحت ابطي واخفيته هناك قوله لا يدان لاحد
بقتالهم اي لا طاقة ولا قدرة قوله واعاه على زوج في ذات يده اي فيما
يملكه قوله عليكم بالاسود

الياء مع الطاء

منه فانه ايطبه هي لغة حجازية في اطيب

الياء مع الميم

قوله فتيممت بها التنور اي قصدت وكذلك كل ما جاء في هذا اللفظ
وتيممت سهورا قوله في حلة يمنية منسوبة الى اليمن وكذا رواه العذري

نصحه

ولا دولا

عند ابي بحر وعند الصدفي وعند ما بعده ولغيره في حلة يمنية مثل عرفة وهو ضرب
من ثياب اليمن قال بعضهم يقال للاعلى لا اضافة ومن قال يمانية خفف الياء
لان الالف عوض من ياء النسب فلا يجمع بينهما عند اكثر النحاة وحكى سيبويه
جواز ذلك ومثله الايمان يمان والحكمة يمانية والانصار لانهم من عرب
اليمن وقيل قاله وهو بتبوك ومكة والمدينة حينيذ بينه وبين اليمن
فاراد مكة والمدينة لان الاهل بالايمان من مكة لمبعثه فيها ثم ظهر وانتشر من المدينة
وقيل اراد مكة والمدينة لان مكة من ارض تهامة وتهامة من اليمن وكذلك الركن
اليماني ومن ذم يمان وقد روي يماني بشد الياء قوله باخذ الشمال وانبت بيمينه
من تاوله جعله من معنى المقدرة والقوة وسرعة الفعل قوله يمين الله ملآى كذلك
ومن تاوله جعله كناية عن سعة العطاء وافضاله وجوده بما يعطي ويهب وحتى لا ينفد
ولا ينقصه وفي رواية فلان قوله يتقبلها بيمينه يعني الصدقة كناية عن القبول
والثواب والرضى بذلك العمل والشكر عليه باجزاء ملكات تلقاها عرابة باليمين
استعارة لخصال المجد وابه والمبادرة الى فعلها والرغبة فيها بيمينا وكذلك
لما كان امر الاخذ والاعطاء باليمين استعير لكرم العطاء وسعته ولسرعة القبول
ايضا وقيل هو اشارة الى افضل جهات الاعطاء والبذل والقبول والقبض وقيل
بفضله ونعمته كما تسمى النعمة يدا قوله المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن
يخرج على ما تقدم من اهل اليمن والحسنة او المنازل الرفيعة ولشرع سعة الرحمة
قوله وكلتا يديه يمين تنبيه للعقول ان لا يتوهم في اليمين ولا في اليد ما قد
عقلوه في ايدي المخلوقين وان لها مقابلا شمال فنبه ان اليد واليمين من صفاته

التي لا نسيئة ولا تحبس في الكتب محفوظة ولا جارحة قوله فنو حسرهم ذات
اليمين وادخلهم من الباب الايمن من ابوابها الجنة هو مثل قوله واصحاب اليمين واصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة قيل هم الذين لهم المنازل الرفيعة كانها من اليمين وهم اهل
المنازل الخسيسة كانها من الشوم والعرب تسمي الشمال شوما وقيل اهل اليمين
واصحاب الميمنة لهم اهل التقدم وضده الاخرون قال ابو عبيد يقال هو مني باليمين
اي بالمنزلة الحسنة وقيل هي طريق اليمين الى الجنة وقيل اصحاب اليمين الذين اعطوا كتبهم
بايمانهم وقيل اليمين هنا الجنة لانها عن ايمان الناس والنار بضدها وقيل اصحاب
اليمين الذين خلقهم الله في الجانب الايمن من صلب آدم وهم الطيبون من ذريته واصحاب
الشمال ضدهم قوله الايمن فالايمن يبدأ في الشرف وكذا ينبغي ان يكون في غسل
ويدل عليه قوله يمنوا اي ابدؤوا في اموركم باليمين اي لفظه من اليمن وان هو بركة
بميامنه والشرع قد جاء بالامر بتقديم اليمين في كل شيء وبالتيمن بها في الخيرات

الياء مع النون

قوله فيمن اينعت له ثمرته وايـنعت اي ادركت
وطابت واليـنع ادراك الثمار ونضجها واليـنع جمع يانع وهو المدرك البالغ قاله ابن
الانباري

الياء مع العين

قوله او شاة لها يعار اليعار صوت
المعز وفي حديث اخر او شاة لها ثغاء او تعار وقد تقدم في الثاء قوله
كيعاسيب النحل اي جماعتها واصله يعسوبهم وهو اميرهم ثم سمي السيد به من بني
آدم فاذا سار امير النحل اتبعه جماعتهم

الياء مع الفاء

غلام
يفاع هو الذي قارب الاحتلام يقال ايفع فهو يافع ولا يقال موفع ويقال
الغلام ايفع ويجمع على ايفاع والواحد يفعة ويافع جمع على غير قياس فمن قال يافع ثنى

وجمع ومن قال يفعة كان للواحد والاثنين والجماعة سواء قاله القاضي وفيه نظر
واليفاع ايضا ما اشرف من الارض وكان الغلام اليافع اشرف على الاحتلام

الياء مع القاف

قوله الدباء هو اليقطين يعني القرع الماكول
وقيل اليقطين كل شجرة منفرشة على الارض ليست بذات ساق قوله كلتاهما
رأى في اليقظة بفتح القاف اي في حال الانتباه وغلط قوم النهامي في قوله واليقظة
بقصة فاما في الاسم فهو مخفف ومن نقطة فالفتح ضبطناه عن جماعة شيوخنا وكذا قيده اهل
العربية وغيرهم الا انه لم يذكر ابن مكي في كتاب تقويم اللسان خطأ لذلك وقال
صوابه باسكان وما قاله غير معروف ويقال رجل يقظ ويقظ ويقظان والجمع ايقاظ
ويقاظى

الياء مع السين

قوله ايسر على الموسر اي اسمحه
واعامله بالمياسرة والمساهلة ومثله تياسروا قوله وبياسر فيه الشريك
هو مساهلته وترك مشاححته

الياء مع الواو

قوله فذكرهم
بايام الله فسرع في الحديث قال وايام الله نعماؤه وبلاؤه قال الازهري ايام
الله نقمه وقال مجاهد نعمه ومعنى ذلك انها الايام التي انعم الله فيها او انتقم
فيها من حين



الاختلاف

قوله في باب [illegible] في السقي
ثم دعا بماء فرفعه الى يده كذا للاصيلي والقابسي وابي ذر ولاكثر الرواة وصوابه الى فيه
كذا رواه ابن السكن وفي الاطعمة في خبر الاعرابي وخبر الجارية والذي نفسي بيده
ان يده يعني الشيطان مع يدها كذا لكافة شيوخ مسلم وصوابه مع ايديهما قوله
ثم دعا بماء فافرغه على يده كذا لاكثر شيوخنا في الموطأ وعند بعضهم يديه وكذلك
اختلف اصحاب الموطأ في اللفظين وبالتثنية عند ابي القاسم وبالافراد عند ابن بكير

واختلاف الفقهاء في ذلك مبني على اختلاف الروايتين في استحباب صب الماء
على اليدين وغسلهما معا او على الواحدة ثم يفرغ بها على الاخرى قوله اذا كان في الايمان
كسور اذا قسمت عليهم نظر الى الذي عليه اكثر ثلث اليمين فتجبر عليه تلك اليمين كذا
للرواة وعند ابن وضاح اكثر ثلث اليمين والاول هو الصواب على مذهب مالك ورواية
ابن وضاح تعلق بقول عبد الملك ان عبد الملك يقول لا ينظر الى كثرة الايمان
انما ينظر الى كسر ثلث اليمين المنكسرة اذا وزعت عليهم ثم قسم عليه وفي حديث
ابن الزبير في الصلوة في جلوس النبي صلى الله عليه وسلم وفرش قدمه اليمنى كذا لجميعهم
وصوابه قدمه اليسرى وقد يخرج اليمنى على انه اخبر ايضا عن فرشه اليمنى ولم يقرها
لكن المعروف اليسرى وفي باب الاطعمة فقربت لهم خفيرة من تحيد
ووقع عند المروزي من بحير بباء مضمومة وحاء مهملة وذكره بتصحيفها الجميع والصواب كذا
قوله ونهى ان يسمى بيعلى كذا رواه بعضهم عن مسلم والصواب بمقبل في رواية
شيوخنا وبعلى تصحيف منه قوله في حديث زهير بن حرب حتى لا تعلم يمينه
ما تنفق شماله كذا جاء هذا الحديث في مسلم والمعروف حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
وهو كناية عن المبالغة في اسرار الصدقة ونقلها الى ان ما ياتي من علم ما يليها قوله
اعور عين اليمنى وفي حديث اخر اليسرى وقد ذكر مسلم الروايتين ووجه الجمع بينهما بيان الجمع بينهما
ان كل واحدة منهما اعور اذ اصل العور العيب لا سيما اذا اختص بالعين
فاحداهما عوراء حقيقة ذاهبة وهي التي قال فيها ممسوح العين والاخرى
معيبة وهي التي قال عليها ظفرة وكانها كوكب وعنبة طافية قوله وكان
الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذي اليسارة كذا في النسخ وصوابه

وذي اليسار بغير هاء وهو الغني واما بالهاء فهو القلة والنقاهة — مح

أسماء المواضع

يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وقيل
هو اسم لموضعها سميت باسم رجل من العمالقة كان اول من نزلها وقد غير النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الاسم وسماها طابة وطيبة وبابه في يثرب من التثريب واما التي في الشعر
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب فقيل هو مثلها في اللفظ وقيل هي قرية باليمامة
وقيل هو يترب بتاء مثناة من فوقها وراء مفتوحة وقيل يثرب اسم الموضع من
بلاد بني سعد بن تميم كما اختلف فيه فقيل هو عرقوب رجل من العماليق من اهل
اليمامة وقيل من بني سعد المذكورين وقيل بل هو رجل من العمالقة الذين كانوا
من يثرب الكعبة من بلاد الغور اليمامة مدينة اليمن على مرحلتين من الطايف وقيل
اربعة من مكة ولها قاعدة وقاعدتها حجر اليمامة وهي في عداد ارض نجد وتسمى
العروض بفتح العين يلملم ويقال المسلم وهو الاصل والياء بدل منها وهو على
ليلتين من مكة يهاب او نهاب او بهاب موضع قرب المدينة تقدم
في الهمزة

الاسما

ابو اليسر وبسرة بن صفوان وكذلك
يسار وبسر بن عمرو ويقال اسير بالهمزة ويقال فيه ابن جابر وهلال بن يساف
بكسر الياء يقوله المحدثون وقال ابو عبيد ويقال اساف قال غيره وهو كلام العرب
وبعضهم يفتح الياء لانه لم يات في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا قولهم
يسار ويسار ويحنس بفتح النون وكسرها ذكره الحاكم بالفتح وكذا قيدناه عن ابي بحر
وبكسر النون ضبطناه عن القاضي ابي علي وكذلك عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس
وابو يعفور ويحيى بن يعمر ومالك بن يخامر ومسلم بن يناق وذو يزن في نسب اليمانيين

مطلقاً بن غير بيان النسب وهو لقب لابي حذيفة واسمه حسيل وقيل حسل واسم ابي
حذيفة بن اليمان بن حسيل وانما قيل له اليمان لان الحرث بن قطيعة بن عبس وهو
ايضا لقب له واسمه جروة وقد يشتبه به ابو نصر التمار يوشع بن نون بفتح التاء بين

الانساب

اليمامي نسب الى اليمامة وهو الكف عبد الله بن الرومي
اليامي ومحمد بن مسكين بن نميلة اليامي وجابر بن الحر اليمامي وهو غلط وانما
اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف في نسبه يمامي بالميم وزبيد بن الحرث اليامي
ومحمد بن طلحة اليامي ينسب الى يام بطن من همدان ويقال فيه ايامي والاول اصوب
ومرثد بن عبد الله اليزني وقوله الحوك اليثربي منسوب الى المدينة كثير المراد
ومعدان بن طلحة اليعمري بفتح الياء والميم وحكى البخاري بضم الميم منهما ومحمد بن يحيى
بن عبد العزيز اليشكري بياء مثناة من اسفلها وسين معجمة

الاختلاف

في باب تحريم الخمر حدثني يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية كذا للكافة وعند العذري
حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا ابن علية وهو وهم وعند ابن ماهان حدثنا ابن عيينة
وهو وهم وقد ذكرناه في باب البكاء عند قراءة القرآن في حديث يحيى عن
سفيان وفي اخره قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لرواة البخاري وكذا
عند المستملي والحموي قال يحيى بعض الحديث ونحوه مهمل في كتاب الاصيلي والاول
الصواب وفي حديث عائشة في الاهلال بالحج مفردا حدثنا يحيى بن ايوب
حدثنا عباد بن عباد كذا للفارسي والسجزي وعند العذري حدثنا يحيى بن يحيى
وفي باب من ظلم من الارض شبرا اخبرنا ابان حدثنا يحيى بن ادم كذا عند ابن ماهان
وهو خطا وصوابه نا ابرهيم بن سفين يحيى غير منسوب وهو ابن ابي كثير

وفي نذر المشي الى الكعبة حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل
كذا لجميعهم وفي باب التميمي رواه بعضهم حدثنا يحيى بن يحيى وقال ايوب
وفي باب انا اخر اهل الجنة منازلهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى يعني
ابن ابي بكير كذا في اصل شيوخنا في مسلم وفي اصل ابي عيسى عن بعضهم عن ابن الحذاء حدثنا
يحيى بن ابي كثير وفي باب صفة القبة حدثنا ابو بكر بن اسحاق حدثنا يحيى بن بكير
كذا لجميعهم الا ابن عيسى عن الجياني نحوه في رواية اخرى حدثنا يحيى بن بكير وهو وهم
وليس في الصحيحين يحيى بن بكير وفي اهل وذوق التنجيس حدثني يحيى بن يحيى حدثنا وكيع كذا
لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا وكيع ولم يختلفوا في الحديث
الذي قبله حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا معتمر بن سليمان وفي فضائل علي
حدثنا يوسف ابو سلمة الماجشون كذا لشيوخنا وعند بعض الرواة يوسف بن
ابي سلمة وكلاهما صواب هو ابو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة
واسمه دينار والماجشون هو يعقوب والد يوسف وفي باب
الصلوة الوسطى داود بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي كذا ليحيى والقعنبي وعبيد
بن بكير وفي باب سكنى المدينة مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن
يسار كذا ليحيى وابن بكير وغيرهما وهو ابن حماس المذكور في الباب قبله وقيل هو غيره
والصحيح انه هو وكذا بيناه هنا في رواية القعنبي وعن غيره في الحديث الاول
في الباب قبله ولم يسمه يحيى في الباب قبله وسماه ابو مصعب في ذلك الحديث
يونس بن يوسف بن حماس كذا قال يحيى وكذا قال معن والتنيسي وقال ابن القاسم
يوسف بن يونس هنا وكذا قال ابن بكير ومطرف وابن ابي مريم وابن نافع وابن وهب

وابن عفير وابن المبارك وابن بُرد ومصعب الزهيري قال الشيخ ابو عمر اضطرب

في اسمه رواة الموطا اضطرابا شديدا واظنه من ذلك

وفي باب غسل النبي وذكر بن ... حدثنا قتيبة حدثنا ابن ... ذكره الاكثر رواة

البخاري ... غير منسوب قال ابو مسعود الدمشقي هو ... وذكر

قال القاضي ... وعند ابن السكن زيادة يعني ابو ... اخره

تم الكتاب ... والحمد لله وحده وصلواته على

سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا الى يوم الدين

من الهمزة مع الزاي قوله فوازينا العدو اي لقيناهم قبالتهم

واصله الهمز فاما يقال ازيت الى الشيء بتصيير الالف الذي ازايا اذا انضممت

اليهم وتحديث ازاه اي قبالته من الهمزة مع الطاء

قوله عند اطم بني مغالة الاطم بضم الهمزة واحد الاطام ويقال ايضا الطام كسر

الهمزة للواحد وهو ما ارتفع من البناء وهي الحصون ايضا قيل هو حصن مبني

مسطح كاطم بني مغالة وغيرهم حصنهم ومنه حتى توارت باطم المدينة يعني ابنيتها

وكان بلال يؤذن على اطم اي بناء مرتفع من الهمزة مع الكاف

لعن الله اكل الربا وموكله كذا رويناه بالمد اسم الفاعل وكذا قيده الاصيلي بخطه

وصححه فوله بعده وموكله وهو المطعم وقوله عند اكمة وخلق الاكام وكل

الاكام وهو بالمد والفتح جمع اكمة ويقال اكام بالكسر ايضا وهو ما غلظ من الارض

ولم يبلغ ان يكون جبلا وكان اشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال مالك

هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب اكثر من الكدا واقل من الجبال

وقال الخليل هي من حجر واحد وقيل هي فوق الرابية ودون الجبل وقد رواه بعضهم في

الموطا الاكم بالفتح ووقع للقابسي في التفسير وخلق الاكوم وهما بمعنى واحد

قال الخليل الكوم العظيم من كل شيء وكومت الشيء جمعته قال الهروي الكوم والكومة

موضع مشرف وسياتي في حرف الكاف ان شا الله قوله تعالى لا يرقبون في

مومن الا ولا ذمة فسره البخاري بالقرابة وكذلك فسره غيره وقيل الال

ها هنا اسم من اسما الله عز وجل وهذا لا يصح على اصولنا وقيل الال العهد وهو

الذمة نفسها كرر لاختلاف اللفظين وقيل الحلف وقيل الجوار وقيل اليمين

وجمعه القليل الأي الكثير الآل · قوله اقرؤوا القرآن ما ايتلفت عليه قلوبكم
أي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه يقال ايتلف الشيء وألف الفه الفا فهو مولف اذا
اجتمع وألفته وألّفته جمعته ومنه ألّف بين قلوبكم أي جمعها بعد التشتيت ومعنى
الحديث النهي عن الاختلاف في القرآن قيل لعله في حروفه وما يؤدي الاختلاف فيها
بالمختلفين من رد بعضهم ما يقرأ البعض وجحوده له مع انه قرآن كله انزل على احرف
سبعة وقد كان ذلك وظهر في زمان الصحابة وقيل لعله اراد الاختلاف في ادلة
الرأي والاجتهاد فيما لا يسوغ فيه الاجتهاد حتى يؤدي بهم ذلك الى الافتراق في
العقائد واختلاف المذاهب كما كان ذلك عند ظهور المعتزلة والمرجئة
والاباضية وغيرهم من الطوايف المبتدعة ويحتمل عندي ان يكون امرا في مدة كونه
بين ظهرانيهم وحث لهم الرجوع اليه فيما اشكل عليهم منه · وفي الحديث
في الواد تجيء الى مألفها يعني الموضع الذي ألفته للوقوف فيه والراحة والعلف
والمبيت وهو مفعل من ألفت الشيء آلفه إلفا وألفته إيلافا · وقوله
سعد لا آلوا بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اقصر · ومثله قوله لهما
لا آلوا عن الخير اي لا اقصر في اجتهاده يقال ألوت فهو ممدود في الماضي ألوا
ممدودا في المستقبل · ومثله في حديث الزوج لا آلوه الا ما نجحت عنده سوى
سوطا ان عفيرا وحده اي ما اقصر ولا اترك من برد الا ما الا اقدر عليه و لا
استطيعه · قوله آل حم قال القتبي السور التي اولها حاميم التي في
اولها كما يقال آل النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون آل حم يراد ما هو سورة حم نفسها
كما قيل مزامير آل داود يريد من مزامير داود نفسه والآل يقع على ذات الشيء وعلى

ما يضاف اليه وقيل الوجهان في آل محمد انهم منه وقيل هو نفسه في حديث الصلوة
عليه وقيل آله قرابته وقيل آله هو المراد من حرم الصدقة عليه وعليهم وهم قرابته
الادنون اليه وعشيرته او بنو هاشم فحسب · وذكر ابو عبيد ان ايل اسم
من اسماء الله تعالى وهذا ايضا لا يصح على مذهب محققي اهل السنة وسياتي تفسير جبريل
في حرف الجيم ان شاء الله تعالى · قوله ان الالى بغوا علينا بقصر الهمزة
ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه وانما واحده الذي · واولوا الامر منه بمعنى ذوي كذلك
واحده ايضا ذو من غير لفظه · وهؤلاء يمد ويقصر فيقال هؤلاء وهؤلا
وبعض العرب يقول هولا بغير الف بعد الهاء وبغير همزة بعد اللام ولا واحد له
من لفظه والهاء في اوله للتنبيه · قوله عذاب أليم اي مؤلم موجع مفعل
بمعنى فعيل ويقال ذو ألم خرج مخرج النسب كلابن وتامر · قوله ومجامرهم
الألوة يعني اهل الجنة وكان يستجمر بالألوة روي بفتح الهمزة وضمها وضم اللام
وسكونها قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به وهي كلمة فارسية عربت قال الازهري
ويقال لية ولوة · وحكى عن الكسائي الية بكسر الهمزة وكسر اللام · وتقدم تفسيرها
في البخاري قال هو الانجوج وهنا وقع للاصيلي بغير لام بين الهمزة والنون الانجوج
وهو وهم وما تقدم · وقوله في حديث الملاعنة سابغ الأليتين بفتح
الهمزة وسكون اللام وهما اللحمتان المؤخرتان اللتان هما لمخرج الحيوان وهما من
ابن آدم المقعدتان وجمعها اليات ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة والواحدة الية باسكان اللام
وفتح الهمزة · قوله آليت اولها لكعاي لا اقولها · وتالي لا يفعل خيرا اي

حلف والألية اليمين فقال آليت وائتليت وتأليت ألية وألوة وألوة وإلوة
ذلك لغات ولم يعرف الأصمعي كسر الهمزة في إحداها ومن فصل لا ذا وإلا ذا وهذا
ذكرنا مثله ذلك كله إن شاء الله تعالى قال ابن عمر وكان قد ضربه ما أبالي بعد أحسن ولد ما
يساوي هذا إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا الرواية إلا
إلا أي حرف استثناء ووجهه أن يكون استثناء منقطعا أو على ما ذكره بعد إن شاء الله تعالى
وقال بعضهم لعله ألا أي يكون حرف استفتاح الخبر لما قبله وكأن قائله
استبعد الاستشهاد بها على قوله ما أبالي من أجر وعندي أنه لا بعد ولا بأس
بين الفصلين للبر رضي الله عنه أنه لا أجر له في عتقه إذ لم يعتقه ابتغاء الأجر
متطوعا به لكن لكفارة الضرب وإن كان الإثم اللاحق له لضربه إياه ويكون تقدير
الكلام ما أبالي في عتقه من أجر إذ لم أعتقه إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا أي فأعتقه ليكفر الله عني ما لحقت به من الضرب وقوله صلى الله
عليه وسلم في فضل أبي بكر إلا خلة الإسلام كذا ضبطه الأصيلي عن إلا
من نفي غيرها من الخلة ونصب الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام
للاستفتاح ورفع الخلة على ابتداء الكلام ووجههما صحيح وقوله في الحديث
الآخر لكن أخوة الإسلام أشهد لصحة الاستثناء وللاستفتاح أيضا وحرف
لكن من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح أيضا اختصار لدلالة الكلام عليه أي
لكن خلة الإسلام ثابتة أو لازمة أو باقية ونحوه وقوله صلى الله عليه وسلم
إلا آلهة الحضر اختلف الروايات بين الاستثناء ورُوي ألا على الاستفتاح كأنه
قال ألا انظروا آلهة الحضر واعتبروا في شأنها ونحوه ومنه في خطبته صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا بالفتح والتخفيف
فيهما وفي سائر الحديث وفي باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله لعله يخفف عنهما
يعني صاحبي القبرين إلا أن ييبسا كذا جاءت لأبي الهيثم والحموي وهي أجود وأتقن
الأصيلي رحمه الله ولغيرهم إلى أن وهو المعروف في هذا الحديث ومن أبدل قوله
في الرواية الأخرى ما لم ييبسا من غير هذا الباب ووجهه رواية من روى إلا أن
ييبسا أنه لما أطلق التوقع والترجي من غير تقييد بزمان ولا محدود بمدة ونحو
علم صلى الله عليه وسلم أن التخفيف عنهما لا بد أن يكون إلى مدة وهي ما دامت الجريدتان
رطبتين استدرك بحرف إلا وجاز ذلك وإن لم يتقدمه نفي لأن حرف لعل
ليس بحرف إثبات فأشبه الشرط وكان كقوله صلى الله عليه وسلم من أصابته
مصيبة فقال كما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأ
عقبني خيرا منها إلا فعل الله ذلك به فأتى بإلا بعد الخبر لما كان فيه من الشرط
والشرط ليس بإثبات محض وكذلك لعل وفي حديث الثلاثة الذين خلفوا
قول كعب بن مالك فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم
في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته كذا في الصحيح
لكافة الرواة حيث تكرر وعند الأصيلي في باب من البخاري أن لا أكون كذبته
بزيادة أن والأول هو الصواب لا غير ومعناه أن أكون كذبته ولا هاهنا زائدة
كهي في قوله تعالى ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك هكذا رأيت هذا الكلام
لشيخنا القاضي عياض رحمه الله وهو عندي غير بين وأبين منه أن يكون لا غير
زائدة ويكون أن التي قبلها مخففة من الثقيلة ويكون التقدير فوالله ما أنعم الله علي

من أبي لم أكن بت ناقة ... لا زائرة كما قال الشيخ ... المعنى وحماد
المصدر ... أعظم من ... أي من كربته وفي باب
الشهادة عند الحاكم في حديث أبي قتادة وقال لي عبد الله بن صالح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نأداه إلى كذا لأبي ذر والمروزي والنسفي ووقع عند الأصيلي إلى من له بيّنة
وهذا هو الصحيح وفي حديث ابن عمر ... الأثر أي استقر بي لك الحديث كذا رويناه
وقيدناه من طريق الأصيلي ... الكلام وضم القرب ... وكما ذلك
في الجملة ... عن هذا الملك فانه ضخم جانب
من ... الأمام ... أتبع لك الحديث سرداً ورواه
بعضهم الأخفش ... التعريض والتخفيف ... وقوله ... الأبيض ... يصف
بعمير ... لم يكن ... في يدي ... أوراه ويطهره فإنه يصف ما تحته
من ... على لابسه أي بطهرها ما تحته من العورة فيقوم ذلك مقام وصف
الواصف لذلك وفي باب من ... من العرب ... قال رحمنا ... كتب
إلى نافع فكتب إليّ كذا لأبي ذر والأصيلي وجمهورهم ولبعضهم فكتب إلى نافع على الاختصار
والاقتصار على ... الخبر وعلى الكمال ذكر أول القصة ذكر البخاري في باب ... شيئاً
كتبت إلى نافع ... فكتب إليّ وفي باب الجلوس في الأفنية فإن أبيتم إلا المجالس
كذا هو ... ووقع ... الكتب وهو الصواب وجاء في البخاري في باب الجلوس
في الأفنية ... البخاري فإن أبيتم إلى المجالس وهو تصحيف ... بين ذلك قوله
له حين نهاهم عن الجلوس على الصعدات ما لنا من مجالسنا بد يا رسول الله فقال
عند ذلك ... فيما نهاهم عنه فإن أبيتم إلا ... من ترك الجلوس بها

فأعطوا الطريق حقه الحديث والمجالس ههنا مصدر بمعنى الجلوس كما ... ذلك
في بعض طرقه وفي حديث العزل ما عليكم ألا تفعلوا قال غير واحد هي للإباحة
معناه اعزلوا لا بأس عليكم أن تعزلوا قال المبرد معناه ما عليكم أن تعزلوا ... ههنا
الإثم والحرج ولا بعد أن للطرح وقال الحسن البصري في هذا ... كان هذا الكلام
زجر وقال ابن سيرين لا عليكم أقرب إلى النهي منه أقرب إلى الإباحة وفي الموطأ
في باب الجامع لا تخبرنا يا رسول الله كذا ليحيى وأكثر الرواة إلى النهي وعند ابن ...
وابن بكير ومن وافقهما ألا تخبرنا على العرض والجواب محذوف تقديره ألا
تخبرنا فنمتثل أو نتبع أو ننزجر أو نتعظ ونحو ذلك ثم حذف لدلالة الكلام عليه
وأما الزجر الأول بلفظ النهي على ما رواه يحيى ومن وافقه فيحتمل أن يكون الناهي عن
ذلك منافقاً ويحتمل أن يقول ذلك رجل مؤمن مشفق على المسلمين لئلا
يتكلوا فيقتصروا على نوع من هذين المذكورين ويشتغلوا عن سواهما
أو يهملوا كثيراً من الأعمال كما جاء في حديث معاذ وحديث عمر رضي الله عنهما
ويحتمل أن يريد بذلك أن يتركوها حتى يستنبطوها بأنفسهم على حسب أفهامهم
على وجه الاجتهاد ليعرفهم والسبر لقرائحهم وقال ابن حبيب إنما قال لا تخبرنا
لأنه خاف أن يثقل عليهم إذا أخبرهم الأجر فيها ورجا أن يتوفوا للعمل بها من قبل
أنفسهم قوله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له إلا الصيام قال الخطابي وجه
استثنائه من غير الجنس معناه لكن الصيام لي إذ ليس بعمل فيستثنى من العمل المذكور وكذلك
قال غير واحد من العلماء أنه ليس بعمل وإنما هو ترك من التروك وهذا غير سديد
بل هو عمل بالحقيقة من أعمال القلب وإمساك الجوارح عما نهيت عنه فيه وأما قوله

فانه اي فعل لكونه من الاعمال الخفية الخالصة اي فهو خالص لي لا يدخله رياء او لا يطلع
عليه عالما بخلاف غيره من الاعمال والاظهر في هذا الحديث انه اشارة الى معنى فيه
الاجور وان اجور عمل ابن ادم له معلومة مقدرة كما قال في اخر الحديث الحسنة بعشر
امثالها الى سبع مائة الا الصوم فاجره غير مقدر وانما ذلك الى الله يوفيه
الصابرين عليه بغير حساب وفي حديث المنحة الا رجل يمنح اهل بيت الا مفتوحة
مخففة على استفتاح الكلام وعند الجلودي رجل بالضم والتنوين وعند غيره الا رجل
واما حديث عمر [illegible] في باب من لم يستلم الركنين في قول ابن عباس لمعاوية الا
تستلم هذين الركنين بالتخفيف وكذا للجرجاني ولغير الجرجاني انه لا تستلم هذان
الركنان على الخبر المنفي وهو الوجه والصحيح في التفسير الا ان الرواية هذين الركنين
بالنصب وهو لحن وصوابه الرفع على ما لم يسم فاعله وفي حديث زيد بن ارقم وابن ابي
بن سلول المنافق من رواية عبد الله بن موسى ما اردت الا ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الالف وشد اللام للجرجاني وعند غيره الى ان
كذبك بالالف التي هي حرف جر وكلاهما صحيح وفي غيره من الرواية الى ان [illegible] وهو
ابين اي ما اردت بفعلك في [illegible] ما فعلت الى ان بلغك تكذيب النبي صلى الله
عليه وسلم اياك وتكون الى هاهنا على اظهر معانيها للغاية وقد تكون هاهنا بمعنى
في وهو احسن وجوهها اي صرت في صفة من كذبه كما قال كأني الى الناس مطلي
به القار اجرب اي كأني في الناس عند ذنوبي الى الناس في فراقهم مثل بعير مطلي فيكون
تقدير الحديث ما اردت في ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون تقديره
على الوجه الاخر ما ابرت قصرك الى ان عاقبت بتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] الى الجحود ما فعلت الا تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في صدر
كتاب مسلم الى ولي النبي فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة كذا لجميعهم وعند الحموي
والمستملي فقالوا الا ترى على حرف الف الاستفهام وذلك جلي في الموضع
الذي لا يشكل او يكون الناسخ نقص الف الجميع التي بعد الواو من قالوا ابن الحذاء فيقول
لا يشكل ما يجمع الرواة والصواب [illegible] في حديث [illegible] ابي بكر رضي الله عنه
الا تقبلوا عنا [illegible] التخفيف عند [illegible] على [illegible] محمد بن ابي جعفر
لا بالتشديد على اللوم والحض ويكون المعنى [illegible] منه [illegible] الا تقبلوه
ومثله قوله تعالى ما لك الا تكون مع الساجدين ولغير [illegible] الا
تكون مع الساجدين او حملك على ان لا تكون مع الساجدين قوله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الى ان قال [illegible] عيسى عليه السلام الا ان بعضكم
على بعض امراء [illegible] المخففة لاكثر الرواة وهو الصواب على الاستفتاح وفي كتاب
ابن [illegible] عن العذري فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء وله وجه ولكنه
ضعيف والاول الصواب قول حذيفة الا لا علم للناس بكل فتنة تكون وما بي
الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث [illegible] في الاصول كلها قال
الوقشي الوجه حذف الا وبه يستقل الكلام ويكون التقدير وما بي ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم اسر الي [illegible] القاضي [illegible] مساق الحديث وما يدل عليه
مقتضاه اي ما احتيج [illegible] لكون النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي ما لم يقله
لغيري [illegible] لان النبي صلى الله عليه وسلم لما [illegible] في ذلك وامر [illegible] الى حفظت

مما لم يحفظه غيري ثم نا [illegible] وجهي [illegible] عليه ايضا قوله في الحديث الآخر نسيبة
بن نسيبة وحفظه من حفظه وقد يخرج للمرء ايضا وجه وهو ان يكون قوله وما من عندي
في الحديث بها او الاعلام لا كون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسر الي من ذلك
شيا لم يعلمه غيري واعلمه صلى الله عليه وسلم [illegible] او [illegible] وقال
من المصلحة للعامة وفي البخاري قال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل
محاجمه [illegible] وسقطت الالفاظ [illegible] من الرواة [illegible] والصواب
وهو مذهبهما المعروف عنهما اي انه لا وضوء عليه من الحجامة الا غسل موضع محاجمه
من الدم وقد روي عنهما ان عليه الوضوء وهو مذهب اهل العراق قوله اجلست
الى الحلق يعني [illegible] كما تقدم [illegible] في الحديث الآخر جلست في الحلق في
او يكون التقدير [illegible] جلست [illegible] الى الحلق [illegible]
الحلق في خبر زيد بن عمرو [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة [illegible]
[illegible] اي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم والاول ان شاء الله الصواب ولا يبعد
صحة الثاني ويكون ذلك [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
وفي باب من اشار الى الركن في الحج [illegible] وللقابسي باب من اشار الى الركن [illegible]
وجه يقال اشرت الى الشيء [illegible] يوم القيمة سميعا بصيرا [illegible]
وقوله [illegible] اهل العراق لا يجبي اليهم [illegible] عند بعضهم الا يجبي لهم [illegible]
[illegible] وعليهم [illegible] واللام [illegible] رواية [illegible] المعنى لان
اهل مصر كانوا اهل خراج [illegible] ولا يجبي اليهم [illegible] اسلم [illegible] الا
في اليوم الذي اسلمت فيه [illegible]

[illegible] اهل [illegible] اي لم يسلم احد قبل يوم اسلامي ودليل ذلك قوله
ولقد بقيت سبعة ايام واني لثلث الاسلام يعني والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابو بكر ولم يعتد بعلي لصغره ولا بخديجة لانها امراة ولا بزيد لانه مولى
[illegible] عن الرجال الاحرار البالغين [illegible] والوجه [illegible] الاول
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح [illegible] اي [illegible]
ولا [illegible] واجابة دعوته [illegible] الا الاول [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الرواية الاخرى [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] وفي باب الوكالة [illegible] يا رسول
الله الا امثل من سنه اي افضل [illegible] الكلام عليه او سقط الحرف
عن الراوي [illegible] الباب [illegible] الا [illegible] افضل من سنه

من الهمزة مع الميم

[illegible] في هذه الاصول
اما بالكسر واما بالفتح [illegible] مختلف [illegible] في مواضع منها اشكال فاما اما
المكسورة [illegible] للتخيير [illegible] والابهام وللتقسيم وهي بمعنى او في اكثر
معانيها وذكر بعضهم [illegible] عطف اذا [illegible] ولا يصح دخول حرف
العطف عليها [illegible] باب العطف واما المفتوحة [illegible]
[illegible] للاستيناف وتفسيرها [illegible] اما [illegible]
[illegible] في هذه الكتب [illegible] الاصول [illegible] ان شا الله تعالى فاما اما
[illegible] اللفظ في [illegible] مواضع بكسر الهمزة وشد الميم [illegible]
[illegible] عند الجميع [illegible] عند الطبري [illegible] الهمزة [illegible]

يعني مما ويا ساكنة متصلة باللام وكذا ضبطه الاصيلي في جامع البيوع وكذا البعض
رواة مسلم والمعروف فتح اللام وتنوين من كسرها ابو حاتم وغيره ونسبوه الى
العامة لكنه خارج على مذهب الاما الذين الهمزة فيها واحدة وقد فتح بعض الرواة
الهمزة فقال اما لا هو ايضا خطا الا على لغة بني تميم الذين يفتحون همزة اما التي للتخيير
فيقولون خيرا اما هذا واما هذا ومعنى هذه الكلمة ان لا تفعل كذا فافعل
غيره وما صلة للان كما هي في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا اما حذفوا ذلك
لانه [illegible] ذكر الفعل فيقولون الق زيدا او الا فلا اي وان لا تلقه ان لم ترده
قوله ابن عمر في كتاب مسلم اما انت طلقت امراتك فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا مفتوح الهمزة ومعناه اما ان انت طلقتها [illegible]
حذفوا الفعل الذي يلي ان وجعلوا ما عوضا منه وفتحوا ان ليكون على [illegible]
اراده وقد جا في البخاري ان كنت طلقت امراتك ثلاثا قوله ابن عمر
وكان امده ثنية الوداع اي غايتها والامد المنتهى قوله لقد امر امر ابن ابي
كبشة اي عظم وزاد يقال امر القوم اذا كثروا وفي المثل من امر قل ومن قل
ذل وامر امره شانه وحاله وعظم وزاد والامر الشي العظيم المتعجب منه ومنه تعالى امرا
اشتق امر بمعنى عظم وتسع قوله اذا امرتم اميرا اي سادا ورام [illegible] من الامارة
ومثله في الحديث الاخر في الخطوبة فامرت نفسها اي شاورها
ومنه قول عمر بينا انا في امر ابتمره اي اشاور فيه نفسي وقيل [illegible]
اخر اميرا وتامر تفعل بمعنى النسب وايتمروا بيننا وسياتي بعد هذا من رواية
اي على الحياني علينا ابو بكر امره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وفي فضائل اسامة وامر عليهم اسامة اي جعله اميرا من الامارة وفيه يطعن
امرته وقوله عمر رضي الله عنه قال اصابت الامرة سعدا يعني الامارة
[illegible] بكسر الهمزة وقوله فاخذها خالد من غير امرة ففتح الله له اي اخذ
الراية [illegible] ومثله [illegible] الامرة والامارة الولاية والسلطنة كلاهما
بكسر الهمزة واما الامارة بالفتح العلامة والامرة بالفتح في الهمزة
الفعلة الواحدة من الطاعة للامير او من الامر ومنه على ان امرة
مطاعة بالفتح لا غير وفي حديث العباس من [illegible]
[illegible] على الاصل وفي باب [illegible] الصلوة قال امر عليهم ابا
عبيدة ان يصلي بالناس يعني ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود بتشديد الميم ايضا عند
[illegible] وتخفف الميم في باب [illegible]
جايز والاول اوجه لقوله عليهم وفي شرائط الساعة او امر العامة وكان
قتادة يعني [illegible] وفي باب اعطاء السلب وعلينا ابو بكر امره علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الجياني امره وكلاهما بمعنى الامارة
وفي باب الهجرة امر ببناء المسجد غير مسمى الفاعل قوله هذا ابن ادم وهذا
امله بفتح الميم يعني ما [illegible] ما عسى ان يدركه من امور الدنيا ويبلغه وحرص
عليها وقوله في الملاعنة وكان ابنها ابن امة وفي الرواية الاخرى الى امه
اي يدعى الى امه لانقطاع نسبه باللعان من ابيه فيقال ابن فلانة قوله
عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام يعني لهم شقايق [illegible] عليه قوله بعد ذلك
وكان نوفل اخاهم لابيهم قوله في نزول عيسى وامامكم منكم قيل خليفتكم

[illegible]

منكم وقيل بل أراد وأما فيكم القرآن وفي الحديث يؤمون هذا البيت أي
يقصدونه ومثله وانطلقت أتأمم النبي صلى الله عليه وسلم وقول كعب بن مالك فتيممت
به التنور وفي البخاري فتيممت بها التنور وكل ذلك بمعنى قصدت والهمزة
تسهل ياء وتحقق أخرى وشبه في حديث الإفك قول عائشة رضي الله عنها
فتيممت منزلي الذي كنت به وفي البخاري فأممت مشددة الميم والآمة
والمأمومة من الجراح ما بلغ صفاق الدماغ وهو جلدة رقيقة من الجلدة تسمى أم الدماغ
وأم الرأس وهي تسمى الجراحة وفي قصة أبي بصير يؤم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا كذا للأصيلي وأبي الهيثم وللباقين مؤمنا وهو تصحيف وقوله في باب
يعني أبي ... [illegible] عن أم إبراهيم عليه السلام كذا لجميعهم وعند القابسي قريب
عن أم أم ... [illegible] وكذلك عند عبدوس وضبب عليه وهو وهم وإنما هي أم
إبراهيم ولا معنى لذكر الجدة ها هنا وفي باب سكرات الموت يتبع الموتى
كذا في أصل الأصيلي ولأبي ذر يتبع الميت وهو المعروف وهي رواية الجماعة والأكثر
عامتهم في كل ميت ومن كان فإنما يتبع كلا عمله

ومن باب الهمزة مع الفاء

لا أفاك الكرب ويقال أيضا فيه أفاك مثل نجس ونجس وفي الحديث
ذكر أفق السماء وجمعه آفاق وهي نواحي السماء والأرض أف فيه عشر لغات
أُف أُفَ أُفُ أُفِ أُفٍ أُفٌ أُفًا إفي وأفة وأفْ
وهي لفظة تستعمل عند ذكر شيء أو رؤية شيء يتضجر منه أو يستقذر ويعبر بها عما
غلظ من الكلام وأصله وسخ الأذن والتف وسخ الظفر وقد يستعمل التف
تأكيدا للأف يقال أف له وتف والتف أيضا الشيء الحقير وفي باب

التفسير قال البخاري يقال أفكهم وأفكهم وأفكهم قال بعضهم صرفهم عن الإيمان كذا
للأصيلي بضم الكاف في الجميع والفاء في الثلاثة الألفاظ مفتوحة والهمزة في الأول
منها مضمومة وفيه وهم وصوابه لغيره يقال أفكهم وأفكهم وأفكهم من قال
أفكهم أي قول صرفهم الأول بفتح الفاء والكاف والهمزة وهو فعل ماض والثاني
مثله بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف وإنما فسره بقوله وذلك أفكهم قال الزجاج
أفكهم دعاؤهم الصنم ويقرأ أفكهم معناه وهما لغتان مثل نجس ونجس ويقرأ أفكهم
أي جعلهم ضلالا أي صرفهم عن الحق إلى ... [illegible] ويقرأ أفكهم على الهمزة ... [illegible]
الألد قلب وصرف من الحق إلى الباطل قوله في حديث زهير بن حرب في الحبس
إن لا تجامعهن كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري ولا تجامعهن بغير ... [illegible] والأول
هو الوجه ويخرج منه الرواية على معنى حرف الاستفهام وإنما على تجريد
النفي ولا لا يدل بغير المعنى

الهمزة مع القاف

في كتاب الزكاة أو صاعا من أقط بكسر القاف وهو جبن اللبن المستخرج زبده
ويقال أقْط بسكون القاف وهي لغة تميم وفيه لغة ثالثة ع

الهمزة مع السين

قوله ... [illegible] تلك الأشياء يقول ... [illegible] أي
يفسرونه من الأسوق والإسوق جاء في الحديث ذكر الإستبرق وهو ما غلظ
من الديباج وهو اسم أعجمي أعربته العرب وقال الداودي هو رقيق الديباج والأول
هو المعروف في اللغة والتفسير وفي حديث بناء الكعبة حتى أبرز أسا
الأس أصل البناء بسين البناء وجمع أسس بضم الهمزة وقيل بفتح السين أيضا وجمعه آساس
بالمد وجاء في الحديث أيضا وأما الأساس والإساس فواحد مقصور مفتوح

ومكسور قوله ابسد صار كالأسد قوله اذا أُسند الامر الى غير اهله
اي اسند اليهم وقلّدوه واكثر الرواة يقولون وُسّد وهي عند القابسي او وسّد
وفيه اشكال بين وسّد واُسند وهما بمعنى الا ان الذي احفظ وسّد وهو بمعنى
من الوساد يقال وساد واساد في الحديث بأسرهم بفتح الهمزة لاكثرهم اي بجميعهم
واصله من الضم والشد ومنه اسرت القتب اذا شددته ومنه الاسير
وقوله امثال الاسطوانة بضم الهمزة والطاء اي السواري والواحدة منها اسطوانة
ومنه الصلوة الى الاسطوانة وبين الاساطين وقال الداودي الاسطوان
الصف الذي فيه السواري وبه فسر قوله بين الاسطوانين ليس من السواري
حكى ابن دريد السطن الطول ومنه اشتق الاسطوان وهو المرتفع الطول
العنق ومنه اشتقت الاسطوانة يعني السارية وقال الخليل الاسطوان الرجل
الطويل الرجلين والظهر وفي الحديث اسكفة الباب وهي عتبته السفلى ويقال
ايضا اسكوفة وقول عائشة ووصف ابيها ان ابا بكر اسيف اي كثير الحزن فالبكا يسرع
اليه ومثله الاسوف لغة فيه كما يقال اثوم واثيم والاسف الحزن ومنه قول
يعقوب يا اسفى على يوسف وقول عمر بن الحكم فأسفت عليها اي غضبت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم آسف كما يأسفون اي اغضب كما يغضبون ومنه قوله
في موسى غضبان اسفا ومنه قوله تعالى فلما آسفونا وقوله فلقي عليها) اسفا [illegible]
من الحزن اي لقي عليها حزنا شديدا وفي الحديث أفأسف على ما اعارك الله ثم
اخذه منك اي احزن قول مالك في الموطأ سمعت بعض اهل العلم يستحب اذا رفع
الذي يطوف بالبيت يده عن الركن اليماني ان يضعها على فيه كذا رواه يحيى وابن وهب

وابن القاسم وغيرهم ورواه القعنبي ومطرف واكثر رواة الركن الاسود مكان اليماني
وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيحان كذا يقول مالك في الركنين جميعا اذا لم يقدر على
استلامهما ان يضع يده عليهما ثم يضعها على فيه وانما الخلاف عنده في تقبيل اليد اذا وضع
عليهما

ومن الهمزة مع الشين في الحديث فنحا بالمنشار والميشار
وفي حديث اخر فنوشر بالميشار وهو مفعال من اشرت ووشرت اشرا ووشرا ويقال
بالنون ايضا وكذلك في الحديث وهو مفعال من نشرت قوله يا اشفى هو بكسر الهمزة
مقصور وهو المثقب التي يخرز به والهمزة فيه زائدة ووقع للقابسي وقد انفرد بالشفاء
في كفها ورواه بعضهم بالشفاء مفتوح ممدود والاول هو الصواب

ومن اول الهمزة مع الهاء الاهاب والاهبة والأُهُب والأَهَب
جمع كله لاهاب ولم يحك ابن دريد غير اهب ووقع في البخاري بخط الاصيلي اهبة بالمد
وهو خطأ وكذلك لبعض رواة ابي ذر قال النضر لا يقال اهاب الا لجلد ما اكل لحمه
وقال غيره بل كل جلد اهاب [illegible] قول عائشة في ابيها حقن الدما في اهبها
قوله لينا هبوا الاهبة [illegible] اي يستعدوا لذلك بما يحتاجون اليه قوله
هند بنت عتبة ما كان على الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك [illegible]
انها ارادت بالاهل نفس النبي صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بالاهل لقبح المخاطبة
واهل خباء الرجل قومه ومن ياوي اليه من اهله كما يقال اهل بيت وبيوت العرب
تسمى اخبية قوله لان يلج احدكم في يمينه في اهله آثم له من ان يعطي كفارته لعل
معناه في قطع رحمه وفي الحديث ذكر آل النبي صلى الله عليه وسلم واهله فالآل ينطلق
على ذات النبي وقد قيل ذلك في قوله صل على محمد وآله وآل ابرهيم ويكون الآل اهل بيته

لا دنون وفي الحديث بن الجهم آل عباس وعقيل وجعفر وعلي ويكون الآل اتباع الرجل على ما
هو عليه وأما أهل الرجل فأهل بيته وقول البخاري إذا صغروا الآل ردوه إلى أهيل فقال أهيل
كذا للحموي ولغيره وكلاهما صحيح أصل آل أهل وما للجماعة أوجه   في المواقيت فهن
لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن كذا لأكثرهم وعند الأصيلي وبعضهم فهن لأهلهن وهو الوجه لأن   لهن
انه جاء بها جمع ما لا يعقل بالهاء والنون وأما قوله لهن فلا وجه له لأنه إنما يريد أهل المواقيت
بدليل قوله بعد ولمن أتى عليهن من غير أهلهن كذا للبخاري في باب مهل أهل مكة وباب مهل
أهل الشام وفي باب مهل من كان دون المواقيت لهن للأكثر ومن لهم للأصيلي ولبعض
رواة مسلم في حديث يحيى بن يحيى وهذا صحيح بمعنى لأهلهن وفي باب مهل أهل اليمن
لأهلهن بغير خلاف وفي باب دخول الحرم بغير إحرام هن لهم للقابسي ولهذا وجه أي
لأهلها وعند الأصيلي هنا لأهلهن وعند أبي ذر والنسفي لهن وكذا عنده ولمن أتى عليهن
من غيرهن وذكره مسلم في حديث ابن أبي شيبة فهن لهن على الصواب   وفي الأشربة
حي على أهل الوضوء كذا للرواة وللنسفي حي على الوضوء بإسقاط أهل وهو المعروف وفي
هذه الكلمة وجوه تذكر في حرف الحاء إن شاء الله تعالى لكن قد يصح أهل قال بعضهم ولعله
كذا كانت الكلمة فتغيرت إلى حي على أهل الوضوء ومعنى الكلمة هلموا   وفي حديث لا مقسم
أبي بكر إلى كان إذا صلى الغداة وفي قوله صلوة الأولى إضافة الشيء إلى صفته على مذهب
أهل الكوفة وقد تنصرف الإضافة إلى أول ساعات النهار وقد تكون صلوة الظهر وهي اسمها
المعروف   وفي الحديث التي تدعونها الأولى سميت بذلك لأن أول صلوة صلاها
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم وصله في غزوة ذي قرد قبل أن تدركنا الأولى أي الظهر
يبينه قوله في الحديث الآخر مع الظهر   قوله فأونست رأسها بغيرهم في البخاري

في كتاب الأقضية وهو مهموز في اللغة على حال ومعناه أشار والاسم الإيماء
ويقال أومأ وومأ بمثل قبل ثلاثي وومأ أيضا بمثله أنا إذا أشار إلى خلف فإن أشار إلى
قدام قيل وبأ بالباء   وقوله في حديث أبي سعيد صاعا من طعام أو صاعا من شعير
كذا لجماعة من رواة الموطأ وعند يحيى وجماعة منهم القعنبي وابن القاسم صاعا من طعام صاعا
من شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وجه الأول أنه أراد بالطعام
البر وهو مذهب أكثر الفقهاء وأو هنا للتخيير والتقسيم وفي حديث النخامة في
المسجد لكن تحت يساره أو تحت قدمه اليسرى وعند الحموي وتحت قدمه وهما هنا
بمعنى الإباحة والتسوية وفي التفسير قوله في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما كذا لهم
وعند الأصيلي وأبي ذر والحموي وبقيتهم أو الحامل والأول أصوب بدليل بقية الكلام
إلا أن تجعل أو هاهنا للتسوية فيستقيم الكلام ولكن المعنى وفي تفسير إن الذين يشترون
بعهد الله الآية أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة كذا للأصيلي ولغيره
وفي الحجرة وهو الصواب وتمامه في رواية ابن السكن وفي الحجرة حداث أي قوم
يتحدثون وبعده فخرجت إحداهما كذا لكافتهم وللأصيلي فخرجت أخراهما والوجه
ما للكافة   وفي باب الإحداد عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وحفصة كذا ليحيى
وجماعة ولغيرهم ابن بكير والقعنبي وجماعة أو حفصة على الشك واختلف فيه على ابن
القاسم زاد ابن وهب أو كليهما   وفي حديث الخوارج أو صيامكم مع صيامهم وأعمالكم
مع أعمالهم كذا ليحيى وعند كافة الرواة وصيامكم وأعمالكم بالعطف بالواو وهو الصواب
وفي باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة
كذا لابن وضاح وبعض الرواة وعند عبيد الله في رواية الجياني والرابعة وكذلك عند المهلب

ابن ابي صفرة وبعضهم والصواب الاول غرف الشك   قوله في باب البصاق في
الصلوة عن يساره او تحت قدمه كذا في اكثر الاحاديث والروايات وبعضها عن يساره وتحت
قدمه فاو هاهنا بمعنى الواو ويدل قوله في الحديث الاخر ولكن تحت قدمه قدمه اليسرى
وقد تقدم منه قوله وايده بروح القدس اي قواه والايد والآد القوة ومنه ان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل اي يشده ويقويه   قوله وايس من الحياة يقال ايس
وايس وفي الحديث وايس من راحلته   قوله ايها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء
ومنه قول ابن الزبير ايها والاله   وايه مكسورة منونة كلمة استزادة من حديث لا
تعرفه وايه غير منونة استزادة من حديث تعرفه وقال يعقوب اذا استزدت
من عمل او حديث ايه فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا قال ثابت ويقول ايها
عنا اي كف عنا وويها اذا اغريته او زجرته   وواها اذا تعجبت وقال الليث
ايه كلمة زيادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها
وقوله في حديث كعب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلثة وكذا خلفنا
ايها الثلثة نصب عند سيبويه على الاختصاص ومنه وامينها ايتها الامة ابو عبيدة
وتكون اي هنا بمعنى الذي هو لم علمت ايهم في الوادي اي الذي في الوادي كانه قال في
الحديث الذين هم الثلثة وامينها الذي هو الامة ابو عبيدة   وفي حديث نعيم
الدنيا اين السايل كذا للسجزي والخشني وعند غيرهما اي السايل وللسمرقندي
اين وكلاهما بمعنى متقارب   قوله نحن الاخرون السابقون بايد انهم كذا رواه الفارسي
في كتاب مسلم في حديث قتيبة وحديث عمرو الناقد قيل هو وهم والصواب
بيد انهم وقيل ايد هو صحيح ومعناه بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها لقبول امره

وطاعته وعلى هذا يكون ما بعده انهم بالكسر ابتدا الكلام وفي رواية الكافة بيد بمعنى
غير وقيل بمعنى من اجل وقيل بمعنى الا وقيل بمعنى على   وفي الحديث بيدا اي من
قد بدا وقد مر في باب الهمزة مع النون في حديث الوادي ايه بلال كذا للسجزي
والخشني على النداء وعند العذري والسمرقندي ابن بلال والاول الوجه على غيرها
من الروايات   في حديث الزبير يقول ايها والاله كذا للنسفي وعند الفربري
ايها والاله والصواب الاول لانه صدقهم في قولهم اذا كان من مناقبها لا من
مثالبها ولذلك استشهد ببيت الهذلي   في الاسما المواضع اضاة بني غفار هي
الاضاة ها هنا مستنقع الماء بالمدينة وقد تقدم   وقوله فلما راى تبرمه
اي استثقاله لما قال له   والبرم من الناس الذي لا يدخل معهم في الميسر فهو ثقل عليهم
والبرني بفتح البا ضرب جليب من التمر نسب الى قرية باليمامة يقال لها برن وقيل
هو نوع من التمر لقب بذلك كما يقال له الشهريز بالشين مكسورة   والبرنامج مفتوح
البا والميم والفتح في الجيم اكثر لفظة فارسية وهو زمام تقيمه التجار يكتبون فيه الاعداد
والصفات والاثمان وبارقة السيوف لمعانها وبه سميت بوارق وقد يمكن ان يراد
ببارقة السيوف انفس السيوف واضافها الى نفسها والابريق من اسما السيف
وبراق الثنايا شديد بياضها ويقال طلق الوجه كثير التبسم والبراق مركب الانبياء   طلق
موصوف في الحديث يحتمل ان سمي بذلك من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث
يجعل طرفه او يكون ابرق وهو الابيض كما جاء في الحديث   قوله المبرسم وهو البرسام كما
فسره في الحديث وهو مرض معروف وورم في الدماغ يتغير منه عقل الانسان ويهذي
به وقيل بشر شام بشين معجمة في اوله وشين معجمة بعد الباء   وقوله الصدقة برهان
اصل البرهان الوضوح يقال برهان



نهر الامراي وضوحه وهو مصدر كالغفران والعدوان قوله ابري النبل ويبري
نبلا له اي اخبتها واتو بها حديرة يقال لها بري بريا وكذلك القلم القاعل برا قوله
لا يستبري من بوله كذا هي الترجمة لابن السكن ولغيره لا يستتر ولم يذكر في الباب غيره
يستتر ومعنى يستبري ينتفض وينقصي اخره كما برا من الدين والمرض وبعد وليهاك
غير همزه ولم تقع في الصحيح منها ما وقع في كتاب ابي داود يستنزه من بوله من التزاهة
وهي البعد ويستنثر من نتر الذكر وهو امرار اصابع اليد من باطنه على مجرى البول حتى
يخرج ما فيه وروي يستنقي ثنا مثلثة اي ينزه بوله من قناة الذكر كما ينثر المتأثر انفه بعد
الاستنشاق ما ان لكم ان تبرزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للرازي من البروز وهو
الظهور ولابن الحذا تنبرزوا ويبوز من النشز وهو الارتفاع وهو الصواب وبعضهم
بفتح النون ويثقلها يقول تنبروا باب بركة السحور كذا للاكثر ههنا وللاصيلي
نزل السحور والاول هو الصواب وعليه يدل ما تحت الترجمة والله اعلم .



وكان الفراغ منه في العاشر من
شهر محرم من سنة اثنتين واربعين
وستمائة للهجرة النبوية

٦٤٧

غفر الله لكاتبه خلف بن عبد الرحيم
بن عبد العزيز بن عرف بالتونسي
امين يا رب العالمين
ولمن قراه او سمعه الى
يوم القيمة